



ترقيم الأحاديث في الكتاب موافق لترقيم الموقع

ديوان الأحاديث



من الحديث رقم 01 إلى الحديث رقم 250

تخريج وتحقيق :

أ.د. قاسم اكييلات

التعريف بديوان الحديث:

ديوان الحديث منصة حديثة تعمل على تخريج الأحاديث النبوية الشريفة وبيان درجتها وفق منهجية علمية.

أهداف الديوان :

- تحقيق أكبر عدد ممكن من الأحاديث.
- الحكم على أحاديث لم يسبق بيان درجتها قبلاً.
- خلاصة الحكم: على خلاف باقي المنصات التي تنقل أحكام المحدثين المختلفة، مما يجعل القارئ في حيرة بين تلك الأحكام، سنعمل على بيان الحكم الراجح على الحديث.
- تخريج الحديث: عكس باقي المنصات، التي تعتمد على التقليد في الحكم، سنعمل على تخريج الحديث وفق منهج علمي معتمد.
- أحكام المحدثين: سنحاول ذكر ما وقفنا عليه من أحكام المحدثين المختلفة على الحديث، وسنورد أحكاماً لم يسبق نقلها قبلاً.
- التواصل مع السائلين: على عكس باقي المنصات، لن نكتفي بتخريج الأحاديث المعتمدة، بل سنحرص على استقبال أسئلة المسلمين الحديثة، والرد عليها وتخريج الحديث، لا مجرد العزو.
- منهج علمي رصين: المنصة تتبع منهجاً علمياً متقناً، وذلك من خلال معرفة مناهج العلماء، مما يجنب الوقوع في الخطأ المنهجي الذي وقعت فيه بعض المنصات، مع الحرص على التنبيهات العلمية كالتصحيفات واختلاف النسخ، وأوهام وبعض المشتغلين بالحديث..

- بيان مشكل الحديث: سنحاول الإجابة على الأحاديث المختلفة والتي قد يبدو أنها تتعارض ظاهرياً، والرد على الشبهات المثارة حولها.

مصطلحات الديوان في الحكم على الأحاديث:

كما هو معلوم، بعض العلماء قد يصرح بالحكم على الحديث، وبعضهم لا يفعل ذلك صراحة، ويكتفي باعتماد منهج معين، وقد اعتمدنا مناهجهم وفق ما يلي:

- **احتج به البخاري أو مسلم :** يعني صحة الحديث. وما كان قد تكلم فيه بيناه.

- **أصلحه أبو داود :** ونقصد به ما سكت عنه أبو داود، فقد قال: «ما لم أذكر فيه شيئاً فهو صالح وبعضها أصح من بعض». [رسالة أبي داود إلى أهل مكة (ص 27)]. ولا يصح القول إن ما سكت عنه فهو صحيح، بل المراد بسكوته أنه صالح للاحتجاج أو الاعتبار، فيدخل فيه الضعيف الذي ينجر.

- **أورده ابن خزيمة في صحيحه:** وهذا يراد به أنه حديث صحيح أو حسن.

- **أورده ابن حبان في صحيحه:** والقول فيه كقول ابن خزيمة.
- **أورده الضياء في المختارة:** نعي بذلك صحته عنده، لأنه قال في مقدمة كتابه: «هذه أحاديث اخترتها مما ليس في البخاري ومسلم إلا أنني ربما ذكرت بعض ما أورده البخاري معلقاً، وربما ذكرنا أحاديث بأسانيد جياد لها علة، فنذكر بيان علتها حتى يعرف ذلك». الأحاديث المختارة. [(1/69)].

- ذكره عبد الحق الإشبيلي في الأحكام الصغرى: وهذا لأنه قال: «وتخيرتها صحيحة الإسناد، معروفة عند النقاد، قد نقلها الأثبات، وتداولها الثقات». [الأحكام الصغرى (1/ 71)].
- سكت عنه عبد الحق الإشبيلي في الأحكام الوسطى: وهذا لقوله: «وإن لم تكن فيه علة كان سكوتي عنه دليلا على صحته». [الأحكام الوسطى (1/ 66)].
- ذكره ابن الملقن في كتاب تحفة المحتاج : لأنه قال: «شرطي أن لا أذكر فيه إلا حديثا صحيحا أو حسنا دون الضعيف وربما ذكرت شيئا منه لشدة الحاجة إليه منبها على ضعفه». [تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج (1/ 129)].
- أوردته المنذري بصيغة الجزم في الترغيب والترهيب: وذلك لأنه قال: «فإذا كان إسناد الحديث صحيحا أو حسنا أو ما قاربهما صدرته بلفظة: عن». [الترغيب والترهيب للمنذري - ت عمارة (1/ 36)].
- فإن كان الحديث ضعيفا بينه كما قال: «وإذا كان في الإسناد من قيل فيه كذاب أو وضاع أو متهم أو مجمع على تركه أو ضعفه أو ذاهب الحديث أو هالك أو ساقط أو ليس بشيء أو ضعيف جدا أو ضعيف فقط أو لم أر فيه توثيقا بحيث لا يتطرق إليه احتمال التحسين صدرته بلفظة: روى، ولا أذكر ذلك الراوى». [الترغيب والترهيب للمنذري - ت عمارة (1/ 37)].

• **سكت عنه ابن حجر في تخريج المشكاة:** لأنه قال: «وما سكت عن بيانه فهو حسن». [هداية الرواة - مع تخريج المشكاة الثاني للألباني (1/ 58)].

• ذكره ابن عدي أو العقيلي ضمن مناكير الراوي: ونقصد به أن الحديث مما ينكر على الراوي إشارة إلى عدم صحته

• **عزاه السيوطي إلى هؤلاء متفردين :** فقد ذكر أن ما عزاه إلى بعض المحدثين على انفراد يعد ضعيفا، ف(عق) للعقيلي في الضعفاء. (عد) لابن عدي في الكامل. (خط) للخطيب: فإن كان في التاريخ أطلقه وإلا بينه. (كر) لابن عساكر في تاريخه. الحكيم الترمذي في نوادر الأصول. الحاكم في التاريخ. ابن النجار. الديلمي في الفردوس ويرمز إليه في الجامع الصغير (فر). فهذا العزو يشعر بضعف الحديث، قال السيوطي: «وكل ما عزى لهؤلاء الأربعة، أو للحكيم الترمذي في نوادر الأصول، أو الحاكم في تاريخه، أو لابن النجار في تاريخه، أو للديلمي في مسند الفردوس فهو ضعيف». [جمع الجوامع المعروف بـ الجامع الكبير (1/ 44)].

منهجنا في الديوان :

- قسمنا الحديث من حيث العمل به إلى مقبول ومردود: فالمقبول يراد به صلاحية الحديث للاحتجاج به، وهو الصحيح لذاته ولغيره، والحسن لذاته ولغيره. وقد ميزناه بإطار أخضر اللون.

أما المردود فالمراد أن الحديث لا يصلح للاحتجاج به، وهو الضعيف بكل أنواعه، ويدخل فيه الموضوع، وقد ميزناه بإطار أحمر اللون. وهذا تسهيلا على

عموم المسلمين من غير المختصين، لأن الغاية من الحكم على الحديث هي معرفة المقبول والمردود، كما قال السيوطي : «فذاذك الموضوع، والمقصود ... أن يعرف المقبول والمردود». [ألفية السيوطي نظم الدرر في علم الأثر (ص3 ت الفحل)].

- ذكرنا حكم الحديث بشكل واضح، مع التنبيه على أن الحديث قد يكون ضعيفا في سياق، وصحيحا في سياق ولفظ آخر.
- ذكرنا أحكام المحدثين، فبدأنا بمن احتج بالحديث، ثم عقبنا بذكر من رد الحديث، وفصلنا بين الفريقين بـ(لكن).
- خرجنا الحديث تخريجا يفي بالغرض.
- بينا مشكل الحديث في حال ما يُتوهم أنه تعارض ظاهري بين الأحاديث، ورددنا على الشبهات المثارة حوله.
- قد نتجاوز الأحاديث المرفوعة للحكم على أخبار الصحابة والتابعين في حال وجود سبب لذلك، وهو ما نشير له في الحكم بـ(الخبر..).

الرؤية المستقبلية :

لن نتوقف عند هذا الحد بحول الله وقوته، وسنحاول العمل على تطوير الديوان، وإضافة كثيرة من الخدمات.. ومما نستشرف إضافته للديوان :
- إطلاق تطبيق خاص بديوان الحديث، حتى يكون في متناول مستخدمي الهواتف الذكية.

- الاستفادة من الذكاء الاصطناعي، لتسهيل الوصول إلى السنة النبوية الشريفة.

- إنشاء فريق عمل خاص بالديوان، سواء من المختصين في الحديث، أو المختصين في البرمجة.
- نسخ النص مع العزو، تسهيلا على الراغبين في مشاركة أحاديث الديوان.
- نشر تحقيقات الديوان ورقيا ليكون مرجعا للباحثين وطلاب العلم في بحوثهم.

1- عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر، قال: سمعت رسول

الله ﷺ يقول: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت

هجرته إلى دنيا يصيبها، أو إلى امرأة ينكحها، فهجرته إلى ما هاجر إليه».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «1». [صحيح البخاري (1 / 6)]. واللفظ له.
ومسلم «1907». [صحيح مسلم (6 / 48)].

تخريج الحديث :

رواه مالك في الموطأ «983». [موطأ مالك رواية محمد بن الحسن الشيباني
(ص 341)]. والبخاري «1». [صحيح البخاري (1 / 6)]. واللفظ له.
وعنده في مواطن «54». [صحيح البخاري (1 / 20)]. و«2529».
[صحيح البخاري (3 / 145)]. و«3898». [صحيح البخاري (5 /
56)]. و«5070». [صحيح البخاري (7 / 3)]. و«6689». [صحيح
البخاري (8 / 140)]. و«6953». [صحيح البخاري (9 / 22)].
ومسلم «1907». [صحيح مسلم (6 / 48)]. وأبو داود «2201». [سنن
أبي داود (2 / 230 ط مع عون المعبود)]. والترمذي «1647». [جامع
الترمذي (3 / 282)]. وابن ماجه «4227». [سنن ابن ماجه (2 / 1413
ت عبد الباقي)]. والنسائي «75». [سنن النسائي (1 / 59)]. عن يحيى بن

سعيد الأنصاري، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي، أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي، يقول: سمعت عمر بن الخطاب..

وقد ذكر السيوطي أن يحيى بن سعيد متابع، تابعه موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه.. وعزاه إلى الزبير بن بكار في كتابه أخبار المدينة. [منتهى الآمال في شرح حديث إنما الأعمال (ط ابن حزم ص 37)]. وموسى هذا ضعيف.

ورواه نوح بن حبيب، عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري.. قال أبو حاتم: «هذا حديث باطل ليس له أصل؛ إنما هو: مالك، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن علقمة بن وقاص، عن عمر، عن النبي ﷺ». [العلل لابن أبي حاتم (2/ 264 ت الحميد)].

2- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إني آتي جهنم، فأضرب بابها، فيفتح لي، فأدخل، فأحمد الله محامدا ما حمده أحد قبلي مثله، ولا يحمده أحد بعدي، ثم أخرج منها من قال: لا إله إلا الله مخلصا، فيقوم إلي ناس من قريش فينسبون لي، فأعرف نسبهم، ولا أعرف وجوههم، وأتركهم في النار».

درجة الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

ضعفه ابن رجب [التخويف من النار والتعريف بحال دار البوار (4 / 177)]. وقال الهيثمي: «رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه علي بن سعيد الرازي، وفيه لين، وفيه من لم أعرفه». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10 / 379)].

التخريج :

رواه الطبراني: «حدثنا علي بن سعيد الرازي قال: نا أبو كامل الجحدري، قال: نا أبو معشر البراء قال: حدثني العباس بن عوسجة قال: حدثني مطر أبو موسى مولى آل طلحة بن عبيد الله قال: اجتمع عبد الله بن عمر، وأبو هريرة فذكره». [المعجم الأوسط للطبراني (4 / 151)].

شيخ الطبراني هو علي بن سعيد بن بشير الرازي حافظ رجال جوال، قال الدارقطني: ليس بذاك تفرد بأشياء. قال ابن حجر: سمع جُبارة بن المغلس وعبد الأعلى بن حماد، روى عنه الطبراني والحسن بن رشيق والناس. قال ابن يونس: كان يفهم ويحفظ، مات سنة تسع وتسعين ومئتين. وقال ابن يونس: تكلموا فيه. قال ابن حجر : لعل كلامهم فيه من جهة دخوله في أعمال السلطان. [لسان الميزان (4 / 231)]. والعباس بن عوسجة ومطر لا يعرفان.

3- عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعه، عن أبيه عن جده: «أنه خرج مع

النبي ﷺ إلى المصلى، فرأى الناس يتبايعون، فقال: يا معشر التجار!

فاستجابوا لرسول الله ﷺ، ورفعوا أعناقهم وأبصارهم إليه، فقال: إن

التجار يبعثون يوم القيامة فجارا، إلا من اتقى الله وبر وصدق».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الترمذي: «حديث حسن صحيح». [جامع الترمذي (2 / 499)].

وأورده ابن حبان في «2904». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (3 /

536)]. وقال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». [المستدرک على

الصحيحين (2 / 8)]. وصححه ابن حجر الهيتمي [الفتاوى الحديثية لابن

حجر الهيتمي (ص 32)]. وذكره المنذري بصيغة الجزم في [الترغيب والترهيب

للمنذري - ط العلمية (2 / 366)]. وقال حسين أسد: «إسناده جيد».

[مسند الدارمي - ت حسين أسد (3 / 1653)]. وحسنه الألباني «994».

[سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2 / 693)].

وكان ضعفه قبل «2799». [مشكاة المصابيح (2 / 851)]. وكذلك في

«168». [غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام (ص 124)]. وحسنه

لغيره محققو السنن «2146». [سنن ابن ماجه (3 / 277 ت الأرئووط)].

لكن قال الإثيوبي: «في سنده إسماعيل بن عبيد لم يرو عنه غير ابن خُثيم، فهو مجهول عين». [ذخيرة العقبى في شرح المجتبى (34 / 74)]. وضعفه كذلك في كتابه [البحر المحيط الشجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج (26 / 599)].

تخريج الحديث :

رواه الدارمي «2580». [مسند الدارمي - ت حسين أسد (3 / 1652)]. وابن ماجه «2146». [سنن ابن ماجه (2 / 726) ت عبد الباقي]. والترمذي «1210». [جامع الترمذي (2 / 499)]. وابن أبي عاصم «1974». [الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (4 / 32)]. وابن حبان «2904». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (3 / 536)]. والطبراني «4540». [المعجم الكبير للطبراني (5 / 44)]. والحاكم «2144». [المستدرک على الصحيحين (2 / 8)]. عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، حدثهم عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعه بن رافع الزرقى، عن أبيه، عن جده..

إسماعيل بن عبيد مجهول، قال البخاري: «لم يرو عنه غير ابن خثيم». [إكمال تهذيب الكمال - ط العلمية (1 / 402)].

ورواه الطبراني: 12499 - حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا عمرو بن عثمان الحمصي، ثنا الحارث بن عبيدة، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أتى جماعة من التجار، فقال: «يا معشر التجار، فاستجابوا له ومدوا أعناقهم، قال: إن الله باعكم يوم القيامة فجارا إلا من صدق وبر، وأدى الأمانة». [المعجم الكبير للطبراني (12 /

(68). قال ابن حبان: «هذا ليس له أصل صحيح يرجع إليه». [المجروحين لابن حبان ت زايد (1/ 225)]. وقال أبو حاتم: «هذا خطأ؛ إنما يرويه ابن خثيم، عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعه، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ». [العلل لابن أبي حاتم (3/ 670 ت الحميد)].

ورواه البيهقي : «4507 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني مكرم بن أحمد بن مكرم القاضي، حدثنا أبو العباس أحمد بن سعيد الجمال، حدثنا عبد الله بن بكر السهمي، حدثنا حاتم بن أبي صغيرة، عن عمرو بن دينار، عن البراء بن عازب قال: أتانا رسول الله ﷺ إلى البقيع فقال: يا معشر التجار! حتى إذا اشربوا قال: إن التجار يحشرون يوم القيامة فجارًا إلا من اتقى وبر وصدق». [شعب الإيمان (6/ 484 ط الرشد)].

أحمد بن سعيد بن زياد هو أبو العباس الجمال، قال الخطيب: «كان ثقة حسن الحديث». [تاريخ بغداد (4/ 391 ط العلمية)]. وظاهر الإسناد أنه حسن. لكن أعل بعلل، منها أن عمرو بن دينار لم يسمع من البراء كما قال يحيى «503». [تاريخ ابن معين - رواية الدوري (3/ 120)]. وقال الترمذي: «سألت محمداً - يقصد البخاري - عن هذا الحديث، فقال: عمرو بن دينار لم يسمع من البراء وبينهما عندي رجل». [العلل الكبير للترمذي = ترتيب علل الترمذي الكبير (ص 178)]. والحديث الذي يقصده الترمذي 309 - حدثنا قتيبة، حدثنا عبد الله بن بكر السهمي، حدثنا حاتم بن أبي صغيرة، عن عمرو بن دينار، أن البراء بن عازب، قال: أتانا رسول الله ﷺ ونحن نتبايع في السوق ونحن نسمى السماسرة فقال: «يا معشر التجار إنكم

تكثر «الحلف». [العلل الكبير للترمذي = ترتيب علل الترمذي الكبير (ص178)]. وهذا مخالف للفظ حديث الباب.

ورواه تمام 978 - أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان، ثنا محمد بن عيسى بن حيان المدائني، ثنا سلام بن سليمان، عن حمزة الزيات، عن الأجلح، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل بعثني ملحمة ومرحمة، ولم يبعثني تاجرا ولا زراعاً، وإن شر الناس يوم القيامة التجار، والزراعون إلا من شح على دينه». [فوائد تمام (2/ 7)]. قال يحيى: سلام لا يكتب حديثه. وقال البخاري والنسائي والدارقطني: هو متروك. قال ابن حبان: والأجلح كان لا يدري ما يقول. قال الدارقطني: ومحمد بن عيسى ضعيف. [الموضوعات لابن الجوزي (2/ 237)].

وفي الباب قوله ﷺ: «إن التجار هم الفجار». [مسند أحمد (24/ 290 ط الرسالة)]. لكن لا يشهد للفظ الحديث الذي فيه ذكر بعثهم يوم القيامة.

4- عن أنس عن النبي ﷺ قال: «آجال البهائم كلها من القمل

والبراغيث والجراد والخيل والبغال كلها، والبقر وغير ذلك، آجالها في

التسييح، فإذا انقضى تسييحها قضى الله أرواحها وليس إلى ملك الموت

من ذلك شيء».

الحكم على الحديث:

مكذوب.

أحكام المحدثين :

عده العقيلي من مناكير الوليد بن موسى [الضعفاء الكبير للعقيلي (4/

321)]. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال: «هذا حديث موضوع،

والمتهم به الوليد». [الموضوعات لابن الجوزي (3/ 222)]. وقال ابن حجر

: «منكر جدا». [لسان الميزان (6/ 227)]. وأورده الشوكاني في «203».

[الفوائد المجموعة (ص271)]. وحكم عليه الألباني بالوضع «1693».

[سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 188)].

التخريج :

رواه العقيلي [الضعفاء الكبير للعقيلي (4/ 321)] ومن طريقه ابن الجوزي

[الموضوعات لابن الجوزي (3/ 222)]. وأبو الشيخ الأصبهاني [العظمة

لأبي الشيخ الأصبهاني (1735 /5). من طريق الوليد بن موسى الدمشقي
قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن الحسن،
عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ..

الوليد بن موسى الدمشقي، قال العقيلي: «أحاديثه بواطيل، لا أصول لها،
ليس ممن يقيم الحديث». [الضعفاء الكبير للعقيلي (4 /321)].

5- عن جابر عن النبي ﷺ قال: «آجرت نفسي من خديجة سفرتين

بقلوص».

الحكم على الحديث :

شديد الضعف.

أحكام المحدثين :

صححه الحاكم «4834». [المستدرک على الصحيحين (3/ 200 ط العلمية)]. وضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (8/ 33)].

ولكن قال ابن القيم: «لا يصح، فإن الربيع بن بدر هذا هو عُليّة، ضعفه أئمة الحديث. قال النسائي والدارقطني والأزدي: متروك. وكأن الحاكم ظنه الربيع بن بدر مولى طلحة بن عبيد الله». [زاد المعاد في هدي خير العباد - ط عطاءات العلم (1/ 165)]. وقال ابن كثير: «روى البيهقي من طريق الربيع بن بدر وهو ضعيف..». [البداية والنهاية (3/ 466 ت التركي)]. وقال الألباني «ضعيف جدا». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (3/ 674)].

تخريج الحديث :

رواه البيهقي «11752». [السنن الكبير للبيهقي (12/ 115 ت التركي)]. والحاكم «4834». [المستدرک على الصحيحين (3/ 200 ط العلمية)]. ولفظ الحاكم «كل سفرة بقلوص». من طريق الربيع بن بدر، عن أبي الزبير، عن جابر..

الربيع بن بدر بن عمرو بن جراد التميمي السعدي أبو العلاء البصري يلقب غليلة، متروك. [تقريب التهذيب (ص206)]. وقد توبع تابعه حماد، لكن لم يسلم الإسناد من تدليس أبي الزبير فقد عنعن.

6- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «آخر أربعاء في الشهر يوم

نحس».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

أورده ابن الجوزي في الموضوعات [الموضوعات لابن الجوزي (2 / 73)] وضعفه السخاوي [المقاصد الحسنة (ص 575)]. وقال ابن رجب: «لا يصح». [كشف الخفاء ط القدسي (1 / 12)]. وقال ابن حجر: «منكر» [لسان الميزان ت أبي غدة (8 / 59)]. وقال الألباني: «موضوع». «1581». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4 / 83)].

تخريج الحديث :

رواه الخطيب البغدادي [تاريخ بغداد ت بشار (16 / 584)] ومن طريقه ابن الجوزي [الموضوعات لابن الجوزي (2 / 73)]، عن محمد بن صالح الهاشمي، حدثنا مسلمة بن الصلت، حدثنا أبو الوزير صاحب أمير المؤمنين، عن أبيه، عن ابن عباس عن النبي ﷺ..

مسلمة بن الصلت، قال فيه أبو حاتم: «شيخ بصري متروك الحديث». [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (8/ 269)]. ومع ذلك أورده ابن حبان في الثقات [الثقات لابن حبان (9/ 180)].

وروي موقوفا عن ابن عباس، رواه ابن الجوزي: «أنبأنا يحيى بن علي المدبر، أنبأنا أبو منصور محمد بن محمد العكبري، حدثنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد الفرضي، أنبأنا جعفر الخواص، حدثني الحسن بن عبيد الله الأبخاري، حدثني إبراهيم بن سعيد، حدثني المأمون، عن الرشيد، عن المهدي، عن المنصور، عن أبيه، عن أبيه عبد الله بن عباس أنه قال: يوم الأربعاء لا يدور يوم نحس مستمر». [الموضوعات لابن الجوزي (2/ 73)]. قال ابن الجوزي: «الأبخاري سبق أنه كان كذابا». [الموضوعات لابن الجوزي (2/ 74)].

وهكذا ورد (عن أبيه عن أبيه عبد الله بن عباس) وفي بعض النسخ (عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عبد الله بن عباس). راجع [الموضوعات لابن الجوزي (ت بوياجيلار 2/345-346)].

وقد ورد الحديث مرفوعا أيضا من حديث جابر، وعائشة، وعلي، بأسانيد كلها واهية. راجع كتاب [المداوي لعلل الجامع الصغير. وشرحي المناوي (1/ 25)].

7- عن عوف بن مالك عن النبي ﷺ قال: «قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزعمه عن النار ولا يسأل الجنة، وإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقي بين ذلك قال: يا رب مالي ههنا؟ قال: هذا ما كنت تسألني يا ابن آدم؟ قال: بلى يا رب، فبينما هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلية في الجنة، فقال: يا رب، أدني من هذه الشجرة، آكل من ثمرتها، وأستظل في ظلها. فيقول: يا ابن آدم ألم تكن تسألني؟ قال: يا رب، أين مثلك؟ فما يزال يرى شيئا أفضل من شيء، ويسأل حتى يقال له: اذهب فلك ما سعت قدماك وما رأيت عيناك، فيسعى حتى يكد أشار بيده، فقال: هذا، وهذا، فقال: هذا لك ومثله معه. قال: فيرضى حتى أنه أعطاه شيئا ما أعطاه أحدا من أهل الجنة، فيقول: لو أذن لي لأدخلت أهل الجنة طعاما وشرابا وكسوة مما أعطاني الله ولا ينقصني شيئا».

الحكم على الحديث :

ضعيف، وقد صح ما يغني عنه.

أحكام المحدثين :

قال ابن حجر : «في سنده موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف». [إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (8 / 244)]. وبه أعله الهيثمي «18671». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10 / 401)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي شيبة «34012». [مصنف ابن أبي شيبة (7 / 36 ت الحوت)] ومن طريقه الطبراني «143». [المعجم الكبير للطبراني (18 / 77)]. وابن المبارك «1265». [الزهد والرقائق - ابن المبارك - ت الأعظمي (ص446)]. والبزار «2760». [مسند البزار = البحر الزخار (7 / 191)]. وأبو نعيم الأصبهاني «453». [صفة الجنة لأبي نعيم الأصبهاني (2 / 293)] من طريق موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب، عن عوف بن مالك، أن النبي ﷺ قال فذكره..

وعلمته موسى بن عبيدة الربذي، قال أحمد: لا يكتب حديثه. وقال النسائي وغيره: ضعيف. وقال ابن عدي: الضعف على رواياته بين. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال مرة: لا يحتج بحديثه. وقال يحيى بن سعيد: كنا نتقى حديثه. وقال ابن سعد: ثقة، وليس بحجة. [ميزان الاعتدال (4 / 213)].

ويغني عن ذلك ما صح عنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إني لأعلم آخر أهل النار خروجاً منها وآخر أهل الجنة دخولاً: رجل يخرج من النار حبواً، فيقول الله: اذهب فادخل الجنة، فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى، فيرجع فيقول: يا رب، وجدتْها ملأى، فيقول: اذهب فادخل الجنة، فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى، فيرجع فيقول: يا رب وجدتْها ملأى، فيقول: اذهب فادخل الجنة، فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها، أو إن لك مثل عشرة أمثال الدنيا، فيقول: تسخر مني أو تضحك مني وأنت الملك؟ فلقد رأيت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضحك حتى بدت نواجذه، وكان يقال: ذلك أدنى أهل الجنة منزلة». [صحيح البخاري (8/ 117 ط السلطانية)]. وكذلك من حديث أبي هريرة. «7437». [صحيح البخاري (9/ 128 ط السلطانية)].

8- عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن آخر رجل

يدخل الجنة رجل يتقلب على الصراط ظهرا لبطن، كالغلام يضربه أبوه

وهو يفر منه يعجز عنه عمله أن يسعى فيقول: يا رب بلغ بي الجنة، ونجني

من النار، فيوحى الله تعالى إليه: عبدي إن أنا نجيتك من النار، وأدخلتك

الجنة، أتعتز لي بذنوبك وخطاياك؟. فيقول العبد: نعم، يا رب، وعزتك

وجلالك لئن تنجيني من النار لأعترف لك بذنوبي وخطاياي. فيجوز

الجسر، ويقول العبد فيما بينه وبين نفسه: لئن اعترفت له بذنوبي وخطاياي

ليردني إلى النار، فيوحى الله إليه: عبدي، اعترف لي بذنوبك وخطاياك،

أغفرها لك وأدخلك الجنة. فيقول العبد: لا، وعزتك ما أذبت ذنبا قط،

ولا أخطأت خطيئة قط. فيوحى الله إليه: عبدي إن لي عليك بينة، فيلتفت

العبد يمينا وشمالا فلا يرى أحدا، فيقول: يا رب، أرني بينتك، فيستنطق

الله جلده بالمحقرات، فإذا رأى ذلك العبد، يقول: يا رب، عندي وعزتك

العظام المضمرات، فيوحى الله عز وجل إليه عبدي: أنا أعرف بها منك،

اعترف لي بها، أغفرها لك، وأدخلك الجنة، فيعترف العبد بذنوبه، فيدخل

الجنة، ثم ضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه يقول: هذا أدنى أهل

الجنة منزلة، فكيف بالذي فوقه؟».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

حسنه البوصيري «7707». [إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (8/167)].

لكن قال الهيثمي: «فيه من لم أعرفهم، وضعفاء فيهم توثيق لين». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/402)]. وضعفه الألباني «5383». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (11/640)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي شيبة كما ذكر ابن حجر «4542». [المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (18/503)]. والطبراني «7669». [المعجم الكبير للطبراني (8/158)].

ومداره على يزيد بن سنان بن يزيد التميمي الجزري، أبو فروة الرهاوي. قال أحمد بن حنبل: ضعيف. وقال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين: ليس حديثه بشيء. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (32/155)].

وراجع الحديث رقم (7)، فقد ذكرنا في تخرجه ما يغني عنه في الصحيح.

9- عن عبد الله بن عمرو قال: «آخر سورة أنزلت المائدة والفتح».

حكم الحديث :

موقوف، حسن لغيره.

أحكام المحدثين :

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب». [جامع الترمذي (5/ 150 ت بشار)]. وصححه الحاكم وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». [المستدرك على الصحيحين (2/ 340 ط العلمية)]. وحسنه ضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (10/ 7)].

لكن ضعفه الشيخ الألباني في [ضعيف سنن الترمذي (ص 373)]. وحسنه في [صحيح سنن الترمذي (3/ 235)].

التخريج :

رواه الترمذي «3063». [جامع الترمذي (5/ 150 ت بشار)]. والحاكم «3211». [المستدرك على الصحيحين (2/ 340 ط العلمية)]. من طريق حيي بن عبد الله المعافري، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو قال: «آخر سورة أنزلت المائدة والفتح». ولفظ الحاكم: «آخر سورة نزلت سورة المائدة». ولم يذكر الفتح.

حُيي هو ابن عبد الله بن شريح المعافري المصري صدوق يهم. [تقريب التهذيب (ص185)]. لكن صح عن عائشة في آخر ما نزل، فعن جبير بن نفير، قال: «دخلت على عائشة، فقالت: هل تقرأ سورة المائدة؟. قال قلت: نعم. قالت: فإنها آخر سورة نزلت». [مسند أحمد (353 / 42 ط الرسالة)]. وعن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال: قال لي ابن عباس: «تعلم. وقال هارون: تدري آخر سورة نزلت من القرآن نزلت جميعاً؟. قلت: نعم، {إذا جاء نصر الله والفتح. قال: صدقت». [صحيح مسلم (8 / 242 ط التركية)].

10- عن البراء رضي الله عنه قال : «آخر سورة نزلت كاملة براءة، وآخر

سورة نزلت خاتمة سورة النساء : {يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله}».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «4364». [صحيح البخاري (5 / 167 ط السلطانية)].
ومسلم [صحيح مسلم (5 / 61 ط التركية)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «18638». [مسند أحمد (30 / 595 ط الرسالة)]. والبخاري
«4364». [صحيح البخاري (5 / 167 ط السلطانية)]. وعند مسلم آخر
آية أنزلت آية الكلاله، وآخر سورة أنزلت براءة». [صحيح مسلم (5 / 61
ط التركية)].

11- عن أبي البخري قال: «لما كان يوم صفين واشتدت الحرب دعا

عمار بشربة لبن فشربها، وقال: إن رسول الله ﷺ قال لي: إن آخر شربة

تشربها من الدنيا شربة لبن».

الحكم على الحديث :

صحيح بطرقه.

أحكام المحدثين :

صححه الحاكم «5668». [المستدرک علی الصحيحین (3/ 439 ط العلمية)]. ومحققو المسند «18880». [مسند أحمد (31/ 172 ط الرسالة)]. وقال البوصيري: «رواته ثقات». [إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (7/ 295)]. وقواه السناري «1613». [مسند أبي يعلى - ت السناري (3/ 145)]. وصححه الألباني «3217». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (7/ 662)]. وحسنه ضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (9/ 250)].

لكن قال الهيثمي «رجال أحمد رجال الصحيح إلا أنه منقطع». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7/ 243)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي شيبة «37877». [مصنف ابن أبي شيبة (7/ 552 ت الحوت)]. وأحمد «18880». [مسند أحمد (31/ 172 ط الرسالة)]. وابن أبي عاصم «272». [الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (1/ 208)]. وأبو يعلى «1626». [مسند أبي يعلى (3/ 196 ت حسين أسد)]. عن الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي البختري، عن عمار..

أبو البختري كثير الحديث يرسل حديثه ويروي عن أصحاب رسول الله ﷺ، ولم يسمع من كبير أحد. [الطبقات الكبير (8/ 410 ط الخانجي)]. لكنه توبع تابعه ميسرة كما عن أبي يعلى «1626». [مسند أبي يعلى (3/ 196 ت حسين أسد)].

وله طريق آخر عند الحاكم 5668 - أخبرنا أبو الوليد الفقيه، وأبو بكر بن قريش قالا: ثنا الحسن بن سفيان، ثنا حرملة بن يحيى، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن جده، سمعت عمار بن ياسر، بصفين في اليوم الذي قتل فيه، وهو ينادي: «أزلفت الجنة، وزوجت الحور العين، اليوم نلقى حبينا محمدا ﷺ عهد إلي أن آخر زادك من الدنيا ضيح من لبن». قال الحاكم : صحيح على شرطهما، ولم يخرجاه. [المستدرك على الصحيحين (3/ 439 ط العلمية)]. وإسناده صحيح لولا حرملة، وهو حسن الحديث.

12- عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «آخر قرية من قرى

الإسلام خرابا المدينة».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

ذكره ابن حبان في صحيحه «4938». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (6 / 91)]. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن، غريب لا نعرفه إلا من حديث جنادة، عن هشام بن عروة». [جامع الترمذي (6 / 204 ت بشار)].

لكن لم يعرفه البخاري وتعجب منه [العلل الكبير للترمذي = ترتيب علل الترمذي الكبير (ص 377)]. وقال ابن رجب: «منكر جدا مخالف للأحاديث». [فضائل الشام (3 / 240)]. وضعفه الغماري [المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي (1 / 10)]. والألباني «1300». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (3 / 465)].

تخريج الحديث :

رواه الترمذي «3919». [جامع الترمذي (6 / 204 ت بشار)]. وابن حبان «4938». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (6 / 91)]. عن

أبي السائب سلم بن جنادة قال: أخبرنا أبي جنادة بن سلم، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي هريرة رفعه..

جنادة بن سلم ضعيف الحديث، وهذا الحديث مما أنكر عليه، قال الساجي: «حدث عن هشام بن عروة حديثا منكرا، عن أبيه، عن أبي هريرة: قال رسول الله ﷺ: آخر بقايا في الإسلام خراب المدينة». [إكمال تهذيب الكمال - ط العلمية (2/ 123)]. وقال الترمذي: «سألت محمدا -يعني البخاري- عن هذا الحديث فلم يعرفه، وجعل يتعجب من هذا الحديث، وقال: كنت أرى أن جنادة بن سلم مقارب الحديث». [العلل الكبير للترمذي = ترتيب علل الترمذي الكبير (ص 377)].

13- عن أبي مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «آخر ما أدرك الناس من

كلام النبوة إذا لم تستح فافعل ما شئت».

الحكم على الحديث :

صحيح، وأصله عند البخاري.

أحكام المحدثين :

ذكره ابن حبان في صحيحه «1278». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (2/ 257)]. وصححه محققو المسند «17090». [مسند أحمد (28/ 318 ط الرسالة)]. وأصلحه أبو داود «4797». [سنن أبي داود (4/ 399 ط مع عون المعبود)].

لكن قال البزار: «اختلفوا فيه عن ربعي فقال منصور، عن ربعي، عن أبي مسعود وقال أبو مالك: عن ربعي عن حذيفة». [مسند البزار = البحر الزخار (7/ 256)]. وقال الدارقطني «يروي منصور بن المعتمر، عن ربعي بن حراش، عن أبي مسعود. وقال إبراهيم بن سعد: عن الثوري، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة. والصحيح حديث منصور، عن ربعي، عن أبي مسعود». [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (6/ 180)].

تخريج الحديث :

هذا اللفظ رواه ابن أبي شيبة «25348». [مصنف ابن أبي شيبة (5/213 ت الحوت)]. وابن عساكر «6414». [تاريخ دمشق لابن عساكر (53/119)]. عن منصور، عن ربعي، عن أبي مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «آخر ما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم تستح فافعل ما شئت». وأصل الحديث عند البخاري: «إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم تستحي فافعل ما شئت». [صحيح البخاري (4/177 ط السلطانية)]. ولا يرد عليه ما ذكره الدارقطني فليس يبعد أن يكون ربعي سمعه من أبي مسعود ومن حذيفة جميعا. [فتح الباري بشرح البخاري - ط السلفية (6/523)].

14- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «آخر ما تكلم به إبراهيم صلوات

الله عليه حين ألقى في النار: حسبي الله ونعم الوكيل».

الحكم على الحديث :

منكر، والصحيح أنه من كلام ابن عباس.

أحكام المحدثين :

أعله أبو القاسم الحرفي «8». [فوائد أبي القاسم الحرفي رواية الثقفي (ص148)] والدارقطني «1893». [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (10 / 98)] بالوقف. وحكم عليه الألباني بالوضع «788». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (2 / 204)].

تخريج الحديث :

رواه أبو القاسم الحرفي «8». [فوائد أبي القاسم الحرفي رواية الثقفي (ص148)]. والخطيب [تاريخ بغداد ت بشار (10 / 171)]. وابن عساكر [تاريخ دمشق لابن عساكر (6 / 190)]. وأبو نعيم [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (1 / 19)]. عن سلام بن سلم: حدثنا إسرائيل، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعا.

سلام بن سلم، ويقال: ابن سليم، ويقال: ابن سليمان. والصواب ابن سلم، التميمي السعدي، أبو سليمان، ويقال: أبو أيوب، المدائني. عن أحمد بن حنبل: روى أحاديث منكرة. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (12/277)]. وقال النسائي: متروك. وقال في موضع آخر: ليس بثقة ولا يكتب حديثه. وقال أبو القاسم البغوي: ضعيف الحديث جدا.

والصحيح وقف الحديث على ابن عباس، قال الدارقطني «يرويه أبو حصين، واختلف عنه؛ فرواه سلام بن سليمان، عن إسرائيل، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. وخالفه أبو بكر بن عياش رواه، عن أبي حصين، عن أبي الضحى، عن ابن عباس، وهو الصحيح.

وقال أبو حاتم الرازي: عن أبي غسان، عن إسرائيل، عن أبي حصين، عن أبي الضحى، عن ابن عباس. ورواه أبو جعفر الرازي، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة بلفظ آخر وهو، قال رسول الله ﷺ: لما ألقى إبراهيم في النار، قال: اللهم إنك في السماء واحد، وأنا في الأرض واحد أعبدك.

والصحيح حديث أبي الضحى، عن ابن عباس. [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (10/98)]. وقال أبو القاسم الحرفي: «والمحفوظ ما رواه الناس عن إسرائيل وأبي بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن أبي الضحى، عن ابن عباس». [فوائد أبي القاسم الحرفي رواية الثقفى (ص148)]. وهو عند البخاري عن ابن عباس قال: «كان آخر قول إبراهيم حين ألقى في النار: حسبي الله ونعم الوكيل». [صحيح البخاري (6/38 ط

السلطانية)]. ومن العلماء من قال أن له حكم الرفع كما ذكر المناوي.
[التيسير بشرح الجامع الصغير (1/ 8)]. وليس كذلك.

15- عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «إن آخر من

يحشر راعيان من مزينة، يريدان المدينة، ينعانان بغنمهما، فيجدانها وحوشا

حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما».

الحكم على الحديث :

صحيح وأصله متفق عليه.

أحكام المحدثين :

صححه الحاكم «8690». وقال: «هذا حديث صحيح على شرط
الشيخين، ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين (4 / 609)]. وأصله
عند البخاري «1874». [صحيح البخاري (3 / 21 ط السلطانية)].
ومسلم «1389». [صحيح مسلم (4 / 123 ط التركية)].

تخريج الحديث :

رواه الحاكم «8945». [المستدرک على الصحيحين (9 / 599 ط المنهاج
القيوم)]. وأصله عند البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول
الله ﷺ يقول: «يتركون المدينة على خير ما كانت، لا يغشاها إلا العواف
يريد عوافي السباع والطير وآخر من يحشر راعيان من مزينة، يريدان المدينة،
ينعانان بغنمهما فيجدانها وحشا، حتى إذا بلغا ثنية الوداع، خرا على
وجوههما». [صحيح البخاري (3 / 21 ط السلطانية)]. وهو عند مسلم

«1389». [صحيح مسلم (4 / 123 ط التركية)]. وقد وهم الحاكم في قوله «ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين (4 / 609 ط العلمية)].

16- عن قيس قال: أخبرت أن رسول الله ﷺ قال: «إن آخر من يحشر

من هذه الأمة رجالان من قريش».

الحكم على الحديث :

ضعيف. وصح من قول قيس وحذيفة بن أسيد.

أحكام المحدثين :

قال الشري: «مرسل». «38598». [مصنف ابن أبي شيبة (20/ 149 ت الشري)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي شيبة عن قيس، قال: أخبرت أن رسول الله ﷺ قال: «إن آخر من يحشر من هذه الأمة رجالان من قريش». [مصنف ابن أبي شيبة (7/ 257 ت الحوت)]. وهذا خبر مرسل فقيس لم يدرك النبي ﷺ.

وصح عن حذيفة بن أسيد موقفا عليه: «آخر من يحشر من هذه الأمة رجالان من قريش». [مصنف ابن أبي شيبة (7/ 257 ت الحوت)].

وقد سبق في الحديث رقم: (15) ذكر حديث البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يتركون المدينة على خير ما كانت، لا يغشاها إلا العواف يريد عوافي السباع والطيور وآخر من يحشر راعيان من

مزينة، يريدان المدينة، ينعقان بغنمهما فيجداها وحشا، حتى إذا بلغا ثنية الوداع، خرا على وجوههما». [صحيح البخاري (3/ 21 ط السلطانية)].

17- عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة عن النبي ﷺ: «إن آخر رجلين

يخرجان من النار يقول الله لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل

عملت خيرا قط؟. هل رجوتني؟. فيقول: لا أي رب، فيؤمر به إلى النار،

فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم، ماذا أعددت لهذا

اليوم؟. هل عملت خيرا قط؟. أورجوتني؟. فيقول: لا يا رب. إلا أنني كنت

أرجوك. قال: فيرفع له شجرة، فيقول: أي رب، أقرني تحت هذه الشجرة،

فأستظل بظلها، وأكل من ثمرها، وأشرب من مائها، ويعاهده أن لا يسأله

غيرها، فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة هي أحسن من الأولى، وأغدق ماء،

فيقول: أي رب، أقرني تحتها، لا أسألك غيرها، فأستظل بظلها، وأكل من

ثمرها، وأشرب من مائها. فيقول: يا ابن آدم، ألم تعاهدني أن لا تسألني

غيرها؟. فيقول: أي رب، هذه لا أسألك غيرها، ويعاهده أن لا يسأله

غيرها، فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة، عند باب الجنة هي أحسن من

الأولتين، وأغدق ماء. فيقول: أي رب هذه أقرني تحتها، فيدنيه منها،

ويعاهده أن لا يسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة، فلا يتمالك.

فيقول: أي رب الجنة، أي رب أدخلني الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمنه، فيسأله ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا، ويلقنه الله ما لا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت. قال أبو سعيد: ومثله معه. وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله معه. قال أحدهما لصاحبه: حدث بما سمعت، وأحدث بما سمعت».

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف، وقد صح ما يشهد لبعض ألفاظه.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «رواه أحمد، والبزار، وزاد: هل خفتني؟. ورجاله رجال الصحيح غير علي بن زيد، وهو حسن الحديث». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/384)]. وضعفه الألباني «2182». [ضعيف الترغيب والترهيب (2/468)]. ومحققو المسند «11667». [مسند أحمد (18/206 ط الرسالة)]. والعدوي «989». [المنتخب من مسند عبد بن حميد ت مصطفى العدوي (2/122)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «11667». [مسند أحمد (18/ 206 ط الرسالة)]. وعبد بن حميد «989-». [المنتخب من مسند عبد بن حميد ت مصطفى العدوي (2/ 122)]. والبزار «7849». [مسند البزار = البحر الزخار (14/ 261)]. وابن خزيمة [التوحيد لابن خزيمة (2/ 759)]. من طريق علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة. علي بن زيد وهو ابن جدعان ضعيف الحديث.

لكن صح عن البخاري ما يشهد لبعض ألفاظه، ففي الحديث: «ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار، هو آخر أهل النار دخولا الجنة، فيقول: أي رب اصرف وجهي عن النار، فإنه قد قشبني ريحها، وأحرقني ذكاؤها، فيدعو الله بما شاء أن يدعوه، ثم يقول الله: هل عسيت إن أعطيت ذلك أن تسألني غيره، فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره، ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله أن يسكت، ثم يقول: أي رب قدمني إلى باب الجنة، فيقول الله له: أأنت قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسألني غير الذي أعطيت أبدا، ويلك يا ابن آدم ما أغدرك، فيقول: أي رب، ويدعو الله حتى يقول: هل عسيت إن أعطيت ذلك أن تسأل غيره، فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره، ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق، فيقدمه إلى باب الجنة، فإذا قام إلى باب الجنة انفهقت له الجنة، فرأى ما فيها من الحيرة والسرور، فيسكت ما شاء الله أن يسكت، ثم يقول: أي رب أدخلني الجنة فيقول الله أأنت قد أعطيت عهودك ومواثيقك

أن لا تسأل غير ما أعطيت، فيقول: ويلك يا ابن آدم ما أغدرتك، فيقول: أي رب لا أكونن أشقى خلقك، فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه، فإذا ضحك منه قال له: ادخل الجنة، فإذا دخلها قال الله له: تمنه، فسأل ربه وتمنى، حتى إن الله ليذكره، يقول: كذا وكذا، حتى انقطعت به الأماني، قال الله: ذلك لك ومثله معه. قال عطاء بن يزيد: وأبو سعيد الخدري مع أبي هريرة، لا يرد عليه من حديثه شيئاً، حتى إذا حدث أبو هريرة أن الله تبارك وتعالى قال: ذلك لك ومثله معه. قال أبو سعيد الخدري: وعشرة أمثاله معه. يا أبا هريرة، قال أبو هريرة: ما حفظت إلا قوله: ذلك لك ومثله معه. قال أبو سعيد الخدري: أشهد أنني حفظت من رسول الله ﷺ قوله: ذلك لك وعشرة أمثاله. قال أبو هريرة: فذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة». [صحيح البخاري (9/ 128 ط السلطانية)].

18- عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: «آخر من يدخل الجنة رجل من

جهينة، فيقول أهل الجنة: عند جهينة الخبر اليقين، سلوه هل بقي من

الخلائق أحد».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

قال الدارقطني: «هذا الحديث باطل وجامع ضعيف وكذا عبد الملك بن الحكم». [لسان الميزان ت أبي غدة (2 / 416)]. وقال ابن كثير: «وهذا الحديث لا تصح نسبته إلى الإمام مالك ; لجهالة رواته عنه، ولو كان محفوظا من حديثه لكان في كتبه المشهورة عنه، كالموطأ وغيره مما رواه عنه الثقات». [البداية والنهاية (20 / 250 ت التركي)]. وذكره السيوطي في «783». [الزيادات على الموضوعات (2 / 652)]. وقال السمهودي: «ليس بحديث». [الغماز على اللماز ص (171)]. وقال الزرقاني أنه باطل. [مختصر المقاصد الحسنة (الرابعة ط المكتب الإسلام ص 159)]. وحكم عليه الألباني بالوضع «377». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (1 / 556)].

رواه ابن المظفر «176». [غرائب مالك بن أنس لابن المظفر (ص241)].
والدارقطني في غرائب مالك كما ذكر ابن حجر. [لسان الميزان ت أبي غدة
(2 / 415)]. من طريق جامع بن سودة، نا أحمد بن الحسين، نا عبد الملك
بن الحكم، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ..
جامع بن سودة، قال الذهبي : عن آدم بن أبي إياس بخبر باطل في الجمع
بين الزوجين، كأنه آفته. [ميزان الاعتدال (1 / 387)]. وقال ابن
حجر: «وقع في غرائب مالك، للدارقطني من طريق عبد الملك بن الحكم وهو
واه». [فتح الباري بشرح البخاري - ط السلفية (11 / 459)].

19- عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: «آخر من يدخل الجنة رجل،

فهو يمشي مرة، ويكبو مرة، وتسفعه النار مرة، فإذا ما جاوزها التفت

إليها، فقال: تبارك الذي نجاني منك، لقد أعطاني الله شيئاً ما أعطاه أحداً

من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أي رب، أدني من هذه

الشجرة، فلاستظل بظلها وأشرب من مائها!. فيقول الله عز وجل: يا ابن

آدم، لعلني إن أعطيتها سألتني غيرها، فيقول: لا، يا رب، ويعاهده أن

لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه، فيدنيه منها

فيستظل بظلها ويشرب من مائها، ثم ترفع له شجرة هي أحسن من الأولى،

فيقول: أي رب، أدني من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا

أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم، ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها؟.

فيقول: لعلني إن أدنيتك منها تسألني غيرها؟. فيعاهده أن لا يسأله غيرها،

وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها

ويشرب من مائها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي أحسن من

الأولين، فيقول: أي رب، أدني من هذه لأستظل بظلها وأشرب من

مائها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم، ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها؟ قال: بلى يا رب، هذه لا أسألك غيرها، وربّه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليها، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها فيسمع أصوات أهل الجنة، فيقول: أي رب، أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم، ما يصريني منك؟ أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ قال: يا رب، أتستهزئ مني وأنت رب العالمين؟ فضحك ابن مسعود فقال: ألا تسألوني مم أضحك؟ فقالوا: مم تضحك؟ قال: هكذا ضحك رسول الله ﷺ، فقالوا: مم تضحك يا رسول الله؟ قال: من ضحك رب العالمين حين قال: أتستهزئ مني وأنت رب العالمين؟ فيقول: إني لا أستهزئ منك، ولكني على ما أشاء قادر».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به مسلم «187». [صحيح مسلم (1/ 119 ط التزكية)]. وصححه
 محققو المسند «3899». [مسند أحمد (7/ 14 ط الرسالة)]. وحسين أسد
 «4980». [مسند أبي يعلى (8/ 394 ت حسين أسد)]. والسناري
 «4985». [مسند أبي يعلى - ت السناري (7/ 154)]. والألباني
 «2601». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (6/
 193)]. وضياء الرحمن الأعظمي [الجامع الكامل في الحديث الصحيح
 الشامل المرتب على أبواب الفقه (12/ 549)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «3899». [مسند أحمد (7/ 14 ط الرسالة)]. ومسلم
 «187». [صحيح مسلم (1/ 119 ط التزكية)]. وأبو يعلى «4980».
 [مسند أبي يعلى (8/ 394 ت حسين أسد)].

20- عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ: «آدم في السماء الدنيا تعرض

عليه أعمال ذريته، ويوسف في السماء الثانية، وابنا الخالة: يحيى وعيسى

في السماء الثالثة، وإدريس في السماء الرابعة، وهارون في السماء الخامسة،

وموسى في السماء السادسة، وإبراهيم في السماء السابعة».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

ضعفه المناوي [فيض القدير (1 / 49)]. والألباني «485». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (3 / 676)]. وحكم عليه الغماري بالنكارة [المداوي لعل الجامع الصغير وشرحي المناوي (1 / 30)].

تخريج الحديث :

عزاه السيوطي إلى ابن مردويه. [الجامع الصغير وزيادته (ص 1020)]. وهو عند البيهقي مطولا من طريق أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم... [دلائل النبوة للبيهقي (2 / 390)].

عمارة بن جوين أبو هارون العبدى البصرى، تركه يحيى القطان. [التاريخ الكبير للبخاري (6/ 499 ت المعلمي اليماني)]. وقال يحيى ابن معين: «كانت عنده صحيفة يقول: هذه صحيفة الوصي، وكان عنده لا يصدق في حديثه». [الضعفاء الكبير للعقيلي (3/ 313)].

وقد صح عن البخاري عن مالك بن مالك بن صعصعة: «أن نبي الله ﷺ حدثهم عن ليلة أسري ثم صعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل: من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم فلما خلصت فإذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح». [صحيح البخاري (4/ 162 ط السلطانية)]. وهو عند مسلم «164». [صحيح مسلم (1/ 103 ط التركية)]. وذكر المناوي أنه قطعة من حديث الإسراء الذي خرج الشيوخ عن أنس لكن فيه خلف في الترتيب. [فيض القدير (1/ 49)]. قال ابن حجر: «وقد توافقت هذه الرواية مع رواية ثابت، عن أنس عند مسلم أن في الأولى آدم وفي الثانية يحيى وعيسى، وفي الثالثة يوسف، وفي الرابعة إدريس، وفي الخامسة هارون، وفي السادسة موسى، وفي السابعة إبراهيم. وخالف ذلك الزهري في روايته عن أنس، عن أبي ذر أنه لم يثبت أسماءهم وقال فيه: وإبراهيم في السماء السادسة ووقع في رواية شريك، عن أنس أن إدريس في الثالثة، وهارون في الرابعة، وآخر في الخامسة، وسياقه يدل على أنه لم يضبط منازلهم أيضا كما صرح به الزهري، ورواية من ضبط أولى ولا سيما مع اتفاق قتادة،

وثابت وقد وافقهما يزيد بن أبي مالك، عن أنس، إلا أنه خالف في إدريس
وهارون فقال: هارون في الرابعة، وإدريس في الخامسة. ووافقهم أبو سعيد إلا
أن في روايته يوسف في الثانية، وعيسى ويحيى في الثالثة، والأول أثبت». [فتح
الباري لابن حجر (7/ 210 ط السلفية)].

21- عن أبي ذر قال :«قلت: يا رسول الله، أ رأيت آدم، أنبي كان؟.

قال: نعم، كان نبيا رسولا، كلمه الله قبلا، قال له: {يا آدم اسكن أنت

وزوجك الجنة} [البقرة: 35]».

الحكم على الحديث :

صحيح لغيره.

أحكام المحدثين :

قال ابن تيمية :«معروف». [مجموع الفتاوى (12 / 57)]. قال الهيثمي :«رواه الطبراني في الأوسط، وأحمد بنحوه في حديث طويل، وفيه المسعودي وقد اختلط». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (8 / 198)]. وقال ابن القيسراني :«سلمة ضعيف». [ذخيرة الحفاظ (3 / 1692)]. وضعفه محققو المسند «21546». [مسند أحمد (35 / 431 ط الرسالة)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني «4259 - حدثنا العباس بن حمدان قال: نا محمد بن عيسى الدامغاني قال: نا سلمة بن الفضل، عن ميكال، عن ليث، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر..». [المعجم الأوسط للطبراني (4 / 300)].

سلمة بن الفضل أبو عبد الله الأبرش الرازي الأنصاري، سمع محمد بن إسحاق،
 روى عنه عبد الله بن محمد الجعفي، عنده مناكير. [التاريخ الكبير للبخاري
 (4 / 84 ت المعلمي اليماني)].

ورواه الإمام أحمد مطولا «21546». [مسند أحمد (35 / 431 ط
 الرسالة)]. :«حدثنا وكيع، حدثنا المسعودي، أنبأني أبو عمر الدمشقي، عن
 عبيد بن الحشاش، عن أبي ذر..». [مسند أحمد (35 / 431 ط الرسالة)].
 والمسعود مختلط الحديث.

لكن صح عن أبي أمامة، أن رجلا قال :«يا رسول الله أنبي كان آدم؟. قال:
 نعم، مكلم، قال: فكم كان بينه وبين نوح؟. قال: عشرة قرون». [الإحسان
 في تقريب صحيح ابن حبان (14 / 69)].

22- عن علي عن النبي ﷺ: «لا فقر أشد من الجهل، ولا مال أعود من العقل، ولا وحدة أوحش من العجب، ولا استظهار أوفق من المشاورة، ولا عقل كالتدبير، ولا حسب كحسن الخلق، ولا ورع كالکف، ولا عبادة كالتفكر، ولا إيمان كالحياء والصبر، وآفة الحديث الكذب، وآفة العلم النسيان، وآفة الحلم السفه، وآفة العبادة الفترة، وآفة الظرف الصلف، وآفة الشجاعة البغي، وآفة السماحة المن، وآفة الجمال الخلاء، وآفة الحسب الفخر. يا بني، لا تستخفن برجل تراه أبدا، فإن كان خيرا منك فاحسب أنه أبوك، وإن كان مثلك فهو أخوك، وإن كان أصغر منك فاحسب أنه ابنك».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

أشار الذهبي إلى وضعه [ميزان الاعتدال (1/ 502)]. وقال العراقي: «رواه القضاعي في مسند الشهاب من حديث علي بسند ضعيف». [تخريج أحاديث الإحياء = المغني عن حمل الأسفار (ص1262)]. وضعفه الفتني

[تذكرة الموضوعات للفتني (ص172)]. وحكم عليه الألباني بالوضع
 «1302». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة
 (3/ 467)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني «2688». [المعجم الكبير للطبراني (3/ 68)]. والشهاب
 «74». [مسند الشهاب القضاعي (1/ 78)]. من طريق الحارث وهو ابن
 عبد الله الأعور الهمداني الخارفي أبو زهير الكوفي. متهم بالكذب. [تهذيب
 الكمال في أسماء الرجال (5/ 244)].

ورواه أبو بكر «17». [فوائد أبي بكر الأبهري (ص35)]. وفيه حماد بن
 عمرو النصيبى، كنيته أبو إسماعيل يضع الحديث وضعا على الثقات روى عنه
 بن كاسب لا تحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب. [المجروحين لابن حبان
 ت زايد (1/ 252)].

ورواه الديلمي من طريق : ابن لال، أخبرنا أحمد بن الحسن بن ماجه، حدثنا
 محمد بن يحيى بن منده، حدثنا محمد بن بكير الحضرمي، حدثنا الحسين بن
 عبد الحميد الكوفي، عن أبيه، عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي
 قال: قال رسول الله ﷺ. [زهر الفردوس (1/ 454)].

الحسن بن عبد الحميد الكوفي، لا يدري من هو. [ميزان الاعتدال (1/ 502)].

23- عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «آفة الدين ثلاثة: فقيه فاجر،

وإمام جائر، ومجتهد جاهل».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

ضعفه المناوي [التنوير شرح الجامع الصغير (1/ 202)]. ونقل عن السيوطي قوله: «سنده واه اه». [فيض القدير (1/ 52)] وحكم عليه بالوضع الغماري [المداوي لعل الجامع الصغير وشرحي المناوي (1/ 35)]. والألباني «819». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (2/ 223)].

تخريج الحديث :

رواه أبو نعيم [تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان (2/ 302)] ومن طريقه الديلمي «174». [زهر الفردوس (1/ 451)]. عن نهمشل بن سعيد الترمذي يحدث، عن الضحاك، عن ابن عباس مرفوعا.

نهمشل بن سعيد، أحاديثه مناكير وهو نيسابوري. قال إسحاق بن إبراهيم: كان نهمشل كذابا. [التاريخ الكبير للبخاري (8/ 115 ت المعلمي اليماني)]. والضحاك لم يلق ابن عباس. [التنوير شرح الجامع الصغير (1/ 202)].

24- عن علي عن النبي ﷺ قال: «آفة الظرف الصلف وآفة الشجاعة

البغي وآفة السماحة المن وآفة الجمال الخلاء وآفة العبادة الفترة وآفة

الحديث الكذب وآفة العلم النسيان وآفة الحلم السفه وآفة الحسب

الفخر وآفة الجود السرف وآفة الدين الهوى».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

هو كالحديث رقم (23). وضعف هذا الطريق البيهقي [شعب الإيمان (4/158 ت زغلول)]. وقال الهيثمي: «رواه الطبراني، وفيه أبو رجاء الحنطي، واسمه محمد بن عبد الله، وهو كذاب». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/283)].

تخريج الحديث :

رواه البيهقي 4647 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الجراح العدل، نا محمد بن المنذر بن سعيد، نا أحمد بن يحيى الصوفي، نا عثمان بن سعيد الأحملي، نا محمد بن عبد الله الحبطي من أهل تستر، نا شعبة بن الحجاج، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، أنه قال

للحسن ابنه: يا بني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «العقل أعوز من المال ولا فقر أشد من الجهل ولا وحدة أشد من العجب ولا مظاهره أوثق من المشاورة ولا عقل كالتيدير ولا حسب كحسن الخلق ولا ورع كالكف ولا عبادة كالتفكير وآفة الحديث الكذب وآفة العلم النسيان وآفة الظرف الصلف وآفة الجمال البغي وآفة الشجاعة الفخر، يا بني لا تستخفن برجل تراه أبدا، فإن كان أكبر منك فاحسب أنه أبوك وإن كان مثلك فاحسب أنه أخوك وإن كان أصغر منك فاحسب أنه ابنك» [شعب الإيمان (4 / 157 ت زغلول)]. قال البيهقي: «تفرد به هذا الحبطي عن شعبة وليس بالقوي». [شعب الإيمان (4 / 158 ت زغلول)]. وقال الهيثمي: «رواه الطبراني، وفيه أبو رجاء الحنطي، واسمه محمد بن عبد الله، وهو كذاب». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10 / 283)].

25- عن الأعمش قال: قال رسول الله ﷺ: «آفة العلم النسيان،

وإضاعته أن تحدث به غير أهله».

الحكم على الحديث :

ضعيف. صح من كلام عبد الله.

أحكام المحدثين :

قال السخاوي: «عن الأعمش رفعه معضلاً أو مرسلًا». [المقاصد الحسنة (ص39)]. وضعفه الألباني «1303». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (3/ 468)]. وقال حسين أسد: «إسناده معضل». [مسند الدارمي - ت حسين أسد (1/ 488)].

تخريج الحديث :

رُوي الحديث مرفوعاً وموقوفاً، أما المرفوع فرواه ابن أبي شيبة «26139». [مصنف ابن أبي شيبة (5/ 286 ت الحوت)]. والدارمي «648». [مسند الدارمي - ت حسين أسد (1/ 488)]. وأبو سعيد الأشج «174». [حديث أبي سعيد الأشج (ص293)]. وابن عبد البر «690». [جامع بيان العلم وفضله (1/ 444)]. عن الأعمش عن النبي ﷺ، والأعمش لم يدرك النبي ﷺ.

والموقوف رواه ابن أبي شيبة «حدثنا وكيع، عن أبي العميس، عن القاسم،
قال: قال عبد الله: آفة العلم النسيان». [مصنف ابن أبي شيبة (5/ 286
ت الحوت)]. وهو ثابت عنه.

26 - عن عبد الله بن مسعود قال: «آفة الكذب النسيان».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال العجلوني: «قال في التمييز أورده جمع من الحفاظ في مصنفاتهم بسند فيه ضعف وانقطاع وقال في الأصل رواه القضاعي والديلمي عن علي مرفوعا بلفظ آفة الحديث الكذب وآفة العلم النسيان، وسنده ضعيف، لكنه صحيح المعنى». [كشف الخفاء ط القدسي (1 / 17)]. قال الزرقاني: «ضعيف ومعناه صحيح». [مختصر المقاصد (ص 49)].

تخريج الحديث :

رواه الدارمي «646». [مسند الدارمي - ت حسين أسد (1 / 487)]. والبيهقي «449». [المدخل إلى السنن الكبرى - البيهقي - ت الأعظمي (ص 299)]. عن جعفر بن عون، أنبأنا أبو عميس، عن القاسم، قال: قال عبد الله رضي الله عنه، «آفة الحديث النسيان». هكذا موقوفا على عبد الله بن مسعود. وقد سبق تخريجه في الحديثين رقم (24) والحديث (25).

27- عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: «آكل الربا، وموكله، وكاتبه،

وشاهده إذا علموا به، والواشمة والمستوشمة، ولاوي الصدقة، والمتعدي

فيها، ومدمن الخمر، والمرتد أعرابيا بعد هجرته، ملعونون على لسان محمد

ﷺ يوم القيامة».

الحكم على الحديث :

ضعيف بهذا السياق.

أحكام المحدثين :

أورده ابن خزيمة في «2250». [صحيح ابن خزيمة (4 / 8)]. وابن حبان

«2893». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (3 / 531)]. وقال

الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم». [المستدرک على

الصحيحين (2 / 395 ط المنهاج القويم)]. وقال الهيثمي: «في الصحيح،

وغیره بعضه. رواه أحمد، وأبو يعلى، والطبراني في الكبير، وفيه الحارث الأعور،

وهو ضعيف، وقد وثق». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4 / 118)]. وصححه

أحمد شاكر «3881». [مسند أحمد (4 / 69 ت أحمد شاكر)]. وحسنه

محققو المسند «3881». [مسند أحمد (6 / 425 ط الرسالة)]. والألباني

«4721». [صحيح سنن النسائي (3 / 1046)]. وحسنه ضياء الرحمن.

[الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (4 /

(366). [وقال الأعظمي «إسناده حسن لغيره». [صحيح ابن خزيمة (4/8)].

لكن قال السناري: «ضعيف بهذا التمام». [مسند أبي يعلى - ت السناري (7/373)]. وقال حسين أسد: «إسناده ضعيف». [مسند أبي يعلى (9/157 ت حسين أسد)].

تخريج الحديث :

رواه عبد الرزاق «5245». [مصنف عبد الرزاق (3/414 ط التأصيل الثانية)]. وابن أبي شيبة «21998». [مصنف ابن أبي شيبة (4/447 ت الحوت)]. والإمام أحمد «3881». [مسند أحمد (6/425 ط الرسالة)]. والنسائي «5102». [سنن النسائي (8/147)]. من طرق عن الأعمش عن عبد الله بن مرة الكوفي، عن الحارث بن عبد الله الأعور، عن ابن مسعود به..

وفي إسناده الحارث متهم بالكذب. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (5/244)]. ورواه الحاكم: «أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني عمرو بن محمد الناقد، ثنا يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق قال: قال عبد الله». [المستدرك على الصحيحين (2/395 ط المنهاج القويم)]. ويحيى بن عيسى الرملي مختلف فيه. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (31/488)]. وقد بين

الدارقطني الاختلاف فيه ورجع قول أبي معاوية، ووكيع، ومن تابعهم، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن الحارث، عن عبد الله». [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (5/ 47)].

لكن صح عن عبد الله قال: «لعن رسول الله ﷺ الواشمة والموتشمة، والواصلة والموصولة، وآكل الربا وموكله، والمحلل والمحلل له». [سنن النسائي (6/ 149)].

أما قوله (ولاوي الصدقة) أي مؤخرها عن وقتها، لم أجد لها شاهدا غير الوعيد الوارد في منع الزكاة وهو حديث أبي بكر: «والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة، فإن الزكاة حق المال، والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منعها». [صحيح البخاري (2/ 105 ط السلطانية)]. أما المرتد أعربيان فقد صح النهي بلفظ: «من سكن البادية جفا». [سنن أبي داود (4/ 480 ت الأرئوط)].

28- عن عمرو بن مرة، عن النبي قال : ﷺ «آكل كما يأكل العبد

فوالذي نفسي بيده لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى

منها كافرا كأسا».

الحكم على الحديث :

حسن لغيره.

أحكام المحدثين :

نقل المناوي تحسين السيوطي [فيض القدير (1 / 55)] وصححه الألباني

«6». [صحيح الجامع الصغير وزيادته (1 / 64)].

لكن قال العجلوني : «عن عمرو بن مرة مرسلًا». [كشف الخفاء ط القدسي

.(1 / 18)].

تخريج الحديث :

رواه هناد : حدثنا إسحاق الرازي، عن أبي سنان، عن عمرو بن مرة قال:

أهدي لرسول الله ﷺ هدية، فنظر إلى البيت، فلم يجد شيئاً يضعه عليه، فقال

رسول الله ﷺ ضعه على الحضيض والحضيض الأرض، ثم قال: لآكلن اليوم

كما يأكل العبد، ثم جثا لركبتيه، فقالت امرأة تأكل كما يأكل العبد؟ فقال

رسول الله ﷺ: نعم، آكل كما يأكل العبد، فوالذي نفسي بيده لو كانت

الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها كأسا. [الزهد لهناد بن

السري (2/ 411). وهذا مرسل. وله شواهد. راجع حديث رقم (29)
و(30) (31).

29- عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «يا عائشة، لو شئت لسارت

معي جبال الذهب، جاءني ملك إن حجزته لتساوى الكعبة، فقال: إن

ربك يقرأ عليك السلام، ويقول لك: إن شئت نبيا عبدا، وإن شئت نبيا

ملكا، قال: فنظرت إلى جبريل، قال: فأشار إلي أن ضع نفسك، قال:

فقلت: نبيا عبدا، قالت: فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك،

لا يأكل متكئا، يقول: آكل كما يأكل العبد، وأجلس كما يجلس العبد».

الحكم على الحديث :

صحيح لغيره.

أحكام المحدثين :

حسنه الهيثمي «14210». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9 / 19)].

وصححه الألباني «544». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها

وفوائدها (2 / 82)].

لكن ضعفه العراقي [تخريج أحاديث الإحياء = المغني عن حمل الأسفار

(ص853)]. وحسين أسد «4920». [مسند أبي يعلى (8 / 318 ت

حسين أسد)]. والسناري «4920». [مسند أبي يعلى - ت السناري (7 /

93)]. والحويني «365». [إسعاف الليث بفتاوى الحديث (3 / 498)].

تخريج الحديث :

رواه أبو يعلى 4920 - حدثنا محمد بن بكار، حدثنا أبو معشر، عن سعيد، عن عائشة قالت.. [مسند أبي يعلى (8 / 318 ت حسين أسد)]. وهذا إسناده ضعيف، لضعف أبي معشر، والانقطاع بين سعيد وعائشة، قال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عن سعيد المقبري هل سمع من عائشة؟. فقال لا». [المراسيل لابن أبي حاتم (ص75)].

ورواه البزار «5752- حدثنا أحمد بن المولى الأدمي، حدثنا حفص بن عمار الطاحي، حدثنا مبارك بن فضالة، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر؛ أن النبي ﷺ قال: إنما أنا عبد آكل كما يأكل العبد». [مسند البزار = البحر الزخار (12 / 154)]. قال الهيثمي: «وفيه حفص بن عمار الطاحي ولم أعرفه، وبقية رجاله وثقوا». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9 / 21)]. راجع الحديث رقم (28) و(30).

30- عن عبد الله بن عبيد قال: «أتى النبي ﷺ بطعام، فقالت له عائشة:

لو أكلت يا نبي الله، وأنت متكئ كان أهون عليك، فأصغى بجهته حتى

كاد يمس الأرض بها، قال: بل آكل كما يأكل العبد، وأنا جالس كما

يجلس العبد، وإنما أنا عبد. وكان النبي ﷺ يجلس محتفزا.»

الحكم على الحديث :

صحيح لغيره.

أحكام المحدثين :

راجع الحديث رقم (28) و(29) (31).

تخريج الحديث :

رواه ابن المبارك عن عبيد الله بن الوليد الوصافي، عن عبد الله بن عبيد قال:

أتى النبي عليه السلام بطعام.. [الزهد والرقائق - ابن المبارك - ت الأعظمي

(الملحق / 53)]. عبيد الله بن الوليد الوصافي ترك النسائي حديثه «353».

[الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص66)]. وهو مرسل.

31- عن عائشة قال : «أتى رسول الله ﷺ بطعام فقلت ألا تأكل جعلني

الله فداك متكئا فإنه أهون عليك فأصغى برأسه حتى كاد تمس جبهته

الأرض قال لا بل آكل كما يأكل العبد وأنا جالس قالت عائشة فما

رأيت رسول الله ﷺ قط أكل طعاما متكئا حتى مات ﷺ». «.

الحكم على الحديث :

صحيح لغيره.

أحكام المحدثين :

راجع الحديث رقم (28) (29) (30).

تخريج الحديث :

رواه ابن عساكر من طريق عبيد الله بن الوليد عن عبد الله بن عبيد قال قالت

عائشة أتى رسول الله ﷺ بطعام فقلت ألا تأكل جعلني الله فداك متكئا فإنه

أهون عليك فأصغى برأسه حتى كاد تمس جبهته الأرض قال لا بل آكل كما

يأكل العبد وأنا جالس قالت عائشة فما رأيت رسول الله ﷺ قط أكل طعاما

متكئا حتى مات ﷺ [تاريخ دمشق لابن عساكر (4/ 73)]. وقد سبق بيان

حال الوصافي في الحديث رقم (30).

32- عن أنس أن النبي ﷺ قال: «آل القرآن آل الله».

الحكم على الحديث :

إسناده باطل، وقد صح معناه.

أحكام المحدثين :

حكم عليه بالبطلان ابن حجر [لسان الميزان (5 / 93)]. والألباني «1582». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4 / 84)]. وذكر المناوي رمز السيوطي لضعفه [التنوير شرح الجامع الصغير (1 / 209)].

تخريج الحديث :

عزاه السيوطي إلى الخطيب في رواية مالك «30». [جمع الجوامع المعروف بـ الجامع الكبير (1 / 54)]. من رواية أحمد بن بزيع، عن مالك، عن الزهري، عن أنس.. [التنوير شرح الجامع الصغير (1 / 209)].

قال الذهبي: «محمد بن بزيع عن مالك بن خنبر باطل. عن الزهري، عن أنس مرفوعا: أهل القرآن آل الله. قال الخطيب: مجهول». [ميزان الاعتدال (3 / 489)]. وذكره ابن حجر أيضا في [لسان الميزان (5 / 93)].

وقد صح حديث أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله أهلين من الناس قال: قيل: من هم يا رسول الله؟. قال: أهل القرآن، هم أهل الله وخاصته». [مسند أحمد (19/ 305 ط الرسالة)].

33- عن أنس بن مالك قال : «سئل النبي ﷺ : من آل محمد؟. فقال:

كل تقي، وقال: وتلا رسول الله ﷺ : {إن أوليائه إلا المتقون} [الأنفال:

[34] «.

حكم الحديث :

شديد الضعف.

أحكام المحدثين :

حسنه الزرقاني [مختصر المقاصد (ص 49)].

لكن قال ابن الجوزي : «هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ». [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1 / 265)]. وقال الهيثمي «رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه نوح بن أبي مريم، وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10 / 269)]. وقال ابن حجر : «سنده واه جدا، وأخرج البيهقي، عن جابر نحوه من قوله بسند ضعيف». [فتح الباري لابن حجر (11 / 161 ط السلفية)]. وذكر السخاوي جملة من الأحاديث وقال : «وأسانيدها ضعيفة». [المقاصد الحسنة (ص 40)]. وقال الشوكاني : «وروي هذا من حديث علي وحديث أنس وفي أسانيدها مقال». [نيل الأوطار (2 / 337)]. وقال العجلوني «قال السيوطي : لا أعرفه، وقال في الأصل رواه الديلمي وتمايم بأسانيد ضعيفة، فلفظ تمام عن أنس سئل رسول الله ﷺ من

آل محمد؟. فقال كل تقي من أمة محمد، ولفظ الديلمي آل محمد كل تقي، ثم قرأ (إن أولياؤه إلا المتقون) ولكن شواهد كثيرة». [كشف الخفاء ط القدسي (1 / 18)]. وقال الألباني : ضعيف جدا «1304». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (3 / 468)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني 318 - حدثنا جعفر بن إلياس بن صدقة الكباش المصري، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا نوح بن أبي مريم، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أنس بن مالك.. [المعجم الصغير للطبراني (1 / 199)].

نوح بن أبي مريم قال البخاري : ذاهب الحديث جدا. [الضعفاء الكبير للعقيلي (4 / 304)]. وقال أبو حاتم : «متروك الحديث». [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (8 / 484)].

ورواه تمام 1567 - أخبرنا أبو القاسم علي بن يعقوب، ثنا أبو جعفر أحمد بن عمرو بن إسماعيل بن عمر الفارسي المقعد، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا نافع أبو هرmez، عن أنس بن مالك، قال: سئل النبي ﷺ: من آل محمد؟. فقال: «كل تقي من أمة محمد». [فوائد تمام (2 / 217)].

نافع أبو هرmez الجمال مولى بني سليمان يروي عن أنس بن مالك كان ممن يروي عن أنس ما ليس من حديثه كأنه أنس آخر. قال ابن حبان: ولا أعلم له سماعا لا يجوز الاحتجاج به ولا كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار.

[المجروحين لابن حبان ت زايد (3/ 57)]. قال البيهقي بعد رواية الحديث: «وهذا لا يحل الاحتجاج بمثله، نافع السلمي أبو هرمز من بصرى، كذبه يحيى بن معين، وضعفه أحمد بن حنبل وغيرهما من الحفاظ». [السنن الكبرى - البيهقي (2/ 218 ط العلمية)].

ورواه ابن عدي من طريق: «محمد بن إبراهيم العقيلي، حدثنا أحمد بن الفرات، حدثنا أبو داود، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن الحسن بن صالح، عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال آل محمد أمتة». [الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 153)]. محمد بن إبراهيم العقيلي لا يعرف، وعبد الله بن محمد بن عقيل لم يكن بالحافظ، وأهل العلم بالحديث مختلفون في جواز الاحتجاج برواياته. [السنن الكبير للبيهقي (2/ 218 ت التركي)].

34- عن عوف بن مالك، أن النبي ﷺ قال: «إن رسول الله ﷺ قام

في أصحابه فقال: الفقر تخافون أو العوز أو تهمكم الدنيا؟. فإن الله فاتح

لكم أرض فارس والروم، وتصب عليكم الدنيا صبا، حتى لا يزيغكم بعدي

إن أزاغكم إلا هي».

الحكم على الحديث :

حسن لغيره.

أحكام المحدثين :

حسنه محققو المسند «23982». [مسند أحمد (39 / 407 ط الرسالة)].

ومحققو سنن ابن ماجه «5». [سنن ابن ماجه (1 / 5 ت الأرئووط)]. وقال

البزار: «إسناده حسن». [مسند البزار = البحر الزخار (10 / 76)]. وحسنه

ضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب

الفقه (8 / 744)]. والوادعي [المسند الصحيح من دلائل النبوة ط دار

الحرمين ص 588] وصححه الألباني «3257». [صحيح الترغيب

والترهيب (3 / 269)].

لكن قال الهيثمي: «رجالاه وثقوا إلا أن بقية مدلس، وإن كان ثقة». [مجمع

الزوائد ومنبع الفوائد (10 / 245)].

رواه أحمد «23982». [مسند أحمد (39 / 407 ط الرسالة)]. والبزار «2758». [مسند البزار = البحر الزخار (7 / 189)]. والطبراني «93». [المعجم الكبير للطبراني (18 / 52)]. من طريق بقية بن الوليد، قال: حدثني بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن عوف بن مالك.. وعند البزار أسقط جبير بن نفير، وقد أشار إليه ابن حجر. [مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد (2 / 501)]. وبقية بن الوليد يدلّس تدليس التسوية، فلا ينفعه تصريحه بالتحديث.

ورواه ابن ماجه 5 - حدثنا هشام بن عمار الدمشقي قال: حدثنا محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع قال: حدثنا إبراهيم بن سليمان الأفيطس، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي، عن جبير بن نفير، عن أبي الدرداء، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ، ونحن نذكر الفقر ونتخوفه، فقال: «آلفقر تخافون؟». والذي نفسي بيده، لتصبن عليكم الدنيا صبا، حتى لا يزيغ قلب أحدكم إزاعة إلا هيه، وإيم الله، لقد تركتكم على مثل البيضاء، ليلها ونهارها سواء. قال أبو الدرداء: صدق والله رسول الله ﷺ: تركنا والله على مثل البيضاء، ليلها ونهارها سواء». [سنن ابن ماجه (1 / 4 ت عبد الباقي)]. وسنده ضعيف راجعه برقم (35).

ويشهد له ما عند مسلم عن أبي سعيد الخدري مرفوعا: «لا والله ما أخشى عليكم أيها الناس إلا ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا». [صحيح مسلم (3 /

101 ط التركية)]. وعن عقبة بن عامر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
:«ستفتح عليكم أرضون ويكفيكم الله، فلا يعجز أحدكم أن يلهو بأسهمه».
[صحيح مسلم (6/ 52 ط التركية)].

35- عن أبي الدرداء، قال :«خرج علينا رسول الله ﷺ، ونحن نذكر

الفقر ونتخوفه، فقال: آلفقر تخافون؟. والذي نفسي بيده، لتصبن عليكم

الدنيا صبا، حتى لا يزيغ قلب أحدكم إزاعة إلا هيه، وايم الله، لقد تركتكم

على مثل البيضاء، ليلها ونهارها سواء».

الحكم على الحديث :

حسن لغيره.

أحكام المحدثين :

راجع الحديث رقم (34).

التخريج :

رواه ابن ماجه : حدثنا هشام بن عمار الدمشقي قال: حدثنا محمد بن عيسى

بن القاسم بن سميع قال: حدثنا إبراهيم بن سليمان الأفسطس، عن الوليد بن

عبد الرحمن الجرشي، عن جبير بن نفير، عن أبي الدرداء.. [سنن ابن ماجه

(1/ 4 ت عبد الباقي)].

هشام بن عمار بن نصير السلمي الدمشقي الخطيب صدوق مقرئ كبر فصار

يتلقن فحديثه القديم أصح من كبار العاشرة وقد سمع من معروف الخياط لكن

معروف ليس بثقة. [تقريب التهذيب (ص573)]. ومحمد بن عيسى بن

القاسم ابن سميع بالتصغير الدمشقي الأموي مولا هم صدوق يخطئ ويدلس
ورمي بالقدر. [تقريب التهذيب (ص501)].

36- عن عبد الله بن عمرو : «أن رجلا جاء إلى النبي ﷺ فسأله عن أفضل الأعمال؟. فقال رسول الله ﷺ : الصلاة، ثم قال : مه؟. قال : الصلاة، ثم قال : مه؟. قال : الصلاة ثلاث مرات، قال : فلما غلب عليه، قال رسول الله ﷺ : الجهاد في سبيل الله، قال الرجل : فإن لي والدين. قال رسول الله ﷺ : آمرك بالوالدين خيرا، قال : والذي بعثك بالحق نبيا لأجاهدن ولأتركنهما؟. قال رسول الله ﷺ : أنت أعلم».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

أورده ابن حبان في «56». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1/157)]. وصححه أحمد شاكر «6602». [مسند أحمد (6/ 174 ت أحمد شاكر)]. وقال الهيثمي : «رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف، وقد حسن له الترمذي، وبقيّة رجاله رجال الصحيح». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 301)].

لكن ضعفه محققو المسند «6602». [مسند أحمد (11/ 175 ط الرسالة)]. وتراجع شعيب الأرناؤوط عن تحسينه، قال شعيب : «وقد كنت

حكمت على إسناده فيه بالحسن، ثم تبين لي أن حيي بن عبد الله لا يكون حديثه حسناً إلا عند المتابعة». [مسند أحمد (11 / 175 ط الرسالة)].
 وحكم عليه الألباني بالنكارة «1079». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (3 / 193)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «6602 - حدثنا حسن. [مسند أحمد (11 / 175 ط الرسالة)]. وابن حبان «56 - أخبرنا عمر بن محمد بن بجير الهمداني، قال: حدثنا أبو الطاهر بن السرح، قال: حدثنا ابن وهب. [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1 / 157)].

كلاهما (ابن لهيعة) و(ابن وهب) عن حيي بن عبد الله، أن أبا عبد الرحمن حدثه، أن عبد الله بن عمرو..

وإسناده ضعيف، لضعف ابن لهيعة، وقد توبع، وحيي بن عبد الله قال فيه الإمام أحمد: «هؤلاء الثلاثة دراج وحيي وزبان هؤلاء الثلاثة أحاديثهم مناكير». [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (3 / 116)]. وقال البخاري: فيه نظر.

وقال ابن معين: ليس به بأس. وقال النسائي: ليس بالقوى. [ميزان الاعتدال (1 / 623)]. وذكر ابن عدي ابن لهيعة، عن حيي، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو، بضعة عشر حديثاً، عامتها مناكير. [الكامل

في ضعفاء الرجال (3/ 388). وهذا يرد كلام الهيثمي من قوله في الإسناد أنه من رجال الصحيح.

37- عن أبي ذر: «أمرني خليلي ﷺ بسبع: أمرني بحب المساكين، والدنو

منهم، وأمرني أن أنظر إلى من هو دوني، ولا أنظر إلى من هو فوقي، وأمرني

أن أصل الرحم وإن أدبرت، وأمرني أن لا أسأل أحدا شيئا، وأمرني أن

أقول بالحق وإن كان مرا، وأمرني أن لا أخاف في الله لومة لائم، وأمرني أن

أكثر من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله، فإنهم من كنز تحت العرش».

حكم الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

أورده ابن حبان «753». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1/

504)]. وقال الهيثمي: «رواه أحمد، والطبراني في الأوسط بنحوه، وأحد

إسنادي أحمد ثقات». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 263)]. وقال

الذهبي: «إسناده صالح ولم يخرجوه». [المهذب في اختصار السنن الكبير (8/

4072)]. وصححه محققو المسند «21415». [مسند أحمد (35/ 327

ط الرسالة)]. والألباني «2166». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من

فقهها وفوائدها (5/ 199)]. وأحمد شاكر [عمدة التفاسير (ط دار الوفاء

الثانية 1/700)]. وضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح

الشامل المرتب على أبواب الفقه (10 / 272). وحسنه الوادعي «267». [الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين (1 / 213)].

لكن ضعفه الدارقطني «1117». [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (6 / 260)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «21415 - حدثنا عفان، حدثنا سلام أبو المنذر». [مسند أحمد (35 / 327 ط الرسالة)]. والنسائي «10114 - أخبرنا أحمد بن بكار الحارثي قال: حدثنا أبو سعيد، مولى بني هاشم قال: حدثنا أبو حرة». [السنن الكبرى - النسائي - ط الرسالة (9 / 139)]. مختصرا بلفظ: أوصاني خليلي أبو القاسم رحمته الله أن أكثر من قول: «لا حول ولا قوة إلا بالله؛ فإنها من كنوز الجنة». ورواه ابن حبان «753 - أخبرنا الحسين بن إسحاق الأصبهاني بالكرخ، قال: حدثنا إسماعيل بن يزيد القطان، قال: حدثنا أبو داود، عن الأسود بن شيبان». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1 / 504)].

(سلام أبو المنذر) (حدثنا أبو حرة) (الأسود بن شيبان). عن محمد بن واسع، عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر. وإسناده صحيح في المتابعات، ولكن الدارقطني قال: «يرويه إسماعيل بن أبي خالد، واختلف عنه؛ فرواه عمرو بن جرير البجلي، وكان ضعيفا، عن إسماعيل، عن قيس، عن أبي ذر، ووهم فيه.

وخالفه الثوري، ومحمد بن عبيد، فروياه عن إسماعيل، عن شيخ لم يسمه، عن أبي ذر. وقال خلف بن خليفة: عن إسماعيل، عن محمد بن واسع، عن رجل، عن أبي ذر، وقال أبو أمية: عبيد الله بن فضالة، عن محمد بن واسع، عن أبي ذر.

وقال زياد بن خيثمة، عن محمد بن جحادة، عن محمد بن واسع، عن أبي الدرداء، ووههم وإنما هو حديث أبي ذر.

ورواه النضر بن معبد أبو قحزم، عن محمد بن واسع، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر. وتابعه هشام بن حسان، والحسن بن دينار، وصالح المري، وسلام أبو المنذر، وأبو حرة، عن محمد بن واسع. ورواه أبو مروان بن أبي زكريا الغساني، عن إسماعيل، فقال: عن بديل بن ميسرة، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر. ولم يتابع على هذا القول.

والصحيح قول من قال: عن إسماعيل، عن محمد بن واسع مرسل، واسم أبي حرة واصل بن عبد الرحمن». [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (6/ 260)].

والوصل محفوظ فلا وجه لإعلاله، فأبو أمية عبيد الله بن فضالة لا تعارض روايته المرسلة بكثرة من من رواها موصولة.

38- عن معاذ عن النبي ﷺ قال: «استعينوا بالله من طمع يهدي إلى

طبع، ومن طمع يهدي إلى غير مطمع، ومن طمع حيث لا طمع».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

صححه الحاكم «1973». [المستدرک على الصحيحين (3/ 93 ط المنهاج القويم)].

لكن قال البوصيري: «مدار أسانيد هذا الحديث على عبد الله بن عامر الأسلمي، وهو ضعيف». [إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (6/ 510)]. وقال الهيثمي: «فيه عبد الله بن عامر الأسلمي، وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 144)]. وضعفه محققو المسند «22021». [مسند أحمد (36/ 351 ط الرسالة)]. والعدوي «115». [المنتخب من مسند عبد بن حميد ت مصطفى العدوي (1/ 147)]. والألباني «1373». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (3/ 552)].

رواه أحمد «22021». [مسند أحمد (36 / 351 ط الرسالة)]. وعبد بن حميد «115». [المنتخب من مسند عبد بن حميد ت صبحي السامرائي (ص70)]. والحرث بن أسامة «058». [مسند الحرث = بغية الباحث عن زوائد مسند الحرث (2 / 958)]. والطبراني «179». [المعجم الكبير للطبراني (20 / 93)]. والحاكم «1973». [المستدرک على الصحيحين (3 / 93 ط المنهاج القويم)]. وأبو نعيم [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (5 / 136)]. من طريق عبد الله بن عامر الأسلمي، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن جبير بن نفير عن معاذ .

عبد الله بن عامر الأسلمي، أبو عامر المدني. قال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني عن أحمد بن حنبل، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي : ضعيف. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (15 / 150)].

ورواه الطبراني «127 - حدثنا محمد بن الحسين الأنماطي، ثنا داود بن عمرو الضبي، ثنا إسماعيل بن عياش، حدثني سليمان بن سليم الكناني، عن يحيى بن جابر، عن عوف بن مالك الأشجعي مرفوعا. [المعجم الكبير للطبراني (18 / 69)]. لكنه منقطع بين يحيى بن جابر وعوف بن مالك. ورواه الطبراني «128 عن يحيى بن جابر، عن عوف بن مالك، عن النبي ﷺ». [المعجم الكبير للطبراني (18 / 69)]. وهو منقطع أيضا.

39- عن ابن عباس قال : «قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ

فقالوا: إنا من هذا الحي من ربيعة، ولسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام،

فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليه من وراءنا، فقال: آمركم بأربع،

وأنهاكم عن أربع: الإيمان بالله. ثم فسرهما لهم: شهادة أن لا إله إلا الله وأني

رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وأن تؤدوا إلي خمس ما غنمتم،

وأنتهى عن الدباء، والحنتم، والمقير، والنقير».

الحكم على الحديث :

صحيح. وراجع حديث رقم: (40).

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «523». [صحيح البخاري (1 / 111 ط السلطانية)].

ومسلم «17». [صحيح مسلم (1 / 35 ط التركية)]. وأورده ابن خزيمة

«307». في صحيحه [صحيح ابن خزيمة ط 3 (1 / 191)]. وابن حبان

«3607». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (4 / 376)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «523». [صحيح البخاري (1 / 111 ط السلطانية)].
ومسلم «17». [صحيح مسلم (1 / 35 ط التركية)]. والترمذي
«2611». [جامع الترمذي (4 / 358 ت بشار)]. وأبو داود «3692».
[سنن أبي داود (3 / 380 ط مع عون المعبود)]. والنسائي «5031».
[سنن النسائي (8 / 120)]. وابن خزيمة «307». [صحيح ابن خزيمة ط
3 (1 / 191)]. وابن حبان «3607». [صحيح ابن حبان: التقاسيم
والأنواع (4 / 376)].

40- عن أبي سعيد الخدري : «أن أناسا من عبد القيس قدموا على رسول

الله ﷺ، فقالوا: يا نبي الله، إنا حي من ربيعة، وبيننا وبينك كفار مضر،

ولا نقدر عليك إلا في أشهر الحرم، فمرنا بأمر نأمر به من وراءنا، وندخل

به الجنة، إذا نحن أخذنا به، فقال رسول الله ﷺ: آمركم بأربع، وأنهاكم

عن أربع: اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا، وأقيموا الصلاة، وآتوا الزكاة،

وصوموا رمضان، وأعطوا الخمس من الغنائم، وأنهاكم عن أربع: عن الدباء،

والحنتم، والملزفت، والنقير، قالوا: يا نبي الله، ما علمك بالنقير؟ قال: بلى،

جذع تنقرونه، فتقذفون فيه من القطيعاء - قال سعيد: أو قال: من التمر

-، ثم تصبون فيه من الماء، حتى إذا سكن غليانه شربتموه، حتى إن

أحدكم - أو إن أحدهم - ليضرب ابن عمه بالسيف، قال: وفي القوم

رجل أصابته جراحة كذلك، قال: وكنت أخبأها حياء من رسول الله ﷺ،

فقلت: ففيم نشرب يا رسول الله؟ قال: في أسقية الأدم، التي يلاث على

أفواهها، قالوا: يا رسول الله، إن أرضنا كثيرة الجرذان، ولا تبقى بها أسقية

الأدم، فقال نبي الله ﷺ: وإن أكلتها الجرذان، وإن أكلتها الجرذان، وإن

أكلتها الجرذان. قال: وقال نبي الله ﷺ لأشج عبد القيس: إن فيك
لخصلتين يحبهما الله: الحلم، والأناة».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

راجع الحديث رقم (39).

تخريج الحديث :

رواه أحمد «11175». [مسند أحمد (17 / 264 ط الرسالة)]. ومسلم
«18». [صحيح مسلم (1 / 36 ط التزكية)].

41- عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «آمركم بثلاث، وأنهاكم

عن ثلاث، آمركم: أن تعبدوا الله، ولا تشركوا به شيئاً، وتعتصموا بحبل الله

جميعاً ولا تتفرقوا، وتطيعوا لمن ولاة الله أمركم، وأنهاكم عن: قيل وقال،

وكثرة السؤال، وإضاعة المال».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

أصله عند مسلم «1715». [صحيح مسلم (5/ 130 ط التركية)]. واحتج

به ابن حبان «1122». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (2/

179)]. وصححه الألباني «685». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء

من فقهها وفوائدها (2/ 298)]. وصححه محققو المسند «4560».

[الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (10/ 423)].

تخريج الحديث :

رواه ابن حبان «1122». عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، أنه قال: «آمركم

بثلاث، وأنهاكم عن ثلاث، آمركم: أن تعبدوا الله، ولا تشركوا به شيئاً،

وتعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تتفرقوا، وتطيعوا لمن ولاة الله أمركم، وأنهاكم عن:

قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (2/ 179)]. ورواه مسلم «1715». [صحيح مسلم (5/ 130 ط التركية)]. بلفظ: «إن الله يرضى لكم ثلاثا، ويكره لكم ثلاثا؛ فيرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا، وأن تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا، ويكره لكم قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال». [صحيح مسلم (5/ 130 ط التركية)].

ورواه الطبراني «8307 - حدثنا بكر بن سهل الدمياطي، ثنا شعيب بن يحيى التجيبي، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن لهيعة بن عقبة، أنه: سمع عمر بن مالك الأنصاري». [المعجم الكبير للطبراني (9/ 28)]. قال الهيثمي: «رواه الطبراني عن شيخه بكر بن سهل الدمياطي قال الذهبي: مقارب الحال، وضعفه النسائي، وبقية رجاله حديثهم حسن». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5/ 217)]. وابن لهيعة فيه كلام مشهور. وراجع الحديث رقم (42).

42- عن عمر بن مالك الأنصاري، قال: «إن رسول الله ﷺ قال: آمركم

بثلاث وأنهاكم عن ثلاث: آمركم أن لا تشركوا بالله شيئاً، وأن تعتصموا

بالطاعة جميعاً حتى يأتيكم أمر الله وأنتم على ذلك، وأن تناصحوا ولاة

الأمر من الذين يأمرونكم بأمر الله، وأنهى عن قيل وقال، وكثرة السؤال،

وإضاعة المال».

الحكم على الحديث :

صحيح.

الحكم على الحديث :

سبق برقم: (41).

تخريج الحديث :

رواه الطبراني «8307 - حدثنا بكر بن سهل الدمياني، ثنا شعيب بن يحيى

التجيبى، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن لهيعة بن عقبة، أنه: سمع

عمر بن مالك الأنصاري، قال:..». [المعجم الكبير للطبراني (9 / 28)]. قال

الهيثمي: «رواه الطبراني عن شيخه بكر بن سهل الدمياني قال الذهبي:

مقارب الحال، وضعفه النسائي، وبقيّة رجاله حديثهم حسن». [مجمع الزوائد

ومنبع الفوائد (217 /5). ابن لهيعة فيه كلام مشهور. وراجع حديث رقم:
(41).

43- عن أم عطية، قالت: «كان رسول الله ﷺ : يأمرنا بحفظ فروجنا

وألسنتنا، وقال: إنهما يوردانكن، ولا يصدرانكن».

الحكم على الحديث :

شديد الضعف.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي :«فيه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، وهو متروك». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10 / 303)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني : «164 - حدثنا عبد الله بن أحمد بن خلاد، ثنا عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، حدثنا حبة بنت حبيب العدوية، قالت: حدثتنا حفصة بنت سيرين، عن أم عطية، قالت..». [المعجم الكبير للطبراني (25 / 67)].
عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة قال أبو حاتم :«كتبت عنه بالبصرة وكان يكذب فضربت على حديثه». [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (5 / 267)].
وقال الدارقطني :«متروك الحديث». [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (11 / 291)].

44- عن الحارث قال: قال النبي ﷺ: «وأنا آمركم بخمس أمري الله عز

وجل بهن: الجماعة، والسمع والطاعة، والهجرة، والجهاد في سبيل الله -

فمن فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام أو الإيمان من عنقه

- أو الإيمان من رأسه - إلا أن يراجع، ومن دعا دعوى جاهلية فهو من

جثا جهنم، قيل: يا رسول الله، وإن صام وصلى؟. قال: وإن صام وصلى،

تداعوا بدعوى الله الذي سماكم بها المسلمين المؤمنين عباد الله». [مسند

أبي داود الطيالسي (2/ 481)].

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب. قال محمد بن إسماعيل:

الحارث الأشعري له صحبة، وله غير هذا الحديث». [سنن الترمذي (4/

546 ت بشار)]. وأورده ابن خزيمة في صحيحه «1895». [صحيح ابن

خزيمة ط 3 (2/ 914)]. وكذلك ابن حبان «1145». [صحيح ابن

حبان: التقاسيم والأنواع (2/ 194)]. وصححه الحاكم «1546».

[المستدرک على الصحيحين (2/ 464 ط المنهاج القويم)]. وقال الهيثمي

:«رواه أحمد، ورجاله ثقات رجال الصحيح خلا علي بن إسحاق السلمي، وهو ثقة». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5/ 217)]. وصححه محققو المسند «17170». [مسند أحمد (28/ 404 ط الرسالة)]. والسناري «1571». [مسند أبي يعلى - ت السناري (3/ 71)]. وحسين حسد «1571». [مسند أبي يعلى (3/ 140 ت حسين أسد)]. وضياء الرحمن. [الجامع الكامل في الحديث في الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (1/ 222)]. والحويني [المنيحة بسلسلة الأحاديث الصحيحة (1/ 87)].

تخريج الحديث :

رواه أبو داود الطيالسي «1258». [مسند أبي داود الطيالسي (2/ 481)]. وأحمد «17170». [مسند أحمد (28/ 404 ط الرسالة)]. والترمذي «2863». [سنن الترمذي (5/ 148 ت شاكر)]. وابن خزيمة «1895». [صحيح ابن خزيمة (3/ 195)] وابن حبان «1145». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (2/ 194)]. مطولا. وهو حديث صحيح.

45- عن حزام بن حكيم بن حزام قال: «خطب النبي ﷺ النساء ذات

يوم فوعظهن وأمرهن بتقوى الله والطاعة لأزواجهن، وقال: إن منكن من

تدخل الجنة، وجمع بين أصابعه، ومنكن حطب جهنم، وفرق بين أصابعه،

فقلت الماردة أو الماردية: يا رسول الله، ولم ذاك؟ قال: تكفرن العشير،

وتكثرن اللعن، وتسوفن الخير».

الحكم على الحديث :

صحيح دون قوله: (وتسوفن الخير).

أحكام المحدثين :

أورده ابن حبان في صحيحه «2706». [صحيح ابن حبان: التقاسيم

والأنواع (3/ 434)]. وصححه محققو «7478». [الإحسان في تقريب

صحيح ابن حبان (16/ 520)]. وقال الهيثمي مرة: «رواه الطبراني، وفيه

زيد بن ربيع، وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/ 314)]. ثم

قال: «رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد

(10/ 394)].

وضعه الشيخ الألباني مرة «3310». [التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (5/ 225)]. وصححه مرة «7435». [التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (10/ 448)].

تخريج الحديث :

رواه أبو يعلى «236». [معجم أبي يعلى الموصلي (ص200)]. وابن حبان «2706». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (3/ 434)]. «5252». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (6/ 286)]. والطبراني «3109». [المعجم الكبير للطبراني (3/ 196)]. عن عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن زيد بن ربيع، عن حزام بن حكيم بن حزام، فذكره. [المسند المصنف المعلن (7/ 491)].

زيد بن ربيع الجزري، ضعفة الدارقطني. وقال النسائي: ليس بالقوى. [ميزان الاعتدال (2/ 103)]. وذكره ابن حبان في الثقات [الثقات لابن حبان (6/ 314)].

وزيد بن أبي أنيسة الجزري، قال الإمام أحمد: «حديثه حسن مقارب، وإن فيها لبعض النكارة، وهو على ذلك حسن الحديث». [الضعفاء الكبير للعقيلي (2/ 74)].

وأصل الحديث عند البخاري عن أبي سعيد الخدري قال: «خرج رسول الله ﷺ في أضحى أو فطر إلى المصلى، فمر على النساء فقال: يا معشر النساء

تصدقن فإني أريتكن أكثر أهل النار. فقلن: وبم يا رسول الله؟ قال: تكثرن اللعن، وتكفرن العشير». [صحيح البخاري (1/ 68 ط السلطانية)].
ومسلم «79». [صحيح مسلم (1/ 61 ط التزكية)].

فالحديث صحيح دون قوله (وتسوفن الخير) فلم أجد له شاهداً.

46- عن عدي بن عدي الكندي، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ

:«الطيب تعرب عن نفسها، والبكر رضاها صمتها».

الحكم على الحديث :

صحيح لغيره.

أحكام المحدثين :

صححه لغيره محققو المسند «17722». [مسند أحمد (29/ 260 ط الرسالة)]. وصححه الألباني «1459». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (3/ 442)]. وحسنه ضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (6/ 93)].
لكن قال البوصيري: «هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع عدي لم يسمع من أبيه عدي بن عميرة يدخل بينهما العرس بن عميرة قاله أبو حاتم وغيره». [مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (2/ 101)]. وأعله الوادعي. [أحاديث معلة ظاهرها الصحة (ص300)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي شيبة «774». [مسند ابن أبي شيبة (2/ 278)]. وأحمد «17722». [مسند أحمد (29/ 260 ط الرسالة)]. وابن ماجه «1872». [سنن ابن ماجه (1/ 602 ت عبد الباقي)]. والطحاوي

«7349». [شرح معاني الآثار (4 / 368)]. والطبراني «264». [المعجم الكبير للطبراني (17 / 108)]. عن الليث بن سعد، قال: حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين المكي، عن عدي بن عدي الكندي عن أبيه مرفوعاً.

وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين عدي وبين أبيه، قال أبو حاتم: «عدي بن عدي هو ابن عميرة ولأبيه صحبة ولم يسمع من أبيه يدخل بينهما العرس بن عميرة ابن قيس». [المراسيل لابن أبي حاتم (ص152)]. وهذه الرواية عند البيهقي: «عدي بن عدي الكندي، عن أبيه، عن عرس بن عميرة الكندي رجل من أصحاب النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال: وآمروا النساء في أنفسهن، فإن الثيب تعرب عن نفسها، والبكر رضاها صمتها». [السنن الكبرى - البيهقي (7 / 199 ط العلمية)].

وقد صح قوله ﷺ: «لا تنكح الأيم حتى تستأمر، ولا تنكح البكر حتى تستأذن. قالوا: يا رسول الله، وكيف إذنها؟. قال: أن تسكت». [صحيح البخاري (7 / 17 ط السلطانية)].

47- عن ابن عمر : «أنه خطب إلى نسيب له ابنته، قال: فكان هوى أم

المرأة في ابن عمر، وكان هوى أبيها في يتيم له، قال: فزوجها الأب يتيمه

ذلك، فجاءت إلى النبي ﷺ، فذكرت ذلك له، فقال النبي ﷺ: أمروا

النساء في بناهتن».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

حسنه محققو المسند «4905». [مسند أحمد (8 / 505 ط الرسالة)].
وأصلحه أبو داود «2095». [سنن أبي داود (2 / 195 ط مع عون
المعبود)].

لكن قال ابن حزم : «وردوا مرسلًا من أحسن المراسيل». [الإعراب عن الحيرة
والالتباس الموجودين في مذاهب أهل الرأي والقياس (1 / 329)]. قال
المنذري : «فيه رجل مجهول». [مختصر سنن أبي داود للمنذري (2 / 20 ت
حلاق)]. قال الهيثمي : «رواه أحمد، وهو مرسل، ورجاله ثقات». [مجمع
الزوائد ومنبع الفوائد (4 / 279)]. وقال الرباعي : «وفي إسناده مجهول».
[فتح الغفار الجامع لأحكام سنة نبينا المختار (3 / 1417)]. وضعفه أحمد
شاكر «4905». [مسند أحمد (4 / 446 ت أحمد شاكر)]. والألباني

«356». [ضعيف أبي داود - الأم (2/ 207)]. وضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (6/ 94)].

تخريج الحديث :

رواه عبد الرزاق «11152». [مصنف عبد الرزاق (6/ 230 ط التأصيل الثانية)]. وأحمد «4905». [مسند أحمد (8/ 505 ط الرسالة)]. وأبو داود «2095». [سنن أبي داود (2/ 195 ط مع عون المعبود)]. ومن طريقه البيهقي «13781». [السنن الكبير للبيهقي (14/ 114 ت التركي)]. من طريق سفيان - وهو الثوري - عن إسماعيل بن أمية، عن الثقة. وهذا إسناد ضعيف، لإبهام الثقة.

ورواه مرسلا عبد الرزاق «[11123] عن معمر، عن عبد الكريم الجزري، عن ابن المسيب». [مصنف عبد الرزاق (6/ 224 ط التأصيل الثانية)].

ورواه أحمد «5720 - حدثنا يونس بن محمد، حدثنا ليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن إبراهيم بن صالح، واسمه الذي يعرف به نعيم بن النحام، وكان رسول الله ﷺ سماه صالحا، أخبره: أن عبد الله بن عمر قال لعمر بن الخطاب: أخطب علي ابنة صالح. فقال: إن له يتامى، ولم يكن ليؤثرنا عليهم. فانطلق عبد الله إلى عمه زيد بن الخطاب ليخطب، فانطلق زيد إلى صالح، فقال: إن عبد الله بن عمر أرسلني إليك يخطب ابنتك. فقال: لي يتامى، ولم أكن لأترب لحمي وأرفع لحمكم، أشهدكم أنني قد أنكحتها فلانا. وكان هوى أمها إلى

عبد الله بن عمر، فأنت رسول الله ﷺ، فقالت: يا نبي الله، خطب عبد الله بن عمر ابنتي، فأنكحها أبوها يتيما في حجره، ولم يؤامرهما، فأرسل رسول الله ﷺ إلى صالح، فقال: أنكحت ابنتك ولم تؤامرهما؟. فقال: نعم. فقال: أشيروا على النساء في أنفسهن وهي بكر، فقال صالح: فإنما فعلت هذا لما يصدقها ابن عمر، فإن له في مالي مثل ما أعطاهما». [مسند أحمد (10/ 12) ط (الرسالة)]. قال ابن حبان: «إبراهيم بن صالح بن عبد الله شيخ يروي المراسيل روى عنه بن أبي حبيب». [الثقات لابن حبان (6/ 17)]. والظاهر أنه ليس هو إبراهيم بن نعيم بن النحام كما في الحديث، فقد ترجمه ابن حبان وقال: العدوى حجازي قتل يوم الحرة يروي عن أبيه روى عنه ابنه مجاهد. [الثقات لابن حبان (4/ 13)].

ورواه البيهقي 13578 - وقد أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر الغنوي قال: أخبرنا جدي يحيى بن منصور القاضي قال: حدثنا أبو بكر محمد بن النضر الجارودي قال: حدثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر قال: أخبرنا حاتم بن إسماعيل، عن الضحاك بن عثمان، عن يحيى بن عروة بن الزبير، عن أبيه، عن عبد الله بن عمر، أنه خطب ابنة نعيم بن النحام. . . فذكر الحديث في ذهابه إليه مع زيد بن الخطاب قال: فقال: إن عندي ابن أخ لي يتيم ولم أكن لأنقض لحوم الناس وأثرد لحمي قال: فقالت أمها من ناحية البيت: والله لا يكون هذا حتى يقضي به علينا رسول الله ﷺ فتحبس أيم بني عدي على ابن أخيك سفيه، أو قال: ضعيف قال: ثم خرجت حتى أتت رسول الله ﷺ فأخبرته

الخبر، فدعا نعيما، فقص عليه كما قال لعبد الله بن عمر، فقال رسول الله ﷺ لنعيم: «صل رحمك، وأرض ابنتك وأمها، فإن لهما في أمرهما نصيبا». [معرفة السنن والآثار (10 / 45)]. قال بعده «وهذا إسناد موصول». [معرفة السنن والآثار (10 / 46)]. وشيخ البيهقي مجهول الحال، وهو العنبر بن الطيب بن محمد بن عبد الله بن العنبر، أبو صالح، نيسابوري. روى عن: جده لأمه يحيى بن منصور القاضي. روى عنه: أبو بكر البيهقي. [تاريخ الإسلام - ط التوفيقية (28 / 283)].

48- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «تستأمر اليتيمة في نفسها،

وصمتها إقرارها».

الحكم على الحديث :

صحيح لغيره.

أحكام المحدثين :

راجع الحديث رقم (46).

تخريج الحديث :

رواه الطبراني 4268 - حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، قال: نا محمد بن يوسف الفريابي، قال: نا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة..

قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا ابن عيينة، تفرد به: الفريابي. [المعجم الأوسط للطبراني (4 / 304)].

شيخ الطبراني قال عنه الجرجاني: «يحدث عن الفريابي وغيره بالبواطيل». [الكامل في ضعفاء الرجال (5 / 419)].

ورواه أحمد «19657 - حدثنا أسود بن عامر، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة عن أبيه رفعه قال: تستأمر اليتيمة في نفسها، فإن

سكتت فقد أذنت، وإن أبت، فلا تزوج. [مسند أحمد (32/ 426 ط الرسالة)]. وإسناده صحيح.

ورواه أبو داود 2093 - حدثنا أبو كامل، نا يزيد يعني ابن زريع. (ح) ونا موسى بن إسماعيل، نا حماد المعنى حدثني محمد بن عمرو، نا أبو سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «تستأمر اليتيمة في نفسها فإن سكتت فهو إذنها وإن أبت فلا جواز عليها». [سنن أبي داود (2/ 194 ط مع عون المعبود)].

محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام. [تقريب التهذيب (ص 499)].

49- عن معاذ قال : «يا رسول الله، مرني بعمل يدخلني الجنة، قال: آمن

بالله، وقل خيرا يكتب لك، ولا تقل شرا فيكتب عليك. قال: وإنا لنؤاخذ

بما نتكلم به؟. فقال النبي ﷺ: وهل يكب الناس على مناخرهم في النار

إلا حصائد ألسنتهم».

الحكم على الحديث :

حسن دون قوله : (قل خيرا يكتب لك، ولا تقل شرا فيكتب عليك) فلم نجد لها شاهدا، ومعناها صحيح.

أحكام المحدثين :

لم نجد من حكم عليه بذاك اللفظ، وحكم عليه البزار بلفظه، وقال : «إسناده حسن ومتمنه غريب». [مسند البزار = البحر الزخار (6 / 274)].

تخريج الحديث :

هذا لفظ الطبراني : 503 - حدثنا محمد بن عبد الله بن رسته، ثنا عمرو بن مالك الراسبي، نا فضيل بن سليمان، نا يزيد بن سعيد بن أبي اليسر، حدثني أبي، عن أبيه قال: قال معاذ : «يا رسول الله، مرني بعمل يدخلني الجنة قال: آمن بالله، وقل خيرا يكتب لك، ولا تقل شرا فيكتب عليك. قال: وإنا لنؤاخذ بما نتكلم به؟. فقال النبي : وهل يكب الناس على مناخرهم في النار

إلا حصائد ألسنتهم؟». [المعجم الأوسط للطبراني (7 / 283)]. وإسناده ضعيف، عمرو بن مالك الراسبي، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم : سمعت أبي يقول: كتبت عنه أيام الأنصاري، وقال لي علي بن نصر: كان كذا. كأنه ضعفه، ولم يكن بصدوق، ترك أبي التحديث عنه، وكذلك أبو زرعة ترك الرواية عنه. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال: يغرب ويخطئ. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (22 / 208)].

ورواه البزار 302 - حدثنا عمرو، قال: أخبرنا فضيل بن سليمان، قال: أخبرنا يزيد بن عامر بن أبي اليسر، عن أبيه، عن أبي اليسر رضي الله عنه، أن رجلا قال: «يا رسول الله، دلي على عمل يدخلني الجنة، قال: أمسك هذا - وأشار إلى لسانه - فأعادها عليه فقال: ثكلتك أمك، هل يكب الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم؟». [مسند البزار = البحر الزخار (6 / 273)]. وإسناده حسن.

ورواه أحمد عن معاذ، عن النبي قال: «ثكلتك أمك، وهل يكب الناس على مناخرهم في جهنم إلا حصائد ألسنتهم؟!». [مسند أحمد (36 / 383) ط الرسالة].

50- عن هشام بن الكلبي، عن أبيه، قال: «أنشد النبي ﷺ شعر أمية

بن أبي الصلت، فقال ﷺ: آمن شعره وكفر قلبه». .

الحكم على الحديث :

ضعيف، وقد صح معناه.

أحكام المحدثين :

قال ابن كثير: «لا أعرفه». [البداية والنهاية (3/ 294 ت التركي)]. وقال الذهبي: «إسناده منقطع». [العلو للعلي الغفار (ص51)]. وقال المناوي: «إسناده ضعيف». [التنوير شرح الجامع الصغير (1/ 212)]. وضعفه الألباني «1546». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 52)].

تخريج الحديث :

رواه الفاكهي «1973 - حدثنا حسن بن حسين أبو سعيد، قال: ثنا علي بن الصباح، قال: ثنا هشام بن الكلبي، عن أبيه... [أخبار مكة - الفاكهي (3/ 203 ط 2)]. وإسناده واه بمره، مع انقطاعه.

ورواه ابن عساكر من طريق أبي بكر الهذلي، عن عكرمة قال: قال قلت لابن عباس أرايت ما جاء عن النبي ﷺ في أمية بن أبي الصلت آمن شعره وكفر قلبه. [تاريخ دمشق لابن عساكر (9/ 272)].

أبو بكر الهذلي البصري، اسمه سلمى بن عبد الله بن سلمى. قال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: ليس بشيء. وقال في موضع آخر: ليس بثقة. وقال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين: ليس بشيء. وقال أيضا عن يحيى: كان غندر يقول: كان أبو بكر الهذلي إمامنا وكان يكذب. وقال أبو زرعة: ضعيف. وقال أبو حاتم: لين الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال النسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (33/ 160)].

وقد صح قوله ﷺ: «كاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم». [صحيح البخاري (8/ 35 ط السلطانية)].

51- عن معاذ بن جبل : «لما قدم من اليمن حين بعثه رسول الله ﷺ قدم

وفي يده خاتم من ورق نقشه محمد رسول الله، فقال له رسول الله ﷺ : يا

معاذ ، ما هذا الخاتم؟، فقال: يا رسول الله، إني كنت أكتب كتباً إلى الناس

فأفرق أن يزداد فيها وينقص منها، واتخذت خاتماً أختم به، فقال رسول الله

ﷺ : ما نقشه؟، فقال معاذ: محمد رسول الله عليه السلام ، فقال: آمن

كل شيء من معاذ حتى خاتمه ثم أخذه رسول الله عليه السلام ، فتختمه».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الشوكاني :مرسل. [در السحابة (ت العمري ص 386)].

تخريج الحديث :

رواه ابن وهب «600». [الجامع - ابن وهب - ت مصطفى أبو الخير

(ص696)]. ومن طريقه ابن سعد. [الطبقات الكبير (1/ 409 ط

الخانجي)]. عن أسامة بن زيد، أن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن

عفان، حدثه، أن معاذ بن جبل لما قدم من اليمن..

إسناده منقطع، ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان القرشي
الأموي، أبو عبد الله المدني المعروف بالديباج. مختلف فيه. [تهذيب الكمال
في أسماء الرجال (25 / 516)]. وهو صدوق. [تقريب التهذيب
(ص489)].

52- عن أبي هريرة، رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «آمين خاتم

رب العالمين، على عباده المؤمنين».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

ذكره ابن عدي ضمن مناكير مؤمل [الكامل في ضعفاء الرجال (8 / 192)]. وضعفه السيوطي [الدر المنثور في التفسير بالمأثور (1 / 44)]. والمنأوي «12». [الفتح السماوي (1 / 109)] والألباني «1487». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (3 / 677)].

تخريج الحديث :

رواه ابن عدي [الكامل في ضعفاء الرجال (8 / 192)] والطبراني «219». [الدعاء - الطبراني (ص 89)]. والثعلبي «205». [تفسير الثعلبي = الكشف والبيان عن تفسير القرآن ط دار التفسير (2 / 480)]. والديلمى «173». [زهر الفردوس (1 / 450)]. من طريق مؤمل بن عبد الرحمن الثقفي، عن أبي أمية بن يعلى الثقفي، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة. [الدعاء - الطبراني (ص 89)].

قال ابن عدي في مؤمل: «عامه حديثه غير محفوظة». [الكامل في ضعفاء الرجال (8 / 193)]. وقال أبو حاتم: «لين الحديث ضعيف الحديث». [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (8 / 375)]. وإسماعيل بن يعلى أبو أمية الثقفي، قال النسائي: متروك الحديث. [الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص 17)].

وروى أبو داود: - حدثنا الوليد بن عتبة الدمشقي ومحمود بن خالد، قالوا: نا الفريابي، عن صبيح بن محرز الحمصي، حدثني أبو مصبح المقرائي، قال: «كنا نجلس إلى أبي زهير النميري، وكان من الصحابة فيتحدث أحسن الحديث، فإذا دعا الرجل منا بدعاء قال: اختمه بآمين فإن آمين مثل الطابع على الصحيفة، قال أبو زهير: أخبركم عن ذلك، خرجنا مع رسول الله ﷺ ذات ليلة فأتينا على رجل قد ألح في المسألة، فوقف النبي ﷺ يستمع منه، فقال النبي ﷺ: أوجب إن ختم، فقال رجل من القوم: بأي شيء يختم، فقال: بآمين فإنه إن ختم بآمين فقد أوجب، فانصرف الرجل الذي سأل النبي ﷺ فأتى الرجل فقال: اختم يا فلان بآمين، وأبشر». [سنن أبي داود (1 / 353 ط مع عون المعبود)].

صبيح بن محرز المقرائي الحمصي مجهول. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (13 / 110)].

53- عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : «آمين درجة في الجنة».

الحكم على الحديث :

لا أصل له.

أحكام المحدثين :

لم نقف على من حكم عليه.

تخريج الحديث :

لم أقف على أصله.

54- عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «ألم تر آيات أنزلت

الليلة لم ير مثلهن قط: {قل أعوذ برب الفلق}، و{قل أعوذ برب

الناس}».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به مسلم «814». [صحيح مسلم (2/ 200 ط التركية)].

وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». [جامع الترمذي (5/ 27 ت بشار)].

تخريج الحديث :

رواه أبو داود الطيالسي مختصراً «1096». [مسند أبي داود الطيالسي (2/

344)]. ومسلم «814». [صحيح مسلم (2/ 200 ط التركية)].

والترمذي «2902». [جامع الترمذي (5/ 26 ت بشار)]. والنسائي

«954». [سنن النسائي (2/ 158)].

55- عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «آية المنافق ثلاث: إذا حدث

كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أؤتمن خان». [صحيح البخاري (1/

16)].

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «33». [صحيح البخاري (1/ 16)]. ومسلم «59».

[صحيح مسلم (1/ 56)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «33». [صحيح البخاري (1/ 16)]. ومسلم «59».

[صحيح مسلم (1/ 56)]. والترمذي «2631». [جامع الترمذي (4/

373)]. من حديث أبي هريرة.

وروي عن أبي بكر، رواه الطبراني 8187 - حدثنا موسى بن هارون، نا

سعيد بن عبد الجبار الكرايسي، ثنا زنفل بن شداد العرفي، من أهل عرفة

قال: سمعت ابن أبي مليكة يحدث، عن عائشة، عن أبي بكر الصديق، أن

النبي ﷺ قال: «آيات المنافق: من إذا حدث كذب، وإن ائتمن خان، وإن

وعد أخلف». [المعجم الأوسط للطبراني (8/ 132)].

زنفل بن شداد العرفي من أهل عرفات كان يسكن مكة روى عن بن أبي
مليكة روى عن الحميدي كان قليل الحديث وفي قلته مناكير لا يحتج به. وعن
يحيى بن معين : ليس بشيء. [المجروحين لابن حبان ت زايد (311 / 1)].
قال الهيثمي: «فيه زنفل العوفي كذاب». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/
108)].

56- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ: «كان إذا

قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث

تكبيرات، ثم يقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد،

وهو على كل شيء قدير، آيئون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون،

صدق الله وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «1797». [صحيح البخاري (3/ 7 ط السلطانية)].

ومسلم «(1345)». [صحيح مسلم (4/ 105 ط التركية)]. وأصلحه أبو

داود «2599». [سنن أبي داود (2/ 338 ط مع عون المعبود)]. وقال

الترمذي: «حديث حسن صحيح». [جامع الترمذي (2/ 274 ت

بشار)]. وأورده ابن خزيمة في صحيحه «2542». [صحيح ابن خزيمة (4/

141)]. وابن حبان في صحيحه «6678». [صحيح ابن حبان: التقاسيم

والأنواع (7/ 404)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «6374». [مسند أحمد (10 / 439 ط الرسالة)]. والبخاري
«1797». [صحيح البخاري (3 / 7 ط السلطانية)]. وأبو داود
«2599». [سنن أبي داود (2 / 338 ط مع عون المعبود)]. والترمذي
«950». [جامع الترمذي (2 / 274 ت بشار)]. عن ابن عمر.

ورواه البخاري «3085». [صحيح البخاري (4 / 76 ط السلطانية)].
ومسلم «1345». [صحيح مسلم (4 / 105 ط التركية)]. عن أنس.
ورواه مختصراً أبو يعلى عن الربيع بن البراء، عن أبيه، أن النبي ﷺ كان إذا
رجع من سفره قال: «آيئون تائبون عابدون لربنا حامدون». [مسند أبي يعلى
(3 / 226 ت حسين أسد)].

57- عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «آية الإيمان حب الأنصار،

وآية النفاق بغض الأنصار».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «17». [صحيح البخاري (1 / 12 ط السلطانية)].
ومسلم «74». [صحيح مسلم (1 / 60 ط التركية)].

تخريج الحديث :

رواه أبو داود الطيالسي «2215». [مسند أبي داود الطيالسي (3 / 572)].
وأحمد «12316». [مسند أحمد (19 / 325 ط الرسالة)]. والبخاري
«17». [صحيح البخاري (1 / 12 ط السلطانية)]. ومسلم «74».
[صحيح مسلم (1 / 60 ط التركية)]. والنسائي «5019». [سنن النسائي
(8 / 116)]. من طريق شعبة، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن جبر، عن
أنس بن مالك رفعه.

58- عن سهل، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «آية العز {الحمد لله الذي

لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدل وكبره

تكبيرا} [الإسراء: 111]».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

ضعفه العراقي «8». [تخرج أحاديث الإحياء = المغني عن حمل الأسفار

(ص 399)]. وقال الهيثمي: «رواه أحمد من طريقين، في إحداهما رشدين بن

سعد وهو ضعيف، وفي الأخرى ابن لهيعة وهو أصلح منه، وكذلك الطبراني».

[مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7 / 52)]. ومحققو المسند «15625».

[مسند أحمد (24 / 389 ط الرسالة)]. والألباني «1547». [سلسلة

الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4 / 53)].

تخرج الحديث :

رواه أحمد «15625». [مسند أحمد (24 / 389 ط الرسالة)]. والطبراني

«1732». [الدعاء - الطبراني (ص 492)]. من طريق ابن لهيعة.

ورواه أحمد من طريق رشدين «15634». [مسند أحمد (24 / 396 ط

الرسالة)]. (ابن لهيعة) و(رشدين) عن عن زبانه، عن سهل، عن أبيه مرفوعا.

رشدین وابن لهیعة ضعیفان، وكذا زبان بن فائد قال الإمام أحمد: «أحاديثه
أحاديث مناكير». [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (3/
115)]. وسهل بن معاذ هو سهل بن معاذ بن أنس الجهني يروي عن أبيه
روى عنه يزيد بن أبي حبيب وزبان بن فائد، عداؤه في أهل مصر لا يعتبر
حديثه ما كان من رواية زبان بن فائد عنه. [الثقات لابن حبان (4/ 321)].

59- عن أنس أن النبي ﷺ قال : «آية الكرسي ربع القرآن».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الترمذي : «حديث حسن». [جامع الترمذي (5 / 20 ت بشار)].

لكن ذكره ابن عدي فيما أنكر على راويه [الكامل في ضعفاء الرجال (4 / 361)]. وقال الهيثمي : «رواه أحمد، وسلمة ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7 / 147)]. وقال ابن القيسراني : «رواه سلمة بن وردان عن أنس. وسلمة منكر الحديث ليس بشيء». [ذخيرة الحفاظ (3 / 1431)]. وضعفه محققو المسند «13309». [مسند أحمد (21 / 32 ط الرسالة)]. والألباني «1484». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (3 / 675)].

تخريج الحديث :

رواه الديلمي من طريق أبي الشيخ «175». [زهر الفردوس (1 / 452)]. ومن طريقه رواه الذهبي. [سير أعلام النبلاء (16 / 280 ط الرسالة)]. عن سلمة بن وردان عن أنس بن مالك.

سلمة ضعيف، قال يحيى بن معين: سلمة بن وردان ليس بشيء. [الكامل في
ضعفاء الرجال (4 / 358)].

وعند أحمد بلفظ: «أن رسول الله ﷺ سأل رجلاً من صحابته، فقال: أي
فلان، هل تزوجت؟ قال: لا، وليس عندي ما أتزوج به. قال: أليس معك
{قل هو الله أحد}؟ قال: بلى. قال: ربع القرآن. قال: أليس معك {قل يا
أيها الكافرون}؟ قال: بلى. قال: ربع القرآن. قال: أليس معك {إذا زلزلت
الأرض}؟ قال: بلى. قال: ربع القرآن. قال: أليس معك {إذا جاء نصر
الله}؟ قال: بلى. قال: ربع القرآن. قال: أليس معك آية الكرسي {الله لا
إله إلا هو}؟ قال: بلى. قال: ربع القرآن. قال: تزوج، تزوج، تزوج ثلاث
مرات». [مسند أحمد (21 / 32 ط الرسالة)]. ورواه الترمذي «2895».

[جامع الترمذي (5 / 20 ت بشار)] ولم يذكر آية الكرسي، وفيه أن قل هو
الله أحد تعدل ثلث القرآن، وهو الصحيح كما عند ابن ماجه «3788».

[سنن ابن ماجه (2 / 1244 ت عبد الباقي)].

60- عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : «آية المنافق ثلاث، وإن صام

وصلّى وزعم أنه مسلم».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به مسلم «59». [صحيح مسلم (1 / 56 ط التركية)].

تخريج الحديث :

رواه مسلم «59». [صحيح مسلم (1 / 56 ط التركية)]. وهو عند البخاري «33». [صحيح البخاري (1 / 16 ط السلطانية)] دون لفظ: (وإن صام وصلّى وزعم أنه مسلم). ورواه أبو يعلى «6533». [مسند أبي يعلى (11 / 406 ت حسين أسد)].

61- عن ابن أبي مليكة، قال: «كنت عند ابن عباس فجاءه رجل فجلس إلى جنبه، فقال له ابن عباس: من أين جئت؟. قال: شربت من زمزم، قال: شربتها كما ينبغي؟. قال: وكيف ينبغي يا ابن عباس؟. قال: تستقبل القبلة، وتسمي الله ثم تشرب، وتتنفس ثلاث مرات، فإذا فرغت حمدت الله تعالى، وتضلع منها؟. فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن آية ما بيننا وبين المنافقين أنهم لا يتضلعون من زمزم».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه. إن كان عثمان بن الأسود سمع من ابن عباس». [المستدرک على الصحيحين (2/ 572 ط المنهاج القويم)]. وقال البوصيري: «هذا إسناد صحيح رجاله». [مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (3/ 208)]. وقال العيني: «إسناده جيد». [عمدة القاري شرح صحيح البخاري (9/ 277)]. وقال ابن حجر: «حديث حسن». [فيض القدير (1/ 61)]. وحسنه ضياء الرحمن.

[الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (5/311)].

لكن قال المناوي: «فيه انقطاع». [فيض القدير (1/61)]. وضعفه محققو سنن ابن ماجه «3061». [سنن ابن ماجه (2/1017 ت عبد الباقي)] والألباني «1125». [إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (4/325)].

تخريج الحديث :

رواه عبد الرزاق «9435». [مصنف عبد الرزاق (5/311 ط التأصيل الثانية)]. والطبراني «11246». [المعجم الكبير للطبراني (11/124)]. والدارقطني «2736». [سنن الدارقطني (3/353)]. عن عثمان بن الأسود، عن ابن أبي مليكة.. وقد بين البخاري الاختلاف فيه: «قال لي إسحاق أخبرنا الفضل حدثنا عثمان عن عبد الرحمن بن أبي مليكة، مثله، وقال لي يوسف أخبرنا الفضل قال أخبرنا عثمان عن ابن أبي مليكة، وقال عبد الرزاق أخبرنا عبد الرحمن بن بوزويه قال حدثنا عثمان عن ابن أبي مليكة، وقال محمد بن صباح: حدثنا اسمعيل بن زكريا، عن عثمان قال: حدثنا عبد الله بن أبي مليكة: عن ابن عباس عن النبي ﷺ، مثله». [التاريخ الكبير للبخاري (1/158 ت المعلمي اليماني)].

ورواه ابن ماجه :«عن عثمان بن الأسود، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر عن ابن عباس». [سنن ابن ماجه (ص656 ت هادي)]. محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر مجهول الحال.

ورواه الطبراني :10763 - حدثنا زكريا الساجي، ثنا عبد الله بن هارون أبو علقمة الفروي، ثنا قدامة بن محمد الأشجعي، عن مخزومة بن بكير، عن أبيه، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «علامة ما بيننا وبين المنافقين أنهم لا يتضلعون من زمزم». [المعجم الكبير للطبراني (10/314)]. أبو علقمة الفروي الصغير، اسمه عبد الله بن هارون بن موسى بن أبي علقمة الفروي الكبير. قال الحاكم أبو أحمد: منكر الحديث، وقال أبو أحمد بن عدي: له مناكير. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (34/100)]

ورواه الحاكم :«عن عثمان بن الأسود قال: جاء رجل إلى ابن عباس مرفوعا». [المستدرک على الصحيحين (2/572 ط المنهاج القويم)]. وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه. إن كان عثمان بن الأسود سمع من ابن عباس». [المستدرک على الصحيحين (2/572 ط المنهاج القويم)]. ولم يسمع منه.

ورواه البيهقي عن:«عثمان بن الأسود، حدثني جليس لابن عباس مرفوعا». [السنن الكبير للبيهقي (10/171 ت التركي)]. قال الذهبي: «لا والله ما لحقه توفي عام خمسين ومائة وأكبر مشيخته سعيد بن جبیر». [مختصر تلخيص الذهبي (1/351)]. وفيه إبهام الجليس.

62- عن سعيد بن المسيب، أن رسول الله ﷺ قال: «بيننا وبين المنافقين

شهود العشاء والصبح، لا يستطيعونهما».

الحكم على الحديث :

ضعيف بهذا اللفظ، وقد صح معناه.

أحكام المحدثين :

قال ابن عبد البر: «لم يختلف عن مالك في إسناد هذا الحديث وإرساله، ولا يحفظ هذا اللفظ عن النبي ﷺ مسندا، ومعناه محفوظ من وجوه ثابتة». [التمهيد - ابن عبد البر (12/ 338 ت بشار)]. وقال العراقي: «أخرجه مالك من رواية سعيد بن المسيب مرسلا». [تخريج أحاديث الإحياء = المغني عن حمل الأسفار (ص173)]. وضعفه الألباني «21». [ضعيف الجامع الصغير وزيادته (ص5)].

تخريج الحديث :

رواه مالك «5». [موطأ مالك - رواية يحيى (1/ 130 ت عبد الباقي)].
عن عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي، عن سعيد بن المسيب عن النبي ﷺ..
وهو مرسل.

ورواه الشافعي عن مالك، عن عبد الرحمن بن حرملة عن النبي ﷺ . [مسند الشافعي (ص52)]. ومن طريق الشافعي رواه البيهقي «5016». [السنن الكبير للبيهقي (5/ 510 ت التركي)].

وقد صح عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «ليس صلاة أثقل على المنافقين من الفجر والعشاء». [صحيح البخاري (1/ 132 ط السلطانية)].

63- عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إني أوتيتهما من كنز، من

بيت تحت العرش، ولم يؤتهما نبي قبلي يعني: الآيتين من آخر سورة

البقرة».

الحكم على الحديث :

حسن لغيره.

أحكام المحدثين :

صححه الحاكم: «2066». [المستدرک على الصحيحين (1/ 750 ط العلمية)]. وقال الهيثمي: «رواه كله أحمد بأسانيد، ورجال أحدها رجال الصحيح». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (6/ 312)]. وحسنه ابن كثير [تفسير ابن كثير - ت السلامة (1/ 734)]. وصححه محققو المسند «17324». [مسند أحمد (28/ 561 ط الرسالة)]. وحسنه السناري «1735». [مسند أبي يعلى - ت السناري (3/ 232)]. وقال حسين سليم: «رجاله ثقات». [مسند أبي يعلى (3/ 277 ت حسين أسد)]. وحسنه ضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (1/ 407)]. والبوصيري: [إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (6/ 189)].

لكن ضعفه الألباني «1601». [ضعيف الجامع الصغير وزيادته (ص231)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «21343 - حدثنا جرير، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عمن حدثه، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: إني أوتيتهما من كنز، من بيت تحت العرش، ولم يؤتهما نبي قبلي يعني: الآيتين من آخر سورة البقرة». [مسند أحمد (273 / 35 ط الرسالة)]. وسنده ضعيف لإبهام الرجل الذي روى عنه ربعي.

ورواه أحمد «17324 - حدثنا إسحاق بن إبراهيم الرازي، حدثنا سلمة بن الفضل، قال: حدثني محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله اليزني، عن عقبة بن عامر الجهني، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «اقرأ الآيتين من آخر سورة البقرة، فإني أعطيتهما من تحت العرش». [مسند أحمد (561 / 28 ط الرسالة)]. ابن إسحاق مدلس. وتابعه ابن لهيعة «17445». [مسند أحمد (650 / 28 ط الرسالة)].

ورواه الحاكم «2087 - أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعрани، ثنا جدي، ثنا عبد الله بن صالح المصري، أخبرني معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير، عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله ختم سورة البقرة بآيتين أعطانيهما من كنزه الذي تحت العرش فتعلموهن، وعلموهن

نساءكم وأبنائكم؛ فإنها صلاة وقرآن ودعاء». [المستدرک علی الصحیحین (3/ 159 ط المنهاج القويم)]. قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه». [المستدرک علی الصحیحین (3/ 160 ط المنهاج القويم)]. معاوية لم يحتج به البخاري. عبد الله بن صالح المصري كاتب الليث مختلف فيه غير أنه حسن الحديث.

وقد بين الدارقطني الاختلاف فيه: «يرويه منصور بن المعتمر، واختلف عنه؛ فرواه شيبان، عن منصور، عن ربعي، عن خرشة بن الحر، والمعمر، عن أبي ذر. وقال جرير: عن منصور، عن ربعي، عن أبي ذر، وقال فضيل بن عياض: عن منصور، عن ربعي، فرفعه إلى أبي ذر، وربيعي لم يسمع من أبي ذر شيئاً، والقول قول شيبان». [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (6/ 239)].

والحديث حسن بالمتابعات وشواهد. فقد روى ابن حبان «3848 - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي، حدثنا مسدد بن مسرهد، حدثنا أبو عوانة، عن أبي مالك الأشجعي، عن ربعي، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: «فُضِّلْنَا عَلَى النَّاسِ بِثَلَاثٍ: جَعَلَتِ الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِداً، وَجَعَلَ تَرْبَتُهَا لَنَا طَهُوراً، وَجَعَلَتْ صَفُوفُنَا كَصَفُوفِ الْمَلَائِكَةِ، وَأُوتِيتِ هَؤُلَاءِ الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ لَمْ يَعْطِهِ أَحَدٌ قَبْلِي، وَلَا يَعْطَى أَحَدٌ بَعْدِي». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (4/ 502)]. وإسناده صحيح. ورواه النسائي موقوفاً على ابن مسعود 7969 - أخبرنا محمد بن المثنى، عن يحيى

بن سعيد، عن سفيان، عن زبيد، عن مرة قال: قال عبد الله: «خواتيم سورة البقرة أنزلت من كنز تحت العرش». [السنن الكبرى - النسائي - ط الرسالة (261 /7)].

64- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «آيتان هما قرآن وهما

يشفيان، وهما مما يحبهما الله عز وجل، الآيتان من آخر البقرة»

الحكم على الحديث :

شديد الضعف.

أحكام المحدثين :

قال ابن حجر فيه : «ابن أبي يحيى ضعيف». [زهر الفردوس (1 / 458)].
وقال المناوي: «ضعيف لضعف إبراهيم بن يحيى». [التيسير بشرح الجامع
الصغير (1 / 12)]. وقال الألباني : «ضعيف جدا». [سلسلة الأحاديث
الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4 / 52)].

تخريج الحديث :

رواه الديلمي «177 - قال: أخبرنا والدي، أخبرنا سليمان بن إبراهيم،
حدثنا محمد بن إبراهيم بن جعفر، حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي،
حدثنا أحمد بن محمد بن رزيق، حدثنا أبو سالم بن جعشم، حدثنا إبراهيم بن
أبي يحيى، عن صفوان بن سليم، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبي
هريرة.. [زهر الفردوس (1 / 456)].

إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي متروك. [تقريب التهذيب (ص 93)].

وقد ذكر الألباني الحديث بلفظ: «وهما يشفعان». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 52)]. والصواب (يشفيان) كما ثبت في [زهر الفردوس (1/ 456)] و[جمع الجوامع المعروف بـ الجامع الكبير (1/ 58)]. و[الدر المنثور في التفسير بالمأثور (2/ 138)] و[التيسير بشرح الجامع الصغير (1/ 12)]. و[المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي (1/ 54)].

65- عن سعد قال : «مرضت مرضاً أتاني رسول الله ﷺ يعودني، فوضع

يده بين ثديي حتى وجدت بردها في فؤادي، فقال: إنك رجل مفؤود أنت

الحارث بن كلدة أخا ثقيف، فإنه رجل يتطبب، فليأخذ سبع تمرات من

عجوة المدينة، فليجأهن بنواهن، ثم ليلدك بهن».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

أصلحه أبو داود «3875». [سنن أبي داود (4 / 8 ط مع عون المعبود)].

لكن قال ابن القطان : «أشك في اتصاله، فإنه من رواية مجاهد، عن سعد بن

أبي وقاص، ولا أعلم له سماعاً منه». [بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام

(2 / 559)]. وقال الهيثمي : «رواه الطبراني، وفيه يونس بن الحجاج الثقفي،

ولم أعرفه، وبقيّة رجاله ثقات». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5 / 88)].

وضعه محققو المسند «3875». [سنن أبي داود (6 / 25 ت الأرئوط)].

والألبياني «2033». [ضعيف الجامع الصغير وزيادته (ص 295)].

رواه ابن سعد [الطبقات الكبير (3 / 136 ط الخانجي)]. وأبو داود «3875». [سنن أبي داود (4 / 8 ط مع عون المعبود)]. عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن سعد.. وسنده ضعيف للانقطاع، قال أبو حاتم: «مجاهد لم يدرك سعدا إنما يروي عن مصعب بن سعد عن سعد». [المراسيل لابن أبي حاتم (ص 205)].

ورواه الطبراني «5479». [المعجم الكبير للطبراني (6 / 50)] وأبو نعيم «3242». [معرفة الصحابة لأبي نعيم (3 / 1290)]. عن يونس بن الحجاج الثقفي، ثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: قال سعد بن أبي رافع. [المعجم الكبير للطبراني (6 / 50)]. هكذا نسب سعدا. لكن يونس بن الحجاج مجهول.

ورواه الطبراني «5479 - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا يونس بن الحجاج الثقفي، ثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: قال سعد بن أبي رافع». [المعجم الكبير للطبراني (6 / 50)]. والصواب أنه عن سعد بن أبي وقاص، ويونس مجهول، قال الهيثمي: «وفيه يونس بن الحجاج الثقفي، ولم أعرفه، وبقيّة رجاله ثقات». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5 / 88)].

66- عن أبي بكرة : «أنه شهد النبي ﷺ أتاه بشير يبشره بظفر جند له

على عدوهم، ورأسه في حجر عائشة، فقام فخر ساجدا، ثم أنشأ يسأل

البشير، فأخبره بما أخبره أنه ولي أمرهم امرأة، فقال النبي ﷺ: الآن هلك

الرجال إذا أطاعت النساء، هلك الرجال إذا أطاعت النساء ثلاثا».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وشاهده صحيح على شرط

الشيخين». [المستدرک على الصحيحين (4 / 323)]. وصححه

الزرقاني [مختصر المقاصد (ص 237)].

لكن ذكره ابن عدي ضمن مناكير بكار [الكامل في ضعفاء الرجال (2/

218)]. وضعفه محققو المسند «20455». [مسند أحمد (34 / 106 ط

الرسالة)]. والألباني «436». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها

السيئ في الأمة (1 / 625)].

رواه أحمد «20455». [مسند أحمد (34 / 106 ط الرسالة)]. وابن أبي خيثمة «4194». [التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة - السفر الثاني - ط الفاروق (2 / 976)]. والبزار «3692». بلفظ: «هلكت الرجال حين ملكت النساء». [مسند البزار = البحر الزخار (9 / 137)]. والطبراني «425». [المعجم الأوسط للطبراني (1 / 135)]. وابن عدي [الكامل في ضعفاء الرجال (2 / 218)]. والحاكم «7789». [المستدرک على الصحيحين (4 / 323)]. والأصبهاني [تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان (1 / 459)]. من طريق بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة، أخبرني أبي، عن أبيه أبي بكرة..

سئل يحيى بن معين: عن بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة؟ قال: ليس حديثه بشيء. [التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة - السفر الثاني - ط الفاروق (2 / 976)].

والحديث رواه أبو داود «2774». [سنن أبي داود (3 / 44 ط مع عون المعبود)]. والترمذي «1578». [جامع الترمذي (3 / 234)]. وابن ماجه «1394». [سنن ابن ماجه (1 / 446 ت عبد الباقي)]. مختصراً.

والشاهد الذي أشار إليه الحكم هو حديث أبي بكرة قال: «لقد نفعتني الله بكلمة سمعتها من رسول الله ﷺ أيام الجمل، بعدما كدت أن ألحق بأصحاب

الجميل فأقاتل معهم، قال: لما بلغ رسول الله ﷺ: أن أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى، قال: لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة». [صحيح البخاري (8 / 6)].

وفي الباب أحاديث في سجود الشكر يشد بعضها بعضا. وعن كعب في قصة توبته: «فبينما أنا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الأرض بما رحبت، سمعت صوت صارخ أوفى على جبل سلع بأعلى صوته: يا كعب بن مالك، أبشر، قال: فخررت ساجدا، وعرفت أن قد جاء فرج». [صحيح البخاري (6 / 6)].

67- عن حرملة بن عبد الله، أنه: «خرج حتى أتى النبي ﷺ، فكان عنده

حتى عرفه النبي ﷺ، فلما ارتحل قلت في نفسي: والله لآتين النبي ﷺ حتى

أزداد من العلم، فجئت أمشي حتى قمت بين يديه فقلت: ما تأمرني

أعمل؟. قال: يا حرملة، ائت المعروف، واجتنب المنكر. ثم رجعت حتى

جئت الراحلة، ثم أقبلت حتى قمت مقامي قريباً منه، فقلت: يا رسول

الله، ما تأمرني أعمل؟. قال: يا حرملة، ائت المعروف، واجتنب المنكر،

وانظر ما يعجب أذنك أن يقول لك القوم إذا قمت من عندهم فآته،

وانظر الذي تكره أن يقول لك القوم إذا قمت من عندهم فاجتنبه، فلما

رجعت تفكرت، فإذا هما لم يدعا شيئاً».

الحكم على الحديث :

ضعيف

أحكام المحدثين :

حسنه ابن حجر [الإصابة في تمييز الصحابة (2 / 45)]. وصححه البوصيري

[إتحاف الخيرة المهرة بزيائد المسانيد العشرة (3 / 410)]. وضعفه الألباني

«1489». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة
(3/ 679)].

تخريج الحديث :

رواه ابن سعد [الطبقات الكبير (1/ 277 ط الخانجي)]. والبخاري
«222». [الأدب المفرد - ت عبد الباقي (ص 87)]. والبغوي «537».
[معجم الصحابة للبغوي (2/ 182)]. عن عبد الله بن حسان العنبري قال:
حدثنا حبان بن عاصم - وكان حرملة أبا أمه - فحدثني صفية ابنة عليبة،
ودحية ابنة عليبة - وكان جدهما حرملة أبا أبيهما - أنه أخبرهم، عن حرملة
بن عبد الله..

عليبة بن حرملة العنبري التميمي يروي عن أبيه روى عنه ابنه ضرغامة بن
عليبة. ذكره ابن حبان في الثقات. [الثقات لابن حبان (5/ 284)]. وقال
ابن أبي حاتم: «عليبة بن حرملة العنبري روى عن أبيه عن النبي ﷺ روى عنه
ابنه ضرغامة سمعت أبي يقول ذلك». [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (7/
40)]. فهو مجهول.

68- عن معاوية بن حيدة قال :«قلت: يا رسول الله: نساؤنا ما تأتي

منهن، وما نذر؟. قال: ائت حرثك أنى شئت، وأطعمها إذا طعمت،

واكسها إذا اكتسيت، ولا تقبح الوجه، ولا تضرب».

الحكم على الحديث :

صحيح لغيره.

أحكام المحدثين :

أصلحه أبو داود «2143». [سنن أبي داود (2/ 210 ط مع عون
المعبود)]. وحسنه محققو المسند «20030». [مسند أحمد (33/ 232 ط
الرسالة)]. والألباني «687». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من
فقهها وفوائدها (2/ 301)]. وضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث
الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (10/ 138)]. والوادعي [الجامع
الصحيح مما ليس في الصحيحين (3/ 100)].

لكن ضعفه المناوي، قال :«ضعيف لضعف بهز». [التيسير بشرح الجامع
الصغير (1/ 13)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد :«20030». [مسند أحمد (33/ 232 ط الرسالة)]. وأبو داود
«2143». [سنن أبي داود (2/ 210 ط مع عون المعبود)]. والطبراني

«1000». [المعجم الكبير للطبراني (19 / 415)]. والبيهقي
 «15790». [السنن الكبير للبيهقي (16 / 51 ت التركي)]. عن بهز بن
 حكيم، حدثنا أبي، عن جدي.. وإسناده حسن من أجل بهز. قال أبو زرعة
 : «بهز بن حكيم صالح ولكنه ليس بالمشهور». [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم
 (2 / 431)].

ورواه أبو داود من وجه آخر: 2142 - حدثنا موسى بن إسماعيل، نا حماد،
 أنا أبو قرعة الباهلي، عن حكيم بن معاوية القشيري، عن أبيه قال: «قلت:
 يا رسول الله ما حق زوجة أحدنا عليه؟. قال: أن تطعمها إذا طعمت،
 وتكسوها إذا اكتسيت أو اكتسبت، ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر إلا
 في البيت». [سنن أبي داود (2 / 210 ط مع عون المعبود)].

وفي الباب حديث جابر مرفوعا: «ولهن عليكم رزقهن، وكسوتهن بالمعروف». [صحيح مسلم (4 / 41)]. وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا
 ضرب أحدكم فليتجنب الوجه، ولا يقل: قبح الله وجهك ووجه من أشبه
 وجهك، فإن الله تعالى خلق آدم على صورته». [مسند أحمد (12 / 382
 ط الرسالة)].

69- عن المغيرة بن شعبة، قال: «جئت إلى رسول الله ﷺ أريد النساء، فقال رسول الله ﷺ: انت فلانا فانظر إلى ما بهم، فإنه أثبت للود، فإن رضيتها أنكحتك. فأتاهم فسلم عليهم، فقال: أرسلني رسول الله ﷺ، أمرك أن يروك إياي؟. قلت: نعم، فكشفت عن خدرها وقالت: انظر، فتزوجتها، فما تزوجت شيئا قط أحب إلي منها، ولقد تزوجت ستين امرأة».

الحكم على الحديث :

صحيح لغيره.

أحكام المحدثين :

لم أجد من حكم عليه بهذا السياق.

تخريج الحديث :

رواه الطبراني 862 - حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا علي بن نصر، ثنا أبو همام الصلت بن محمد الخاركي، ثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن بن فروة، ثنا أبو عمران الجوني، عن أبي فراس، رجل من أصحاب النبي ﷺ، عن المغيرة بن شعبة، قال.. [المعجم الكبير للطبراني (20 / 370)].

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن فروة العجلي، يروي عن زيد بن أسلم وأبي عمران الجوني روى عنه أبو همام الصلت بن محمد الخاركي، والخارك البسر كان يبيع البسر. ذكره ابن حبان في الثقات [الثقات لابن حبان (7/ 118)].

ورواه أحمد من طريق عاصم الأحول، عن بكر بن عبد الله المزني، عن المغيرة بن شعبة، قال: أتيت النبي ﷺ، فذكرت له امرأة أخطبها، فقال: اذهب فانظر إليها، فإنه أجد أن يؤدم بينكما. قال: فأتيت امرأة من الأنصار، فخطبتها إلى أبويها، وأخبرتهما بقول رسول الله ﷺ، فكأنهما كرها ذلك، قال: فسمعت ذلك المرأة وهي في خدرها، فقالت: إن كان رسول الله ﷺ أمرك أن تنظر، فانظر، وإلا فإني أنشدك. كأنها عظمت ذلك عليه. قال: فنظرت إليها: فتزوجتها. فذكر من موافقتها». [مسند أحمد (30/ 66 ط الرسالة)].

وإسناده صحيح، وعند سعيد بن منصور: «وقد تزوجت سبعين امرأة أو بضعة وسبعين». [سنن سعيد بن منصور - الفرائض إلى الجهاد - ت الأعظمي (1/ 171)]. وبكر بن عبد الله المزني أثبت الدارقطني سماعه من المغيرة. [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (7/ 138)].

ويشهد لمعناه حديث أبي هريرة قال: «كنت عند النبي ﷺ، فأتاه رجل، فأخبره أنه تزوج امرأة من الأنصار، فقال له رسول الله ﷺ: أنظرت إليها؟ قال: لا، قال: فاذهب، فانظر إليها، فإن في أعين الأنصار شيئا». [صحيح مسلم (4/ 142 ط التركية)].

70- عن أسماء بن حارثة قال : «بعثني رسول الله ﷺ يوم عاشوراء،

فقال: ائت قومك فمرهم أن يصوموا هذا اليوم. قال: يا رسول الله، ما

أراني آتيهم حتى يطعموا، قال: مر من طعم منهم أن يصوم بقية يومه».

الحكم على الحديث :

صحيح لغيره.

أحكام المحدثين :

صححه الحاكم «6416». [المستدرک على الصحيحين (7/ 446 ط المنهاج القويم)]. وقال الهيثمي : «رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورجاله رجال الصحيح». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3/ 185)]. وصححه لغيره محققو المسند «15963». [مسند أحمد (25/ 327 ط الرسالة)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني 869 - حدثنا زكريا بن حمدويه الصفار، ثنا عفان بن مسلم، ح وحدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي، ح وحدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا سهل بن بكار، ثنا وهب، ثنا عبد الرحمن بن حرملة، حدثني يحيى بن هند بن حارثة، عن عمه أسماء بن حارثة.. [المعجم الكبير للطبراني (1/ 296)].

يحيى بن هند بن حارثة مجهول الحال. وذكره ابن حبان في الثقات. [الثقات لابن حبان (3/ 447)]. قال الهيثمي: «رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورجاله رجال الصحيح». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3/ 185)]. وعبد الرحمن بن حرمله، إنما روى له مسلم متابعة.

ورواه أحمد عن أسماء بن حارثة، أن رسول الله ﷺ بعثه، فقال: «مر قومك بصيام هذا اليوم». قال: أرأيت إن وجدتهم قد طعموا؟ قال: فليتموا آخر يومهم». [مسند أحمد (25/ 328 ط الرسالة)].

لكن رواه الحاكم عن يحيى بن هند بن حارثة، عن أبيه هند بن حارثة رضي الله عنه. [المستدرک على الصحيحين (7/ 447 ط المنهاج القويم)]. ورواه أحمد عن هند بن أسماء. [مسند أحمد (25/ 325 ط الرسالة)]. فاختلفوا في المتبوع هل هو هند بن أسماء بن حارثة أو عمه هند بن حارثة أو أخوه أسماء بن حارثة؟ وهذا لا يؤثر على الحديث.

وعن عبادة بن الصامت قال: «بعث رسول الله ﷺ أسماء بن عبد الله يوم عاشوراء فقال: ائت قومك؛ فمن أدركت منهم لم يأكل فليصم، ومن طعم فليصم». عزاه الهيثمي إلى الطبراني «5126». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3/ 187)]. وقال بعد روايته: «رواه الطبراني في الكبير، وإسحاق لم يدرك عبادة». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3/ 187)].

ولمعهناه شاهد عند البخاري عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال : «أمر
النبي ﷺ رجلا من أسلم: أن أذن في الناس: أن من كان أكل فليصم بقية
يومه، ومن لم يكن أكل فليصم، فإن اليوم يوم عاشوراء». [صحيح البخاري
(3/ 44 ط السلطانية)].

71- قال رسول الله ﷺ: «إكرام الميت دفنه».

الحكم على الحديث :

لا أصل له.

أحكام المحدثين :

قال السخاوي: «لم أقف عليه مرفوعاً». [المقاصد الحسنة (ت الغماري 1/76)]. وذكره السيوطي في «95». [الدرر المنتشرة في الأحاديث المشتهرة (ص74)]. والقاري في «55». [الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة (ص105)]. ونجم الدين الغزي في «250». [إتقان ما يحسن من الأخبار الدائرة على الألسن (1/100)]. والعجلوني في «504». [كشف الخفاء ط القدسي (1/168)]. وقال محمد الأمير المالكي: «لم يقف على حقيقته من السنة». [النخبة البهية في الأحاديث المكذوبة على خير البرية (ص35)]. وقال الزرقاني: «لم أقف عليه». [مختصر المقاصد الحسنة (ت الصباغ ص73)].

تخريج الحديث :

لا أصل له. وقد ورد رواه البخاري من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «أسرعوا بالجنائز، فإن تك صالحة فخير تقدمونها، وإن يك سوى ذلك، فشر تضعونه عن رقابكم». [صحيح البخاري (2/86 ط السلطانية)].

72- عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «اتدموا بالزيت، وادهنوا به،

فإنه من شجرة مباركة».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

صححه الحاكم [المستدرک على الصحيحين (8 / 310 ط المنهاج القويم)]. وحسنه محققو سنن ابن ماجه «3319». [سنن ابن ماجه (4 / 433 ت الأرئووط)]. والألباني «379». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (1 / 724)]. وضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (7 / 40)].

لكن ضعفه الإمام أحمد [الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال (18 / 70)] ويحيى بن معين «595». [تاريخ ابن معين - رواية الدوري (3 / 142)]. والبخاري «570». [العلل الكبير للترمذي = ترتيب علل الترمذي الكبير (ص306)]. وأبو حاتم «1520». [العلل لابن أبي حاتم (4 / 404 ت الحميد)]. وذكره العقيلي ضمن مناكير عطاء الشامي وقال: «وقد روي هذا بغير هذا الإسناد من وجه أيضا ضعيف». [الضعفاء الكبير للعقيلي (3 / 401)]. وقال الترمذي: «هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عبد الرزاق عن معمر، وكان عبد الرزاق يضطرب في رواية هذا الحديث، فرما ذكر فيه عن عمر عن النبي ﷺ، وربما رواه على الشك فقال: أحسبه عن عمر، عن

النبي ﷺ، وربما قال: عن زيد بن أسلم عن أبيه عن النبي ﷺ مرسلًا. [سنن الترمذي (3/ 429)]. وأعله العدوي مع بعض الباحثين [سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (4/ 225)]. والفحل [الجامع في العلل والفوائد (3/ 291)]. والوادعي «348». [أحاديث معلة ظاهرها الصحة (ص320)].

تخريج الحديث :

رواه عبد الرزاق «20625». [مصنف عبد الرزاق (10/ 42 ط التأصيل الثانية)]. ومن طريقه عبد بن حميد «13». [المنتخب من مسند عبد بن حميد ت صبحي السامرائي (ص33)]. وابن ماجه «3319». [سنن ابن ماجه (2/ 1103 ت عبد الباقي)]. والبزار «275». [مسند البزار = البحر الزخار (1/ 397)]. والحاكم «7360». [المستدرک علی الصحيحین (8/ 309 ط المنهاج القويم)]. والبيهقي «5939». [شعب الإيمان (5/ 100 ت زغلول)]. ورجاله ثقات، لكن كان عبد الرزاق يضطرب في رواية هذا الحديث، فرمّا ذكر فيه عن عمر عن النبي ﷺ، وربما رواه على الشك فقال: أحسبه عن عمر، عن النبي ﷺ، وربما قال: عن زيد بن أسلم عن أبيه عن النبي ﷺ مرسلًا. [سنن الترمذي (3/ 429 ت بشار)].

وعند الطحاوي «4448 - وحدثنا عبيد بن رجال، حدثنا أبو حمة محمد بن يوسف، حدثنا أبو قرّة، عن زمعة بن صالح، عن زياد وهو ابن سعد، عن زيد بن أسلم، قال: سمعت أبي يقول: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه».

[شرح مشكل الآثار (11 / 284)]. زمعة بن صالح الجندي ضعيف. فيظل الحديث على اضطرابه.

وهذا الكلام قد روي عن أبي أسيد، وعن أبي هريرة، وإسنادهما غير ثابت.
[مسند البزار = البحر الزخار (1 / 398)].

73- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «اتدموا من هذه الشجرة،

يعني: الزيت، واكتحلوا بهذا الإثمد، فإنه مجلاة للبصر، ومن عرض عليه

طيب فليصب منه».

الحكم على الحديث :

ضعيف بهذا السياق، وللشطر الثاني ما يشهد له.

أحكام المحدثين :

حسنه الغماري [المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي (1/ 63)].

والألباني «19». [صحيح الجامع الصغير وزيادته (1/ 67)].

لكن قال الهيثمي: «فيه النضر بن ظاهر، وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع

الفوائد (5/ 43)]. وقال مرة: «رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه موسى

بن زكريا وهو متروك». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5/ 157)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني: 8340 - حدثنا موسى بن زكريا، نا النضر بن طاهر، نا سويد

أبو حاتم، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس.. [المعجم الأوسط للطبراني

(8/ 182)]. وفيه النضر بن ظاهر، وهو ضعيف. [مجمع الزوائد ومنبع

الفوائد (5/ 43)]. وكذلك ليث وهو ابن أبي سليم بن زعيم القرشي. [تهذيب

الكمال في أسماء الرجال (24/ 279)]. وشيخ الطبراني موسى بن زكريا

التستري الذي يروى عن سنان العصفري ونحوه تكلم فيه الدارقطني وحكى الحاكم عن الدارقطني أنه متروك. [لسان الميزان (6 / 117)]. وراجع الحديث رقم (72).

قوله (اَتَدِمُوا مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، يَعْنِي: الزَّيْتِ) ضعيف كما سبق في الحديث رقم (72).

وقوله (وَاَكْتَحِلُوا بِهَذَا الْإِثْمِ، فَإِنَّهُ مَجْلَاةٌ لِلْبَصْرِ). صح عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «خير أحوالكم الإثم، يجلو البصر، وينبت الشعر». [مسند أحمد (3 / 483 ط الرسالة)].

اما قوله (وَمَنْ عَرَضَ عَلَيْهِ طِيبٌ فَلْيُصِبْ مِنْهُ) فقد صح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من عرض عليه ريحان فلا يردّه؛ فإنه خفيف المحمل، طيب الريح». [صحيح مسلم (7 / 48 ط التركية)]

74- عن عبد الله بن عمرو قال: قال النبي ﷺ: «اتدموا ولو بالماء».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الدارقطني: «تفرد به غزِيل». [المعجم الأوسط للطبراني (2 / 159)].
وقال ابن الجوزي: «حديث لا يصح». [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2 / 165)]. وقال الهيثمي: «فيه غزِيل بن سنان ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5 / 35)]. وضعفه الألباني «24». [ضعيف الجامع الصغير وزيادته (ص 6)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني : 1572 - حدثنا أحمد بن حمدون الموصلي قال: نا غزِيل بن سنان قال: نا عفيف بن سالم البجلي، عن سفيان الثوري، عن ليث، عن طاوس، عن عبد الله بن عمرو.. [المعجم الأوسط للطبراني (2 / 159)]. ليث هو ابن أبي سليم ضعيف، وغزِيل رجل مجهول. [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2 / 165)].

ورواه الخطيب من طريق محمد بن عبيد الله العرزمي، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ نحوه. [تاريخ بغداد ت بشار (8 / 463)].

العزرمي ليس بشيء، قال أحمد: ترك الناس حديثه.. [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2/ 165)].

75- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله

ﷺ: «اتزروا كما رأيت الملائكة تأتزر عند ربها إلى أنصاف سوقها».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

قال ابن حجر فيه :«المثنى ضعيف». [زهر الفردوس (1/ 402)]. وحكم عليه بالوضع كل من الغماري [المغير (ص 11)] والألباني «1653». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 153)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني «7807». [المعجم الأوسط للطبراني (8/ 13)]. والديلمي [زهر الفردوس (1/ 401)] من طريق يحيى بن السكن، عن عمران القطان، عن المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.. قال الهيثمي :«فيه المثنى بن الصباح، وثقه ابن معين، وضعفه أحمد وجمهور الأئمة، حتى قيل: إنه متروك. ويحيى بن السكن ضعيف جدا». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5/ 123)]. وابن السكن قال فيه أبو الوليد :«يكذب». [تاريخ بغداد ت بشار (16/ 219)].

76- عن أبي سعيد الخدري «أن رسول الله ﷺ رأى في أصحابه تأخرا

فقال لهم: تقدموا فائتموا بي، وليأتم بكم من بعدكم. لا يزال قوم يتأخرون

حتى يؤخرهم الله».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

رواه مسلم «438». [صحيح مسلم (2/ 31 ط التركية)]. وأورده ابن خزيمة في صحيحه «978». [سنن ابن ماجه (1/ 313 ت عبد الباقي)]. وأصلحه أبو داود «680». [سنن أبي داود (1/ 254 ط مع عون المعبود)].

تخريج الحديث :

رواه الطيالسي «2276». [مسند أبي داود الطيالسي (3/ 619)]. وأحمد «11292». [مسند أحمد (17/ 394 ط الرسالة)]. وعبد بن حميد «874». [المنتخب من مسند عبد بن حميد ت صبحي السامرائي (ص276)]. ومسلم «438». [صحيح مسلم (2/ 31 ط التركية)]. وابن ماجه «978». [سنن ابن ماجه (1/ 313 ت عبد الباقي)]. وأبو داود «680». [سنن أبي داود (1/ 254 ط مع عون المعبود)]. والنسائي «795». [سنن النسائي (2/ 83)]. وأبو يعلى «1181». [مسند أبي

يعلى (2 / 401 ت حسين أسد). وابن خزيمة «1612». [صحيح ابن
خزيمة (3 / 51)]. عن أبي الأشهب، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري
مرفوعا.

77- عن داود بن عجلان، قال: «طفنا مع أبي عقال، في مطر، فلما

قضينا طوافنا، أتينا خلف المقام، فقال: طفت مع أنس بن مالك في مطر،

فلما قضينا الطواف، أتينا المقام، فصلينا ركعتين، فقال لنا أنس: ائتنفوا

العمل، فقد غفر لكم، هكذا قال لنا رسول الله ﷺ، وطفنا معه في مطر».

الحكم على الحديث :

شديد الضعف.

أحكام المحدثين :

قال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح». [تخرج أحاديث إحياء علوم الدين

(2 / 630)]. وذكره العقيلي في مناكير داود بن عجلان. [الضعفاء الكبير

للعقيلي (2 / 38)]. وقال ابن عساكر: «غريب جدا لم أكتبه إلا من هذا

الوجه». [تاريخ دمشق لابن عساكر (24 / 434)]. وضعفه البوصيري.

[مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (3 / 217)].

تخرج الحديث :

رواه ابن ماجه «3118». [سنن ابن ماجه (ص 671 ت هادي)].

والفاكهي «477». [أخبار مكة - الفاكهي (1 / 249 ط 4)]. وتمام

«1644». [فوائد تمام (2 / 246)]. من طريق داود بن عجلان، قال:

طفنا مع أبي عقال، في مطر، فلما قضينا طوافنا، أتينا خلف المقام، فقال: طفت مع أنس بن مالك في مطر.. فذكره.

داود بن عجلان، ضعفه ابن معين. وقال أبو داود: ليس بشيء. [ميزان الاعتدال (12 / 2)]. وقال ابن حبان: «يروي عن أبي عقال المناكير الكثيرة والأشياء الموضوعة. [المجروحين لابن حبان ت زايد (1 / 289)]. وشيخه هو هلال بن زيد بن يسار بن بولا أبو عقال يروي عن أنس بن مالك، كان ممن يروي عن أنس بن مالك أشياء موضوعة ما حدث بها أنس قط. [المجروحين لابن حبان ت زايد (3 / 86)].

ورواه تمام «67 - أخبرنا الحسن بن حبيب، ثنا أبو العطف طارق بن مطرف بن طارق الطائي الحمصي بدمشق، حدثني أبي، ثنا صمصامة، وضيبة ابنا الطرماح بالكوفة قالوا: ثنا أبونا الطرماح، قال: سمعت الحسن بن علي رضي الله عنه، يقول: كنا مع النبي ﷺ في الطواف فأصابتنا السماء». [فوائد تمام (1 / 36)]. إسناده مظلم.

78- عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال: قال رسول الله ﷺ: «أتني بدواة

وكتف أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا. ثم ولانا قفاه، ثم أقبل علينا

فقال: يأي الله والمؤمنون إلا أبا بكر».

الحكم على الحديث :

صحيح لغيره. والصواب أنه عن عائشة.

أحكام المحدثين :

صحح إسناده الذهبي [مختصر تلخيص الذهبي (5/ 2163)].

لكن تعقبه ابن حجر بأنه معلول [إتحاف المهرة لابن حجر (10/ 596)].

تخريج الحديث :

رواه الحاكم: «6150 - أخبرني أحمد بن عبد الله المزني بنيسابور ومحمد بن

يزيد العدل، ثنا إبراهيم بن شريك الأسدي بالكوفة، ثنا أحمد بن يونس، ثنا

أبو شهاب، عن عمرو بن قيس، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الرحمن بن أبي

بكر قال: قال رسول الله ﷺ: «أتني بدواة وكتف أكتب لكم كتابا لا تضلوا

بعده أبدا. ثم ولانا قفاه، ثم أقبل علينا فقال: يأي الله والمؤمنون إلا أبا بكر».

[المستدرک على الصحيحين (7/ 307 ط المنهاج القويم)].

اختلف في الحديث على ابن أبي مليكة اختلافا كبيرا، والصواب أنه من رواية ابن أبي مليكة، عن عائشة.

وفي كل، هو حديث صحيح. فقد روى البخاري عن يحيى بن سعيد قال: سمعت القاسم بن محمد قال: «قالت عائشة: وأرأساه، فقال رسول الله ﷺ: ذاك لو كان وأنا حي فأستغفر لك، وأدعو لك، فقالت عائشة: واثكلياه، والله إني لأظنك تحب موتي، ولو كان ذاك لظللت آخر يومك معرسا ببعض أزواجك، فقال النبي ﷺ: بل أنا وأرأساه، لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه، وأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون، ثم قلت: يأبي الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبي المؤمنون». [صحيح البخاري (7/ 119 ط السلطانية)]. وعند مسلم عنها: «قال لي رسول الله ﷺ في مرضه: ادعي لي أبا بكر أباك وأخاك حتى أكتب كتابا، فإني أخاف أن يتمنى متمن ويقول قائل أنا أولى، ويأبي الله والمؤمنون إلا أبا بكر». [صحيح مسلم (7/ 110)].

79- عن أسامة قال : «بعثني رسول الله ﷺ إلى أرض يقال لها أبني، فقال:

انتهأ صباحا، ثم حرق».

الحكم على الحديث :

صحيح لغيره، دون ذكر القصة.

أحكام المحدثين :

صححه محققو المسند «21785». [مسند أحمد (36/ 118 ط الرسالة)].

لكن ضعفه محققو «2843». [سنن ابن ماجه (4/ 108 ت الأرئوط)].
وفي تحقيقهم لسنن أبي داود «2616». [سنن أبي داود (4/ 258 ت الأرئوط)].

وضعه الشوكاني [السييل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار (ص961)].
وضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب
الفقه (8/ 565)]. والألباني [سنن ابن ماجه (2/ 948 ت عبد الباقي)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي شيبة «33150». [مصنف ابن أبي شيبة (6/ 486 ت
الحوت)]. وأحمد «21785». [مسند أحمد (36/ 118 ط الرسالة)].
وأبو داود «2616». [سنن أبي داود (4/ 258 ت الأرئوط)]. وابن ماجه

«2843». [سنن ابن ماجه (2 / 948 ت عبد الباقي)]. عن صالح بن

أبي الأخضر، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن أسامة بن زيد، قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى قرية يقال لها أبني فقال: «أنت أبني صباحا، ثم حرق».

صالح بن أبي الأخضر ضعيف الحديث، قال الدارقطني: «بصري لا يعتبر به؛ لأن حديثه عن ابن شهاب عرض وكتاب وسماع. قيل له: تميز بينهما؛ فقال: لا». [إكمال تهذيب الكمال - ط العلمية (4 / 85)].

وقد صح عن ابن عمر: «أن رسول الله ﷺ قطع نخل بني النضير وحرق. [صحيح مسلم (5 / 145 ط التركية)]. وصح قوله ﷺ: «اغزوا باسم الله، في سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله، اغزوا ولا تغلوا، ولا تغدروا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا وليدا». [صحيح مسلم (5 / 140 ط التركية)].

فثبت الغزو والتحريق. وصح في التصحيح حديث أنس: «كان رسول الله ﷺ إذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح فإن سمع أذانا أمسك وإن لم يسمع أذانا أغار بعد ما يصبح فنزلنا خير ليلا». [صحيح البخاري (4 / 48 ط السلطانية)].

80- عن ابن عباس قال : «أنزلت هذه الآية، {نساؤكم حرث لكم}

[البقرة: 223] في أناس من الأنصار أتوا النبي ﷺ فسألوه، فقال رسول

الله ﷺ : ائتها على كل حال، إذا كان في الفرج».

الحكم على الحديث :

حسن.

أحكام المحدثين :

حسنه لغيره محققو المسند «2414». [مسند أحمد (4 / 236 ط الرسالة)].

لكن قال الهيثمي : «رواه أحمد، وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف. وقد تقدم

في النكاح أحاديث من هذا الباب». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (6 /

319)]. وضعفه أحمد شاكر «2414». [مسند أحمد (3 / 101 ت أحمد

شاكر)]. وضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب

على أبواب الفقه (10 / 138)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «2414 - حدثنا يحيى بن غيلان، حدثنا رشدين، حدثني حسن

بن ثوبان، عن عامر بن يحيى المعافري، حدثني حنش، عن ابن عباس». [مسند

أحمد (4 / 236 ط الرسالة)]. رشدين ضعيف.

ورواه ابن أبي حاتم: «حدثنا يونس، أخبرنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عامر بن يحيى، عن حنش بن عبد الله، عن عبد الله بن عباس قال: أتى ناس من حمير إلى رسول الله ﷺ، فسألوه عن أشياء، فقال له رجل: إني أجي النساء، فكيف ترى في ذلك؟. فأنزل الله: {نساؤكم حرث لكم}. [تفسير ابن كثير - ت السلامة (1/ 589)]. وهذا إسناد حسن، ولا يضر ابن لهيعة لأن الراوي عنه ابن وهب.

وقد صح عن جابر: «كانت اليهود تقول: إذا أتى الرجل امرأته من دبرها في قبلها كان الولد أحول، فنزلت: {نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم}». [صحيح مسلم (4/ 156 ط التركية)].

81- عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إيتوا الدعوة إذا دعيتكم».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به مسلم [صحيح مسلم (4 / 152 ط التركية)]. وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». [جامع الترمذي (2 / 390 ت بشار)]. وأورده ابن حبان في صحيحه. «1003». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (2 / 108)]. وأصله عند البخاري. «5173». [صحيح البخاري (7 / 24 ط السلطانية)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «6108». [مسند أحمد (10 / 268 ط الرسالة)]. وعبد بن حميد «777». [المنتخب من مسند عبد بن حميد ت صبحي السامرائي (ص 249)]. ومسلم «1429». [صحيح مسلم (4 / 152 ط التركية)]. والترمذي «1098». [جامع الترمذي (2 / 390 ت بشار)]. وابن حبان «1003». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (2 / 108)]. عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إيتوا الدعوة إذا دعيتكم». وعند البخاري: «إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها». [صحيح البخاري (7 / 24 ط السلطانية)].

82- عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى

الصلاة، وعليكم بالسكينة والوقار، ولا تسرعوا، فما أدركتم فصلوا، وما

فاتكم فأتوا».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري [صحيح البخاري (1/ 129 ط السلطانية)]. ومسلم

[صحيح مسلم (2/ 100 ط التركية)]. وأصلحه أبو داود «539». [سنن

أبي داود (1/ 212 ط مع عون المعبود)]. وأورده ابن خزيمة في صحيحه

«1065». [صحيح ابن خزيمة (2/ 135)]. وابن حبان «1314».

[صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (2/ 277)].

تخريج الحديث :

رواه مالك «221». [موطأ مالك - رواية يحيى (2/ 92 ت الأعظمي)].

وأبو داود الطيالسي «2412». [مسند أبي داود الطيالسي (4/ 56)].

والبخاري [صحيح البخاري (1/ 129 ط السلطانية)]. ومسلم: «إذا أقيمت

الصلاة فلا تأتوها تسعون، وأتوها تمشون وعليكم السكينة. فما أدركتم فصلوا،

وما فاتكم فأتوا». [صحيح مسلم (2/ 100 ط التركية)]. وأبو داود «أئتوا

الصلاة وعليكم السكينة، فصلوا ما أدركتم، واقضوا ما سبقكم». [سنن أبي داود (1/ 224 ط مع عون المعبود)]. والترمذي «327». [جامع الترمذي (1/ 359 ت بشار)].

83- عن علي بن أبي طالب عن رسول الله ﷺ قال : «ايتوا المساجد

حسرا ومقنعين فإن العمائم تيجان المسلمين».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

ضعفه السيوطي كما نقل المناوي [فيض القدير (1 / 67)]. وحكم عليه الألباني بالوضع «1296». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (3 / 459)]. وقال مرة : «ضعيف جدا». [تمام المنة في التعليق على فقه السنة (ص 165)].

تخريج الحديث :

رواه ابن عدي عن مبشر بن عبيد، عن الحكم بن عتيبة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي.. [الكامل في ضعفاء الرجال (8 / 164)]. ومن طريق آخر : «عن مبشر بن عبيد عن الحكم، عن يحيى بن الجزار عن علي بن أبي طالب قال رسول الله ﷺ ايتوا المساجد حسرا ومقنعين فإن ذلك من سيما المسلمين». [الكامل في ضعفاء الرجال (8 / 164)]. ومن طريق ابن عدي رواه ابن عساكر «4089». [تاريخ دمشق لابن عساكر (36 / 265)].

مبشر بن عبيد أصله كوفي سكن حمص، عن محمد بن عوف يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول مبشر بن عبيد كان بجمص وأصله كوفي أرى روى عنه بقية، وأبو المغيرة وأحاديثه أحاديث موضوعة كذب . وقال مرة أخرى : مبشر بن عبيد ليس بشيء يضع الحديث. [الكامل في ضعفاء الرجال (8 / 161)].

84- عن أبي هريرة قال : «مر رسول الله ﷺ على قبر فقال: ائتوني

بجريدتين فجعل إحداهما عند رأسه، والأخرى عند رجله، فقليل: يا نبي

الله، أينفعه ذلك؟. قال: لن يزال يخفف عنه بعض عذاب القبر ما كان

فيهما ندو».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي : «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح». [مجمع الزوائد ومنبع

الفوائد (3 / 57)]. وقال محققو المسند «إسناده صحيح على شرط مسلم».

[مسند أحمد (15 / 429 ط الرسالة)]. وقال الوادعي: «هذا حديث

صحيح، رجاله رجال الصحيح». [الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين

(2 / 375)]. وصححه ضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح

الشامل المرتب على أبواب الفقه (4 / 311)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي شيبة «12042». [مصنف ابن أبي شيبة (3 / 52 ت

الحوت)]. وأحمد «9686». [مسند أحمد (15 / 429 ط الرسالة)].

والبيهقي «123». [إثبات عذاب القبر للبيهقي (ص88)]. عن محمد بن عبيد، عن يزيد، عن أبي حازم، عن أبي هريرة..

وعند البخاري عن ابن عباس قال: «مر النبي ﷺ بقبرين فقال: إنهما ليعذبان، وما يعذبان في كبير، أما أحدهما فكان لا يستتر من البول، وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة. ثم أخذ جريدة رطبة، فشققها نصفين، فغرز في كل قبر واحدة. قالوا: يا رسول الله، لم فعلت هذا؟ قال: لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا.».

[صحيح البخاري (1/ 54 ط السلطانية)]. ومسلم «292». [صحيح مسلم (1/ 166 ط التركية)].

شرح الحديث ومشكله :

قوله (نُدو) أى نداوة، والمراد ما دام في الجريدتين بلل. والمعنى أن الله عز وجل يخفف عن الميت بعض عذاب القبر مدة بقاء الرطوبة في الجريدتين.

وليس في الحديث جواز وضع الجريد على القبر، وذلك لأن الله أطلع النبي ﷺ على حال من في القبر، وقد استنكر الخطابي ومن تبعه وضع الناس الجريد ونحوه في القبر عملاً بهذا الحديث. قال الطرطوشي: لأن ذلك خاص ببركة يده. وقال القاضي عياض: لأنه علل غرزهما على القبر بأمر مغيب. [فتح الباري لابن حجر (1/ 320 ط السلفية)]. وتعقبهما الخطابي بأنه لا يلزم من كوننا لا نعلم أيعذب أم لا أن لا نتسبب له في أمر يخفف عنه العذاب أن لو عذب، كما لا يمنع كوننا لا ندري أرحم أم لا أن لا ندعو له بالرحمة.

وليس في السياق ما يقطع على أنه باشر الوضع بيده الكريمة، بل يحتمل أن يكون أمر به. [فتح الباري لابن حجر (1/ 320 ط السلفية)].

ويجاب عنه أنه ليس معللاً بالتعذيب بخلاف وضع الجريدة، ولأنه ﷺ دعا لكل ميت وأمر به، بخلاف غرزها، فإنه ما فعله إلا لأشخاص معينين معللاً ذلك بما ذكر، ولأنه اقتدى به الصحابة ومن بعدهم على الدعاء بخلاف غرزها فما نقل إلا عن بريدة رضي الله عنهم أجمعين فهو قياس مع الفارق.

وأما قوله: وليس في السياق ما يقطع على أنه باشر الوضع بيده، فقد علمت جوابه في كلام العلامة بدر الدين العيني من أن السياق صريح في ذلك. [ذخيرة العقبى في شرح المجتبى (1/ 515)]. فيكون ذلك خاصاً بالنبي ﷺ.

85- عن عائشة أن رسول الله ﷺ أبصر رجلا، وشاربه طويل، فقال

:«أئتوني بمقص وسواك، فجعل السواك على طرفه، ثم أخذ ما جاوز».

الحكم على الحديث :

شديد الضعف.

أحكام المحدثين :

ذكر ابن حجر راوي الحديث وقال :«كذاب». [مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد (1/ 668)]. وكذلك قال الهيثمي «8859». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5/ 168)]. وقال عبد الحق الإشبيلي «متروك». [الأحكام الوسطى (1/ 242)].

تخريج الحديث :

رواه البزار كما نقل كل من ابن حجر «1224». [مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد (1/ 668)]. وعبد الحق الإشبيلي [الأحكام الوسطى (1/ 242)]. والهيثمي «2969». [كشف الأستار عن زوائد البزار (3/ 370)]. حدثنا أيوب بن منصور، ثنا عبد الرحمن بن مسهر، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة..

قال البزار:«لا نعلم رواه عن هشام، إلا ابن مسهر، ولم يتابع عليه، وليس بالحافظ». [كشف الأستار عن زوائد البزار (3/ 370)]. وتعقبه الحافظ

:«بل هو كذاب». [مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد (1/ 668)]. وكذلك قال الهيثمي «8859». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5/ 168)]. وقال عبد الحق: «هو متروك». [الأحكام الوسطى (1/ 242)].

ولم أر من وصفه بالكذب، فقد قال البخاري: «فيه نظر». [التاريخ الكبير للبخاري (5/ 351 ت المعلمي اليماني)]. وقال النسائي: «متروك الحديث». [الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص 68)].

86- عن ميمونة مولاة النبي ﷺ: «أُنْهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفْتَنَا فِي بَيْتِ

الْمَقْدَسِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَتَوَهُ فَصَلُّوا فِيهِ، وَكَانَتْ الْبِلَادُ إِذْ ذَاكَ

حَرْبًا، فَإِنْ لَمْ تَأْتَوْهُ وَتَصَلُّوا فِيهِ فَابْعَثُوا بَزِيتٍ يَسْرُجُ فِي قَنَادِيلِهِ».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

أصلحه أبو داود «457». [سنن أبي داود (1/ 174 ط مع عون المعبود)].
وقال البوصيري «إسناد طريق ابن ماجه صحيح رجاله ثقات وهو أصح من
طريق أبي داود». [مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (2/ 14)]. وحسنه
النووي. [المجموع شرح المذهب (8/ 278 ط المنيرية)]. وقال مُغلطاي
: «إسناده صحيح». [شرح سنن ابن ماجه لمغلطاي (4/ 228 ت أبو
العينين)]. وحسنه السخاوي [البلدانيات للسخاوي (ص64)]. قال
الهيثمي: «رجالهم ثقات». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/ 7)]. وقال حسين
أسد: «إسناده صحيح». [مسند أبي يعلى (12/ 523 ت حسين أسد)].
وقال الوادعي «هذا حديث صحيح». [الصحيح المسند مما ليس في
الصحيحين (2/ 533)]. وصححه الألباني كما «68». [ضعيف أبي داود

- الأم (1/ 158)]. وقد رأيت من ينسب إليه تضعيف الحديث، ولم أر ذلك، ولعلهم فعلوا ذلك لكونه في ضعيف أبي داود!.

لكن قال ابن رجب: «قيل إن إسناده منقطع، وفي متنه نكارة». [فضائل الشام (3/ 283)]. وقال الذهبي: «حديث منكر جدا». [ميزان الاعتدال (2/ 90)]. وقال عبد الحق الإشبيلي: «ليس هذا بقوي». [الأحكام الوسطى (1/ 298)]. وقال ابن حجر: «فيه نظر». [الإصابة في تمييز الصحابة (8/ 325)]. وضعفه محققو المسند «27626». [مسند أحمد (45/ 597 ط الرسالة)]. وفي تحقيقهم سنن ابن ماجه «1407». [سنن ابن ماجه (2/ 413 ت الأرئووط)]. وقالوا: «وكنا قد صححنا هذا الحديث في شرح مشكل الآثار، وضعفناه في مسند أحمد، لكننا لم نشر إلى ذلك في المسند، فيستدرك من هنا». [سنن أبي داود (1/ 343 ت الأرئووط)]. وحكم عليه السناري بالنكارة «7088». [مسند أبي يعلى - ت السناري (9/ 486)].

تخريج الحديث:

رواه إسحاق «2211». [مسند إسحاق بن راهويه (5/ 106)]. وأحمد «27626». [مسند أحمد (45/ 597 ط الرسالة)]. وابن ماجه «1407». [سنن ابن ماجه (1/ 451 ت عبد الباقي)]. وأبو داود «457». [سنن أبي داود (1/ 174 ط مع عون المعبود)]. وأبو يعلى «7088». [مسند أبي يعلى (12/ 523 ت حسين أسد)]. من طريق

زياد بن أبي سودة، عن ميمونة.. غير أن ابن ماجه رواه عن زياد بن أبي سودة، عن أخيه عثمان بن أبي سودة، عن ميمونة.

والحديث لا يصح، وذلك للاضطراب، فقد روي عن زياد بن أبي سودة، عن ميمونة، ومرة عن زياد بن أبي سودة، عن أخيه، عن ميمونة. هذا ولم يثبت سماع لميمونة ولا عرفنا من هي.

وقد نسبت ميمونة بأنها مولاة النبي ﷺ، ومرة ميمونة زوج النبي ﷺ.

كما أن متنه منكر، كما ذكر الذهبي: «كيف يسوغ أن يبعث بزيت ليسرجه النصارى على التماثيل والصلبان؟! وأيضاً فالزيت منبعه من الأرض المقدسة فكيف يأمرهم أن يبعثوا به من الحجاز محل عدمه إلى معدنه؟! ثم إنه عليه السلام لم يأمرهم بوقيد ولا بقناديل في مسجده ولا فعله!». [المهذب في اختصار السنن الكبير (2/ 869)].

87- عن أم سلمة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة: «ائتني

بزوجك وابنيك. فجاءت بهم، فألقى عليهم رسول الله ﷺ كساء كان تحتي

خيريا أصبناه من خير، ثم قال: اللهم هؤلاء آل محمد عليه السلام،

فاجعل صلاتك وبركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل إبراهيم إنك

حميد مجيد. قالت أم سلمة: فرفعت الكساء لأدخل معهم، فجذبه رسول

الله ﷺ من يدي وقال: إنك على خير».

الحكم على الحديث :

ضعيف بهذا السياق.

أحكام المحدثين :

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح، وهو أحسن شيء روي في هذا الباب.

وفي الباب عن عمر بن أبي سلمة، وأنس بن مالك، وأبي الحمراء». [سنن

الترمذي (6 / 175 ت بشار)]. وصححه محققو المسند «26746».

[مسند أحمد (44 / 327 ط الرسالة)]. وحسنه ضياء الرحمن [الجامع الكامل

في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (9 / 132)].

لكن قال الهيثمي: «رواه أبو يعلى، وفيه عقبة بن عبد الله الرفاعي وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9 / 166)]. وقال حسين أسد: «إسناده ضعيف». [مسند أبي يعلى (12 / 344 ت حسين أسد)]. وقال السناري: «كل طرقه إلى شهر بن حوشب ضعيفة لا تثبت إليه، وقد روى عنه من طرق أخرى - بعضها ثابت - به نحوه مطولا ومختصرا ولكن دون ذكر الصلاة فيه، ومدارها كلها عليه: وهو كثير الخطأ والأوهام، وليس يصح هذا الحديث من طريق أصلا، وله طرق أخرى عن أم سلمة به نحوه ... وبعضها ثابت، لكن دون هذا السياق هنا، لاسيما ذكر الصلاة فيه». [مسند أبي يعلى - ت السناري (9 / 352)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «26746». [مسند أحمد (44 / 327 ط الرسالة)]. وأبو يعلى «6912». [مسند أبي يعلى (12 / 344 ت حسين أسد)]. والطحاوي «769». [شرح مشكل الآثار (2 / 241)]. والطبراني «2665». [المعجم الكبير للطبراني (3 / 53)]. عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة: أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة فذكره. وشهر ضعيف.

لكن صح عند الإمام أحمد : «26508 - عن عطاء بن أبي رباح، قال: حدثني من سمع أم سلمة، تذكر أن النبي ﷺ كان في بيتها، فأتته فاطمة ببرمة، فيها خزيرة، فدخلت بها عليه، فقال لها: ادعي زوجك وابنيك. قالت: فجاء علي والحسين والحسن، فدخلوا عليه، فجلسوا يأكلون من تلك الخزيرة،

وهو على منامة له على دكان تحته كساء خيربي. قالت: وأنا أصلي في الحجرة، فأنزل الله عز وجل هذه الآية: {إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا} [الأحزاب: 33]. قالت: فأخذ فضل الكساء، فغشاهم به، ثم أخرج يده، فألوى بها إلى السماء، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيرا، اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيرا. قالت: فأدخلت رأسي البيت، فقلت: وأنا معكم يا رسول الله، قال: إنك إلى خير، إنك إلى خير». [مسند أحمد (44/ 118 ط الرسالة)].

وأصل الحديث عند الترمذي عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة: «أن النبي ﷺ جلل على الحسن والحسين وعلي وفاطمة كساء، ثم قال: اللهم، هؤلاء أهل بيتي وخاصتي، أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا! فقالت أم سلمة: وأنا معهم يا رسول الله؟ قال: إنك على خير». [سنن الترمذي (6/ 175 ت بشار)].

وعن شداد أبي عمار، قال: «دخلت على واثلة بن الأسقع وعنده قوم، فذكروا عليا، فلما قاموا قال لي: ألا أخبرك بما رأيت من رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى، قال: أتيت فاطمة رضي الله تعالى عنها أسألها عن علي، قالت: توجه إلى رسول الله ﷺ. فجلست أنتظره حتى جاء رسول الله ﷺ ومعه علي وحسن وحسين رضي الله تعالى عنهم، أخذ كل واحد منهما بيده، حتى دخل فأدنى عليا وفاطمة، فأجلسهما بين يديه، وأجلس حسنا وحسينا كل واحد منهما

على فخذة، ثم لف عليهم ثوبه أو قال: كساء، ثم تلا هذه الآية: {إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا} [الأحزاب: 33]
وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، وأهل بيتي أحق». [مسند أحمد (28/ 195
ط الرسالة)].

88- عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «ائذنوا للنساء أن يصلين

بالليل في المسجد».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

رواه البخاري «899». [صحيح البخاري (2/ 6 ط السلطانية)]. ومسلم «442». [صحيح مسلم (2/ 33 ط التركية)]. وقال الترمذي: «حسن صحيح». [جامع الترمذي (1/ 570 ت بشار)].. وراجع الحديث رقم: (89).

تخريج الحديث :

هذا لفظ أبي داود الطيالسي «2004». [مسند أبي داود الطيالسي (3/ 408)]. 2004 - حدثنا سلام، عن إبراهيم بن المهاجر، عن مجاهد، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال.. [مسند أبي داود الطيالسي (3/ 408)]. إبراهيم بن المهاجر مختلف فيه.

وهو عند البخاري «899». [صحيح البخاري (2/ 6 ط السلطانية)]. ومسلم «442». [صحيح مسلم (2/ 33 ط التركية)]. ولفظه: «ائذنوا للنساء بالليل إلى المساجد». [صحيح البخاري (2/ 6 ط السلطانية)]. وهو

عند الترمذي: «ايذنوا للنساء بالليل إلى المساجد». [جامع الترمذي (1)/
569 ت بشار)].

89- عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «أئذنوا للنساء بالليل إلى

المساجد».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «899». [صحيح البخاري (2 / 6 ط السلطانية)].
ومسلم «442». [صحيح مسلم (2 / 33 ط التركية)]. وقال الترمذي
: «حسن صحيح». [سنن الترمذي (1 / 570 ت بشار)]. راجع الحديث
رقم (88)

تخريج الحديث :

رواه أحمد «5101». [مسند أحمد (9 / 116 ط الرسالة)]. والبخاري
«899». [صحيح البخاري (2 / 6 ط السلطانية)]. ومسلم «442».
[صحيح مسلم (2 / 33 ط التركية)]. والترمذي «570». [جامع الترمذي
(1 / 569 ت بشار)].

90- عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «أئمة الخلافة من بعدي

أبو بكر، وعمر».

الحكم على الحديث :

باطل.

أحكام المحدثين :

حكم عليه الذهبي بالوضع «5865». [ميزان الاعتدال (3 / 133)].

تخريج الحديث :

رواه أبو نعيم 183 - أخبرنا عمر، ثنا أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني، ثنا إبراهيم بن راشد الآدمي، ثنا علي بن صالح الأنماطي، ثنا يزيد بن هارون، عن العوام بن حوشب، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «أئمة الخلافة من بعدي أبو بكر، وعمر». [فضائل الخلفاء الراشدين لأبي نعيم الأصبهاني (ص 148)]. ومن طريقه الذهبي: «5865». [ميزان الاعتدال (3 / 133)]. وأعله بعلي بن صالح بياع الأنماط. قال : لا يعرف، وله خبر باطل.. المتهم بوضعه علي، فإن الرواة ثقات سواه». [ميزان الاعتدال (3 / 133)]. لكن تعقبه ابن حجر: «وفي ثقات ابن حبان علي بن صالح يروي عن عبيد بن إدريس روى عنه أهل العراق مستقيم الحديث فهو هذا بلا فينبغي التثبيت في الذين يضعفهم المؤلف من قبله وينظر في من

دون صاحب الترجمة». [لسان الميزان (4 / 235)]. وكلام ابن حبان هذا في [الثقات لابن حبان (8 / 470)].

وذهب المعلمي إلى علة أخرى غير علي بن صالح، قال رحمه الله: «أخاف أن يكون هذا من بلايا الإجازة فإن أبا نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ربما تكون له إجازة عامة من شيخ، ثم يسمع الشيء ويرويه رجل عن ذاك الشيخ فيرويه أبو نعيم عن الشيخ نفسه بلفظ (أخبرنا) على إصلاحه في الإجازة كما يأتي شرحه في ترجمته فيكون البلاء في هذا الحديث من الرجل الذي بين أبي نعيم وابن شاهين ويبرأ غيره». [التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل (1 / 281 ط المكتب الإسلامي)].

91- عن جرير قال : «قلت: يا رسول الله، اشترط علي فأنت أعلم

بالشرط، قال: أبايعك على أن تعبد الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة،

وتؤتي الزكاة، وتنصح المسلم، وتبرأ من المشرك».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

صححه محققو المسند «19233». [مسند أحمد (31/ 559 ط الرسالة)]
والألباني «636». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من
فقهها وفوائدها (2/ 227)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «19233». [مسند أحمد (31/ 559 ط الرسالة)]. والنسائي
«4177». [سنن النسائي (7/ 148)]. والطبراني «2306». [المعجم
الكبير للطبراني (2/ 314)]. وإسناده صحيح. وقد اختلف فيه، يرويه أبو
وائل، واختلف عنه: فرواه منصور، عن أبي وائل، عن أبي نخيلة، عن جرير.
واختلف عن الأعمش؛ فرواه أبو الأحوص، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن
أبي جميلة، عن جرير. وغيره يرويه عن الأعمش، عن أبي وائل، عن جرير.

وكذلك رواه عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل، عن جرير. [علل الدارقطني =
العلل الواردة في الأحاديث النبوية (13 / 473)].

وقد ورد عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: «جاءت أميمة بنت رقيقة، إلى رسول الله ﷺ تباعه على الإسلام، فقال: أباعك على أن لا تشركي بالله شيئاً، ولا تسرقى ولا تزني، ولا تقتلي ولدك، ولا تأتي بهتان تفترينه بين يديك ورجليك، ولا تنوحى، ولا تبرجي تبرج الجاهلية الأولى». [مسند أحمد (11 / 437 ط الرسالة)].

وعن يزيد بن عبد الله بن الشخير قال: «كنا بالمربد جلوساً، وأراني أحدث القوم أو من أحدثهم سناً. قال: فأتى علينا رجل من أهل البادية، فلما رأيناه قلنا: كأن هذا رجل ليس من هذا البلد. قال: أجل. فإذا معه كتاب في قطعة آدم - وربما قال: في قطعة جراب فقال: هذا كتاب كتبه لى رسول الله ﷺ. فإذا فيه: بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد النبي لبنى زهير بن أقيش - وهم حي من عكل - إنكم إن أقمت الصلاة وآتيت الزكاة وفارقت المشركين وأعطيتم الخمس من المغنم ثم سهم النبي ﷺ والصفى - وربما قال: صفيه - فأنتم آمنون بأمان الله وأمان رسوله». [السنن الكبير للبيهقي (13 / 135 ت التركي)].

92- عن أبي اليسر كعب بن عمرو قال : «أتيت النبي ﷺ وهو يبائع

الناس، فقلت: يا رسول الله، ابسط يدك حتى أباعك، واشترط علي،

فأنت أعلم بالشرط. قال: أباعك على أن تعبد الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي

الزكاة، وتناصح المسلم، وتفارق المشرك».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

راجع الحديث رقم (91).

تخريج الحديث :

رواه الحاكم «6289 - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن

عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، ثنا محمد بن إسحاق، حدثني بريدة بن سفيان

الأسلمي، عن أبيه، عن أبي اليسر كعب بن عمرو.. [المستدرک على

الصحيحين (7/ 381 ط المنهاج القويم)]. وإسناده ضعيف، لكن وردت

أحاديث تشهد له. راجع الحديث رقم (91).

93- عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: «جاءت أميمة بنت

رقية، إلى رسول الله ﷺ تبايعه على الإسلام، فقال: أبايك على أن لا

تشركي بالله شيئاً، ولا تسرقني ولا تزني، ولا تقتلي ولدك، ولا تأتي ببهتان

تفترينه بين يديك ورجليك، ولا تنوحي، ولا تبرجي تبرج الجاهلية الأولى».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

صححه لغيره محققو المسند «6850». [مسند أحمد (11/ 437 ط الرسالة)]. وأحمد شاكر «6850». [مسند أحمد (6/ 334 ت أحمد شاكر)]. وحسنه ضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (7/ 147)]. والألباني [جلباب المرأة المسلمة في الكتاب والسنة (ص121)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «6850». [مسند أحمد (11/ 437 ط الرسالة)]. «6850» - حدثنا خلف بن الوليد، حدثنا ابن عياش، عن سليمان بن سليم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده». [مسند أحمد (11/ 437 ط

الرسالة)]. وهذا إسناد حسن. وروى ابن حبان «4553 - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان، قال: أخبرنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك، عن محمد بن المنكدر عن أميمة بنت رقيقة أنها قالت: أتيت رسول الله ﷺ في نسوة يبايعنه فقلن: نبايعك يا رسول الله على أن لا نشرك بالله شيئاً ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل أولادنا، ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا ولا نعصيك في معروف، فقال رسول الله ﷺ: فيما استطعتن وأطقتن. قالت: فقلت: الله ورسوله أرحم بنا من أنفسنا هلم نبايعك يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: إني لا أصافح النساء، إنما قولي لمئة امرأة كقولي لامرأة واحدة أو مثل قولي لامرأة واحدة». [الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (417 / 10)]. وإسناده صحيح.

94- عن أبي أمامة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ يوما: «من

يباع؟. فقال ثوبان مولى رسول الله ﷺ: علام نبايع؟. أليس قد بايعناك

مرة يا رسول الله؟. قال: على أن لا تسألوا أحدا شيئا. قال ثوبان: فما له

به يا رسول الله؟. قال: الجنة. فبايعه ثوبان قال أبو أمامة: فلقد رأيته بمكة

في أجمع ما يكون الناس يسقط سوطه، وهو راكب، فرما وقع على عاتق

رجل، فيأخذه الرجل فيناوله، فما يأخذه حتى يكون هو الذي ينزل

فيأخذه».

الحكم على الحديث :

صحيح لغيره.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «فيه علي بن يزيد، وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (93 /3)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني «7832 - حدثنا يحيى بن أيوب، ثنا سعيد بن أبي مریم، أنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن

أبي أمامة رضي الله عنه..». [المعجم الكبير للطبراني (8 / 206)]. وهذا
إسناد ضعيف لضعف علي بن يزيد.

ويشهد له حديث عوف: «ولا تسألوا الناس شيئا فلقد رأيت بعض أولئك
النفر يسقط سوط أحدهم فما يسأل أحدا يناوله إياه». [صحيح مسلم (3 /
97 ط التركية)].

وما رواه أحمد «65 - حدثنا موسى بن داود، حدثنا عبد الله بن المؤمل، عن
ابن أبي مليكة، قال: «كان ربما سقط الخطام من يد أبي بكر الصديق رضي
الله عنه، قال: فيضرب بذراع ناقتة فينيخها فيأخذه، قال: فقالوا له: أفلا أمرتنا
نناولكه؟ فقال: إن حبي رسول الله ﷺ أمرني أن لا أسأل الناس شيئا». [مسند
أحمد (1 / 228 ط الرسالة)]. وإسناده ضعيف.

95- عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه، وكان شهد بدرا، وهو أحد

النقباء ليلة العقبة :«أن رسول الله ﷺ قال، وحوله عصابة من أصحابه:

بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا، ولا تسرقوا، ولا تزنوا، ولا تقتلوا

أولادكم، ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم، ولا تعصوا في

معروف، فمن وفى منكم فأجره على الله، ومن أصاب من ذلك شيئا

فعوقب في الدنيا فهو كفارة له، ومن أصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله

فهو إلى الله، إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه. فبايعناه على ذلك».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «18». [صحيح البخاري (1 / 12 ط السلطانية)].

ومسلم «1709». [صحيح مسلم (5 / 126 ط التركية)]. وقال الترمذي

:«حديث حسن صحيح». [جامع الترمذي (3 / 110 ت بشار)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «22733». [مسند أحمد (37/ 402 ط الرسالة)]. والبخاري
«18». [صحيح البخاري (1/ 12 ط السلطانية)]. ومسلم «1709».
[صحيح مسلم (5/ 126 ط التزكية)]. والترمذي مختصرا «1439».
[جامع الترمذي (3/ 109 ت بشار)]. والنسائي «4161». [سنن
النسائي (7/ 141)].

96- عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده عن النبي ﷺ: «أبايعكم

على أن لا تشركوا بالله شيئاً، ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق،

ولا تزنوا، ولا تسرقوا، ولا تشربوا، فمن فعل شيئاً من ذلك، فأقيم عليه

حده فهو كفارة، ومن ستر الله عليه، فحسابه على الله عز وجل، ومن لم

يفعل شيئاً من ذلك ضمنت له الجنة».

الحكم على الحديث :

حسن.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله موثقون إلا أنه من رواية

عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/

105)]. وصححه ابن حجر [فتح الباري لابن حجر (12/ 84 ط

السلفية)]. وحسنه حسين أسد «396». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ت

حسين أسد (2/ 147)].

تخريج الحديث :

رواه هناد [الزهد لهناد بن السري (2 / 450)]. والمروزي «663». [تعظيم
 قدر الصلاة - محمد بن نصر المروزي (2 / 616)]. من طريق ليث بن أبي
 سليم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده.. ليث بن أبي سليم ضعيف.
 ورواه الطبراني «923 - حدثنا أحمد قال: نا عمرو بن محمد الناقد قال: نا
 محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، عن أيوب السخيتاني، عن عمرو بن شعيب،
 عن أبيه، عن جده». [المعجم الأوسط للطبراني (1 / 283)]. وإسناده حسن
 من أجل الطفاوي.

97- عن عائشة بنت قدامة، قالت: «أنا مع أُمِّي رائطة بنت سفيان الخزاعية، والنبي ﷺ يبايع النسوة، ويقول: أبايعكن على أن لا تشركن بالله شيئاً، ولا تسرقن، ولا تزنين، ولا تقتلن أولادكن، ولا تأتين ببهتان تفترينه بين أيديكن وأرجلكن، ولا تعصين في معروف. قالت: فأطرقن، فقال لهن ﷺ: قلن: نعم فيما استطعتن. فكن يقلن، وأقول معهن وأُمِّي تلقني: قولي أي بنية: نعم، فيما استطعت، فكنت أقول كما يقلن».

الحكم على الحديث :

القصة ضعيفة، والمعنى صحيح.

أحكام المحدثين :

صححه لغيره محققو المسند «27062». [مسند أحمد (44/ 618 ط الرسالة)]. وحسن أحد أسانيده حسين أسد «226». [مسند أبي يعلى (1/ 196 ت حسين أسد)].

لكن أضعف إسناداً آخر له «4754». [مسند أبي يعلى (8/ 194 ت حسين أسد)]. وضعف السناري أحد أسانيده «226». [مسند أبي يعلى - ت السناري (1/ 255)]. لكن قال في سياق آخر للحديث: «منكر بهذا السياق». [مسند أبي يعلى - ت السناري (6/ 639)]. وقال الهيثمي

عن أحد أسانيده: «وفيه عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (6 / 38)]. ومن طريق آخر قال عنه: «رواه أبو يعلى، وفيه من لم أعرفهن». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (6 / 37)]. وقال البوصيري: «فالإسناد إليها - يعني عائشة - فيه جهالة». [إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (1 / 93)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «27062». [مسند أحمد (44 / 618 ط الرسالة)]. والخرائطي «177». [اعتلال القلوب - الخرائطي (1 / 93)]. والطبراني «663». [المعجم الكبير للطبراني (24 / 261)]. عن عبد الرحمن وهو ابن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب - قال: حدثني أبي، عن أمه عائشة بنت قدامة فذكره. قال أبو حاتم: «ضعيف الحديث يهولني كثرة ما يسند». [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (5 / 264)]. يعني عبد الرحمن بن عثمان.

ورواه أبو يعلى 226 - حدثنا أبو كريب، حدثنا وكيع، حدثنا إسحاق بن عثمان الكلابي، حدثنا إسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية الأنصاري، قال: حدثني جدي أم عطية، قالت: «لما قدم النبي ﷺ المدينة جمع نساء الأنصار في بيت، ثم بعث إلينا عمر، فقام فسلم، فرددنا عليه السلام، فقال: إني رسول رسول الله إليكن. قلنا: مرحبا برسول الله وبرسول رسول الله ﷺ، قالت: فقال: أتبايعني على أن لا تزني ولا تسرقن، ولا تقتلن أولادكن، ولا تأتين بهتان تفتريه بين أيديكن وأرجلكن، ولا تعصين في معروف؟. قلنا: نعم،

قالت: فمددنا أيدينا من داخل البيت ومد يده من خارجه وأمرنا أن نخرج الحيض والعواتق في العيدين، ونهانا عن اتباع الجنائز، ولا جمعة علينا» قال: قلت: فما المعروف الذي نهيتن عنه؟ قالت: النياحة». [مسند أبي يعلى (1/196 ت حسين أسد)]. إسماعيل مجهول، قال البوصيري: «هذا إسناد فيه مقال، إسماعيل بن عبد الرحمن ذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج له هو وابن خزيمة في صحيحيهما. وإسحاق قال فيه أبو حاتم: ثقة. وقال ابن معين: صالح. وذكره ابن حبان في الثقات». [إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (1/95)]. قال الهيثمي: «وفيه من لم أعرفهن». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (6/37)]. يقصد غبطة وعمتها وجدتها.

ومضمون له الحديث له شواهد كثيرة.

98- عن يعلى قال : «جئت رسول الله ﷺ وأبي أمية يوم الفتح، فقلت:

يا رسول الله، بايع أبي على الهجرة. فقال رسول الله ﷺ : بل أبايعه على

الجهاد، فقد انقطعت الهجرة».

الحكم على الحديث :

صحيح لغيره دون القصة.

أحكام المحدثين :

أورده ابن حبان في صحيحه «3673». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (4 / 406)]. وحسنه محققو المسند «17958». [مسند أحمد (29 / 476 ط الرسالة)].

لكن ضعفه الألباني «280». [ضعيف سنن النسائي (ص 167)].

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي شيبة «36947». [مصنف ابن أبي شيبة (7 / 409 ت الحوت)]. وأحمد «17958». [مسند أحمد (29 / 476 ط الرسالة)]. والنسائي «4160». [سنن النسائي (7 / 141)]. وابن حبان «3673». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (4 / 406)]. عن عمرو بن عبد الرحمن بن أمية بن يعلى بن أمية ، أن أباه ، أخبره.. عمرو بن عبد الرحمن بن أمية ووالده مجهولان.

لكن صح عن عائشة قالت: «سئل رسول الله ﷺ عن الهجرة فقال: لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية، وإذا استنفرتم فانفروا». [صحيح مسلم (6/28 ط التزكية)]. وغيرها من الشواهد الكثيرة.

99- عن أنس بن مالك قال : «ذهبت بعبد الله بن أبي طلحة الأنصاري

إلى رسول الله ﷺ حين ولد، ورسول الله ﷺ في عباءة يهناً بعيراً له، فقال:

هل معك تمر؟. فقلت: نعم. فناولته تمرات، فألقاهن في فيه فلاكهن، ثم

فغر فا الصبي فمجه في فيه، فجعل الصبي يتلمظه، فقال رسول الله ﷺ

: حب الأنصار التمر. وسماه عبد الله».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به مسلم «2144». [صحيح مسلم (6/ 174 ط التركية)]. وأصلحه

أبو داود «4951». [سنن أبي داود (7/ 306 ت الأرئوط)]. وأورده ابن

حبان في صحيحه «3522». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (4/

334)]. وصححه محققو المسند «12795». [مسند أحمد (20/ 188

ط الرسالة)]. وقال السناري: «صحيح: دون قوله: (فغسلته وكفنته)». [مسند

أبي يعلى - ت السناري (5/ 175)]. وحسن حسين أسد «3398».

[مسند أبي يعلى (6/ 126 ت حسين أسد)]. وصححه الألباني [أحكام

الجنائز (1/ 25)].

رواه أحمد «12795». [مسند أحمد (20 / 188 ط الرسالة)]. ومسلم «2144». [صحيح مسلم (6 / 174 ط التركية)]. وأبو داود «4951». [سنن أبي داود (7 / 306 ت الأرئووط)]. وأبو يعلى مطولا «3398». [مسند أبي يعلى - ت السناري (5 / 175)]. عن أنس، أن أبا طلحة: «كان له ابن يكنى: أبا عمير، قال: فكان النبي ﷺ يقول: أبا عمير، ما فعل النغير؟». قال: فقبض وأبوطلحة غائب في بعض حيطانه، فهلك الصبي، فقامت أم سليم، فغسلته وكفنته وسجت عليه ثوبا، وقالت: لا يكون أحد يخبر أبا طلحة حتى أكون أنا الذي أخبره. فجاء أبو طلحة كالا وهو صائم، فتطيت له وتصنعت له، وجاءت بعشائه، فقال: ما فعل أبو عمير؟. قالت: قد فرغ. فتعشى وأصاب منها ما يصيب الرجل من امرأته، فقالت: يا أبا طلحة، أرأيت أهل بيت أعاروا أهل بيت عارية فطلبها أصحابها، أيردونها أو يجسونها؟. قال: بل يردونها عليهم. فقالت: احتسب أبا عمير. قال: فغضب، فانطلق كما هو إلى النبي ﷺ فأخبره بقول أم سليم وفعلها، فقال: بارك الله لكما في غابر ليلتكما. قال: فحملت بعبد الله بن أبي طلحة، حتى إذا وضعته كان يوم السابع، قالت لي أم سليم: يا أنس، اذهب بهذا الصبي إلى النبي ﷺ، وهذا المكتل فيه شيء من عجوة حتى يكون هو الذي يحنكه ويسميه، فمد النبي ﷺ رجليه وأضجعه في حجره، وأخذ تمرة فلاكها في في الصبي، فجعل الصبي يتلمظ، فقال النبي ﷺ: أبت الأنصار إلا حب التمر».

100- عن قتادة قال: قال النبي ﷺ: «ابتاعوا أنفسكم من ربكم أيها

الناس، ألا إنه ليس لأمري شيء، ألا لأعرفن امرأً بجمل بحق الله عليه حتى

إذا حضره الموت أخذ يدعد ماله هاهنا وهاهنا، قال: ثم يقول قتادة:

ويلك يا ابن آدم كنت بخيلاً ممسكاً، حتى إذا حضرك الموت أخذت تدعد

مالك وتفرقه، ابن آدم، اتق الله، اتق الله، ولا تجمع إساءتين في مالك

إساءة في الحياة، وإساءة عند الموت، انظر قرابتك الذين يحتاجون ولا

يرثون، فأوص لهم من مالك بالمعروف».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال السيوطي: «مرسل». [جمع الجوامع المعروف بـ الجامع الكبير (1/ 64)].

تخريج الحديث :

رواه عبد الرزاق «17573». [مصنف عبد الرزاق (8/ 402 ط التأصيل

الثانية)]. عن معمر، عن قتادة يرفعه. وهو مرسل.

101- عن يحيى بن أبي كثير قال: قال رسول الله ﷺ: «ابتدروا الأذان،

ولا تبدروا الإمامة».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال المناوي: «له شواهد». [التيسير بشرح الجامع الصغير (1/ 15)].

لكن قال السيوطي : «مرسل». [جمع الجوامع المعروف بـ الجامع الكبير (1/ 64)]. وضعفه الألباني. «1491». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (3/ 683)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي شيبة 4116 - حدثنا وكيع، عن علي بن مبارك، عن يحيى بن أبي كثير قال: قال رسول الله ﷺ: «ابتدروا الأذان، ولا تبدروا الإمامة». [مصنف ابن أبي شيبة (1/ 358 ت الحوت)]. يحيى بن أبي كثير لم يدرك النبي ﷺ.

أما قول المناوي : «له شواهد». [التيسير بشرح الجامع الصغير (1/ 15)]. فقد تعقبه الألباني بقوله : «لا أعلم شيئاً منها». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (3/ 684)].

ولعل المناوي يقصد حديث أبي هريرة بنحوه : أن رسول الله ﷺ قال : «لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول، ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا». [صحيح البخاري (1/ 126)].

102- قال النبي ﷺ: «اطلبوا الخير عند حسان الوجوه».

الحكم عليه الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

حسنه لغيره الغماري في كتابه [فتح الوهاب بتخريج أحاديث الشهاب (1/475)].

لكن قال الإمام أحمد: «هذا حديث كذب». [الجامع لعلوم الإمام أحمد - علل الحديث (14 / 395)]. وذكره الصغاني في الموضوعات «91». [الموضوعات للصغاني (ص56)]. وذكر العقيلي أنه لا يصح عن النبي ﷺ شيء يثبت. [الضعفاء الكبير للعقيلي (2 / 138)]. وقال ابن القيم: «وكل حديث فيه ذكر حسان الوجوه، أو الثناء عليهم، أو الأمر بالنظر إليهم، أو التماس الحوائج منهم، أو أن النار لا تمسهم: فكذب مختلق، وإفك مفترى». [المنار المنيف في الصحيح والضعيف - ط عطاءات العلم (1 / 55)]. وحكم عليه ابن القيسراني بالوضع «121». [تذكرة الحفاظ لابن القيسراني = أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان (ص59)]. وكذلك الألباني «2855». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (6 / 376)]. وحكم عليه الذهبي بالبطلان. [ميزان الاعتدال (3 / 68)]. وقال السناري : باطل. «4759». [مسند أبي يعلى - ت السناري

(6 / 646). وقال العراقي: «وله طرق كلها ضعيفة». [تخريج أحاديث الإحياء = المغني عن حمل الأسفار (ص 1448)]. وقال العدوي: «ضعيف جدا». [المنتخب من مسند عبد بن حميد ت مصطفى العدوي (2 / 17)]. وقال حسين أسد: «إسناده ضعيف جدا». [مسند أبي يعلى (8 / 199) ت حسين أسد)].

تخريج الحديث :

الحديث له طرق كثيرة لم يصح منها شيء، وقد عقد لها ابن الجوزي بابا: «باب طلب الخير من حسان الوجوه فيه عن ابن عباس وابن عمر وجابر وأنس وأبي هريرة ويزيد القسمللي». [الموضوعات لابن الجوزي (2 / 159)]. يغني عن ذكرها مرة أخرى، ولم يصح منها شيء.

ولمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي رسالة جمع فيها طرق الحديث تحت اسم [تحسين الطرق والوجوه في قوله عليه السلام اطلبوا الخير عند حسان الوجوه (ت الغفياي)]. وذكر الغماري أنه له جزء فيه أيضا، ذكر ذلك في تخريجه على مسند الشهاب وفي [المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي (1 / 72)].

ومن أطرافه: «اطلبوا الحوائج إلى حسان الوجوه». [الأدب - ابن أبي شيبة (235) (ص 151)]. و«ابتغوا الخير عند حسان الوجوه». [الأدب - ابن أبي شيبة (235) (ص 151)]. و«التمسوا المعروف عند حسان الوجوه».

[الأدب - ابن أبي شيبة (235) (ص152)]. وورد بلفظ: «اطلبوا الحوائج
عند حسان الوجوه». [قضاء الحوائج لابن أبي الدنيا (ص57)].

103- عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «ابتغوا الرفعة عند الله. قالوا:

وما هي يا رسول الله؟. قال: تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتحلم

عمن جهل عليك».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

ذكره ابن عدي في مناكير راويه [الكامل في ضعفاء الرجال (8 / 388)]. وضعفه السيوطي كما نقل الصنعاني «43». [التنوير شرح الجامع الصغير (1 / 235)]. وقال ابن القيسراني: «رواه الوازع بن نافع: عن سالم، عن ابن عمر. والوازع متروك الحديث». [ذخيرة الحفاظ (1 / 196)]. وضعفه المناوي [التيسير بشرح الجامع الصغير (1 / 15)]. وقال الألباني : ضعيف جدا. «1575». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4 / 76)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي الدنيا في [الحلم لابن أبي الدنيا (ص 20)] وفي «23». [مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا (ص 23)]. حدثنا إدريس بن الحكم العنزي، نا

محمد بن عمر، نا عبد الملك بن الحسن، عن عبد الله بن أبي سفيان، عن أبيه، عن أبي هريرة.. محمد بن عمر هو الواقدي متروك الحديث.

ورواه ابن عدي :حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، حدثنا علي بن صدقة، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا وازع بن سالم، عن ابن عمر قال رسول الله ﷺ: «ابتغوا الرفعة عند الله قيل وما هي يا رسول الله قال تحلم عمن جهل عليك وتعطي من حرمك وتصل من قطعك». [الكامل في ضعفاء الرجال (8 / 388)]. وعند أبي نعيم عن الوازع، عن أبي سلمة، عن أبي أيوب، قال: وقف علينا رسول الله ﷺ قال: «ابتغوا الرفعة عند الله»، قلنا: وما هي يا رسول الله؟ قال: «تحلم عمن جهل عليك، وتصل من قطعك، وتعط من حرمك». [تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان (1 / 195)].

وازع بن نافع، قال البخاري: «منكر الحديث». [التاريخ الكبير للبخاري (8 / 183 ت المعلمي اليماني)]. وقال النسائي: «متروك الحديث». [الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص 103)]. وعن عبد الله بن أحمد سألت أبي عن الوازع بن نافع فقال: ليس حديثه بشيء. [الكامل في ضعفاء الرجال (8 / 384)].

وورد بلفظ: «ثلاث من كن فيه حاسبه الله حسابا يسيرا، وأدخله الجنة برحمته، قالوا: لمن يا رسول الله؟. قال: تعطي من حرمك، وتعفو عمن ظلمك، وتصل من قطعك. قال: فإذا فعلت ذلك، فما لي يا رسول الله؟ قال: أن تحاسب حسابا يسيرا، ويدخلك الله الجنة برحمته». [المستدرک على الصحيحين (5 / 108 ط المنهاج القويم)].

104- عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «ابتغوا

الساعة التي ترجى في الجمعة بين صلاة العصر إلى غيوبة الشمس، وهي

قدر هذا، يقول: قبضة».

الحكم على الحديث :

صحيح لغيره.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «رواه الطبراني في الأوسط وفيه ابن لهيعة واختلف في الاحتجاج به وبقية رجاله ثقات وهو عند الترمذي دون قوله: وهي قدر هذا». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2/ 166)]. وقال المنذري «إسناده أصلح - يقصد الطريق الطبراني - من إسناده الترمذي». [الترغيب والترهيب للمنذري - ت عمارة (1/ 494)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني «185». [الدعاء - الطبراني (ص72)]. «747». [المعجم الكبير للطبراني (1/ 258)]. «136». [المعجم الأوسط للطبراني (1/ 49)]. وقال : لم يرو هذا الحديث عن موسى بن وردان إلا ابن لهيعة.

ابن لهيعة ضعيف، لكن توبع، تابعه محمد بن أبي حميد، قال: حدثنا موسى بن وردان، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «التمسوا الساعة التي

ترجى في يوم الجمعة بعد العصر إلى غيوبة الشمس». [سنن الترمذي (1/ 500 ت بشار)]. ولم يذكر القبضة.

قال الترمذي: «ومحمد بن أبي حميد يضعف؛ ضعفه بعض أهل العلم من قبل حفظه، ويقال له: حماد بن أبي حميد ويقال: هو أبو إبراهيم الأنصاري، وهو منكر الحديث». [جامع الترمذي (1/ 500 ت بشار)].

ويشهد له قوله ﷺ: «إن في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله عز وجل فيها خيرا إلا أعطاه إياه، وهي بعد العصر». [مسند أحمد (13/ 117 ط الرسالة)]. وهو من حديث أبي هريرة. وعن جابر بن عبد الله، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «يوم الجمعة ثنتا عشرة، يريد ساعة لا يوجد مسلم يسأل الله شيئا إلا آتاه الله عز وجل، فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر». [سنن أبي داود (1/ 405 ط مع عون المعبود)].

وقوله (قدر هذا يقول قبضة). يشهد له حديث أبي هريرة: «أن رسول الله ﷺ ذكر يوم الجمعة فقال: فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم، وهو قائم يصلي، يسأل الله تعالى شيئا، إلا أعطاه إياه. وأشار بيده يقللها». [صحيح البخاري (2/ 13)].

105- عن يوسف بن ماهك أن رسول الله ﷺ قال : «ابتغوا في مال

اليتيم أو في أموال اليتامى، لا تذهبها، ولا تستهلكها الصدقة».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الإمام أحمد : «ليس بصحيح». [التلخيص الحبير (3/ 1312 ط أضواء السلف)]. وقال ابن عبد الهادي: «هذا مرسل». [تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي (3/ 31)]. وقال البيهقي : «مرسل، إلا أن الشافعي رحمه الله أكدته بالاستدلال بالخبر الأول، وبما روى عن الصحابة رضي الله عنهم في ذلك». [السنن الكبير للبيهقي (8/ 87 ت التركي)]. وقال ابن حجر : «رواه الترمذي والدارقطني، وإسناده ضعيف». [بلوغ المرام من أدلة الأحكام ت الفحل (ص245)]. وقال ضياء الرحمن: «الحديث لا يثبت من حيث الإسناد». [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (4/ 377)]. وضعفه الألباني: «788». [إرواء الغليل في تخریج أحاديث منار السبيل (3/ 258)].

تخریج الحديث :

رواه الشافعي [الأم للإمام الشافعي (7 / 199 ط الفكر)]. ومن طريقه البيهقي «8008». [معرفة السنن والآثار (6 / 66)]. و«7413». [السنن الكبير للبيهقي (8 / 87 ت التركي)]. عن عبد المجيد، عن ابن جريج، عن يوسف بن ماهك، عن النبي ﷺ.. وهذا مرسل.

ورواه الترمذي 641 - حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن المثني بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ خطب الناس فقال: «ألا من ولي يتيما له مال فليتجر فيه، ولا يتركه حتى تأكله الصدقة». [جامع الترمذي (2 / 25 ت بشار)]. قال الترمذي: «المثني بن الصباح يضعف في الحديث». [جامع الترمذي (2 / 25 ت بشار)].

ورواه الدارقطني 1971 - حدثنا أبو محمد بن صاعد، ثنا أحمد بن عبيد بن إسحاق العطار بالكوفة، ثنا أبي، ثنا مندل، عن أبي إسحاق الشيباني، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «احفظوا اليتامى في أموالهم لا تأكلها الزكاة». [سنن الدارقطني (3 / 5)]. ومندل ضعيف.

ورواه الدارقطني: 1972 - حدثنا محمد بن الحسن بن علي البزاز، ثنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان، ثنا أيوب بن محمد الوزان، ثنا رواد بن الجراح، ثنا محمد بن عبيد الله، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قال

رسول الله ﷺ: «في مال اليتيم زكاة». [سنن الدارقطني (3/ 6)]. محمد بن عبيد هو العزرمي متروك.

ورواه الدارقطني 1973 - حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، ثنا يحيى بن أبي طالب، أنا عبد الوهاب، ثنا حسين المعلم، عن عمرو بن شعيب، عن سعيد بن المسيب، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: «ابتغوا بأموال اليتامى لا تأكلها الصدقة». [سنن الدارقطني (3/ 6)]. ويرويه ابن عينة عن عمرو بن شعيب، عن عمر لم يذكر ابن المسيب. وخالفه حماد بن زيد فرواه عن عمرو بن دينار، عن مكحول عن عمر. ولم يذكر فيه عمرو بن شعيب ولا ابن المسيب. ورواه المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده. وكذلك رواه مندل بن علي عن الشيباني عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده.

قال الدارقطني: «وحدّث عمر أصح». [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (2/ 156)].

ورواه ابن أبي شيبة 10119 - حدثنا ابن علية، عن أيوب، عن عمرو بن دينار، عن مكحول، قال: قال عمر: «ابتغوا بأموال اليتامى، لا تستغرقها الصدقة». [مصنف ابن أبي شيبة (2/ 379 ت الحوت)]. مكحول لم يدرك النبي ﷺ.

106- عن أبي هريرة قال: «قسم رسول الله ﷺ بيننا تمرا، فأصابني منها

خمس أو أربع تمرات، قال: فرأيت الحشفة هي أشد لضرسي. قال: فقال

أبو هريرة: إن أبخل الناس من بخل بالسلام، وأعجز الناس من عجز عن

الدعاء».

الحكم على الحديث :

حسن لغيره، والموقوف صحيح.

أحكام المحدثين :

أورده ابن حبان في صحيحه «6097». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (7/ 54)]. موقوفا. وصححه حسين أسد «6649». [مسند أبي يعلى (12/ 527 ت حسين أسد)]. والسناري «6649». [مسند أبي يعلى - ت السناري (9/ 47)]. وصحح المرفوع الألباني «601». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/ 150)].

لكن رجع الدارقطني وقفه «2234». [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (11/ 216)]. وقال ابن حجر: «وهذا موقوف صحيح عن أبي هريرة، وكأن البخاري حذفه لكونه موقوفا ولعدم تعلقه بالباب، وقد روي مرفوعا والله أعلم». [فتح الباري لابن حجر (9/ 565 ط السلفية)]. وقال الهيثمي: «رواه الطبراني في الأوسط، وقال: لا يروى عن النبي ﷺ إلا

بهذا الإسناد، ورجاله رجال الصحيح غير مسروق ابن المرزبان، وهو ثقة». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (8 / 31)]. وضعف الحويني المرفوع «49». [الترياق بأحاديث قواها الألباني وضعفها الحويني أبو إسحاق (ص 60)].

تخريج الحديث :

رواه أبو يعلى «6649». [مسند أبي يعلى (12 / 527 ت حسين أسد)]. وابن حبان: «6097». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (7 / 54)]. وهو صحيح من قول أبي هريرة.

ورواه الطبراني مرفوعا: 5591 - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: نا مسروق بن المرزبان قال: نا حفص بن غياث، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أعجز الناس من عجز في الدعاء، وأبخل الناس من بخل بالسلام». [المعجم الأوسط للطبراني (5 / 371)]. وهذا إسناد ضعيف لضعف مسروق. وله شواهد.

107- عن أبي حميد الساعدي، أن النبي ﷺ قال: «أبد المودة لمن وادك

تكن أثبت».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

حسنه السيوطي كما نقل المناوي [فيض القدير (1 / 74)].

لكن قال الهيثمي: «فيه من لم أعرفهم». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10 / 282)]. وضعفه الألباني «3498». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (7 / 495)] والحويني «179». [النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة (2 / 58)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي الدنيا «66». [الإخوان لابن أبي الدنيا (ص 117)]. والحاثر «915». [بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (2 / 859)]. عن داود بن رشيد، ثنا عمر بن حفص، عن أبي محمد الأنصاري الساعدي، عن يزيد، عن أبي حميد الساعدي مرفوعا. وهو عند الطبراني كما نقل الهيثمي «18037». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10 / 282)]. وقد تحرف

عمر بن حفص إلى محمد بن جعفر عند ابن أبي الدنيا. والحديث ضعيف
لجهالة محمد بن جعفر وشيخه.

108- عن معاذ بن جبل، قال: «أقبل رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول

الله، من أعطي من فضل ما خولني الله؟. قال: ابدأ بأهلك وأهلك وأختك

وأخيك، والأدنى فالأدنى، ولا تنسوا الجيران وذا الحاجة».

الحكم على الحديث :

شديد الضعف بهذا السياق.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «فيه عباد بن أحمد العزمي، وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع

الفوائد (3/ 120)]. وقال الألباني: «ضعيف جدا بهذا التمام». [سلسلة

الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (1/ 486)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني 311 - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عباد بن أحمد

العزمي، ثنا عمي، عن أبيه، عن محمد بن سوقة، عن أبي رفاع، عن معاذ

بن جبل... [المعجم الكبير للطبراني (20/ 150)].

عباد بن أحمد العزمي، قال الدارقطني: متروك. [سؤالات البرقاني للدارقطني

ت القشقرى (ص48)]. وضعفه الهيثمي [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3/

120)].

وفي الباب عن أبي رمثة، عن النبي ﷺ، قال: «يد المعطي العليا، أمك وأباك، وأختك وأخاك، ثم أدناك أدناك. وقال رجل: يا رسول الله، هؤلاء بنو يربوع قتلة فلان؟ قال: ألا لا تجني نفس على أخرى». [مسند أحمد (11/ 674 ط الرسالة)]. وهو حسن الإسناد. وعن طارق المحاربي قال: «قدمنا المدينة، فإذا رسول الله ﷺ، قائم على المنبر، يخطب الناس وهو يقول: يد المعطي العليا، وابدأ بمن تعول، أمك، وأباك، وأختك، وأخاك، ثم أدناك أدناك». [صحيح سنن النسائي (2/ 533)].

109- عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: «دخلنا على جابر بن عبد الله

، فسأل عن القوم حتى انتهى إلي، فقلت: أنا محمد بن علي بن حسين

فأهوى بيده إلى رأسي، فنزع زري الأعلى، ثم نزع زري الأسفل، ثم وضع

كفه بين ثديي، وأنا يومئذ غلام شاب، فقال: مرحبا بك يا ابن أخي، سل

عما شئت، فسألته وهو أعمى، وحضر وقت الصلاة، فقام في نساجة،

ملتحفا بها، كلما وضعها على منكبه رجع طرفاها إليه من صغرها، ورداؤه

إلى جنبه على المشجب، فصلى بنا، فقلت: أخبرني عن حجة رسول الله

فقال: بيده، فعقد تسعا، فقال: إن رسول الله ﷺ مكث تسع سنين لم

يحج، ثم أذن في الناس في العاشرة أن رسول الله ﷺ حاج، فقدم المدينة

بشر كثير، كلهم يلتمس أن يأتهم برسول الله ﷺ، ويعمل مثل عمله،

فخرجنا معه حتى أتينا ذا الحليفة، فولدت أسماء بنت عميس، محمد بن

أبي بكر، فأرسلت إلى رسول الله ﷺ: كيف أصنع؟ قال: اغتسلي

واستثفري بثوب، وأحرمي، فصلى رسول الله ﷺ في المسجد، ثم ركب

القصواء، حتى إذا استوت به ناقته على البيداء نظرت إلى مد بصري بين

يديه من راكب وماش، وعن يمينه مثل ذلك، وعن يساره مثل ذلك، ومن خلفه مثل ذلك، ورسول الله ﷺ بين أظهرنا، وعليه ينزل القرآن، وهو يعرف تأويله، وما عمل به من شيء عملنا به، فأهل بالتوحيد: لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك، وأهل الناس بهذا الذي يهلون به، فلم يرد رسول الله ﷺ عليهم شيئا منه، ولزم رسول الله ﷺ تلبيته. قال جابر رضي الله عنه: لسنا ننوي إلا الحج، لسنا نعرف العمرة، حتى إذا أتينا البيت معه، استلم الركن فرمل ثلاثا، ومشى أربعا، ثم نفذ إلى مقام إبراهيم عليه السلام، فقرأ: {واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى}، فجعل المقام بينه وبين البيت، فكان أبي يقول: (ولا أعلمه ذكره إلا عن النبي ﷺ كان يقرأ في الركعتين: {قل هو الله أحد}، و {قل يا أيها الكافرون}، ثم رجع إلى الركن فاستلمه، ثم خرج من الباب إلى الصفا، فلما دنا من الصفا، قرأ: {إن الصفا والمروة من شعائر الله}، أبدا بما بدأ الله به، فبدأ بالصفا، فرقي عليه، حتى رأى البيت، فاستقبل القبلة، فوحد الله، وكبره، وقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك

له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله وحده، أنجز وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده، ثم دعا بين ذلك، قال مثل هذا ثلاث مرات، ثم نزل إلى المروة، حتى إذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى، حتى إذا صعدتا مشى، حتى أتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا، حتى إذا كان آخر طوافه على المروة، فقال: لو أني استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي وجعلتها عمرة، فمن كان منكم ليس معه هدي، فليحل، وليجعلها عمرة، فقام سراقه بن مالك بن جعشم، فقال: يا رسول الله ألعاننا هذا أم لأبد؟ فشبك رسول الله ﷺ أصابعه واحدة في الأخرى، وقال: دخلت العمرة في الحج مرتين، لا بل لأبد أبد. وقدم علي من اليمن ببدن النبي ﷺ فوجد فاطمة رضي الله عنها ممن حل، ولبست ثيابا صبيغا، واكتحلت، فأنكر ذلك عليها، فقالت: إن أبي أمرني بهذا، قال: فكان علي يقول بالعراق: فذهبت إلى رسول الله ﷺ محرشا على فاطمة للذي صنعت، مستفتيا لرسول الله ﷺ فيما ذكرت عنه، فأخبرته أني أنكرت ذلك عليها، فقال: صدقت صدقت،

ماذا قلت حين فرضت الحج؟ قال: قلت: اللهم إني أهل بما أهل به رسولك، قال: فإن معي الهدى، فلا تحل، قال: فكان جماعة الهدى الذي قدم به علي من اليمن، والذي أتى به النبي ﷺ مائة، قال: فحل الناس كلهم، وقصروا، إلا النبي ﷺ ومن كان معه هدى، فلما كان يوم التروية توجهوا إلى منى، فأهلوا بالحج، وركب رسول الله ﷺ، فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر، ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس، وأمر بقبة من شعر تضرب له بنمرة، فسار رسول الله ﷺ، ولا تشك قريش إلا أنه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية، فأجاز رسول الله ﷺ حتى أتى عرفة، فوجد القبة قد ضربت له بنمرة، فنزل بها، حتى إذا زاغت الشمس، أمر بالقصواء فرحلت له، فأتى بطن الوادي فخطب الناس، وقال: إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، ألا كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع، ودماء الجاهلية موضوعة، وإن أول دم أضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث، كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل، وربما

الجاهلية موضوع، وأول ربا أضع ربانا ربا عباس بن عبد المطلب؛ فإنه موضوع كله، فاتقوا الله في النساء؛ فإنكم أخذتموهن بأمان الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله، ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه، فإن فعلن ذلك، فاضربوهن ضربا غير مبرح، ولهن عليكم رزقهن، وكسوتهن بالمعروف، وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به: كتاب الله، وأنتم تسألون عني، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت، وأديت، ونصحت. فقال بإصبعه السبابة يرفعها إلى السماء وينكتها إلى الناس: اللهم اشهد، اللهم اشهد، ثلاث مرات. ثم أذن، ثم أقام فصلى الظهر، ثم أقام فصلى العصر، ولم يصل بينهما شيئا، ثم ركب رسول الله ﷺ حتى أتى الموقف، فجعل بطن ناقته القصواء إلى الصخرات، وجعل حبل المشاة بين يديه، واستقبل القبلة، فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس، وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص، وأردف أسامة خلفه، ودفع رسول الله ﷺ، وقد شق للقصواء الزمام، حتى إن رأسها ليصيب مورك رحله، ويقول بيده اليمنى: أيها الناس، السكينة السكينة، كلما أتى حبلًا من الحبال

أرخصى لها قليلا حتى تصعد، حتى أتى المزدلفة، فصلى بها المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين، ولم يسبح بينهما شيئا، ثم اضطجع رسول الله ﷺ حتى طلع الفجر، وصلى الفجر حين تبين له الصبح بأذان وإقامة، ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام، فاستقبل القبلة، فدعاه، وكبره، وهله، ووحدته، فلم يزل واقفا حتى أسفر جدا، فدفع قبل أن تطلع الشمس، وأردف الفضل بن عباس، وكان رجلا حسن الشعر، أبيض وسيما، فلما دفع رسول الله ﷺ مرت به ظعن يجري، فطفق الفضل ينظر إليهن، فوضع رسول الله ﷺ يده على وجه الفضل، فحول الفضل وجهه إلى الشق الآخر ينظر، فحول رسول الله ﷺ يده من الشق الآخر على وجه الفضل، يصرف وجهه من الشق الآخر ينظر، حتى أتى بطن محسر فحرك قليلا، ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى، حتى أتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات، يكبر مع كل حصاة منها، مثل حصي الخذف، رمى من بطن الوادي، ثم انصرف إلى المنحر فنحر ثلاثا وستين بيده، ثم أعطى عليا فنحر ما غبر، وأشركه في هديه، ثم أمر من كل

بدنة ببضعة، فجعلت في قدر، فطبخت، فأكلا من لحمها، وشربا من مرقها، ثم ركب رسول الله ﷺ، فأفاض إلى البيت، فصلى بمكة الظهر، فأتى بني عبد المطلب يسقون على زمزم، فقال: انزعوا بني عبد المطلب، فلولا أن يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوفا فشرب منه».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به مسلم «1218». [صحيح مسلم (4 / 38 ط التركية)]. وأورده ابن حبان في صحيحه «6095». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (7 / 46)]. وابن خزيمة كذلك «2757». [صحيح ابن خزيمة ط 3 (2 / 1303)]. وصححه محققو المسند «15243». [مسند أحمد (23 / 399 ط الرسالة)]. وحسين أسد «1892». [مسند الدارمي - ت حسين أسد (2 / 1167)].

تخريج الحديث :

رواه عبد الرزاق «10083». [مصنف عبد الرزاق (5/ 431 ط التأصيل الثانية)]. وابن أبي شيبة «14705». [مصنف ابن أبي شيبة (3/ 334 ت الحوت)]. وأحمد مختصراً «15243». [مسند أحمد (23/ 399 ط الرسالة)]. والدارمي «1892». [مسند الدارمي - ت حسين أسد (2/ 1167)]. ومسلم «1218». [صحيح مسلم (4/ 38 ط التركية)]. وابن حبان «6095». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (7/ 46)]. عن جعفر بن محمد، عن أبيه. [صحيح مسلم (4/ 39 ط التركية)].

110- عن حكيم بن حزام أنه سأل النبي ﷺ: «أي الصدقة أفضل؟».

قال: ابدأ بمن تعول، والصدقة عن ظهر غنى».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «1472». [صحيح البخاري (2 / 123)]. ومسلم [صحيح مسلم (2 / 717 ت عبد الباقي)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني 3129 - حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا أبو صالح عبد الله بن صالح، حدثني الليث، ح وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أحمد بن يونس، ثنا ليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن أبي صالح مولى حكيم بن حزام، عن حكيم بن حزام أنه سأل النبي ﷺ: «أي الصدقة أفضل؟ قال: ابدأ بمن تعول، والصدقة عن ظهر غنى». [المعجم الكبير للطبراني (3 / 203)]. أبو صالح، مولى حكيم بن حزام. لا يعرف». [ميزان الاعتدال (4 / 539)]. وقد أخل الهيثمي بعزو الحديث للطبراني [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3 / 116)].

فهو عند البخاري عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال: «سألت رسول الله ﷺ فأعطاني، ثم سألته فأعطاني، ثم سألته فأعطاني، ثم قال: يا حكيم، إن هذا المال خضرة حلوة، فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه، ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه، كالذي يأكل ولا يشبع، اليد العليا خير من اليد السفلى. قال حكيم: فقلت: يا رسول الله، والذي بعثك بالحق، لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا. فكان أبو بكر رضي الله عنه يدعو حكيمًا إلى العطاء فيأبى أن يقبله منه، ثم إن عمر رضي الله عنه دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه شيئا، فقال عمر: إني أشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم، أني أعرض عليه حقه من هذا الفيء، فيأبى أن يأخذه. فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد رسول الله ﷺ حتى توفي». [صحيح البخاري (2/ 123)].

ومسلم: «أفضل الصدقة - أو خير الصدقة - عن ظهر غنى. واليد العليا خيرا من اليد السفلى. وابدأ بمن تعول». [صحيح مسلم (2/ 717) ت عبد الباقي].

وفي الباب عن القعقاع بن حكيم: أن عبد العزيز بن مروان كتب إلى عبد الله بن عمر: «أن ارفع إلي حاجتك، قال: فكتب إليه عبد الله: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ابدأ بمن تعول، واليد العليا خير من اليد السفلى وإني لأحسب اليد العليا المعطية، والسفلى السائلة، وإني غير سائلك شيئا، ولا راد رزقا ساقه الله إلي منك». [مسند أحمد (10/ 456 ط الرسالة)].

وعند مسلم «(1042) حدثني هناد بن السري. حدثنا أبو الأحوص عن بيان أبي بشر، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي هريرة؛ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لأن يغدو أحدكم فيحطب على ظهره، فيتصدق به ويستغني به من الناس، خير له من أن يسأل رجلاً، أعطاه أو منعه ذلك. فإن اليد العليا أفضل من اليد السفلى. وابدأ بمن تعول». [صحيح مسلم (2/ 721 ت عبد الباقي)].

111- عن جابر قال: «أعتق رجل من بني عذرة عبدا له عن دبر، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: ألك مال غيره؟. فقال: ل. فقال: من يشتريه مني، فاشتره نعيم بن عبد الله العدوي بثمانمائة درهم، فجاء بها رسول الله ﷺ فدفعها إليه، ثم قال: ابدأ بنفسك، فتصدق عليها فإن فضل شيء، فلاهلك فإن فضل عن أهلك شيء فلذي قرابتك، فإن فضل عن ذي قرابتك شيء، فهكذا، وهكذا، يقول فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري [صحيح البخاري (9 / 73)]. ومسلم «997». [صحيح مسلم (3 / 78 ط التركية)]. وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». [جامع الترمذي (2 / 506 ت بشار)]. وأورده ابن حبان في صحيحه [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1 / 513)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري مختصرا عن جابر قال: «بلغ النبي ﷺ أن رجلا من أصحابه أعتق غلاما عن دبر، لم يكن له مال غيره، فباعه بثمانمائة درهم، ثم أرسل بثمنه إليه». [صحيح البخاري (9 / 73)]. ومسلم بطوله «997». [صحيح مسلم (3 / 78 ط التزكية)]. وأبو داود بلفظ: «إذا كان أحدكم فقيرا فليبدأ بنفسه، فإن كان فيها فضل فعلى عياله، فإن كان فيها فضل فعلى ذي قرابته أو قال: على ذي رحمه، وإن كان فضلا فها هنا وههنا». [سنن أبي داود (4 / 50 ط مع عون المعبود)]. والترمذي: «أن رجلا من الأنصار» دبر غلاما له، فمات ولم يترك مالا غيره، فباعه النبي ﷺ، فاشتراه نعيم بن عبد الله بن النحام، قال جابر: عبدا قبطيا مات عام الأول في إمارة ابن الزبير. [جامع الترمذي (2 / 505 ت بشار)]. وابن حبان «774». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1 / 513)].

112- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أول من يفتح له

باب الجنة، إلا أنه تأتي امرأة تبادرني فأقول لها: ما لك؟ وما أنت؟ فتقول:

أنا امرأة قعدت على أيتام لي».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال ابن حجر: «رواته لا بأس بهم». [فتح الباري لابن حجر (10/ 436 ط السلفية)]. وورد عنه عكس ذلك. وقال المنذري: «وإسناده حسن إن شاء الله». [التزغيب والترهيب للمنذري - ط العلمية (3/ 236)]. وقال الهيثمي: «فيه عبد السلام بن عجلان، وثقه أبو حاتم وابن حبان، وقال: يخطئ ويخالف، وبقية رجاله ثقات». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (8/ 162)]. وقال حسين أسد: إسناده جيد. «6651». [مسند أبي يعلى (12/ 7 ت حسين أسد)]. وحسنه ابن حجر الهيثمي [الزواجر عن اقتراف الكبائر (1/ 420)]. وحسنه بالمتابعات والشواهد محققو المسند في هامش حديث «24006». [مسند أحمد (39/ 432 ط الرسالة)].

لكن قال البوصيري: «رواه أبو يعلى بسند ضعيف؛ لضعف عبد السلام بن عجلان». [إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (5/ 488)]. وحكم

عليه بالنكارة السناري، وعزى لابن حجر تضعيفه للحديث في الإصابة ولم
نقف عليه بعد «6651». [مسند أبي يعلى - ت السناري (9 / 51)].
وضعه الألباني «5374». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها
السيئ في الأمة (11 / 624)]. والحويني «254». [إسعاف الليث بفتاوى
الحديث (3 / 5)].

تخريج الحديث :

رواه البزار «9527». [مسند البزار = البحر الزخار (17 / 19)]. وأبو
يعلى «6651». [مسند أبي يعلى (12 / 7 ت حسين أسد)]. عن يعقوب
بن إسحاق الحضرمي، حدثنا عبد السلام بن عجلان، عن أبي عثمان، عن
أبي هريرة رضي الله عنه فذكره..

عبد السلام بن عجلان أبو الخليل، قال أبو حاتم: شيخ بصري يكتب حديثه.
[الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (6 / 46)]. وهذا إشارة منه إلى تليينه، عكس
ما نقله عنه الهيثمي من توثيقه [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (8 / 162)].

وفي الباب ما رواه أبو داود عن النهاس بن قهم حدثني شداد أبو عمار، عن
عوف بن مالك الأشجعي قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا وامرأة سفعاء الخدين
كهاتين يوم القيامة وأوماً يزيد بالوسطى والسبابة؛ امرأة آمت من زوجها ذات
منصب وجمال، حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا أو ماتوا». [سنن أبي

داود (4 / 502 ط مع عون المعبود). وإسناده ضعيف لضعف النهاس،
ولانقطاعه بين شداد أبي عمار وعوف بن مالك.

ورواه الديلمي من طريقين عن الهيثم بن جمار، عن يزيد الرقاشي، عن أنس
قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث في ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله؛ واصل
الرحم يزيد الله في رزقه ويمد في أجله، وامرأة مات زوجها وترك عليها أيتاما
صغاراً فقالت لا أتزوج، أقيم على أيتامي حتى يموتوا أو يغنيهم الله، وعبد صنع
طعاماً فأضاف ضيفه وأحسن نفقته فدعا عليه اليتيم والمسكين فأطعمهم لوجه
الله». [زهر الفردوس (3 / 655)]. الهيثم متروك، ويزيد الرقاشي معروف
بمناكيره.

113- عن أم عطية قالت: «قال النبي ﷺ لهن في غسل ابنته: ابدأن

بميامنها ومواضع الوضوء منها».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «167». [صحيح البخاري (1/ 45)]. ومسلم «939». [صحيح مسلم (3/ 48 ط التركية)]. وأصلحه أبو داود «3145». [سنن أبي داود (3/ 167 ط مع عون المعبود)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «27302». [مسند أحمد (45/ 283 ط الرسالة)]. والبخاري «167». [صحيح البخاري (1/ 45)]. ومسلم «939». [صحيح مسلم (3/ 48 ط التركية)]. وأبو داود «3145». [سنن أبي داود (3/ 167 ط مع عون المعبود)]. والنسائي «1884». [سنن النسائي (4/ 30)]. من طريق خالد، عن حفصة بنت سيرين، عن أم عطية مرفوعاً.

114- عن طارق بن شهاب، قال: قدم وفد بجيلة على رسول الله ﷺ،

فقال رسول الله ﷺ: «اكسوا البجليين، وابدؤوا بالأحمسيين». قال:

فتخلف رجل من قيس، قال: حتى أنظر ما يقول لهم رسول الله ﷺ: قال:

فدعا لهم رسول الله ﷺ خمس مرات: اللهم صل عليهم أو اللهم بارك

فيهم».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام الحديث :

قال الهيثمي: «رجاهما رجال الصحيح». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/

49)]. وصححه محققو المسند [مسند أحمد (31/ 129 ط الرسالة)].

والوادعي «516». [الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين (1/ 439)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «18833 عن طارق بن شهاب [مسند أحمد (31/ 129 ط

الرسالة)]. ورواه كذلك «18834 عن طارق قال: قدم وفد أحمس ووفد

قيس على رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: ابدؤوا بالأحمسيين قبل القيسيين

ثم دعا لأحمس، فقال: اللهم بارك في أحمس وخيلها ورجالها سبع مرات».

[مسند أحمد (31 / 129 ط الرسالة)]. ورواه الطبراني 8211 عن طارق بن شهاب قال: جاء وفد قيس إلى رسول الله ﷺ، فقال: «ابدأ بالأحسين على القيسيين، اللهم بارك في الأحسين ورجاهم». [المعجم الكبير للطبراني (8 / 323)]. وعند الضياء «126». [الأحاديث المختارة (8 / 111)]. وإسناد الحديث صحيح.

115- عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «البركة مع أكابرکم».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

أورده ابن حبان «804». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1/530)]. وصححه محققو «559». [الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (2/319)]. وقال الحاكم: «صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين (1/300 ط المنهاج القويم)]. وقال الهيثمي: «نعم بن حماد، وثقه جماعة وفيه ضعف، وبقيّة رجاله رجال الصحيح». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (8/15)]. وصححه الألباني: «1778». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (4/380)]. وضيء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (2/58)]. وحسين أسد «2425». [مسند أبي يعلى (4/315 ت حسين أسد)]. والسناري «2425». [مسند أبي يعلى - ت السناري (4/126)].

لكن قال ابن عدي: «وهذا لا يروى مرفوعاً إلا ابن المبارك والأصل فيه مرسل وبقيّة كان يدلس ويروي عن الضعفاء». [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1/44)]. وأعله بالإرسال أبو حاتم [العلل لابن أبي حاتم (6/203) ت

الحميد). [وقال الزركشي: «في صحته نظر وله علة». [التذكرة في الأحاديث
المشتهرة = اللآلئ المنتورة في الأحاديث المشهورة (ص80)].

تخريج الحديث :

رواه الخرائطي «355». [مكارم الأخلاق للخرائطي (ص124)]. وابن
حبان «804». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1/ 530)].
والطبراني «8991». [المعجم الأوسط للطبراني (9/ 16)]. من طريق «الوليد
بن مسلم، قال: حدثنا ابن المبارك بدرب الروم، عن خالد الحذاء، عن عكرمة،
عن ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: البركة مع أكابرهم».
[صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1/ 530)].

ابن الوليد مدلس وقد صرح بالتحديث، غير أنه يدلس تدليس التسوية. وهو
متابع كما عن الحاكم «210». [المستدرک على الصحيحين (1/ 300 ط
المنهاج القويم)]. ولا يعمل الحديث بالإرسال لأن الرفع زيادة، وزيادة الثقة
مقبولة، وللحديث شواهد. راجع الحديث رقم (116).

116- عن ابن عباس قال: «كان رسول الله ﷺ إذا سقى قال: ابدءوا

بالكبير. أو قال: بالأكابر».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

قواه ابن حجر [فتح الباري لابن حجر (10/ 87 ط السلفية)]. وقال الهيثمي: «رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5/ 81)]. وصحح إسناده حسين أسد «2425». [مسند أبي يعلى (4/ 315 ت حسين أسد)]. وصححه السناري «2425». [مسند أبي يعلى - ت السناري (4/ 126)].

لكن قال الألباني: «شاذ بهذا اللفظ». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (4/ 381)].

تخريج الحديث :

رواه أبو يعلى «2425 - حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا خالد الحذاء، عن عكرمة، عن ابن عباس.. [مسند أبي يعلى (4/ 315 ت حسين أسد)].

وقد ضعف الألباني الحديث بهذا اللفظ لمخالفته حديث: «الأيمن فالأيمن». [صحيح البخاري (3/ 110)]. ويجمع بأنه محمول على الحالة التي يجلسون فيها متساوين إما بين يدي الكبير أو عن يساره كلهم أو خلفه أو حيث لا يكون فيهم، فتخص هذه الصورة من عموم تقديم الأيمن، أو يخص من عموم هذا الأمر بالبداة بالكبير ما إذا جلس بعض عن يمين الرئيس وبعض عن يساره، ففي هذه الصورة يقدم الصغير على الكبير والمفضل على الفاضل. ويظهر من هذا أن الأيمن ما امتاز بمجرد الجلوس في الجهة اليمنى بل بخصوص كونها يمين الرئيس فالفضل إنما فاض عليه من الأفضل. [فتح الباري لابن حجر (10/ 87 ط السلفية)]. فلا وجه لإعلاله بالشذوذ.

117- عن جابر : «أن رسول الله طاف سبعا، رمل ثلاثا، ومشى أربعا،

ثم قرأ: {واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى}. فصلى سجدتين، وجعل المقام

بينه وبين الكعبة، ثم استلم الركن، ثم خرج فقال: {إن الصفا والمروة من

شعائر الله} فابدءوا بما بدأ الله به».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

صححه النووي [شرح النووي على مسلم (8 / 177)]. وابن حزم [المحلى
بالآثار (1 / 294)]. وضياء الرحمن [ذخيرة العقبى في شرح المجتبى (25 /
265)].

تخريج الحديث :

رواه النسائي «2962». [سنن النسائي (5 / 236)]. والدارقطني
«2579». [سنن الدارقطني (3 / 289)]. من طريق حاتم بن إسماعيل، نا
جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر مرفوعا. وهو حديث صحيح. ورواه
مالك عن جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله ؛ أنه
قال: سمعت رسول الله ، يقول، حين خرج من المسجد، وهو يريد الصفا،

وهو يقول :«نبدأ بما بدأ الله به». فبدأ بالصفاء. [موطأ مالك - رواية يحيى
(3 / 544 ت الأعظمي)]. ورواه مسلم مطولا «1218». [صحيح مسلم
(4 / 38 ط التزكية)].

118- عن عائشة : «أنها أرادت أن تعتق مملوكين لها زوج قال: فسألت

النبي ﷺ عن ذلك فأمرها أن تبدأ بالرجل قبل المرأة».

الحكم على الحديث:

ضعيف.

أحكام المحدثين :

أورده ابن حبان في صحيحه «1398». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (2 / 312)]. وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين (4 / 25 ط المنهاج القويم)]. وحسن إسناده حسين أسد «4756». [مسند أبي يعلى (8 / 196 ت حسين أسد)].

لكن ضعفه ابن حزم [المحلى بالآثار (9 / 349)]. والألباني «386». [ضعيف أبي داود - الأم (2 / 243)]. والسناري «4756». [مسند أبي يعلى - ت السناري (6 / 642)]. ومحققو سنن أبي داود [سنن أبي داود (3 / 553 ت الأرئوط)]. وقال ابن القيسراني «رواه عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب: عن القاسم بن محمد، عن عائشة. وابن موهب هذا ضعيف». [ذخيرة الحفاظ (3 / 1817)].

تخريج الحديث :

رواه أبو داود «2237». [سنن أبي داود (2/ 238 ط مع عون المعبود)].
والنسائي: «كان لعائشة غلام وجارية قالت: فأردت أن أعتقهما، فذكرت
ذلك لرسول الله ﷺ فقال: ابدئي بالغلام قبل الجارية». [سنن النسائي (6/ 161)].
وأبو يعلى: «أردت أن تعتق مملوكين لها زوج، فذكرت ذلك للنبي
ﷺ فقال: ابدئي بالرجل». [مسند أبي يعلى (8/ 196 ت حسين أسد)].
وابن حبان: «أنه كان لها غلام وجارية زوج، فأردت أن تعتقهما، فقال لها
رسول الله ﷺ: إن أعتقتيهما فابدئي بالغلام قبل الجارية». [صحيح ابن
حبان: التقاسيم والأنواع (2/ 312)]. والحاكم: «أنها أردت أن تعتق مملوكين
زوجا، فسألت النبي ﷺ، فأمرها أن تبدأ بالرجل قبل المرأة». [المستدرک علی
الصحيحين (4/ 25 ط المنهاج القويم)]. من طريق عبيد الله بن عبد الرحمن
بن موهب، عن القاسم، عن عائشة..

عبيد الله بن عبد الرحمن بن وهب مختلف فيه، عن يحيى بن معين: ثقة. وقال
عباس الدوري، عن يحيى بن معين: ضعيف. وقال أبو حاتم: صالح الحديث.
[تهذيب الكمال في أسماء الرجال (19/ 86)]. وهذا يُظهر خطأ الحاكم
في قوله: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه». [المستدرک
على الصحيحين (4/ 25 ط المنهاج القويم)]. لذا تعقبه الذهبي: «فيه عبيد
الله بن موهب وقد اختلف في توثيقه ولم يخرجا له». [مختصر تلخيص الذهبي
(2/ 677)].

119- عن محمد بن إياس بن سلمة بن الأكوع، أن أباه حدثه : «أن

سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قدم المدينة فلقية بريدة بن الحصيب فقال:

ارتددت عن هجرتك يا سلمة؟. فقال: معاذ الله، إني في إذن من رسول

الله، سمعت رسول الله ﷺ يقول: ابد يا سلمة ثمو الرياح، واسكنوا

الشعاب. فقال: إنا نخاف أن يضرنا ذلك في هجرتنا؟. فقال رسول الله

ﷺ: أنتم مهاجرون حيث كنتم».

الحكم على الحديث :

حسن لغيره.

أحكام المحدثين :

حسنه محققو المسند «16553». [مسند أحمد (27 / 84 ط الرسالة)].

وصححه الألباني [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها

(5 / 297)].

لكن قال الهيثمي : «فيه سعيد بن إياس بن سلمة ولم أعرفه، وبقية رجاله

ثقات». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5 / 254)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «14892 - حدثنا يحيى بن غيلان، حدثنا المفضل، حدثني يحيى بن أيوب، عن عبد الرحمن بن حرمة، عن محمد بن عبد الله بن الحصين، عن عمرو بن عبد الرحمن بن جرهد، قال: سمعت رجلاً يقول لجابر بن عبد الله: من بقي معك من أصحاب رسول الله ﷺ؟ قال: بقي أنس بن مالك، وسلمة بن الأكوع. فقال رجل: أما سلمة، فقد ارتد عن هجرته. فقال جابر: لا تقل ذلك، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول لأسلم: " ابدوا يا أسلم " قالوا: يا رسول الله، وإنا نخاف أن نرتد بعد هجرتنا؟ فقال: " إنكم أنتم مهاجرون (1) حيث كنتم ». [مسند أحمد (23 / 169 ط الرسالة)]. وإسناده ضعيف لجاهلة محمد بن عبد الله بن الحصين وشيخه عمر.

ورواه أحمد «16553». [مسند أحمد (27 / 84 ط الرسالة)]. وابن أبي عاصم «2372». [الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (4 / 337)]. والطحاوي «1732». [شرح مشكل الآثار (4 / 434)]. والطبراني «6265». [المعجم الكبير للطبراني (7 / 24)]. من طريق يحيى بن أيوب، عن عبد الرحمن بن حرمة، عن سعيد بن إياس بن سلمة بن الأكوع. سعيد بن إياس بن سلمة مجهول. غير أن سعيد بن إياس لا يوجد إلا عند أحمد. وعند غيره محمد بن إياس.

والحديث صحيح لما ورد له من شواهد، فعن سلمة بن الأكوع، أنه دخل على الحجاج فقال: يا ابن الأكوع، ارتددت على عقبك تعربت؟ قال: لا، ولكن رسول الله ﷺ أذن لي في البدو». [صحيح البخاري (9 / 148)].

120- عن أبي ذر قال: «أذن مؤذن رسول الله ﷺ بالظهر فقال النبي ﷺ

: أبرد أبرد - أو قال انتظر انتظر- . وقال: إن شدة الحر من فيح جهنم،

فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة. قال أبو ذر: حتى رأينا فيء التلول».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «535». [صحيح البخاري (1/ 113)]. ومسلم «616». [صحيح مسلم (2/ 108 ط التركية)]. وأصلحه أبو داود «401». [سنن أبي داود (1/ 156 ط مع عون المعبود)]. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». [جامع الترمذي (1/ 205 ت بشار)]. وأورده ابن خزيمة في صحيحه «328». [صحيح ابن خزيمة (1/ 169)]. وابن حبان «1564». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (2/ 398)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «21533». [مسند أحمد (35/ 424 ط الرسالة)]. والبخاري «535». [صحيح البخاري (1/ 113)]. ومسلم «616». [صحيح مسلم (2/ 108 ط التركية)]. وأبو داود بلفظ: «كنا مع النبي ﷺ فأراد

المؤذن أن يؤذن الظهر، فقال: أبرد ثم أراد أن يؤذن، فقال: أبرد مرتين أو ثلاثا، حتى رأينا فيء التلول، ثم قال: إن شدة الحر من فيح جهنم، فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة». [سنن أبي داود (1/ 156 ط مع عون المعبود)].
والترمذي «158». [جامع الترمذي (1/ 204 ت بشار)]. وابن خزيمة «328». [صحيح ابن خزيمة (1/ 169)]. عن أبي ذر مرفوعا.

121- عن بنت أبي بشير، عن أبيها، عن النبي ﷺ في الحمى، قال

:«أبردوها بالماء، فإنها من فيح جهنم».

الحكم على الحديث :

صحيح لغيره.

أحكام المحدثين :

صححه محققو المسند لغيره «21886». [مسند أحمد (36/ 210 ط الرسالة)]. وحسنه ضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (9/ 809)].

لكن قال الهيثمي: «فيه راو لم يسم، وبقية رجاله ثقات». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5/ 94)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد عن ابن أبي بشير وابنة أبي بشير، يحدثان عن أبيهما. [مسند أحمد (36/ 210 ط الرسالة)]. والطبراني عن بنت أبي بشير، عن أبيها. [المعجم الكبير للطبراني (22/ 295)]. وإسناد الحديث ضعيف لجهالة ابن أبي بشير وابنته.

لكن الحديث صحيح لما له من شواهد كثيرة، فعن فاطمة بنت المنذر: «أن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما، كانت إذا أتيت بالمرأة قد حمت تدعو

لها أخذت الماء فصبته بينها وبين جيبيها، قالت: وكان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نبردها بالماء». [صحيح البخاري (7/ 129)]. وعن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: «الحمى من فيح جهنم، فأطفئوها بالماء» قال نافع، وكان عبد الله يقول: اكشف عنا الرجز». [صحيح البخاري (7/ 129)].

122- عن عمر بن الخطاب : «أن أبا محذورة أذن بالظهر وعمر بمكة، ورفع صوته حين زالت الشمس، فقال عمر: يا أبا محذورة، أما خفت أن تنشق مريطاؤك؟. قال: أحببت أن أسمعك، فقال عمر رضي الله عنه: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: أبردوا بالصلاة إذا اشتد الحر من فيح جهنم، وإن جهنم تحاجت حتى أكل بعضها بعضا، فاستأذنت الله عز وجل في نفسين فأذن لها، فشدة الحر من فيح جهنم، وشدة الزمهير من زمهيرها».

الحكم على الحديث :

ضعيف بهذا السياق.

أحكام المحدثين :

قال ابن كثير : «هذا الحديث غريب من هذا الوجه واسامة بن زيد بن أسلم تكلموا فيه لكن له شاهد في الصحيح من وجوه كثيرة». [مسند الفاروق لابن كثير ت قلعجي (1/ 143)].

لكن قال الهيثمي : «فيه محمد بن الحسن بن زبالة نسب إلى وضع الحديث». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 306)]. وقال البوصيري : «محمد بن الحسن

منكر الحديث. قلت: كذبه بن معين وأبو داود، ونسبه الساجي إلى وضع الحديث». [إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (1/ 437)]. وقال البزار: «لا نعلمه مرفوعاً عن عمر إلا من هذا الوجه ومحمد بن الحسن منكر الحديث». [المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (3/ 66)].

تخريج الحديث :

رواه أبو يعلى كما نقل كل من ابن كثير [مسند الفاروق لابن كثير ت قلعي (1/ 143)]. والهيثمي «189». [المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي (1/ 106)]. والبوصيري «189». [المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي (1/ 106)]. وابن حجر «225». [المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (3/ 66)].: «حدثنا زهير بن حرب ثنا محمد بن الحسن المخزومي أخبرني أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده عن عمر بن الخطاب». [المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (3/ 66)].

وإسناده واه، فمحمد بن الحسن متروك الحديث، وكذبه ابن معين «1060». [تاريخ ابن معين - رواية الدوري (3/ 227)]. وأسامة بن زيد بن أسلم، ضعيف.

لكن للحديث ما يشهد لمعناه، فقد صح الإبراد في الحر كما سبق في الحديث رقم (120). وما ورد في جهنم أصله عند البخاري «3260». [صحيح البخاري (4/ 120)]. ومسلم «617». [صحيح مسلم (2/ 108) ط

التركية)]. عن أبي هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «اشتكت النار إلى ربها، فقالت: رب أكل بعضي بعضا، فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف، فأشد ما تجدون في الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير».

وورد موقوفا عن عمر عند عبد الرزاق «عن عكرمة بن خالد، قال: قدم عمر مكة فأذن له أبو مخذرة، فقال له عمر: أما خشيت أن ينخرق مريطاؤك؟ قال: يا أمير المؤمنين، قدمت فأحببت أن أسمعكم أذاني، فقال له عمر: إن أرضكم معشر أهل تهامة حارة، فأبرد، ثم أبرد - مرتين أو ثلاثا - ثم أذن، ثم ثوب آتك». [مصنف عبد الرزاق (2/ 246 ط التأصيل الثانية)]. وهو منقطع.

ورواه البيهقي «عن ابن أبي مليكة، أن عمر بن الخطاب قدم مكة فسمع صوت أبي مخذرة فقال: ويحه ما أشد صوته! أما يخاف أن تنشق مريطاؤه؟! قال: فأتاه يؤذنه بالصلاة فقال: ويحك ما أشد صوتك! أما تخاف أن ينشق مريطاؤك؟! فقال: إنما شددت صوتي لقدومك يا أمير المؤمنين. قال: إنك في بلدة حارة، فأبرد على الناس، ثم أبرد مرتين أو ثلاثا ثم أذن، ثم انزل فاركع ركعتين ثم ثوب آتك». [السنن الكبير للبيهقي (3/ 230 ت التركي)]. وهو منقطع أيضا.

123- عن أبي هريرة، قال: قال نبي الله ﷺ: «ابردوا بالصلاة، فإن حر

الظهيرة من فيح جهنم».

الحكم على الحديث :

صحيح لغيره.

أحكام المحدثين :

قال أبو عمرو آل عيد: «موقوف بإسناد مكي صحيح، وله حكم الرفع».

[فضل الرحيم الودود تخريج سنن أبي داود (5 / 20)].

لكن ضعفه الشثري. [مصنف ابن أبي شيبة (3 / 210 ت الشثري)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي شيبة «3281 - حدثنا علي بن مسهر، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن أبي هريرة». [مصنف ابن أبي شيبة (1 / 286 ت الحوت)].

وسنده ضعيف لضعف ابن أبي ليلى. ورواه عنه موقوفا الإمام أحمد «8584 - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا ابن جريج، حدثني عطاء، أنه سمع أبا هريرة يقول: أبردوا عن الصلاة، فإن شدة الحر من فور جهنم. في كل صلاة قراءة، فما أسمعنا رسول الله ﷺ أسمعناكم وما أخفى علينا أخفينا عليكم». [مسند أحمد (14 / 244 ط الرسالة)].

وأصل المرفوع عند البخاري «إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة، فإن شدة
الحر من فيح جهنم». [صحيح البخاري (1/ 113)]. وراجع الحديث رقم
(120) (122).

124- عن المغيرة بن شعبة، قال: «كنا نصلي مع رسول الله ﷺ صلاة

الظهر بالهاجرة، فقال لنا: أبردوا بالصلاة؛ فإن شدة الحر من فيح جهنم».

الحكم على الحديث :

صحيح لغيره.

أحكام المحدثين :

أورده ابن حبان في صحيحه «1563». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (2/ 398)]. وقال البوصيري: «هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ». [مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (1/ 87)]. وصححه محققو المسند «18185». [مسند أحمد (30/ 122 ط الرسالة)]. وصححه الألباني «1503». [التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (3/ 138)].

لكن ضعفه ضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (2/ 371)]. وأورده الألباني في السلسلة الضعيفة «949». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (2/ 362)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «18185». [مسند أحمد (30/ 122 ط الرسالة)]. وابن ماجه «680». [سنن ابن ماجه (1/ 223 ت عبد الباقي)]. وابن حبان

«1563». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (2/ 398)]. عن شريك، عن بيان، عن قيس بن أبي حازم، عن المغيرة بن شعبة مرفوعاً.. وشريك سيء الحفظ.

وذكر له أبو حاتم علة أخرى، فقد سأله ابنه عبد الرحمن عن حديث رواه إسحاق الأزرق، عن شريك، عن بيان، عن قيس، عن المغيرة بن شعبة، عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث. فقال : ورواه أبو عوانة عن طارق، عن قيس، قال: سمعتُ عمر بن الخطاب قوله: أبردُّوا بالصلاة. قال أبي: أخاف أن يكون هذا الحديث يدفع ذاك الحديث، قال: قلت فأيهما أشبه؟ قال: كأنه هذا - يعني حديث عمر بن الخطاب، قال أبي في موضع آخر: لو كان عند قيس عن المغيرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحتج أن يفتقر إلى أن يُحدِّثَ عن عمر موقوفًا. [العلل لابن أبي حاتم (2/ 286) ت (الحميد)].

وقد مضى للحديث شواهد فراجعها برقم (120) (122) (123).

125- عن عوف بن مالك، أنه: «كان معه رجل يعلمه القرآن، فقال

لرسول الله ﷺ: صاحبي الذي رأيته معي اشترى قوسا وأهداها إلي،

أفأخذها منه؟. فقال له النبي ﷺ: لا، ثم مكث حتى إذا كان رأس الحول

عاد عليه فقال: يا رسول الله ﷺ آخذها؟. قال: لا، ثم مكث حتى كان

رأس الحول قال: آخذ تلك القوس يا رسول الله؟. قال: لا. قال: أفلا

أخذها يا رسول الله فيكون عنده؟. فقال رسول الله ﷺ: أتريد أن تلقى

الله يا عوف يوم القيامة وبين كتفك جمره من جهنم؟».

الحكم على الحديث :

حسن لغيره في المتابعات والشواهد.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «فيه محمد بن إسماعيل بن عياش، وهو ضعيف». [مجمع الزوائد

ومنبع الفوائد (4 / 96)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني: «96 - حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن زريق الحمصي،

ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش، حدثنا أبي، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح

بن عبيد، أنه حدثهم، عن عوف بن مالك..». [المعجم الكبير للطبراني (18/53)]. وهذا إسناد ضعيف لضعف إسماعيل بن عياش.

ورواه سعيد بن منصور من وجه آخر: «108 - نا إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن عمير بن هاني، أن رجلا كان يقرئ رجلا القرآن، فحج ذلك الرجل، فأهدى للذي أقرأه قوسا، فأتى عوف بن مالك، فأخبره، فقال له: ألقها عنك، فقال: إني أريد أن أغزو، فقال: ألقها عنك، فقال: إني أريد أن أغزو بها، فقال له عوف: أتريد أن تعلق قوسا من نار؟ قال: فردها الرجل إلى صاحبها». [سنن سعيد بن منصور - بداية التفسير - ت الحميد (2/357)].

وفي الباب ما رواه ابن ماجه 2158 - حدثنا سهل بن أبي سهل قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن ثور بن يزيد قال: حدثنا خالد بن معدان قال: حدثني عبد الرحمن بن سلم، عن عطية الكلاعي، عن أبي بن كعب، قال: «علمت رجلا القرآن، فأهدى إلي قوسا، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: إن أخذتها أخذت قوسا من نار»، فرددتها. [سنن ابن ماجه (2/730) ت عبد الباقي]. عبد الرحمن بن سلم مجهول.

وروى الحاكم: 2277 - أخبرنا عبد الله بن محمد بن عيسى العدل، ثنا إسماعيل بن قتيبة، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا وكيع، وحميد بن عبد الرحمن الرواسي، عن مغيرة بن زيادة، عن عبادة بن نسي، عن الأسود بن ثعلبة، عن عبادة بن الصامت، قال: «علمت ناسا من أهل الصفة الكتابة والقرآن،

وأهدى إلي رجل منهم قوسا، فقلت: ليست بمال، وأرمي عليها في سبيل الله،
 لآتين رسول الله ﷺ، فلأسأله، فأتيته، فقلت: يا رسول الله، رجل أهدى إلي
 قوسا ممن كنت أعلمه الكتابة والقرآن، وليست بمال وأرمي عليها في سبيل
 الله. قال: «إن كنت تحب أن تطوق طوقا من نار فاقبلها». [المستدرک علی
 الصحيحین (2/ 48)]. الأسود بن ثعلبة مجهول.

وروى أحمد: «22766 - حدثنا أبو المغيرة، حدثنا بشر بن عبد الله - يعني
 ابن يسار السلمي - قال: حدثني عبادة بن نسي، عن جنادة بن أبي أمية،
 عن عبادة بن الصامت قال: كان رسول الله ﷺ يشغل، فإذا قدم رجل مهاجر
 على رسول الله ﷺ دفعه إلى رجل منا يعلمه القرآن، فدفع إلي رسول الله ﷺ
 رجلا، فكان معي في البيت أعشيه عشاء أهل البيت، فكنت أقرئه القرآن
 فانصرف انصرافة إلى أهله، فرأى أن عليه حقا، فأهدى إلي قوسا لم أر أجود
 منها عودا، ولا أحسن منها عطفًا، فأتيت رسول الله ﷺ، فقلت: ما ترى يا
 رسول الله فيها؟ قال: جمرة بين كتفك تقلدتها أو تعلقتها». [مسند أحمد
 (37/ 426 ط الرسالة)]. وإسناده حسن.

126- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أبردوا بالطعام، فإن

الطعام الحار غير ذي بركة».

الحكم على الحديث :

حسن لغيره.

أحكام المحدثين :

أورده ابن حبان في صحيحه «1182». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (2/ 216)]. وقال الحاكم في حديث أسماء: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم في الشواهد ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين (4/ 131 ط العلمية)]. وقال الهيثمي: «رواه أحمد بإسنادين أحدهما منقطع وفي الآخر ابن لهيعة، وحديثه حسن وفيه ضعف، ورواه الطبراني وفيه قرّة بن عبد الرحمن، وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه ابن معين وغيره، وبقيّة رجالهما رجال الصحيح». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5/ 19)]. وحسنه محققو المسند «26958». [مسند أحمد (44/ 521 ط الرسالة)]. وصححه الألباني «392». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (1/ 747)]. وحسنه ضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (11/ 504)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني : 6209 - حدثنا محمد بن أحمد بن كسا الواسطي قال: نا هاشم بن عمار قال: نا عبد الله بن يزيد البكري، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة.. [المعجم الأوسط للطبراني (6 / 209)].

وهذا إسناد ضعيف، عبد الله بن يزيد البكري، قال أبو حاتم: «ضعيف الحديث، ذاهب الحديث». [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (5 / 201)]. ورواه أيضا من طريق عبد الله بن يزيد البكري، ثنا يعقوب بن محمد، عن بلال بن أبي هريرة، عن أبي هريرة: «أن رسول الله ﷺ أتى بصحفة تفور، فأسرع يده فيها، ثم رفع يده، فقال: إن الله لم يطعمنا نارا». [المعجم الأوسط للطبراني (7 / 113)].

والحاكم : 7125 - أخبرناه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حاتم، الفقيه البخاري بنيسابور، ثنا صالح بن محمد بن عبيد الله بن العزمي، حدثني أبي، عن عطاء، عن جابر، رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أبردوا الطعام الحار فإن الطعام الحار غير ذي بركة». [المستدرک على الصحيحين للحاكم - ط العلمية (4 / 132)].

وهذا إسناد شديد الضعف، فمحمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العزمي متروك الحديث، قال الإمام أحمد: «ترك الناس حديثه. وقال عباس الدوري

عن يحيى بن معين: ليس بشيء، لا يكتب حديثه. وقال البخاري : تركه ابن المبارك، ويحيى». [تهديب الكمال في أسماء الرجال (26 / 43)].

وورد حديث آخر عند ابن ماجه : 4150 - حدثنا سويد بن سعيد قال: حدثنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: أتى رسول الله ﷺ يوما بطعام سخن، فأكل، فلما فرغ، قال: «الحمد لله، ما دخل بطني طعام سخن منذ كذا، وكذا». [سنن ابن ماجه (2 / 1390) ت عبد الباقي)].

وهو أيضا ضعيف لضعف سويد بن سعيد.

وروى ابن حبان : «5207- أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، حدثنا أبو الطاهر بن السرح، حدثنا ابن وهب، أخبرني قرة بن عبد الرحمن، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير عن أسماء بنت أبي بكر أنها كانت إذا ثردت، غطته حتى يذهب فوره، ثم تقول: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنه أعظم للبركة». [الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (12 / 6)].

وهذا أيضا ضعيف لضعف قرة بن عبد الرحمن، لكن رواه الإمام أحمد : «26959 - حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن عقيل، وحدثنا عتاب، قال: حدثنا عبد الله، قال: أخبرنا ابن لهيعة، قال: حدثني عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن عروة، عن أسماء بنت أبي بكر، أنها

كانت إذا ثردت غطته، فذكر مثله». [مسند أحمد (44/ 522 ط الرسالة)].

ابن لهيعة اختلط في آخر عمره، ولكن سماع سعيد وعبد الله بن المبارك في هذه الرواية صحيح.

127- عن جابر أنه قال : «صلى معاذ بن جبل الأنصاري لأصحابه

العشاء فطول عليهم فانصرف رجل منا فصلى. فأخبر معاذ عنه فقال:

إنه منافق. فلما بلغ ذلك الرجل دخل على رسول الله ﷺ فأخبره ما قال

معاذ. فقال له النبي ﷺ: أتريد أن تكون فتانا يا معاذ؟! إذا أئمت الناس

فاقرأ بالشمس وضحاها، وسبح اسم ربك الأعلى، واقرأ باسم ربك،

والليل إذا يغشى».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به مسلم «465». [صحيح مسلم (2 / 42)] واللفظ له.

والبخاري «701». [صحيح البخاري (1 / 141)]. وقال الترمذي : «هذا

حديث حسن صحيح». [جامع الترمذي (1 / 581)].

تخريج الحديث :

هذا لفظ مسلم «465». [صحيح مسلم (2 / 42)]. ورواه

البخاري «701». [صحيح البخاري (1 / 141)]. وأبو داود «790».

[سنن أبي داود (1/ 290 ط مع عون المعبود)]. والترمذي مختصراً. [جامع الترمذي (1/ 580)]. من حديث جابر.

128- عن أسماء عن النبي ﷺ قال : «أبردوا بالطعام فإنه أعظم للبركة».

الحكم على الحديث :

حسن لغيره

أحكام المحدثين :

راجع الحديث رقم (126).

تخريج الحديث :

راجع الحديث رقم (126).

129- عن عبد الرحمن بن جارية قال: قال رسول الله ﷺ: «أبردوا

بالظهر».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «لم أجد من ذكر ابن سليط، ورجاله رجال الصحيح». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 307)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني كما ذكر الهيثمي «1705». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 307)]. وراجع الحديث رقم (124).

130- عن ضمرة بن ثعلبة أنه : «أتى النبي ﷺ وعليه حلتان من حلل

اليمن، فقال: يا ضمرة، أترى ثوبيك هذين مدخليك الجنة؟. فقال: لئن

استغفرت لي يا رسول الله لا أقعد حتى أنزعهما عني. فقال النبي ﷺ:

اللهم اغفر لضمرة بن ثعلبة. فانطلق سريعا حتى نزعهما عنه».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

صححه الألباني «3018». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (7 / 43)].

لكن ضعفه في «1276». [ضعيف الترغيب والترهيب (2 / 45)]. وقال الهيثمي : «رجاله ثقات، إلا أن بقية مدلس». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5 / 136)]. وقال المنذري : «رواه أحمد ورواته ثقات إلا بقية». [الترغيب والترهيب للمنذري - ط العلمية (3 / 83)]. وقال الضياء : «والخبايري متكلم فيه، وإنما ذكرنا ذلك اعتبارا لقول بقية: حدثنا أبو سلمة». [الأحاديث المختارة (8 / 96)]. وضعفه محققو «18979». [مسند أحمد (31 / 317 ط الرسالة)]. ومصنفو [المسند المصنف المعلن (10 / 318)].

رواه البخاري [التاريخ الكبير للبخاري (4 / 336 ت المعلمي اليماني)]. وأحمد «18979». [مسند أحمد (31 / 317 ط الرسالة)]. ومن طريقه ابن قانع. [معجم الصحابة لابن قانع (2 / 31)]. وأبو نعيم «3913». [معرفة الصحابة لأبي نعيم (3 / 1544)]. وابن الأثير [أسد الغابة في معرفة الصحابة (3 / 59)]. ورواه والطبراني «8158». [المعجم الكبير للطبراني (8 / 309)]. جميعا من طريق بقية، عن سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر، عن ضمرة بن ثعلبة البهزي..

بقية هو ابن الوليد مدلس، وقد صرح بالتحديث عند البخاري «3041». [التاريخ الكبير للبخاري (4 / 336 ت المعلمي اليماني)]. ولا ينفعه التصريح بالتحديث لأن تدليس التسوية مسقط للعدالة.

وكذلك صرح بالتحديث عند الطبراني لكن رواه عنه الخبائري. [المعجم الكبير للطبراني (8 / 309)]. قال الضياء: «والخبائري متكلم فيه». [الأحاديث المختارة (8 / 96)].

131- عن أبي الدرداء، رضي الله عنه، «قال: مر النبي ﷺ بدمنة قوم

فيها سخلة ميتة، قال: ما لأهلها فيها حاجة؟. قالوا يابني الله لو كان

لأهلها فيها حاجة ما نبذوها، قال: فوالله للدنيا أهون على الله من هذه

السخلة على أهلها فلا ألفينها أهلك أحدًا منكم».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

صحح إسناده البزار «4113». [مسند البزار = البحر الزخار (50 / 10)].

وقال الهيثمي: «رواه البزار، ورجاله ثقات». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10 /

287)]. وصححه الألباني «3392». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء

من فقهها وفوائدها (7 / 1165)]. وضيء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث

الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (12 / 152)].

تخريج الحديث :

رواه البزار «4113» حدثنا محمد بن عامر، قال: حدثنا الربيع، قال: حدثني

محمد بن مهاجر عن يونس بن حلبس، عن أبي إدريس عائذ الله، عن أبي

الدرداء. [مسند البزار = البحر الزخار (50 / 10)]. وهذا إسناد صحيح.

132- عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه : «قدم على النبي ﷺ سبي،

فإذا امرأة من السبي قد تحلب ثديها تسقي، إذا وجدت صبيا في السبي

أخذته فألصقته ببطنها وأرضعته، فقال لنا النبي ﷺ أترون هذه طارحة

ولدها في النار؟ قلنا: لا، وهي تقدر على ألا تطرحه، فقال: لله أرحم

بعباده من هذه بولدها».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «5999». [صحيح البخاري (8 / 8)].

ومسلم «2754». [صحيح مسلم (8 / 97)].

أحكام المحدثين :

رواه البخاري «5999». [صحيح البخاري (8 / 8)]. ومسلم «2754».

[صحيح مسلم (8 / 97)]. عن ابن أبي مريم: حدثنا أبو غسان قال: حدثني

زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب..

وفي الباب ما رواه عبد بن حميد 530 - حدثنا عبد الله بن بكر السهمي،

ثنا فائد أبو الورقاء، عن عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي، قال : «خرجت فإذا

رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وعمر قعوداً، وإذا غلام صغير يبكي، فقال رسول الله ﷺ لعمر: ضم الصبي إليك، فإنه ضال، فضمه عمر إليه، فبينما نحن قعود إذ أم له تولول، أظنه قال، وتقول: وا بنياه وتبكي، فقال رسول الله ﷺ لعمر: نادي المرأة؛ فإنها أم الصبي، وهي كاشفة عن رأسها، ليس على رأسها خمار جزعا على ابنها، فجاءت حتى قبضت الصبي من حجر عمر وهي تبكي، والصبي في حجرها، فالتفتت، فلما رأت رسول الله ﷺ قالت: واحرباه ألا أرى رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ عند ذلك: أترون هذه رحيمة بولدها؟ فقال أصحابه: بلى، يا رسول الله كفى بهذه رحمة، فقال رسول الله ﷺ: «والذي نفس محمد بيده، الله أرحم بالمؤمن من هذه بولدها». [المنتخب من مسند عبد بن حميد ت صبحي السامرائي (ص 187)]. عزاه الهيثمي إلى الطبراني وقال: «وفيه فائد: أبو الوراق، وهو متروك». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10 / 213)].

وفي الباب عن أنس قال: «مر النبي ﷺ في نفر من أصحابه، وصبي في الطريق، فلما رأت أمه القوم، خشيت على ولدها أن يوطأ، فأقبلت تسعى وتقول: ابني ابني. وسعت فأخذته، فقال القوم: يا رسول الله ﷺ، ما كانت هذه لتلقي ابنها في النار. قال: فخفضهم النبي ﷺ، فقال: ولا الله عز وجل لا يلقي حبيبه في النار». [مسند أحمد (19 / 75 ط الرسالة)]. وإسناده صحيح.

133- عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو كانت الدنيا

تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء».

الحكم على الحديث :

صحيح بطرقه.

أحكام المحدثين :

قال الترمذي: «حديث صحيح، غريب من هذا الوجه». [جامع الترمذي (4/ 150)]. وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين (4/ 341)]. وحسنه بطرقه محققو «2473». [جامع الترمذي (4/ 356)]. وصححه الألباني «686». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/ 299)]. وحسنه ضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (11/ 71)].

لكن ذكره ابن عدي ضمن مناكير عبد الحميد بن سليمان. [الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 6)]. وتعقب الذهبي الحاكم: «فيه زكرياء بن منظور ضعفه». [مختصر تلخيص الذهبي لمستدرک الحاكم (6/ 2950)]. وقال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف لضعف زكريا». [مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (4/ 213)].

رواه الترمذي :«2320 - حدثنا قتيبة، قال: حدثنا عبد الحميد بن سليمان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد..». [جامع الترمذي (4/ 150)].
عبد الحميد ضعيف. «3717». [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (16/ 434)].

ورواه ابن ماجه «4110». [سنن ابن ماجه (2/ 1376 ت عبد الباقي)].
والحاكم «7847». [المستدرک على الصحيحين (4/ 341)]. عن زكريا بن منظور بن ثعلبة بن أبي مالك، ثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد، رضي الله عنه قال: مر رسول الله ﷺ بذي الحليفة فرأى شاة شائلة برجلها فقال: «أترون هذه الشاة هينة على صاحبها؟» قالوا: نعم، قال: «والذي نفسي بيده، للدنيا أهون على الله من هذه على صاحبها، ولو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء». وزكريا ضعيف «1996». [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (9/ 369)]. وقال أبو حاتم: «هذا خطأ؛ رواه يعقوب الإسكندراني، عن أبي حازم، عن عبد الله بن بولا، عن رجل من المهاجرين، عن النبي ﷺ، وهذا أشبه، وزكريا لزم الطريق». [العلل لابن أبي حاتم (5/ 85 ت الحميد)].

ورواه الطبراني: 5838 - حدثنا أحمد بن زهير، ثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا إبراهيم بن خالد، ثنا عبد الله بن مصعب، عن أبي حازم، عن سهل بن

سعد، أن النبي ﷺ مر بشاة ميتة، فقال: «ما ترون هوان هذه على أهلها؟» قالوا: يا رسول الله، شاة ميتة، قال: «فوالله للدنيا أهون على الله من هذه على أهلها». [المعجم الكبير للطبراني (6/ 157)]. عبد الله بن مصعب ضعيف.

ورواه الطبراني: 5921 - حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل، ثنا جدي عبيد بن عقيل، ثنا زمعة بن صالح، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «لو عدلت الدنيا عند الله جناح بعوضة، ما أعطى كافرا منها شيئا». [المعجم الكبير للطبراني (6/ 178)]. وزمعة ضعيف.

وفي الباب عن جابر بن عبد الله: «أن رسول الله ﷺ مر بالسوق داخلا من بعض العالية والناس كنفتيه، فمر بجدي أسك ميت، فتناوله فأخذ بأذنه ثم قال: أيكم يحب أن هذا له بدرهم؟ فقالوا: ما نحب أنه لنا بشيء، وما نصنع به؟ قال: أتحبون أنه لكم؟ قالوا: والله لو كان حيا كان عيبا فيه لأنه أسك، فكيف وهو ميت! فقال: فوالله، للدنيا أهون على الله من هذا عليكم». [صحيح مسلم (8/ 210)].

وعن أبي هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة، ما سقى كافرا منها شربة من ماء». [الزهد لابن أبي عاصم (ص 64)].

وروى البزار «4113- حدثنا محمد بن عامر، قال: حدثنا الربيع، قال: حدثني محمد بن مهاجر عن يونس بن حلبس، عن أبي إدريس عائذ الله، عن أبي الدرداء، رضي الله عنه، قال: مر النبي ﷺ بدمنة قوم فيها سخلة ميتة قال: ما لأهلها فيها حاجة قالوا يابني الله لو كان لأهلها فيها حاجة ما نبذوها قال: فوالله للدنيا أهون على الله من هذه السخلة على أهلها فلا ألفينها أهلك أحدًا منكم». [مسند البزار = البحر الزخار (10 / 50)]. وإسناده صحيح.

134- عن عبد الرحمن بن صفوان، أو صفوان بن عبد الرحمن القرشي،

قال: «لما كان يوم فتح مكة جاء بأبيه فقال: يا رسول الله اجعل لأبي

نصيباً في الهجرة، فقال لهما: إنها لا هجرة، فانطلق هؤلاء فدخل علي

العباس فقال: قد عرفتني؟ فقال: أجل، فخرج العباس في قميص ليس

عليه رداء، فقال: يا نبي الله، قد عرفت فلانا، والذي بيننا وبينه، وجاء

بأبيه لتبايعه على الهجرة، فقال النبي ﷺ: إنها لا هجرة. فقال العباس:

أقسمت عليك، قال: فمد النبي ﷺ يده، فمسح يده فقال: أبررت عمي

ولا هجرة».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال البخاري: «لا يصح». [المهذب في اختصار السنن الكبير (8/

4012)]. وقال البوصيري: «فيه يزيد بن أبي زياد أخرج له مسلم في المتابعات

وضعه الجمهور». [مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (2/ 136)].

وضعه محققو «2116». [سنن ابن ماجه (3/ 251 ت الأرئوط)].

رواه أحمد «15551». [مسند أحمد (24 / 318 ط الرسالة)]. وابن أبي شيبة «728». [مسند ابن أبي شيبة (2 / 237)]. وابن ماجه «2116». [سنن ابن ماجه (1 / 683 ت عبد الباقي)]. وابن أبي عاصم «780». [الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (2 / 82)]. والطحاوي «2620». [شرح مشكل الآثار (7 / 32)]. والبيهقي «19917». [السنن الكبير للبيهقي (20 / 96 ت التركي)]. من طريق يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد عن عبد الرحمن بن صفوان، أو صفوان بن عبد الرحمن القرشي. وعند أحمد : كان رجل من المهاجرين يقال له: عبد الرحمن بن صفوان.. يزيد بن أبي زياد ضعيف. وعن يزيد رواه أبو نعيم عن عبد الله بن الحارث، عن العباس بن عبد المطلب، أنه أتى بمجاشع يوم فتح مكة وقال: يا رسول الله، بايعه على الهجرة، فقال: مضت الهجرة، فقال: أقسمت عليك لتبايعه، فبسط النبي ﷺ يده فبايعه وقال أبررت عمي ولا هجرة. [فضائل الخلفاء الراشدين لأبي نعيم الأصبهاني (ص127)].

135- عن عائشة رضي الله عنها، قالت: «أهدت لها امرأة طبقا فيه تمر

فأكلت منه عائشة وألقت منه تمرات، فقالت المرأة: أقسمت عليك إلا

أكلتيه كله، فقال رسول الله ﷺ: بريها فإن الإثم على المحنت».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «رجاله رجال الصحيح». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/183)]. وصححه الشوكاني لشواهده [نيل الأوطار (8/265)].

لكن ذكره أبو داود في المراسيل «388». [المراسيل لأبي داود (ص283)]. وقال البيهقي: «مرسل». [السنن الكبير للبيهقي (20/98 ت التركي)]. وكذلك قال ابن القطان [بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (3/556)]. وقال عبد الحق الإشبيلي: «لا يصح». [الأحكام الوسطى (4/34)]. وقال ضياء الرحمن: «منقطع». [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (6/593)]. وضعفه محققو المسند «24835». [مسند أحمد (41/331 ط الرسالة)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «24835». [مسند أحمد (41 / 331 ط الرسالة)]. وأبو داود «388». [المراسيل لأبي داود (ص 283)]. والدارقطني «4271». [سنن الدارقطني (5 / 251)]. والبيهقي «19919». [السنن الكبير للبيهقي (20 / 98 ت التركي)]. من طريق أبي الزاهرية، وراشد بن سعد عن عائشة.. أبو الزاهرية هو حدير بن كريب، وراشد هو ابن سعد، لم يسمعا من عائشة. ورواه الدارقطني «4270». [سنن الدارقطني (5 / 250)]. والبيهقي «19918». [السنن الكبير للبيهقي (20 / 97 ت التركي)]. من طريق علي بن الحسن بن هارون بن رستم، نا محمد بن عبد الملك الدقيقي، نا يزيد بن هارون، أنا بقية، نا إسحاق بن مالك الحضرمي، عن عكرمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «من حلف على أحد يمين وهو يرى أنه سيبره فلم يفعل فإنما إثمه على الذي لم يبره». [سنن الدارقطني (5 / 250)]. وهو ضعيف، لجهالة إسحاق، قال البيهقي: «حديث أبي هريرة في إسناده من يجهل من مشايخ بقية». [السنن الكبير للبيهقي (20 / 98 ت التركي)]. وقال ابن القطان: «إسحاق بن مالك هذا لا يعرف حاله، وبقية غير مقبول الرواية، لا سيما عمن لا يعرف». [بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (3 / 557)].

ورواه عبد الرزاق موقوفا «أخبرنا معمر، قال: أخبرني من سمع عكرمة يحدث عن أبي هريرة، أنه قال: من أقسم على رجل وهو يرى أن سيبره فلم يبره، فإن

إثمه على الذي لم يبره». [مصنف عبد الرزاق (8/ 299 ط التأصيل الثانية)].
وهو ضعيف أيضا لجهالة من روى عن عكرمة.

136- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أبشر يا عمار تقتلك

الفئة الباغية».

الحكم على الحديث :

صحيح لغيره.

أحكام المحدثين :

قال الترمذي: «حديث حسن صحيح غريب». [جامع الترمذي (6/ 134 ت بشار)]. وقال الهيثمي: «رجاله رجال الصحيح». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9/ 296)]. وحسنه السناري لشواهده. «6524». [مسند أبي يعلى - ت السناري (8/ 647)]. وصححه محققو جامع الترمذي «4134» [جامع الترمذي (ط الرسالة 6/ 345)].

لكن قال ابن رجب: «إسناد في الظاهر على شرط مسلم، ولكن قد أعله يحيى بن معين، بأنه لم يكن في كتاب الدراوردي، قال: وأخبرني من سمع كتاب العلاء - يعني: من الدراوردي - ليس فيه هذا الحديث. قال يحيى: والدراوردي حفظه ليس بشيء، كتابه أصح». [فتح الباري لابن رجب (3/ 307)]. وضعفه حسين أسد [مسند أبي يعلى (11/ 403 ت حسين أسد)].

رواه الترمذي «3800». [جامع الترمذي (6 / 134 ت بشار)]. وأبو يعلى «6524». [مسند أبي يعلى (11 / 403 ت حسين أسد)]. من طريق العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعا. إسناده الترمذي ظاهره الصحة، وأعله ابن معين بأنه لم يكن في كتاب الدراوردي، قال: وأخبرني من سمع كتاب العلاء - يعني: من الدراوردي - ليس فيه هذا الحديث. قال يحيى: والدراوردي حفظه ليس بشيء، كتابه أصح. [فتح الباري لابن رجب (3 / 307)].

وإسناده أبي يعلى فيه عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي. عن يحيى بن معين: ليس بشيء. وقال أبو حاتم: منكر الحديث جدا، يحدث عن الثقات بالمناكير، يكتب حديثه، ولا يحتج به. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (14 / 379)]. وهذا يرد قول الهيثمي: «رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9 / 296)]. وقد ذكر أبو يعلى للحديث قصة: كان رسول الله ﷺ بيني المسجد، فإذا نقل الناس حجرا نقل عمار حجرين، وإذا نقلوا لبنة، نقل لبنتين، فقال رسول الله ﷺ: «ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية». [مسند أبي يعلى (11 / 403 ت حسين أسد)]. ويشهد له ما عند البخاري «447». [صحيح البخاري (1 / 97)]. ومسلم «2916». [صحيح مسلم (8 / 186 ط التركية)]. عن أم سلمة مرفوعا.

شرح الحديث ومشكله :

الحديث دليل على أن عليا كان أحق بالأمر من معاوية، ولا يلزم من تسمية أصحاب معاوية بغاة تكفيرهم، كما يحاوله جهلة الفرقة الضالة من الشيعة وغيرهم؛ لأنهم، وإن كانوا بغاة في نفس الأمر، فإنهم كانوا مجتهدين فيما تعاطوه من القتال، وليس كل مجتهد مصيبا، بل المصيب له أجران. [البداية والنهاية (4 / 538 ت التركي)].

والحديث ليس نصا في أن هذا اللفظ لمعاوية وأصحابه؛ بل يمكن أنه أريد به تلك العصابة التي حملت عليه حتى قتلته، وهي طائفة من العسكر، ومن رضي بقتل عمار كان حكمه حكمها. [مجموع الفتاوى (35 / 76)].

137- عن اليسع بن المغيرة، قال: «مر رسول الله ﷺ برجل بالسوق

يبيع طعاما بسعر هو أرخص من سعر السوق، فقال: تبيع في سوقنا بسعر

هو أرخص من سعرنا؟ قال: نعم، قال: صبرا واحتسابا؟ قال: نعم قال:

أبشر، فإن الجالب إلى سوقنا، كالمجاهد في سبيل الله، والمحتكر في سوقنا،

كالملحد في كتاب الله».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

ذكر الحاكم أن الحديث ليس على شرط كتابه [المستدرک على الصحيحين

(2 / 15 ط العلمية)]. وقال الذهبي: «منكر، وإسناده مظلّم». [مختصر

تلخيص الذهبي (1 / 513)]. وقال العراقي: «مرسل». [تخريج أحاديث

إحياء علوم الدين (2 / 1026)]. وقال الألباني: «منكر». «1298».

[سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (3 / 461)].

تخريج الحديث :

رواه الحاكم «2167 - أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد، حدثنا

جدي، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني محمد بن طلحة، عن عبد الرحمن

بن طلحة، عن عبد الرحمن بن أبي بكر بن المغيرة، عن عمه اليسع بن المغيرة». [المستدرك على الصحيحين (2/ 15 ط العلمية)]. عبد الرحمن بن طلحة، وعبد الرحمن بن أبي بكر مجهولان.

138- عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ: «أنه عاد مريضا ومعه أبو

هريرة من وعك كان به، فقال له رسول الله ﷺ: أبشر، إن الله عز وجل

يقول: ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا، لتكون حظه من النار

في الآخرة».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الحاكم: «صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين (1/

496 ط العلمية)]. وحسنه الشري «11113». [مصنف ابن أبي شيبة

(6/ 426 ت الشري)]. وقال محققو المسند: «إسناده جيد». [مسند أحمد

(15/ 422 ط الرسالة)]. وصححه الألباني «557». [سلسلة الأحاديث

الصحيحة وشيء من فقها وفوائدها (2/ 98)]. وقال البوصيري: «هذا

إسناد صحيح رجاله موثقون». [مصابيح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (4/

61)].

لكن قال ابن كثير: «غريب ولم يخرجوه من هذا الوجه». [تفسير ابن كثير -

ت السلامة (5/ 255)]. وقال الهيثمي: «فيه عبد الرحمن بن يزيد بن تميم

وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2/ 298)]. وضعفه الحويني

[الأحاديث القدسية الأربعينية ت الحويني (ص 23)]. وأوراده الوادعي في كتابه «442». [أحاديث معلة ظاهرها الصحة (ص 417)]. وضعفه ضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (4 / 44)]. وقال سليم الهلالي: «إسناده ضعيف جدا». [عجالة الراغب المثنى في تخریج كتاب عمل اليوم والليلة لابن السني (2 / 613)].

تخریج الحديث :

رواه ابن أبي شيبة «10802». [مصنف ابن أبي شيبة (2 / 440 ت الحوت)]. وأحمد «9676». [مسند أحمد (15 / 422 ط الرسالة)]. وابن ماجه «3470». [سنن ابن ماجه (2 / 1149 ت عبد الباقي)]. والحاكم «1277». [المستدرک على الصحيحين (1 / 496 ط العلمية)]. عن أبي أسامة حماد بن أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أبي صالح الأشعري عن أبي هريرة..

وللحديث علة خفية غابت عن الكثير، بينها أبو حاتم: «سألت محمد بن عبد الرحمن ابن أخي حسين الجعفي عن عبد الرحمن بن يزيد فقال: قدم الكوفة وعبد الرحمن بن يزيد بن تميم ويزيد بن يزيد ابن جابر ثم قدم عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بعد ذلك بدهر، فالذي يحدث عنه أبو أسامة ليس هو ابن جابر هو عبد الرحمن بن يزيد بن تميم.

وقال عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم : عنده مناكير، يقال هو الذي روى عنه أبو أسامة وحسين الجعفي وقالوا هو يزيد بن جابر وغلطا في نسبه، ويزيد بن تميم، أصح وهو ضعيف الحديث. [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (5/300)].

وهذا الحديث نسبه غير واحد للترمذي وهو في نسخة شاكر «2088». [جامع الترمذي (4/ 412 ت شاكر)]. وحذف د. بشار في طبعة دار الغرب الإسلامي هذا الحديث من المتن، وقال: وهذا الحديث لم يذكره المزي في تحفة الأشراف ولا استدركه عليه المستدركون، ولا وجدناه في شيء من النسخ والشروح التي بين أيدينا، فهو ليس من الترمذي. وكذا حذف من طبعة الرسالة، ولم نقف عليه في شيء من النسخ الخطية التي بين أيدينا، ولم يبين الترمذي حاله عقب الرواية، ولم يعزه أحد للترمذي فيما وقفنا عليه من مصادر، فرأينا إثباته في الحاشية. والله أعلم. [جامع الترمذي (3/ 597 ت بشار)]. وكذلك الرسالة نبهت على ذلك [جامع الترمذي (4/168)]. وكذلك لا يوجد في طبعة دار التأصيل.

139- عن زيد بن أرقم، قال: «أرسلني النبي ﷺ إلى أبي بكر رضي الله عنه فبشرته بالجنة، ثم أرسلني إلى عمر رضي الله عنه فبشرته بالجنة، ثم أرسلني إلى عثمان فبشرته بالجنة على بلوى تصيبه، فأخذ عثمان بيدي فانطلق أو ذهب بي حتى أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ما هذه البلوى التي تصيبني؟. فوالله ما تغيت ولا تمنيت ولا مسست فرجي يميني منذ أسلمت أو منذ بايعت رسول الله ﷺ ولا زنت في جاهلية ولا إسلام، فقال له: إن الله مقمصك قميصا فإن أراك المنافقون على خلعه فلا تخلعه».

الحكم على الحديث :

شديد الضعف بهذا السياق.

أحكام المحدثين :

قال الذهبي: «حديث غريب، تفرد به عبد الأعلى وهو واه». [سير أعلام النبلاء (15 / 416 ط الرسالة)]. وقال الهيثمي: «فيه عبد الأعلى بن أبي المساور، وقد ضعفه الجمهور ووثق في رواية عن يحيى بن معين، والمشهور عنه تضعيفه». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9 / 56)].

رواه أحمد «665». [فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل (1/ 424)].
والطبراني «5061». [المعجم الكبير للطبراني (5/ 192)]. من طريق عبد
الأعلى بن أبي المساور، عن الشعبي، عن زيد بن أرقم..

عبد الأعلى بن أبي المساور الزُّهْرِيُّ، عن يحيى بن معين: ليس بشيء. وقال
أبو زرعة : ضعيف جدا. وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث، شبه المتروك.
وقال البخاري : منكر الحديث. وقال أبو داود : ليس بشيء. وقال النسائي
: متروك الحديث. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (16/ 366)]. وقال
البيهقي : «عبد الأعلى بن أبي المساور ضعيف». [دلائل النبوة للبيهقي (6/
391)].

وقد صح عن أبي موسى الأشعري قال: «بينما رسول الله ﷺ في حائط من
حائط المدينة وهو متكئ يركز بعود معه بين الماء والطين إذا استفتح رجل،
فقال: افتح وبشره بالجنة! قال: فإذا أبو بكر، ففتحت له وبشرته بالجنة. قال:
ثم استفتح رجل آخر، فقال: افتح وبشره بالجنة! قال: فذهبت فإذا هو عمر،
ففتحت له وبشرته بالجنة، ثم استفتح رجل آخر، قال: فجلس النبي ﷺ فقال:
افتح وبشره بالجنة على بلوى تكون! قال: فذهبت فإذا هو عثمان بن عفان.
قال: ففتحت وبشرته بالجنة. قال: وقلت الذي قال، فقال: اللهم صبرا -
أو: الله المستعان». [صحيح مسلم (7/ 117 ط التركية)]. وعند البخاري

:«وبشره بالجنة، على بلوى تصيبه فجئته فقلت له: ادخل، وبشرك رسول الله ﷺ بالجنة، على بلوى تصيبك». [صحيح البخاري (5 / 9)].

وصح عن عائشة مرفوعا: «يا عثمان، إن الله عز وجل عسى أن يلبسك قميصا، فإن أراذك المنافقون على خلعه فلا تخلعه حتى تلقاني، يا عثمان، إن الله عسى أن يلبسك قميصا فإن أراذك المنافقون على خلعه، فلا تخلعه حتى تلقاني ثلاثا». [مسند أحمد (41 / 113 ط الرسالة)].

140- عن وابصة بن معبد الأسدي، أن رسول الله ﷺ قال لو ابصة

:«جئت تسأل عن البر والإثم؟. قال: قلت: نعم، قال: فجمع أصابعه

فضرب بها صدره، وقال: استفت نفسك، استفت قلبك يا وابصة - ثلاثا

- البر ما اطمأنت إليه النفس، واطمأن إليه القلب، والإثم ما حاك في

النفس، وتردد في الصدر، وإن أفتاك الناس وأفتوك».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

حسنه النووي «1249». [الأذكار للنووي ت الأرئوط (ص408)]. ولغيره

حسنه الألباني «1734». [صحيح الترغيب والترهيب (2/ 323)].

لكن ذكر الإمام أحمد أن الزبير لم يسمع الحديث من أيوب. «18006».

[مسند أحمد (29/ 532 ط الرسالة)]. وضعفه ابن رجب [جامع العلوم

والحكم (2/ 94 ت الأرئوط)]. ومحققو «18006». [مسند أحمد (29/

532 ط الرسالة)]. وحسن أسد «2575». [مسند الدارمي - ت حسين

أسد (3/ 1649)]. والسناري «1586». [مسند أبي يعلى - ت السناري

(3/ 101). [الحويني «187». [الترياق بأحاديث قواها الألباني وضعفها الحويني أبو إسحاق (ص 120)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي شيبة «753». [مسند ابن أبي شيبة (2/ 259)]. وأحمد «18006». [مسند أحمد (29/ 532 ط الرسالة)]. والدارمي «2575». [مسند الدارمي - ت حسين أسد (3/ 1649)]. وأبو يعلى «1586». [مسند أبي يعلى (3/ 160 ت حسين أسد)]. عن حماد بن سلمة، عن الزبير أبي عبد السلام، عن أيوب بن عبد الله بن مكرز، عن وابصة بن معبد..

الزبير مجهول، وقد يكون هو أيوب بن عبد السلام أبو عبد السلام، قال ابن رجب: «قال الدارقطني: روى أحاديث مناكير، وضعفه ابن حبان أيضاً، لكنه سماه أيوب بن عبد السلام، فأخطأ في اسمه». [جامع العلوم والحكم (2/ 94 ت الأرئووط)]. وكذلك أيوب، قال ابن حجر: «مستور من الثالثة ولم يثبت أن أبا داود روى له». [تقريب التهذيب (ص 118)]. والزبير لم يسمع الحديث من أيوب كما ذكر الإمام أحمد.

ورواه أحمد: «17999 - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن أبي عبد الله السلمي، قال: سمعت وابصة بن معبد صاحب النبي ﷺ قال: جئت إلى رسول الله ﷺ أسأله عن البر والإثم، فقال: جئت تسأل

عن البر، والإثم؟. فقلت: والذي بعثك بالحق ما جئتك أسألك عن غيره.
فقال: البر ما انشرح له صدرك، والإثم ما حاك في صدرك وإن أفتاك عنه
الناس». [مسند أحمد (29/ 523 ط الرسالة)]. والسلمي هذا، قال علي
بن المديني: هو مجهول. [جامع العلوم والحكم (2/ 94 ت الأرئوط)].

وله شاهد رواه أبو يعلى: 7492 - حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدم
العجلي، حدثنا عبيد بن القاسم، حدثنا العلاء بن ثعلبة، عن أبي المليح
الهذلي، عن واثلة بن الأسقع، قال: تدانيت النبي ﷺ بمسجد الخيف، فقال
لي أصحابه: إليك يا واثلة، أي تنح عن وجه النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: دعوه
، إنما جاء يسأل. قال: فدنوت، فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، لتفتنا
عن أمر نأخذه عنك من بعدك، قال: لتفتك نفسك. قال: قلت: وكيف لي
بذلك؟ قال: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، وإن أفتاك المفتون. قلت: وكيف
لي بعلم ذلك؟ قال: تضع يدك على فؤادك، فإن القلب يسكن للحلال ، ولا
يسكن للحرام، وإن الورع المسلم يدع الصغير مخافة أن يقع في الكبير» قلت:
بأبي أنت وأمي ، ما العصبية؟ قال: «الذي يعين قومه على الظلم» قلت:
فمن الحريص؟ قال: «الذي يطلب المكسبة من غير حلها» قلت: فمن الورع؟
قال: «الذي يقف عند الشبهة» قلت: فمن المؤمن؟ قال: «من أمنه الناس
على أموالهم ودمائهم» قلت: فمن المسلم؟ قال: من سلم المسلمون من لسانه
ويده» قلت: فأبي الجهاد أفضل؟ قال: كلمة حكم عند إمام جائر. [مسند

أبي يعلى (13/ 476 ت حسين أسد). قال الهيثمي: «فيه عبيد بن القاسم، وهو متروك». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 294)].

وعند الطبراني: 197 - حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا بقية بن الوليد، حدثني إسماعيل بن عبد الله الكندي، عن طاوس، عن وائلة قال: قلت: يا نبي الله، نبئي قال: «إن شئت أنبأتك بما جئت تسأل عنه، وإن شئت فسل» قال: قلت: بل نبئي يا رسول الله، فإنه أطيب لنفسي. قال: «جئت تسأل عن اليقين والشك» قال: قلت: هو ذاك يا رسول الله قال: «فإن اليقين ما استقر في الصدر واطمأن إليه القلب وإن أفتاك المفتون، دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإن الخير طمأنينة، والشك ريبة، وإذا شككت فدع ما يريبك إلى ما لا يريبك» قلت: يا نبي الله، بأبي وأمي فما العصبية؟ قال: «أن تعين قومك على الظلم، والورع الذي يقف على الشبهات، والحريص على الدنيا الذي يطلبها من غير حل، والإثم ما حاك في الصدر». [المعجم الكبير للطبراني (22/ 81)]. قال الهيثمي: «فيه عبيد بن القاسم، وهو متروك». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 294)].

وصح ما رواه أحمد : «17742 - حدثنا زيد بن يحيى الدمشقي، قال: حدثنا عبد الله بن العلاء، قال: سمعت مسلم بن مشكم، قال: سمعت الحشني، يقول: قلت: يا رسول الله، أخبرني بما يحل لي، ويحرم علي، قال: فصعد النبي ﷺ وصوب في النظر، فقال: البر ما سكنت إليه النفس، واطمأن إليه القلب،

والإثم ما لم تسكن إليه النفس، ولم يطمئن إليه القلب، وإن أفتاك المفتون». [مسند أحمد (29 / 278 ط الرسالة)]. وإسناده صحيح.

وفي الباب عن النواس بن سمعان الأنصاري قال: «سألت رسول الله ﷺ عن البر والإثم فقال: البر حسن الخلق، والإثم ما حاك في صدرك، وكرهت أن يطلع عليه الناس». [صحيح مسلم (8 / 7)].

ولم أجد لقوله (استفت قلبك) شاهد يصح.

141- عن شراحيل بن مرة قال : «سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي

رضي الله عنه: أبشر يا علي، حياتك وموتك معي».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي : «إسناده حسن». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9 / 112)].
لكن ذكره ابن عدي ضمن مناكير عباد بن زياد. [الكامل في ضعفاء الرجال
(5 / 560)]. وقال ابن كثير: «فيه غرابة شديدة إسنادا ومتنا». [جامع
المسانيد والسنن (4 / 219)].

تخريج الحديث :

رواه ابن قانع [معجم الصحابة لابن قانع (1 / 331)]. والطبراني
«7217». [المعجم الكبير للطبراني (7 / 308)]. «5842». وفي [المعجم
الأوسط للطبراني (6 / 76)]. وابن عدي [الكامل في ضعفاء الرجال (5 /
560)]. وأبو نعيم «3730». [معرفه الصحابة لأبي نعيم (3 / 1472)].
عن عبادة بن زياد الأسدي، ثنا قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق، عن أبي
البختري، عن حجية بن عدي، قال: سمعت شراحيل بن مرة فذكره..

عباد بن زياد، كوفي، وقيل: عبادة بن زياد الأسدي. من أهل الكوفة من
الغالين في الشيعة وله أحاديث منكير في الفضائل. [الكامل في ضعفاء الرجال
(5/ 560)]. وهذا منها.

142- عن البراء بن عازب قال: «كنا عند النبي ﷺ فقال: أتدرون أي

عرى الإيمان أوثق؟ قلنا: الصلاة. قال: الصلاة حسنة، وليس بذاك،

قلنا: الصيام، فقال مثل ذلك حتى ذكرنا الجهاد، فقال مثل ذلك، ثم قال

رسول الله ﷺ: أوثق عرى الإيمان الحب في الله والبغض في الله».

الحكم على الحديث :

حسن لغيره.

أحكام المحدثين :

حسنه العدوي مع بضع الباحثين بمجموع طرقه وشواهده. [سلسلة الفوائد

الحديثية والفقهية (10 / 156)]. وكذلك محققو «18524». [مسند أحمد

(30 / 488 ط الرسالة)]. وصححه لشواهده الحويني [النافلة في الأحاديث

الضعيفة والباطلة (2 / 42)].

لكن قال الهيثمي: «فيه ليث بن أبي سليم، وضعفه الأكثر». [مجمع الزوائد

ومنبع الفوائد (1 / 90)]. وضعفه التركي «783». [مسند أبي داود

الطيالسي (2 / 110)].

تخريج الحديث :

رواه الطيالسي «783». [مسند أبي داود الطيالسي (2/ 110)]. وابن أبي شيبة «30420». [مصنف ابن أبي شيبة (6/ 170 ت الحوت)]. وأحمد «18524». [مسند أحمد (30/ 488 ط الرسالة)]. عن ليث، عن عمرو بن مرة، عن معاوية بن سويد بن مقرن، عن البراء بن عازب.. ليث هو ابن أبي سليم، ضعيف.

وله شاهد رواه أحمد 21303 - حدثنا حسين، حدثنا يزيد - يعني ابن عطاء -، عن يزيد - يعني ابن أبي زياد -، عن مجاهد، عن رجل، عن أبي ذر، قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ فقال: «أتدرون أي الأعمال أحب إلى الله؟. قال قائل: الصلاة والزكاة، وقال قائل: الجهاد، قال: إن أحب الأعمال إلى الله الحب في الله، والبغض في الله». [مسند أحمد (35/ 229 ط الرسالة)]. يزيد بن عطاء، ويزيد بن أبي زياد ضعيفان، والرجل الراوي عن أبي ذر مبهم.

وهو عند أبي داود: 4599 - حدثنا مسدد، نا خالد بن عبد الله ، نا يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد ، عن رجل ، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل الأعمال الحب في الله والبغض في الله». [سنن أبي داود (4/ 327 ط مع عون المعبود)].

ورواه البيهقي: «21111 - أخبرنا أبو بكر ابن فورك، أنبأنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا الصعق بن حزن، عن عقيل الجعدي، عن أبي إسحاق، عن سويد بن غفلة، عن عبد الله بن

مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: يا عبد الله، أى عرى الإسلام أوثق؟ قال: قلت: الله ورسوله أعلم. قال: الولاية فى الله، الحب فى الله والبغض فى الله». [السنن الكبير للبيهقي (21/ 173 ت التركي)]. لكن أبو حاتم قال: «هذا خطأ؛ إنما هو: الصعق بن حزن، عن عقيل الجعدي، عن أبي إسحاق، وليس لحرب معنى. ونفس الحديث منكر؛ لا يشبه حديث أبي إسحاق، ويشبه أن يكون عقيل هذا أعرابي. والصعق، فلا بأس به». [العلل لابن أبي حاتم (5/ 273 ت الحميد)].

وعن عمرو بن الجموح أنه سمع النبي ﷺ يقول: «لا يحق العبد حق صريح الإيمان حتى يحب الله ويبغض الله، فإذا أحب الله، وأبغض الله فقد استحق الولاء من الله، وإن أوليائي من عبادي، وأحبائي من خلقي الذين يذكرون بذكري، وأذكر بذكرهم». [مسند أحمد (24/ 317 ط الرسالة)]. وهو ضعيف.

وفي الباب عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان وطعمه: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب في الله، وأن يبغض في الله، وأن توقد نار عظيمة فيقع فيها أحب إليه من أن يشرك بالله شيئاً». [سنن النسائي (8/ 174)]. وهو صحيح.

وعن أبي هريرة، رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من سره أن يجد طعم الإيمان فليحب المرء لا يحبه إلا الله عز وجل». [المستدرک على الصحيحين (4/ 186)]. وهو حسن الإسناد.

143- عن عبد الله بن عمرو قال: «صعد رسول الله ﷺ المنبر، فقال:

لا أقسم، لا أقسم، لا أقسم، ثم نزل، فقال: أبشروا أبشروا، إنه من صلى

الصلوات الخمس، واجتنب الكبائر دخل من أي أبواب الجنة شاء. قال

المطلب: سمعت رجلا يسأل عبد الله بن عمرو: أسمعت رسول الله ﷺ

يذكرهن؟ قال: نعم: عقوق الوالدين، والشرك بالله، وقتل النفس، وقذف

المحصنات، وأكل مال اليتيم، والفرار من الزحف، وأكل الربا».

الحكم على الحديث :

ضعيف بهذا السياق.

أحكام المحدثين :

حسنه الألباني «3451». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها

وفوائدها (7/ 1332)].

لكن قال المنذري: «في إسناده مسلم بن الوليد بن العباس لا يحضرني فيه جرح

ولا عدالة». [الترغيب والترهيب للمنذري - ط العلمية (2/ 197)]. وقال

الهيتمي: «فيه مسلم بن الوليد بن العباس، ولم أر من ذكره». [مجمع الزوائد

ومنبع الفوائد (1/ 104)]. وقال حسين أسد: «إسناد منقطع، المطلب لم

يسمع من عمرو شيئاً والله أعلم». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ت حسين أسد (2/ 143)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني «3 - حدثنا موسى بن هارون، قال: ثنا أبو مصعب، ح وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري، قال: ثنا يحيى الحماني، ح وحدثنا العباس بن العقل الأسفاطي، قال: ثنا أبو ثابت محمد بن عبيد الله المديني، قال: أخبرنا عبد العزيز بن محمد، عن مسلم بن الوليد بن رباح، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن عبد الله بن عمرو..». [المعجم الكبير للطبراني (8/ 13)].
مسلم بن الوليد بن رباح لم يرد فيه شيء غير أن ابن حبان أورده في الثقات [الثقات لابن حبان (7/ 446)].

وقول حسين أسد: «إسناد منقطع، المطلب لم يسمع من عمرو شيئاً والله أعلم». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ت حسين أسد (2/ 143)].

لعله استفاده من قول ابن حجر: «صدوق كثير التدليس والإرسال». [تقريب التهذيب (ص 534)]. لكن صرح بالسماع في هذا الحديث.

وقوله (من صلى الصلوات الخمس، واجتنب الكبائر دخل من أي أبواب الجنة شاء) يشهد له حديث أبي هريرة: «الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان، مكفرات ما بينهن إذا اجتنب الكبائر». [صحيح مسلم (1/ 144 ط التركية)]. وكذلك حديثه عن النبي ﷺ قال:

«اجتنبوا السبع الموبقات، قالوا: يا رسول الله، وما هن؟ قال: الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات.» [صحيح البخاري (8 / 175)].

غير أنني لم أجد لقوله (دخل من أي أبواب الجنة شاء) ما يشهد له.

144- عن أبي شريح الخزاعي قال: «خرج علينا رسول الله ﷺ، فقال:

أبشروا أبشروا، أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأني رسول الله؟. قالوا:

نعم، قال: فإن هذا القرآن سبب طرفه بيد الله، وطرفه بأيديكم فتمسكوا

به، فإنكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده أبدا».

الحكم على الحديث :

حسن.

أحكام المحدثين :

أورده ابن حبان في صحيحه «413». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع

(1/ 331)]. وحسنه الشثري «32000». [مصنف ابن أبي شيبة (16/

414 ت الشثري)]. ومحققو صحيح ابن حبان «122». [الإحسان في

تقريب صحيح ابن حبان (1/ 329)]. وقال الألباني: «سنده صحيح على

شرط مسلم». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/

330)]. وحسنه ضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل

المرتب على أبواب الفقه (12/ 238)]. والوادعي «3850». [الجامع

الصحيح مما ليس في الصحيحين (5/ 472)]. وقال المنذري: «رواه الطبراني

في الكبير بإسناد جيد». [الترغيب والترهيب للمنذري - ط العلمية (1/

41)]. وقال الهيثمي: «رجاله رجال الصحيح». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد

(1/ 169)]. وقال البوصيري: «رواه الطبراني في الكبير بإسناد جيد». [إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (6/ 330)].

لكن أعله الحويني بالإرسال «113». [الترياق بأحاديث قواها الألباني وضعفها الحويني أبو إسحاق (ص86)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي شيبة «30006». [مصنف ابن أبي شيبة (6/ 125 ت الحوت)]. ومن طريقه عبد بن حميد «483». [المنتخب من مسند عبد بن حميد ت صبحي السامرائي (ص175)]. وابن أبي عاصم «2302». [الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (4/ 282)]. وابن حبان «413». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1/ 331)]. عن أبي خالد الأحمر، عن عبد الحميد بن جعفر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي شريح الخزاعي.. وإسناده حسن.

ورواه الطبراني 1539 - حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا أبو حفص عمرو بن علي، حدثنا أبو داود، ثنا أبو عباد الزرقى، ثنا الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، قال: «كنا مع رسول الله ﷺ، بالجحفة فخرج علينا، فقال: أليس تشهدون أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله، وأن القرآن جاء من عند الله؟، قلنا: نعم، قال: فأبشروا فإن هذا القرآن طرفه بيد الله، وطرفه

بأيديكم، فتمسكوا به، ولا تهلکوا بعده أبدا». [المعجم الكبير للطبراني (2/126)]. أبو عبادة الزرقی، متروک الحديث.

ورواه الليث بن سعد، عن سعيد المقبري، عن نافع بن جبیر، عن النبي ﷺ مرسلًا.. قال البخاري : هذا أصح. [شعب الإيمان (3/339 ط الرشد)]. وقال ابن أبي حاتم : «وسمعت أبي وسئل عن حديث أبي خالد الأحمر عن عبد الحميد بن جعفر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي شريح ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : إن هذا القرآن سبب؛ طرفه بيد الله، وسبب طرفه بأيديكم، فتمسكوا به؛ فإنكم لن تضلوا. ورواه الليث، عن سعيد المقبري، عن نافع بن جبیر - ورواه أبو أسامة ، عن عبد الحميد بن جعفر، عن مسلم بن أبي حرة، عن نافع بن جبیر - قال النبي ﷺ ، مرسل. قال أبي: هذا أشبه، قد أفسد الحديثين. [العلل لابن أبي حاتم (4/579 ت الحميد)].

145- عن أبي موسى قال : « كنت أنا وأصحابي الذين قدموا معي في

السفينة نزولا في بقيع بطحان، والنبي ﷺ بالمدينة، فكان يتناوب ﷺ عند

صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم، فوافقنا النبي عليه السلام أنا وأصحابي،

وله بعض الشغل في بعض أمره، فأعتم بالصلاة حتى ابحار الليل، ثم خرج

النبي ﷺ فصلى بهم، فلما قضى صلاته قال لمن حضره: على رسلكم،

أبشروا، إن من نعمة الله عليكم، أنه ليس أحد من الناس يصلي هذه

الساعة غيركم. أو قال: ما صلى هذه الساعة أحد غيركم. لا يدري أي

الكلمتين قال، قال أبو موسى: فرجعنا، ففرحنا بما سمعنا من رسول الله

ﷺ. ».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «567». [صحيح البخاري (1/

118)]. ومسلم «641». [صحيح مسلم (2/ 117 ط التركية)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «567». [صحيح البخاري (1 / 118)]. ومسلم «641».
[صحيح مسلم (2 / 117 ط التركية)]. والبزار «3178». [مسند البزار =
البحر الزخار (8 / 155)]. وأبو يعلى «7300». [مسند أبي يعلى (13 /
285 ت حسين أسد)]. من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، عن بريد بن
عبد الله بن أبي بردة، عن أبيه، عن أبي موسى فذكره.

146- عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «أبشركم

بالمهدي يبعث في أمتي على اختلاف من الناس وزلازل، فيملأ الأرض

قسطاً وعدلاً، كما ملئت جوراً وظلماً، يرضى عنه ساكن السماء وساكن

الأرض، يقسم المال صحاحاً فقال له رجل: ما صحاحاً؟. قال: بالسوية

بين الناس، قال: ويملأ الله قلوب أمة محمد ﷺ غنى، ويسعهم عدله، حتى

يأمر منادياً فينادي، فيقول: من له في مال حاجة؟. فما يقوم من الناس

إلا رجل فيقول: أنا، فيقول: أيت السدان، يعني الخازن، فقل له: إن

المهدي يأمر أن تعطيني مالا، فيقول له: احث حتى إذا جعله في حجره

وأبرزه ندم فيقول: كنت أجشع أمة محمد نفساً، أوعجز عني ما وسعهم؟

قال: فيرده، فلا يقبل منه، فيقال له: إنا لا نأخذ شيئاً أعطينا، فيكون

كذلك سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين، ثم لا خير في العيش بعده

أو قال: ثم لا خير في الحياة بعده».

الحكم على الحديث :

ضعيف بهذا التفصيل.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي : «رواه أحمد بأسانيد وأبو يعلى باختصار كثير، ورجاهما ثقات». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7 / 314)].

لكن ضعفه محققو المسند «11326». [مسند أحمد (17 / 426 ط الرسالة)]. والألباني «1588». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4 / 91)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «11326». [مسند أحمد (17 / 426 ط الرسالة)]. والبيهقي «120». [البعث والنشور للبيهقي ت الشوامي (ص 126)]. من طريق العلاء بن بشير، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ.. العلاء بن بشير المزني. قال ابن المديني: مجهول. [ميزان الاعتدال (3 / 97)].

147- عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه قال: «كنا مع رسول الله

ﷺ بالجحفة، فخرج علينا رسول الله ﷺ فقال: أليس تشهدون أن لا إله

إلا الله وحده لا شريك له، وأني رسول الله، وأن هذا القرآن جاء من عند

الله؟ قلنا: بلى، قال: فإن هذا القرآن طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم،

فتمسكوا به؛ فإنكم لن تهلكوا ولن تضلوا بعده أبداً».

الحكم على الحديث :

حسن. وراجع الحديث رقم (144).

أحكام المحدثين :

صححه لغيره الألباني. [صحيح الترغيب والترهيب (1/ 124)].

لكن قال الهيثمي: «فيه أبو عبادة الزرقى، وهو متروك الحديث». [مجمع الزوائد

ومنبع الفوائد (1/ 169)].

تخريج الحديث :

رواه البزار «3421». [مسند البزار = البحر الزخار (8/ 346)]. والطبراني

«1044». [المعجم الصغير للطبراني (2/ 209)]. «1539». [المعجم

الكبير للطبراني (2/ 126)]. عن أبي عبادة الأنصاري، عن الزهري، عن

محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه.

أبو عبادة الزرقى، متروك الحديث. لكن ورد حديث يشهد له حديث أبي
شريح الخزاعي برقم (144).

148- عن عبد الله قال : «نظر رسول الله ﷺ إلى الجوع في وجوه أصحابه

فقال: أبشروا، فإنه سيأتي عليكم زمان يغدى على أحدكم بالقصة من

الثريد ويراح عليه بمثلها، قالوا: يا رسول الله، نحن يومئذ خير؟. قال: بل

أنتم اليوم خير منكم يومئذ».

الحكم على الحديث :

حسن لغيره.

أحكام المحدثين :

قل المنذري: «رواه البزار بإسناد جيد». [الترغيب والترهيب للمنذري - ط

العلمية (3/ 100)]. وكذلك قال الهيثمي «18278». [مجمع الزوائد ومنبع

الفوائد (10/ 323)]. وصححه لغيره الألباني «2141». [صحيح

الترغيب والترهيب (2/ 503)].

تخريج الحديث :

رواه البزار «1941 : حدثنا محمد بن موسى القطان الواسطي، وإبراهيم بن

عبد الله بن الجنيد، قالوا: نا محمد بن جعفر بن أبي مواتية، قال: نا محمد بن

فضيل، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً..

[مسند البزار = البحر الزخار (5/ 323)].

رجاله ثقات غير مجالد بن سعيد بن عمير بن بسطام فهو ضعيف. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (27 / 219)].

لكن يشهد للحديث ما رواه أبو حرب، أن طلحة حدثه وكان من أصحاب رسول الله ﷺ، قال: «أتيت المدينة وليس لي بها معرفة، فنزلت في الصفة مع رجل، فكان بيني وبينه كل يوم مد من تمر، فصلى رسول الله ﷺ ذات يوم، فلما انصرف، قال رجل من أصحاب الصفة: يا رسول الله أحرق بطوننا التمر، وتخرقت عنا الخنف، فصعد رسول الله ﷺ فخطب، ثم قال: والله لو وجدت خبزا أو لحما لأطعمتكموه، أما إنكم توشكون أن تدركوا، ومن أدرك ذاك منكم أن يراح عليكم بالجفان، وتلبسون مثل أستار الكعبة. قال: فمكثت أنا وصاحبي ثمانية عشر يوما وليلة ما لنا طعام إلا البرير، حتى جئنا إلى إخواننا من الأنصار فواسونا، وكان خير ما أصبنا هذا التمر». [مسند أحمد (25 / 364 ط الرسالة)]. وإسناده صحيح.

وما رواه الترمذي بسند ضعيف عن محمد بن كعب القرظي قال: حدثني من، سمع علي بن أبي طالب، يقول: «إنا لجلوس مع رسول الله ﷺ في المسجد إذ طلع مصعب بن عمير ما عليه إلا بردة له مرقوعة بفرو فلما رآه رسول الله ﷺ بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو اليوم فيه، ثم قال رسول الله ﷺ: كيف بكم إذا غدا أحدكم في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحيفة ورفعت أخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة؟. قالوا: يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفي المؤنة؟. فقال رسول

الله ﷻ: لأنتم اليوم خير منكم يومئذ». [سنن الترمذي (4/ 647 ت
شاكر)].

149- عن عبد الله بن حوالة، رضي الله عنه قال: «كنا عند النبي ﷺ

فشكونا إليه الفقر والعري وقلة الشيء فقال: أبشروا فوالله لأنا من كثرة الشيء أخوف عليكم من قلته والله لا يزال هذا الأمر فيكم حتى تفتح لكم أرض فارس والروم وأرض حمير حتى تكونوا أجنادا ثلاثة جندا بالشام، وجندا بالعراق، وجندا باليمن حتى يعطي الرجل المائة الدينار فيتسخطها.

قال ابن حوالة رضي الله عنه: فقلت يا رسول الله ومن يستطيع الشام وبها الروم ذات القرون؟. فقال رسول الله ﷺ: والله ليستخلفكم الله عز وجل فيها حتى تكون العصاة منهم البيض قمصهم المخلقة أقفاؤهم قياما على رأس الرجل الأسود منكم المخلوق ما يأمرهم فعلوا وإن بها اليوم لرجالا لأنتم أحقر في أعينهم من القردان في أعجاز الإبل. قال ابن حوالة رضي الله عنه: فقلت اختر لي يا رسول الله إن أدركني ذلك، قال: أختار لك بالشام فإنها صفوة الله عز وجل من بلاده فإليها يجتبي صفوته من عباده، يا أهل الإسلام فعليكم بالشام فإن صفوة الله عز وجل من الأرض الشام فمن أبي فليسق بغدر اليمن فإن الله عز وجل قد تكفل لي بالشام وأهله.

قال: سمعت عبد الرحمن بن جبير يقول: فعرف أصحاب النبي ﷺ نعت

هذا الحديث في جزء بن سهيل السلمي وكان قد ولي الأعاجم وكان أويما

قصيرا وكانوا يرون تلك الأعاجم حوله قياما لا يأمرهم بشيء إلا فعلوه

فيتعجبون من هذا الحديث».

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «رواه الطبراني بإسنادين، رجال أحدهما رجال الصحيح غير

نصر بن علقمة وهو ثقة». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (6 / 212)]. وقال

الألباني: «وإسناده صحيح رجاله كلهم ثقات». [سلسلة الأحاديث

الصحيحة وشيء من فقها وفوائدها (7 / 1260)].

لكن ذكره الوادعي في كتابه «190». [أحاديث معلة ظاهرها الصحة

(ص181)].

تخريج الحديث :

رواه الفسوي [المعرفة والتاريخ - ت العمري - ط العراق (2 / 288)]. وابن

أبي عاصم «2295». [الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (4 / 274)].

والطحاوي «1114». [شرح مشكل الآثار (3 / 147)]. والبيهقي «18649». [السنن الكبير للبيهقي (18 / 590 ت التركي)]. عن نصر بن علقمة، عن جبير بن نفير، عن عبد الله بن حوالة.. وهذا إسناد ظاهره الصحة، لكن أبا حاتم قال «نصر بن علقمة لم يدرك جبير بن نفير». [المراسيل لابن أبي حاتم (ص 226)]. وقد رد هذا أنه قال في آخر الحديث: إن الوساطة بينه وبين جبير: هو ابنه عبد الرحمن ابن جبير، وبذلك اتصل الإسناد. [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (7 / 1260)]. وأجيب أن ذكر عبد الرحمن بن جبير في آخر الحديث لا يدل على أن عبد الرحمن أسنده عن أبيه جبير بن نفير. [أحاديث معلة ظاهرها الصحة (ص 182)].

150- عن عبد الله بن حوالة، رضي الله عنه، قال النبي ﷺ: «أبشروا

فوالله لأنا من كثرة الشيء أخوف عليكم من قلته، والله لا يزال هذا الأمر

فيكم حتى تفتح لكم أرض فارس والروم وأرض حمير وحتى تكونوا أجنادا

ثلاثة جند بالشام وجند بالعراق وجند باليمن وحتى يعطى الرجل المائة

دينار فيتسخطها».

الحكم على الحديث :

ضعيف. وراجع الحديث (149).

أحكام المحدثين :

لم نجد من حكم عليه.

تخريج الحديث :

رواه أبو نعيم [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (4 / 2)]. من

طريق : الحسن بن سفيان، ثنا هشام بن عمار، ثنا يحيى بن حمزة، حدثني

نصر بن علقمة، عن جبير بن نفير، عن عبد الله بن حوالة.. وسنده منقطع

كما سبق في الحديث رقم : (149).

151- عن فاطمة بنت قيس، أن رسول الله ﷺ قال: «أبشروا معشر

المسلمين، لا يدخلها الدجال، يعني المدينة».

الحكم على الحديث :

صحيح لغيره.

أحكام المحدثين :

أورده ابن حبان في صحيحه «294». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1/ 277)]. وصححه محققو الكتاب «3730». [الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (9/ 48)].

تخريج الحديث :

رواه ابن حبان 294 - أخبرنا أبو خليفة، حدثنا أحمد بن يحيى بن حميد الطويل، حدثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس.. [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1/ 277)].

أحمد بن يحيى بن حميد الطويل، قال أبو حاتم وأبو زرعة: «أدركناه ولم نكتب عنه». [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (2/ 81)].

ورواه ابن حبان مطولا «3776 - أخبرنا الفضل بن الحباب، حدثنا أحمد بن يحيى بن حميد الطويل، عن حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس، أن رسول الله ﷺ: «جاء ذات يوم مسرعا،

فصعد المنبر، فنودي في الناس الصلاة جامعة، فاجتمع الناس، فقال: أيها الناس، إني لم أدعكم لرغبة ولا لرهبة نزلت، ولكن تميما الداري أخبرني أن أناسا من أهل فلسطين ركبوا البحر، فقذفتهم الرياح إلى جزيرة من جزائر البحر، فإذا هم بدابة لا يدرى أذكر هو أم أنثى من كثرة الشعر، فقالوا: من أنت؟ قالت: أنا الجساسة، قالوا: أخبرينا؟. قالت: ما أنا بمخبرتكم ولا مستخبرتكم، ولكن ها هنا من هو فقير إلى أن يخبركم، وإلى أن يستخبركم فأتوا الدير فأتوا الدير، فإذا هم برجل مرير مصفد بالحديد، فقال: من أنتم؟ قالوا: نحن العرب، قال: هل بعث النبي؟ قالوا: نعم، قال: فهل تبعته العرب؟ قالوا: نعم، قال: ذلك خير لهم، قال: ما فعلت فارس؟ قالوا: لم يظهر عليها، قال: أما إنه سيظهر عليها، ثم قال: ما فعلت عين زغر؟ قالوا: تدفق ملأى، قال: فما فعل نخل بيسان؟ قالوا: قد أطعم أوائله، فوثب وثبة حتى خشينا أن سيفلت، فقلنا: من أنت؟ فقال: أنا الدجال، أما إني سأطأ الأرض كلها إلا مكة وطيبة"، فقال رسول الله ﷺ: أبشروا يا معشر المسلمين، هذه طيبة لا يدخلها". [6789]». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (4/ 464)].

والحديث أصله عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «على أنقاب المدينة ملائكة، لا يدخلها الطاعون ولا الدجال». [صحيح البخاري (3/ 22)]. «1379». [صحيح مسلم (4/ 120 ط التركية)]. وعن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «ليس من بلد إلا سيطره الدجال، إلا مكة والمدينة، ليس له من نقابها نقب إلا عليه الملائكة صافين

يحرسونها، ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات، فيخرج الله كل كافر ومنافق». [صحيح البخاري (22 / 3)]. وعن أبي بكرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال، لها يومئذ سبعة أبواب، على كل باب ملكان». [صحيح البخاري (22 / 3)].

152- عن المسور بن مخزومة قال : «سمعت الأنصار أن أبا عبيدة قدم

بمال من قبل البحرين، وكان النبي ﷺ بعثه على البحرين، فوافق مع رسول

الله ﷺ صلاة الصبح، فلما انصرف رسول الله ﷺ، تعرضوا، فلما رآهم،

تبسم، وقال: لعلكم سمعتم أن أبا عبيدة بن الجراح قدم وقدم بمال؟. قالوا:

أجل يا رسول الله. قال: قال: أبشروا وأملوا خيرا، فوالله ما الفقر أخشى

عليكم، ولكن إذا صبت عليكم الدنيا، فتنافستموها كما تنافسها من

كان قبلكم».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

بنحوه احتج رواه البخاري «3158». [صحيح البخاري (4 / 96)].

ومسلم «2961». [صحيح مسلم (8 / 212 ط التركية)]. وقال

الترمذي: «هذا حديث صحيح». [جامع الترمذي (4 / 250 ت بشار)].

وقال الهيثمي: «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح». [مجمع الزوائد ومنبع

الفوائد (3 / 121)].

رواه أحمد «18916». [مسند أحمد (31/ 233 ط الرسالة)]. «18916»
 - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن
 المسور بن مخرمة..». [مسند أحمد (31/ 233 ط الرسالة)]. وإسناده
 صحيح. وبنحوه رواه البخاري «3158». [صحيح البخاري (4/ 96)].
 ومسلم «2961». [صحيح مسلم (8/ 212 ط التركية)].
 والترمذي «2462». [جامع الترمذي (4/ 249 ت بشار)]. من طريق عبد
 الله بن المبارك، أخبرنا معمر ويونس، عن الزهري، عن عروة بن الزبير أنه أخبره:
 أن المسور بن مخرمة أخبره: أن عمرو بن عوف، وهو حليف لبني عامر بن
 لؤي، وكان شهد بدرا مع النبي ﷺ: «أن رسول الله ﷺ بعث أبا عبيدة بن
 الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتهما، وكان رسول الله ﷺ هو صالح أهل البحرين
 وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي، فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين، فسمعت
 الأنصار بقدوم أبي عبيدة، فوافوا صلاة الفجر مع النبي ﷺ فلما انصرف
 تعرضوا له، فتبسم رسول الله ﷺ حين رآهم، ثم قال: أظنكم سمعتم أن أبا
 عبيدة قدم بشيء؟. قالوا: أجل يا رسول الله، قال: فأبشروا وأملوا ما يسركم،
 فوالله ما الفقر أخشى عليكم، ولكني أخشى أن تبسط عليكم الدنيا، كما
 بسطت على من قبلكم، فتنافسوها كما تنافسوها، وتهلككم كما أهلكتهم».

153- عن أبي بكر بن أبي موسى، عن أبيه، قال: «أتيت النبي ﷺ ومعى

نفر من قومي، فقال: أبشروا وبشروا من وراءكم أنه من شهد أن لا إله

إلا الله صادقاً بها دخل الجنة، فخرجنا من عند النبي ﷺ نبشر الناس،

فاستقبلنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فرجع بنا إلى رسول الله ﷺ،

فقال عمر: يا رسول الله، إذا يتكل الناس؟ قال: فسكت رسول الله

ﷺ.»

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «رواه أحمد والطبراني في الكبير، ورجاله ثقات». [مجمع الزوائد

ومنبع الفوائد (1/ 16)]. وصححه محققو المسند «19597». [مسند أحمد

(32/ 370 ط الرسالة)]. وقال البوصيري: «هذا إسناد صحيح». [إتحاف

الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (6/ 408)]. وصححه الألباني «712».

[سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/ 329)].

تخريج الحديث:

رواه أحمد «19597». [مسند أحمد (32 / 370 ط الرسالة)].
والطحاوي «4003». [شرح مشكل الآثار (10 / 168)]. من طريق
حماد، قال: أخبرنا أبو عمران، عن أبي بكر بن أبي موسى، عن أبيه أبي
موسى..

مؤمل سيء الحفظ، لكن توبع، تابعه روح بن عباد. [شرح مشكل الآثار
(10 / 168)]. وبهز. [مسند أحمد (32 / 465 ط الرسالة)]. ويشهد له
حديث أبي هريرة «31». [صحيح مسلم (1 / 44 ط التركية)].

154- عن زيد بن أبي أوفى، قال: «دخلت على رسول الله ﷺ في مسجد المدينة، فجعل يقول: أين فلان بن فلان فلم يزل يتفقدهم ويبعث إليهم حتى اجتمعوا عنده، فقال: إني محدثكم بحديث فاحفظوه وعوه وحدثوا به من بعدكم، إن الله اصطفى من خلقه خلقا. ثم تلا هذه الآية {الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس} [الحج: 75] خلقا يدخلهم الجنة، وإني مصطفى منكم من أحب أن أصطفيه ومؤاخ بينكم كما آخى الله بين الملائكة، قم يا أبا بكر فقام فجثا بين يديه، فقال: إن لك عندي يدا، إن الله يجزيك بها، فلو كنت متخذًا خليلا لا تتخذتك خليلا، فأنت مني بمنزلة قميصي من جسدي، وحرك قميصه بيده، ثم قال: ادن يا عمر، فدنا فقال: قد كنت شديد الشغب علينا أبا حفص فدعوت الله أن يعز الدين بك أو بأبي جهل، ففعل الله ذلك بك، وكنت أحبهما إلي، فأنت معي في الجنة ثالث ثلاثة من هذه الأمة. ثم تنحى وآخا بينه وبين أبي بكر، ثم دعا عثمان، فقال: ادن يا عثمان، ادن يا عثمان. فلم يزل يدنو منه حتى ألصق ركبته بركبة رسول الله ﷺ، ثم نظر إليه، ثم نظر إلى السماء، فقال:

سبحان الله العظيم ثلاث مرات، ثم نظر إلى عثمان، فإذا أزراره محلولة،
 فزررها رسول الله ﷺ بيده، ثم قال: اجمع عطفی ردائك على نحرك، فإن
 لك شأنًا في أهل السماء، أنت ممن يرد علي الحوض وأوداجه تشخب
 دما، فأقول: من فعل هذا بك؟ فتقول فلان وفلان، وذلك كلام جبريل
 عليه السلام وذلك إذ هتف من السماء إلا إن عثمان أمين على كل
 خاذل. ثم دعا عبد الرحمن بن عوف، فقال: ادن يا أمين الله والأمين في
 السماء يسلطك الله على مالك بالحق، أما إن لك عندي دعوة وقد
 أخرتها. قال: خري يا رسول الله، قال: حملتني يا عبد الرحمن أمانة أكثر
 الله مالك، قال: وجعل يحرك يده، ثم تنحى وأخى بينه وبين عثمان، ثم
 دخل طلحة والزبير، فقال: ادنوا مني، فدنوا منه فقال: أنتما حواربي
 كحواربي عيسى ابن مريم عليه السلام. ثم أخى بينهما، ثم دعا سعد بن
 أبي وقاص وعمار بن ياسر، فقال: يا عمار تقتلك الفئة الباغية. ثم أخى
 بينهما، ثم دعا عويمرا أبا لدرداء وسلمان الفارسي، فقال: يا سلمان أنت
 منا أهل البيت، وقد آتاك الله العلم الأول والعلم الآخر والكتاب الأول

والكتاب الآخر ثم قال: ألا أرشدك يا أبا الدرداء؟. قال: بلى بأبي أنت وأمي يا رسول الله، قال: أن تنقذ ينقذك وإن تتركهم لا يتركوك، وإن تقرب منهم يدركوك فأقرضهم عرضك ليوم فقرك. فأخى بينهما، ثم نظر في وجوه أصحابه، فقال: أبشروا وقرؤا عينا فأنتم أول من يرد علي الحوض، وأنتم في أعلى الغرف» ثم نظر إلى عبد الله بن عمر، فقال: الحمد لله الذي يهدي من الضلالة. فقال علي: يا رسول الله ذهب روحي وانقطع ظهري حين رأيته فعلت ما فعلت بأصحابك غيري، فإن كان من سخطة علي فلك العتي والكرامة، فقال: والذي بعثني بالحق ما أخرتك إلا لنفسي، فأنت عندي بمنزلة هارون من موسى ووارثي فقال: يا رسول الله، ما أرت منك؟ قال: ما أورثت الأنبياء. قال: وما أورثت الأنبياء قبلك؟ قال: كتاب الله وسنة نبيهم، وأنت معي في قصري في الجنة مع فاطمة ابنتي، ورفيقي. ثم تلا رسول الله ﷺ الآية {إخوانا على سرر متقابلين} [الحجر: 47] الأخلاء في الله ينظر بعضهم إلى بعض».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

ضعف إسناده ابن عبد البر [الاستيعاب في معرفة الأصحاب (2 / 537)]. وذكره ابن الجوزي في الموضوعات وقال: «حديث لا يصح». [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1 / 215)]. وقال الهيثمي: «رواه الطبراني والبزار بنحوه إلا أنه قال في عثمان: أمير على كل مخذول. وقال في أبي الدرداء: ألا أرشوك بدل أرشدك. وقال فيه: فأقرضهم عرضك ليوم فقرك واعلم أن الجزاء أمامك. وفي إسنادهما من لم أعرفهم». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9 / 155)]. وحكم عليه الألباني بالوضع. «1368». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (3 / 548)].

تخريج الحديث :

رواه ابن أبي عاصم «2707». [الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (5 / 170)]. والطبراني «5146». [المعجم الكبير للطبراني (5 / 220)]. عن عبد المؤمن بن عباد بن عمرو العبدى، ثنا يزيد بن معن، حدثني عبد الله بن شرحبيل، عن رجل، من قریش، عن زيد بن أبي أوفى..

وإسناده فيه الرجل من قريش مبهم، عبد المؤمن بن عباد العبدى قال أبو حاتم: «ضعيف الحديث». [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (6/ 66)]. ويزيد بن معن وعبد الله بن شحريل لم نقف لهما على ترجمة.

ورواه البخاري: حدثنا حسان بن حسان قال حدثنا إبراهيم بن بشر أبو عمرو الأزدي عن يحيى بن معين المدني قال حدثني إبراهيم القرشي عن سعيد بن شرحبيل عن زيد بن أبي أوفى قال خرج علينا النبي ﷺ فأخى بين أصحابه. قال البخاري: هذا إسناد مجهول لا يتابع عليه ولا يعرف سماع بعضهم من بعض رواه بعضهم عن إسماعيل بن خالد عن عبد الله بن أبي أوفى عن النبي ﷺ ولا أصل له. [التاريخ الأوسط (1/ 217)]. ويحيى بن معين، تحرف، وإنما هو يحيى بن معن. [التاريخ الكبير للبخاري (3/ 386) ت المعلمي اليماني].

155- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : «وقف رسول الله ﷺ يوما

على أصحاب الصفة فرأى فقرهم وجهدهم وطيب قلوبهم فقال أبشروا يا

أصحاب الصفة من بقي من أمتي على النعت الذي أنتم عليه راضيا بما

فيه فإنه من رفقائي يوم القيامة».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال ابن حجر: «لم أجده». [تفسير الكشاف - ومعه الانتصاف ومشاهد

الإنصاف والكافي الشاف (1 / 318)]. وقال المعلمي: «رجال السند بين

المؤلف وبين أبي حمزة السكري لم أعرفهم إلا محمد بن علي الترمذي، وهو

الحكيم الترمذي المشهور، ترجمته في لسان الميزان، والحديث في كنز العمال

نسبه إلى تاريخ بغداد فقط. وقد تقدم في الأمر السادس من المقدمة قول

السيوطي: إن ما ينسبه إلى تاريخ بغداد أو إلى نوادر الأصول للحكيم الترمذي

فهو ضعيف». [التعليق على الأربعين في التصوف للسلمي - ضمن آثار

المعلمي (15 / 369)]. وقال الألباني: «ضعيف جدا». «1589».

[سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4 / 92)].

تخريج الحديث :

رواه أبو عبد الرحمن السلمي [الأربعون في التصوف للسلمي (ص1)]. ومن طريقه الديلمي «70». [زهر الفردوس (1/ 291)]. والثعالبي «632». [تفسير الثعلبي = الكشف والبيان عن تفسير القرآن ط دار التفسير (7/ 340)]. والخطيب «4508». [تاريخ بغداد ت بشار (15/ 372)]. والرافعي [التدوين في أخبار قزوين (1/ 173)]. أخبرنا محمد بن محمد بن سعيد الأنماطي، حدثنا الحسن بن علي بن يحيى بن سلام، حدثنا محمد بن علي الترمذي، حدثنا سعيد بن حاتم البلخي، حدثنا سهل بن أسلم، عن خلاد بن محمد، عن أبي حمزة السكري، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما..

من فوق الحكيم الترمذي إلى السكري لا يعرفون.. أما اتهام السلمي في الكذب فلا يصح، وقال الذهبي: «وما أظنه يتعمد الكذب، بلى يروي عن محمد بن عبد الله الرازي الصوفي أباطيل وعن غيره». [سير أعلام النبلاء (17/ 255 ط الرسالة)].

156- عن جابر : «أن النبي ﷺ مر بعمار بن ياسر وبأهله، وهم يعذبون

في الله عز وجل، فقال: أبشروا آل ياسر، موعدكم الجنة».

الحكم على الحديث :

حسن لغيره.

أحكام المحدثين :

قال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين (3/ 438 ط العلمية)]. وقال الهيثمي: «رجاله رجال الصحيح غير إبراهيم بن عبد العزيز المقوم، وهو ثقة». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9/ 293)]. وذكره الألباني في [صحيح السيرة النبوية للألباني (ص 154)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني «1508». [المعجم الأوسط للطبراني (2/ 141)]. والحاكم «5666». [المستدرک على الصحيحين (3/ 438 ط العلمية)]. عن مسلم بن إبراهيم قال: نا هشام الدستوائي، عن أبي الزبير، عن جابر.. وسنده ضعيف لعنعة أبي الزبير فهو مدلس.

ورواه ابن أبي الدنيا مراسلا 46 - حدثني الفضل بن جعفر، حدثنا محمد بن عزيز الأيلي، حدثني سلامة بن روح، عن عقيل، عن ابن شهاب قال: قال إسماعيل بن عبد الله يعني ابن جعفر، عن أبيه قال: «مر رسول الله ﷺ بياسر،

وبعمار بن ياسر، وأم عمار وهم يؤذون في الله، فقال رسول الله ﷺ: صبرا يا أبا ياسر وآل ياسر، فإن موعدكم الجنة». [الصبر والثواب عليه لابن أبي الدنيا (ص42)].

ورواه الحاكم بسند معضل «5646 - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: كان عمار بن ياسر..». [المستدرک علی الصحیحین (3/ 432 ط العلمية)].

ورواه أحمد: «439 - حدثنا عبد الصمد، حدثنا القاسم - يعني ابن الفضل - حدثنا عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، قال: «دعا عثمان ناسا من أصحاب رسول الله ﷺ، فيهم عمار بن ياسر، فقال: إني سائلكم، وإني أحب أن تصدقوني: نشدتكم الله أتعلمون أن رسول الله ﷺ كان يؤثر قريشا على سائر الناس، ويؤثر بني هاشم على سائر قريش؟ فسكت القوم، فقال عثمان: لو أن بيدي مفاتيح الجنة لأعطيتهما بني أمية حتى يدخلوا من عند آخرهم. فبعث إلى طلحة والزبير، فقال عثمان: ألا أحدثكما عنه - يعني عمارا؟ أقبلت مع رسول الله ﷺ آخذا بيدي نتمشى في البطحاء، حتى أتى على أبيه وأمه وعليه يعذبون، فقال أبو عمار: يا رسول الله، الدهر هكذا؟. فقال له النبي ﷺ: اصبر، ثم قال: اللهم اغفر لآل ياسر، وقد فعلت». [مسند أحمد (1/ 492 ط الرسالة)]. سالم بن أبي الجعد لم يدرك عثمان بن عفان.

ورواه ابن سعد مرسلا: «أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال: أخبرنا هشام الدستوائي قال: أخبرنا أبو الزبير أن النبي ﷺ، مر بآل عمار وهم يعذبون..». [الطبقات

الكبير (3 / 230 ط الخانجي)]. وكذلك رواه: «أخبرنا الفضل بن عنبسة قال: أخبرنا شعبة عن أبي بشر عن يوسف المكي أن النبي، ﷺ، مر بعمار وأبي عمار». [الطبقات الكبير (3 / 230 ط الخانجي)].

157- عن عبد الله بن عمرو قال: «صلينا مع رسول الله ﷺ المغرب،

فرجع من رجع، وعقب من عقب، فجاء رسول الله ﷺ مسرعا، قد حفزه

النفس، وقد حسر عن ركبتيه، فقال: أبشروا، هذا ربكم قد فتح بابا من

أبواب السماء، يباهي بكم الملائكة، يقول: انظروا إلى عبادي قد قضوا

فريضة، وهم ينتظرون أخرى».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

قال البوصيري: «هذا إسناد رجاله ثقات رواه الإمام أحمد في مسنده من هذا

الوجه». [مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (1 / 102)]. وقال

مُغلطاي: «إسناده صحيح على رسم الجماعة». [شرح سنن ابن ماجه

لمغلطاي (5 / 76 ت أبو العينين)]. وصححه العراقي [طرح التثريب في شرح

التقريب (2 / 366)]. والمناوي [فيض القدير (7 / 13)]. والشوكاني [نيل

الأوطار (2 / 78)]. وقال محققو المسند: «إسناده صحيح على شرط

مسلم». [مسند أحمد (11 / 363 ط الرسالة)]. وصححه محققو سنن ابن

ماجه «801». [سنن ابن ماجه (1 / 513 ت الأرئوط)]. وصححه أحمد

شاكراً «6750». [مسند أحمد (6 / 290 ت أحمد شاكراً)].
والألباني «661». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها
(2 / 265)]. وضيء الرحمن. [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل
المرتب على أبواب الفقه (1 / 254)]. وقال الوادعي: «رجال رجال
الصحيح». [الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين (1 / 624)]. وقال
الرباعي: «رواه ابن ماجه برجال الصحيح». [فتح الغفار الجامع لأحكام سنة
نبينا المختار (1 / 237)]. ومحمد بن آدم الإثيوبي [ذخيرة العقبى في شرح
المجتبى (9 / 234)].

لكن قال المنذري: «رواته ثقات وأبو أيوب هو المراغي العتكي ثقة ما أراه سمع
عبد الله والله أعلم». [الترغيب والترهيب للمنذري - ط العلمية (1 / 172)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «6750». [مسند أحمد (11 / 362 ط الرسالة)]. وابن ماجه
«801». [سنن ابن ماجه (1 / 262 ت عبد الباقي)]. والبزار «2365». [مسند البزار = البحر الزخار (6 / 357)]. وأبو نعيم [حلية الأولياء وطبقات
الأصفياء - ط السعادة (6 / 54)]. وهو حديث صحيح. وأما إعلال
المنذري له بالانقطاع فلا وجه له. ورواه أحمد: «6751 - حدثنا حسن بن
موسى، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن مطرف بن عبد الله بن
الشخير: أن نوما وعبد الله بن عمرو اجتمعوا، فقال نوما، فذكر الحديث،

فقال عبد الله بن عمرو بن العاص: وأنا أحدثك عن النبي ﷺ: صلينا..». [مسند أحمد (11 / 364 ط الرسالة)]. علي بن زيد ضعيف.

158- عن أبي سعيد الخدري قال: «جلست في عصابة من ضعفاء

المهاجرين، وإن بعضهم ليستر ببعض من العري، وقارئ يقرأ علينا إذ جاء

رسول الله ﷺ، فقام علينا، فلما قام رسول الله ﷺ سكت القارئ فسلم

ثم قال: ما كنتم تصنعون؟ قلنا: يا رسول الله إنه كان قارئ لنا يقرأ علينا،

فكنا نستمع إلى كتاب الله تعالى، قال: فقال رسول الله ﷺ: الحمد لله

الذي جعل من أمتي من أمرت أن أصبر نفسي معهم، قال: فجلس رسول

الله ﷺ وسطنا ليعدل بنفسه فينا، ثم قال بيده هكذا، فتحلقوا وبرزت

وجوههم له قال: فما رأيت رسول الله ﷺ عرف منهم أحدا غيري، فقال

رسول الله ﷺ: أبشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم

القيامة، تدخلون الجنة قبل أغنياء الناس بنصف يوم، وذلك خمس مائة

سنة».

الحكم على الحديث :

القصة ضعيفة، وقوله (تدخلون الجنة قبل أغنياء الناس بنصف يوم، وذلك

خمس مائة سنة) له ما يشهد لصحته.

أحكام المحدثين :

أصلحه أبو داود «3666». [سنن أبي داود (3/ 362 ط مع عون المعبود)]. وقال المناوي: «سنده جيد. وله شواهد في صحيح مسلم وغيره». [كشف المناهج والتنقيح في تخريج أحاديث المصايح (2/ 242)]. وقال البوصيري: «رواه مسدد ورواته ثقات». [إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (7/ 324)].

لكن قال المنذري: «في إسناده: المعلى بن زياد أبو الحسن، وفيه مقال». [مختصر سنن أبي داود للمنذري (2/ 537 ت حلاق)]. وقال عبد الحق الإشبيلي: «العلاء بن بشير لا أعلم روى عنه إلا المعلى، والمعلى هو ابن زياد القردوسي، أبو الحسن ثقة مشهور». [الأحكام الكبرى (1/ 314)]. وضعفه محققو المسند «11915». [مسند أحمد (18/ 407 ط الرسالة)]. والسناري 1151. دون جملة دخول الجنة. [مسند أبي يعلى - ت السناري (2/ 408)]. وقال الألباني: «إسناده ضعيف». [هداية الرواة - مع تخريج المشكاة الثاني للألباني (2/ 395)]. وقال مرة: «ضعيف إلا جملة دخول الجنة فصحيحة». [سنن أبي داود (3/ 324 ت محيي الدين عبد الحميد)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «11915». [مسند أحمد (18/ 407 ط الرسالة)]. وأبو داود «3666». [سنن أبي داود (3/ 362 ط مع عون المعبود)]. وأبو

يعلى «1317». [مسند أبي يعلى (2/ 485 ت حسين أسد)].
 والبيهقي «10010». [شعب الإيمان (13/ 97 ط الرشد)]. عن العلاء بن
 بشير المزني، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري.. العلاء بن بشير
 مجهول كما قال علي بن المديني. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (22/
 476)]. وقد تابعه عطية العوفي بلفظ مختصر عن أبي سعيد قال: قال رسول
 الله ﷺ: «فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بخمس مائة سنة». [سنن الترمذي (4/ 171 ت بشار)]. عطية ضعيف.

ولفظ الترمذي له شاهد عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يدخل
 فقراء المؤمنين الجنة قبل أغنيائهم بخمس مائة عام». [مسند أحمد (13/ 328
 ط الرسالة)].

أما شاهد مسلم الذي أشار إليه المناوي فإنما ورد بلفظ: «أربعين خريفا». [صحيح مسلم (8/ 220 ط التركية)].

159- عن امرأة يقال لها أم العلاء: «أن رسول الله ﷺ عاذاها في مرضها،

فقال: أبشري يا أم العلاء، فإن مرض المسلم يذهب خطاياها، كما تذهب

النار خبث الفضة والذهب».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

أصلحه أبو داود «3092». [سنن أبي داود (3/ 150 ط مع عون
المعبود)]. وصححه العدوي لشواهده «1562». [المنتخب من مسند عبد
بن حميد ت مصطفى العدوي (2/ 403)]. وحسنه المنذري [مختصر سنن
أبي داود للمنذري (2/ 360 ت حلاق)]. وابن مفلح [الآداب الشرعية
والمناجاة (2/ 200)]. ومحققو سنن أبي داود «3092». [سنن أبي
داود (5/ 10 ت الأرئوط)]. وقال الألباني: «هذا إسناد جيد». «714».
[سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/ 331)].
وصححه ضياء الرحمن. [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب
على أبواب الفقه (4/ 40)].

تخريج الحديث :

رواه عبد بن حميد «1564». [المنتخب من مسند عبد بن حميد ت صبحي السامرائي (ص451)]. وأبو داود «3092». [سنن أبي داود (3/ 150 ط مع عون المعبود)]. والطبراني «340». [المعجم الكبير للطبراني (25/ 141)]. وفي متنه: «كما يذهب النار خبث الحديد». [المعجم الكبير للطبراني (25/ 141)]. عن أبي عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن أم العلاء.. وإسناد الحديث حسن من أجل عبد الملك بن عمير. [تهديب الكمال في أسماء الرجال (18/ 370)]. وله شاهد من حديث فاطمة الخزاعية، قالت: «عاد النبي ﷺ امرأة من الأنصار وهي وجعة، فقال لها: كيف تجدينك؟». قالت: بخير إلا أن أم ملدم قد برحت بي - يعني الحمى - فقال النبي ﷺ: اصبري فإنها تذهب خبث ابن آدم كما يذهب الكير خبث الحديد». [المعجم الكبير للطبراني (24/ 405)]. وعن جابر، قال: «أتت الحمى النبي ﷺ، فاستأذنت عليه، فقال: من أنت؟. فقالت: أنا أم ملدم، قال: انهدي إلى قباء، فأتيهم، قال: فأتيهم، فحموا، ولقوا منها شدة، فقالوا: يا رسول الله، ما ترى ما لقينا من الحمى؟ قال: إن شئتم دعوت الله، فكشفها عنكم، وإن شئتم كانت طهورا، قالوا: بل تكون طهورا». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1/ 420)]. وعن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر حدث عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل المؤمن حين يصيبه الوعك أو الحمى، مثل حديدة تدخل النار فيذهب خبيثها ويبقى طيبها». [مسند البزار = البحر الزخار (8/ 379)]. وعن معاوية قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من شيء يصيب المؤمن في جسده يؤذيه، إلا كفر الله عنه به من سيئاته». [مسند أحمد (28 / 107 ط الرسالة)].

160- عن عائشة رضي الله عنها : «كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفرا

أقرع بين أزواجه، فأيهن خرج سهمها خرج بها رسول الله ﷺ معه، قالت

عائشة: فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي، فخرجت مع رسول

الله ﷺ بعدما أنزل الحجاب، فكنت أحمل في هودجي وأنزل فيه، فسرنا

حتى إذا فرغ رسول الله ﷺ من غزوته تلك وقفل، دنونا من المدينة قافلين،

آذن ليلة بالرحيل، فقمنا حين آذنوا بالرحيل، فمشيت حتى جاوزت

الجيش، فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي، فلمست صدري فإذا عقد

لي من جزع ظفار قد انقطع، فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه،

قالت: وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلونني فاحتملوا هودجي فرحلوه على

بعيري الذي كنت أركب عليه، وهم يحسبون أنني فيه، وكان النساء إذ ذاك

خفافا لم يهبلن، ولم يغشهن اللحم، إنما يأكلن العلقة من الطعام، فلم

يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه، وكنت جارية حديثة السن،

فبعثوا الجمل فساروا، ووجدت عقدي بعدما استمر الجيش، فجئت

منازلهم وليس بها منهم داع ولا محيب، فتيمنت منزلي الذي كنت به،

وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي، فبينما أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت، وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش، فأصبح عند منزلي، فرأى سواد إنسان نائم فعرفني حين رأي، وكان رأي قبل الحجاب، فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني، فخمرت وجهي بجلبائي، ووالله ما تكلمنا بكلمة، ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه، وهوى حتى أناخ راحلته، فوطئ على يدها، فقمت إليها فركبتها، فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول، قالت: فهلك من هلك، وكان الذي تولى كبر الإفك عبد الله بن أبي ابن سلول قال عروة: أخبرت أنه كان يشاع ويتحدث به عنده، فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة أيضا: لم يسم من أهل الإفك أيضا إلا حسان بن ثابت، ومسطح بن أثاثه، وحمئة بنت جحش، في ناس آخرين لا علم لي بهم، غير أنهم عصبه، كما قال الله تعالى، وإن كبر ذلك يقال: عبد الله بن أبي ابن سلول قال عروة: كانت عائشة تكره أن يسب عندها حسان، وتقول: إنه الذي قال: فإن أبي ووالده وعرضي ... لعرض محمد منكم وقاء. قالت

عائشة: فقدمنا المدينة، فاشتكت حين قدمت شهرا، والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك، لا أشعر بشيء من ذلك، وهو يريني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله ﷺ اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي، إنما يدخل علي رسول الله ﷺ فيسلم، ثم يقول: كيف تكم ثم ينصرف، فذلك يريني ولا أشعر بالشر، حتى خرجت حين نقهت، فخرجت مع أم مسطح قبل المناصع، وكان متبرزنا، وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل، وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا، قالت: وأمرنا أمر العرب الأول في البرية قبل الغائط، وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا، قالت: فانطلقت أنا وأم مسطح، وهي ابنة أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف، وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق، وابنها مسطح بن أثاثه بن عباد بن المطلب، فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا، فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت: تعس مسطح، فقلت لها: بئس ما قلت، أتسبين رجلا شهد بدرا؟. فقالت: أي هنتاه ولم تسمعي ما قال؟. قالت: وقلت: ما قال؟. فأخبرتني بقول أهل الإفك.. قالت: فازددت مرضا على

مرضي، فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله ﷺ فسلم، ثم قال: كيف تيكم؟. فقلت له: أتأذن لي أن آتي أبوي؟. قالت: وأريد أن أستيقن الخبر من قبلهما، قالت: فأذن لي رسول الله ﷺ، فقلت لأمي: يا أمتاه، ماذا يتحدث الناس؟. قالت: يا بنية، هوني عليك، فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها، لها ضرائر، إلا كثرن عليها. قالت: فقلت: سبحان الله، أولقد تحدث الناس بهذا؟. قالت: فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم، ثم أصبحت أبكي، قالت: ودعا رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد، حين استلبث الوحي، يسألهما ويستشيرهما في فراق أهله، قالت: فأما أسامة فأشار على رسول الله ﷺ بالذي يعلم من براءة أهله، وبالذي يعلم لهم في نفسه، فقال أسامة: أهلك، ولا نعلم إلا خيرا، وأما علي فقال: يا رسول الله، لم يضيق الله عليك، والنساء سواها كثير، وسل الجارية تصدقك. قالت: فدعا رسول الله ﷺ بريرة، فقال: أي بريرة، هل رأيت من شيء يريبك. قالت له بريرة: والذي بعثك بالحق، ما رأيت عليها أمرا قط أغمصه غير أنها

جارية حديثة السن، تنام عن عجين أهلها، فتأتي الداجن فتأكله، قالت: فقام رسول الله ﷺ من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي، وهو على المنبر، فقال: يا معشر المسلمين، من يعذرني من رجل قد بلغني عنه أذاه في أهلي، والله ما علمت على أهلي إلا خيرا، ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا، وما يدخل على أهلي إلا معي. قالت: فقام سعد بن معاذ أخو بني عبد الأشهل فقال: أنا يا رسول الله، أعذرک، فإن كان من الأوس ضربت عنقه، وإن كان من إخواننا من الخزرج، أمرتنا ففعلنا أمرک. قالت: فقام رجل من الخزرج، وكانت أم حسان بنت عمه من فخذ، وهو سعد بن عبادة، وهو سيد الخزرج، قالت: وكان قبل ذلك رجلا صالحا، ولكن احتملته الحمية، فقال لسعد: كذبت لعمر الله لا تقتله، ولا تقدر على قتله، ولو كان من رهطك ما أحببت أن يقتل. فقام أسيد بن حضير، وهو ابن عم سعد، فقال لسعد بن عبادة: كذبت لعمر الله لنقتلنه، فإنك منافق تجادل عن المنافقين. قالت: فثار الحيان الأوس والخزرج، حتى هموا أن يقتتلوا، ورسول الله ﷺ قائم على المنبر، قالت: فلم يزل رسول الله ﷺ

يخفضهم، حتى سكتوا وسكت، قالت: فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم، قالت: وأصبح أبواي عندي، وقد بكيت ليلتين ويوما، لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم، حتى إني لأظن أن البكاء فالق كبدي، فبينما أبواي جالسان عندي وأنا أبكي، فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها، فجلست تبكي معي، قالت: فبينما نحن على ذلك دخل رسول الله ﷺ علينا فسلم ثم جلس، قالت: ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها، وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء، قالت: فتشهد رسول الله ﷺ حين جلس، ثم قال: أما بعد، يا عائشة، إنه بلغني عنك كذا وكذا، فإن كنت بريئة، فسيبرئك الله، وإن كنت ألممت بذنب، فاستغفري الله وتوبي إليه، فإن العبد إذا اعترف ثم تاب، تاب الله عليه.

قالت: فلما قضى رسول الله ﷺ مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة، فقلت لأبي: أجب رسول الله ﷺ عني فيما قال، فقال أبي: والله ما أدري ما أقول لرسول الله ﷺ، فقلت لأمي أجيب رسول الله ﷺ فيما قال، قالت أُمي: والله ما أدري ما أقول لرسول الله ﷺ، فقلت: وأنا جارية

حديثه السن لا أقرأ من القرآن كثيرا: إني والله لقد علمت: لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به، فلئن قلت لكم: إني بريئة، لا تصدقوني، ولئن اعترفت لكم بأمر، والله يعلم أي منه بريئة، لتصدقني، فوالله لا أجد لي ولكم مثلاً إلا أبا يوسف حين قال: {فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون} ثم تحولت واضطجعت على فراشي، والله يعلم أي حينئذ بريئة، وأن الله مبرئي براءتي، ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى، لشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر، ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله ﷺ في النوم رؤيا يبرئني الله بها، فوالله ما رام رسول الله ﷺ مجلسه، ولا خرج أحد من أهل البيت، حتى أنزل عليه، فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء، حتى إنه ليتحدر منه من العرق مثل الجمان، وهو في يوم شات، من ثقل القول الذي أنزل عليه، قالت: فسري عن رسول الله ﷺ وهو يضحك، فكانت أول كلمة تكلم بها أن قال: يا عائشة، أما الله فقد برأك. قالت: فقالت لي أُمي: قومي إليه، فقلت: والله لا أقوم إليه، فإني لا أحمد إلا الله عز وجل، قالت:

وأنزل الله تعالى: {إن الذين جاؤوا بالإفك} العشر الآيات، ثم أنزل الله هذا في براءتي، قال أبو بكر الصديق، وكان ينفق على مسطح بن أثاثه لقربته منه وفقره: والله لا أنفق على مسطح شيئاً أبداً، بعد الذي قال لعائشة ما قال. فأنزل الله: {ولا يأتل أولو الفضل منكم} إلى قوله: {غفور رحيم} قال أبو بكر الصديق: بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي، فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه، وقال: والله لا أنزعها منه أبداً، قالت عائشة: وكان رسول الله ﷺ سأل زينب بنت جحش عن أمري، فقال لزينب: ماذا علمت، أو رأيت؟. فقالت: يا رسول الله، أحمي سمعي وبصري، والله ما علمت إلا خيراً، قالت عائشة: وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي ﷺ فعصمها الله بالورع. قالت: وطفقت أختها حمنة تحارب لها، فهلكت فيمن هلك. قال ابن شهاب: فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة: قالت عائشة: والله إن الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول: سبحان الله، فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف أثني قط، قالت: ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «4141». [صحيح البخاري (5 / 116)].
ومسلم «2770». [صحيح مسلم (8 / 112 ط التزكية)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «25623». [مسند أحمد (42 / 404 ط الرسالة)].
والبخاري «4141». [صحيح البخاري (5 / 116)]. ومسلم «2770».
[صحيح مسلم (8 / 112 ط التزكية)]. والنسائي «8882». [السنن
الكبرى - النسائي - ط الرسالة (8 / 168)]. وأبو يعلى «4933». [مسند
أبي يعلى (8 / 339 ت حسين أسد)]. عن عائشة به.

161- عن الوليد بن محمد الموقري قال: «كنا على باب الزهري إذ سمع

جلبة فقال ما هذا يا وليد؟ فنظرت فإذا رأس زيد بن علي يطاف به بيد

اللعابين، فأخبرته فبكا الزهري ثم قال: أهلك أهل هذا البيت العجلة.

قلت: ويملكون؟ قال نعم حدثني علي بن الحسين عن أبيه أن رسول الله

ﷺ قال: لفاطمة أبشري المهدي منك».

الحكم على الحديث :

مكذوب بهذا السياق.

أحكام المحدثين :

ضعفه الألباني «1054». [الجامع الصغير وزيادته (ص1054)].

تخريج الحديث :

رواه ابن عساكر: «[4551] حدثني أبو القاسم محمود بن عبد الرحمن البستي،

أنبأ أبو بكر بن خلف، أنا أبو عبد الله الحاكم، أنا أبو جعفر محمد بن محمد

بن عبد الله البغدادي، نا عبد الله بن الحسين بن جابر المصيصي، نا موسى

بن محمد البلقاوي، نا الوليد بن محمد الموقري، قال كنا على باب الزهري..».

[تاريخ دمشق لابن عساكر (19 / 474)].

موسى بن محمد بن عطاء الدميّاطي البلقاوى، كذبه أبو زرعة، وأبو حاتم، وقال النسائي : ليس بثقة. وقال الدارقطني وغيره: متروك. وقال ابن حبان : لا تحل الرواية عنه كان يضع الحديث. [لسان الميزان (6 / 127)].

والوليد بن محمد الموقري، قال ابن حبان: «كان ممن لا يبالي ما دفع إليه قراءة روى عن الزهري أشياء موضوعة لم يحدث بها الزهري قط». [المجروحين لابن حبان ت زايد (3 / 77)]. وقال ابن حجر: «متروك». [تقريب التهذيب (ص583)].

162- عن سعيد بن جبير قال: قلت لابن عباس: «إن نوحا البكالي يزعم

أن موسى ليس بموسى بني إسرائيل، إنما هو موسى آخر. فقال: كذب

عدو الله، حدثنا أبي بن كعب، عن النبي ﷺ: قام موسى النبي خطيبا في

بني إسرائيل فسئل: أي الناس أعلم؟ فقال: أنا أعلم. فعتب الله عليه، إذ

لم يرد العلم إليه، فأوحى الله إليه: أن عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو

أعلم منك. قال: يا رب، وكيف به؟. ف قيل له: احمل حوتا في مكمل، فإذا

فقدته فهو ثم، فانطلق وانطلق بفتاه يوشع بن نون، وحملا حوتا في مكمل،

حتى كانا عند الصخرة وضعا رءوسهما وناما، فانسل الحوت من المكمل

{فاتخذ سبيله في البحر سربا} وكان لموسى وفتاه عجبا، فانطلقا بقية

ليلتهمما ويومهمما، فلما أصبح قال موسى لفتاه: {آتنا غداءنا لقد لقينا من

سفرنا هذا نصبا} ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي

أمر به، فقال له فتاه: {أرأيت إذ أؤينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت}،

قال موسى: {ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا} فلما انتهيا

إلى الصخرة، إذا رجل مسجى بثوب، أو قال تسجى بثوبه، فسلم موسى

فقال الخضر: وأنى بأرضك السلام؟ فقال: أنا موسى. فقال: موسى بني إسرائيل؟ قال: نعم. قال: {هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشداً} قال: {إنك لن تستطيع معي صبرا} يا موسى، إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت، وأنت على علم علمكه لا أعلمه. {قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا} فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة، فمرت بهما سفينة، فكلموهم أن يحملوهما، فعرف الخضر، فحملوهما بغير نول، فجاء عصفور فوق على حرف السفينة، فنقر نقرة أو نقرتين في البحر، فقال الخضر: يا موسى، ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا كنقرة هذا العصفور في البحر، فعمد الخضر إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه، فقال موسى: قوم حملونا بغير نول، عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها؟ {قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا} * قال لا تؤاخذني بما نسيت {فكانت الأولى من موسى نسيانا فانطلقا، فإذا غلام يلعب مع الغلمان، فأخذ الخضر برأسه من أعلاه فاقتلع رأسه بيده، فقال موسى: {أقتلت نفسا زكية بغير نفس} * قال ألم

أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا} - قال ابن عينة: وهذا أوكد -

{فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا

فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه} قال الخضر بيده فأقامه، فقال له

موسى: {لو شئت لاتخذت عليه أجرا* قال هذا فراق بيني وبينك} قال

النبي ﷺ: يرحم الله موسى، لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من أمرهما».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «122». [صحيح البخاري (1/ 35)].

ومسلم «2380». [صحيح مسلم (7/ 103 ط التركية)]. وأصلحه أبو

داود «4707». [سنن أبي داود (4/ 364 ط مع عون المعبود)]. وقال

الترمذي «حديث حسن صحيح». [جامع الترمذي (5/ 217 ت بشار)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «122». [صحيح البخاري (1/ 35)]. ومسلم «2380».

[صحيح مسلم (7/ 103 ط التركية)]. وأبو داود مختصرا «4707». [سنن

أبي داود (4/ 364 ط مع عون المعبود)]. والترمذي «3149». [جامع

الترمذي (214 /5 ت بشار). عن سفيان بن عُيينة، عن عمرو، عن سعيد بن جُبَيْر، قال: قال ابن عباس عن أبي بن كعب..

163- عن جابر بن عبد الله قال: «سئل النبي ﷺ عن أبي طالب هل

تنفعه نبوتك؟ قال: نعم، أخرجته من غمرة جهنم إلى ضحضاح منها.

وسئل عن خديجة لأنها ماتت قبل الفرائض وأحكام القرآن، فقال: أبصرتها

على نهر من أنهار الجنة في بيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب،

وسئل عن ورقة بن نوفل، قال: أبصرته في بطنان الجنة عليه سندس، وسئل

عن زيد بن عمرو بن نفيل، فقال: يبعث يوم القيامة أمة وحده بيني وبين

عيسى عليهما السلام».

الحكم على الحديث :

ضعيف بهذا السياق.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «فيه مجالد، وهذا مما مدح من حديث مجالد، وبقية رجاله رجال

الصحيح». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9 / 416)].

لكن قال البوصيري: «رواه أبو يعلى والبزار ومدار إسناديهما على مجالد وهو

ضعيف». [إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (7 / 305)]. وقال

ابن حجر: «تفرد به مجالد وفيه ضعف». [المطالب العالية بزوائد المسانيد

الثمانية (16 / 352)]. وقال حسين أسد: «إسناده ضعيف». [مسند أبي يعلى (4 / 41 ت حسين أسد)]. وقال السناري: «صحيح: دون السؤال عن ورقة». [مسند أبي يعلى - ت السناري (3 / 481)].

تخريج الحديث :

رواه أبو يعلى «2047». [مسند أبي يعلى (4 / 41 ت حسين أسد)].
والبزار كما في «2752». [كشف الأستار عن زوائد البزار (3 / 281)].
من طريق سريج بن يونس عن إسماعيل بن مجالد عن أبيه عن الشعبي عن جابر.. مجالد بن سعيد ضعيف.

قوله (أخرجته من غمرة جهنم إلى ضحضاح منها) ورد عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه: قال للنبي ﷺ: «ما أغنيت عن عمك، فإنه كان يحوطك ويغضب لك؟ قال: هو في ضحضاح من نار، ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار». [صحيح البخاري (5 / 52)].

وقوله عن خديجة (أبصرتها على نهر من أنهار الجنة، في بيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب). يشهد له حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: «أتى جبريل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد أتت، معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب، فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني، وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب». [صحيح البخاري (5 / 39)].

وقوله عن ورقة بن نوفل (أبصرته في بطنان الجنة عليه سندس) يشهد لمعناه ما رواه الحاكم عن عائشة رضي الله عنها، أن النبي ﷺ قال: «لا تسبوا ورقة فإني رأيت له جنة أو جنتين». [المستدرک علی الصحیحین (2/ 666 ط العلمية)].

وقوله عن زيد بن عمرو بن نفيل (يبعث يوم القيامة أمة وحده بيني وبين عيسى). ورد ما يشهد له حديث عمر بن الخطاب رسول الله ﷺ عن زيد بن عمرو، فقال: «يأتي يوم القيامة أمة وحده». [مسند أبي يعلى (2/ 260 ت حسين أسد)].

164- عن أبي أمامة أن النبي ﷺ قال : «أبعد الخلق من الله رجلان:

رجل يجالس الأمراء فما قالوا من جور صدقهم عليه، ومعلم الصبيان لا

يؤاسى بينهم ولا يراقب الله في اليتيم».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

ضعفه السيوطي [جمع الجوامع المعروف بـ الجامع الكبير (1 / 73)] كما أشار في مقدمة كتابه. وقال الألباني : منكر. «6158». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (13 / 359)].

تخريج الحديث :

رواه ابن عساكر : عن أبي بكر عبد الله بن خيثمة بن سليمان الأضرابلسي، حدثني أبو عبد الملك أحمد بن جرير بن عبدوس بصور، نا موسى بن أيوب النصيبي، نا الوليد بن مسلم، نا بكير بن معروف الأزدي، عن أبان وقتادة، عن أبي أمامة الباهلي.. [تاريخ دمشق لابن عساكر (28 / 18)]. ابن خيثمة ترجم له ابن عساكر «3277». [تاريخ دمشق لابن عساكر (28 / 17)]. وهو مجهول. وأبو عبد الملك أحمد بن جرير بن عبدوس لم أقف له على ترجمة. وسماه ابن عراق : أحمد بن عبد الملك وقال : وأظنه الراوي عن مالك، قال

الدارقطني مجهول. [تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (1/253)]. ثم أخطأ في تسمية شيخه موسى بن أيوب النصيبي سماه محمد بن أيوب النصيبي. ثم قال: «ورجلان آخران لم أعرفهما». [تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (1/253)]. وقتادة مدلس وقد عنعن.

165- عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : «لا تكثروا الكلام بغير

ذكر الله، فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب، وإن أبعد الناس

من الله القلب القاسي».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

اختلفت النسخ في ذكر حكم الترمذي، ففي نسخة شاكر: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث إبراهيم بن عبد الله بن حاطب». [جامع الترمذي (4 / 608)]. وكذلك نسخة بشار «2411». [جامع الترمذي (4 / 211)]. والرسالة «2575». [جامع الترمذي (4 / 413)]. ودار التأصيل [جامع الترمذي (3 / 404)]. والمباركفوري. [تحفة الأحوذى (7 / 78)]. وابن كثير. [تفسير ابن كثير - ت السلامة (1 / 306)]. بينما نقل المنذري قوله الترمذي: «حسن غريب». [الترغيب والترهيب للمنذري - ط العلمية (3 / 344)]. وكذلك الألباني «920». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (2 / 321)].

والحديث سكت عنه عبد الحق الإشبيلي في [الأحكام الوسطى (4 / 279)]. وذكره المنذري بصيغة الجزم في [الترغيب والترهيب للمنذري - ط

العلمية (3/ 344)]. وحسنه الأرئوط «1021». [الأذكار للنووي ت الأرئوط (ص333)]. وضيء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (11/ 568)].

لكن ضعفه الفحل «1518». [رياض الصالحين - ت الفحل (ص422)]. والألباني «920». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (2/ 321)]. والحويني [تبييض الصحيفة بأصول الأحاديث الضعيفة (1/ 139)].

تخرج الحديث :

رواه الترمذي «2411». [جامع الترمذي (4/ 211)]. والبيهقي «1874». [الدعاء - الطبراني (ص524)]. عن إبراهيم بن عبد الله بن حاطب، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر.. إبراهيم مجهول تفرد بتوثيقه ابن حبان. قال ابن القطان: «فلا تعرف حاله». [بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (4/ 640)].

166- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «أبعد الناس من الله يوم القيامة

القاضي الذي يخالف إلى غير ما يأمر به».

الحكم على الحديث :

شديد الضعف.

أحكام المحدثين :

حكم عليه ابن عدي بالنكارة. [الكامل في ضعفاء الرجال (6 / 250)]. وضعفه الصنعاني. [التنوير شرح الجامع الصغير (1 / 246)]. وحكم عليه الغماري بالوضع [المداوي لعل الجامع الصغير وشرحي المناوي (1 / 78)]. وكذلك في [المغير (ص 75)]. وقال الألباني: «ضعيف جدا». «2091». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (5 / 109)].

تخريج الحديث :

رواه الديلمي: «188 - قال: أخبرنا أبو المكارم عبد الوارث بن محمد بن عبد المنعم المطوعي الأسدي الأبهري، عن محمد بن الحسين العسقلاني، عن محمد بن أحمد المقرئ، عن عبد الله بن أبان بن شداد، عن أبي الدرداء هاشم بن محمد عن عمرو بن بكر، عن ثور عن مكحول، عن أبي هريرة مرفوعا..». [زهر الفردوس (1 / 476)]. عمرو بن بكر السكسكي من أهل الرملة يروي عن إبراهيم بن أبي عبلة وابن جريج وغيرهما من الثقات الأوابد والطامات التي

لا يشك من هذا الشأن صناعته أنها معمولة أو مقلوبة لا يحل الاحتجاج به. [المجروحين لابن حبان ت زايد (2 / 79)]. وقال الذهبي: «أحاديثه شبه موضوعة». [ميزان الاعتدال (3 / 248)].

والحديث عند ابن عدي بلفظ: «أطول الناس جوعاً يوم القيامة أكثرهم شبعاً في الدنيا وأطول الناس يوم القيامة صمتاً أكثرهم جأشاً في الدنيا وأبعد الناس من الله يوم القيامة القاص الذي يخالف إلى غير ما يأمر به وشرار أمتي من يلي القضاء إن اشتبه عليه لم يشاور وإن أصاب بطر وإن غضب عنف وكاتب الشر كالعامل به». [الكامل في ضعفاء الرجال (6 / 250)].

167- عن المغيرة بن شعبة قال: «رأيت رسول الله ﷺ يوم حنين وقف

على رجل من ثقيف مقتول فقال: أبعدك الله، فإنك كنت تبغض قريشا».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «فيه يعقوب بن محمد الزهري، وهو ضعيف وقد وثق». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10 / 27)]. وضعفه الألباني «6785». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (14 / 644)] وحكم عليه الحويني بالنكارة «127». [إسعاف الليث بفتاوى الحديث (1 / 442)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني 895 - حدثنا أبو غسان أحمد بن سهل بن الوليد الأهوازي، ثنا الجراح بن مخلد، ثنا يعقوب بن محمد الزهري، ثنا نوفل بن عمار، حدثني عبد الله بن الأسود بن أبي عاصم الثقفي، عن أبيه، عن المغيرة بن شعبة.. [المعجم الكبير للطبراني (20 / 382)]. قال الإمام أحمد: «يعقوب بن محمد الزهري ليس بشيء ليس يسوي شيء». [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (3 / 396)].

ورواه عبد الرزاق: «[20966] عن معمر، عن الزهري، أن رجلا من ثقيف قتل يوم أحد، فقال النبي ﷺ: أبعد الله، فإنه كان يبغض قريشا. [مصنف عبد الرزاق (10/ 133 ط التأصيل الثانية)]. وهذا مرسل.

ورواه ابن أبي شيبة: 32399 - حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي، عن ابن أبي ذئب، عن جبير بن أبي صالح، عن الزهري، عن سعد بن أبي وقاص، قال: إن رجلا قتل، ف قيل للنبي ﷺ فقال: «أبعد الله، إنه كان يبغض قريشا». [مصنف ابن أبي شيبة (6/ 403 ت الحوت)]. جبير بن أبي صالح مجهول «1444». [ميزان الاعتدال (1/ 389)]، والزهري لا يروي عن سعد.

ورواه ابن الأعرابي 1639 - حدثنا زكريا بن يحيى التميمي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن طلحة بن عبد الله بن عوف: عن جبير بن مطعم. [معجم شيوخ ابن الأعرابي (2/ 209 ط العلمية)]. وسنده صحيح لولا الاختلاف فيه على الزهري.

ورواه البزار: «حدثنا إبراهيم بن محمد التيمي، قال: نا عبد الرحمن بن عياض، قال: حدثني عمي عتيبة، عن عبد الملك بن يحيى، عن محمد بن سعد، عن أبيه». [مسند البزار = البحر الزخار (4/ 11)]. قال الهيثمي: «فيه من لم أعرفه». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 27)]. وهو كما قال، فمن دون محمد بن سعد لم أجدهم.

ورواه العقيلي : حدثناه إبراهيم بن محمد بن الهيثم قال : حدثنا القاسم بن محمد بن عباد المهلب قال : حدثني أبي ، عن جدي قال : حدثني هلال بن عبد الرحمن قال : كنت مع أيوب السخثياني بمنى ، فأخذ بيدي ، فأدخلني على محمد بن المنكدر ، فحدثنا عن جابر بن عبد الله أن رجلا قتل بالمدينة لا يدري من قتله ، فقال رسول الله ﷺ : «أبعده الله إنه كان يبغض قريشا» . [الضعفاء الكبير للعقيلي (4 / 350)] . وقد عده من مناكير هلال بن عبد الرحمن الحنفى وهو منكر الحديث . [الضعفاء الكبير للعقيلي (4 / 350)] . وذكره ابن الجوزي في كتابه [الموضوعات لابن الجوزي (2 / 42)] .

168- عن الشعبي قال: قال رسول الله ﷺ: «أبعدوا الآبار إذا ذهبتم

الغائط، وأعدوا النبل - يعني الحجارة التي يتمسح بها - واتقوا الملاعن:

لا يتغوط أحدكم تحت شجرة ينزل تحتها أحد، ولا عند ماء يشرب منه،

فيدعون الله عليكم».

الحكم على الحديث :

حسن لغيره.

أحكام المحدثين :

قال ابن الملقن: «ضعيف بمرة». [البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير (2/ 334)]. وضعفه ابن حجر. [التلخيص الحبير (1/ 314 ط العلمية)]. وقال النووي: «فليس بثابت فلا يحتج به». [المجموع شرح المذهب (2/ 93 ط المنيرية)]. وصححه الألباني «2749». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (6/ 565)].

تخريج الحديث :

رواه عبد الرزاق كما ذكر ابن الملقن [البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير (2/ 333)]. عن ابن جريج، عن الشعبي مرفوعاً.. وهو مرسل.

ورواه الخطابي من وجه آخر عن محمد بن الحسن، عن عيسى بن أبي عيسى الحنات، عن الشعبي عن سمع عن النبي ﷺ يقول ذلك.. [غريب الحديث - أبو عبيد - ط المصرية (1/ 210)]. عيسى بن أبي عيسى ميسرة المدني الحنات وهو الخياط والخباط ضعفه أحمد وغيره. وقال الفلاس والنسائي: متروك.

ويشهد لمعناه حديث أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «اتقوا اللعانين قالوا: وما اللعانان يا رسول الله؟ قال: الذي يتخلى في طريق الناس أو في ظلهم». [صحيح مسلم (1/ 156 ط التركية)].

و«النبيل: حجارة صغار بعد الاستنجاء». [النفح الشذي شرح جامع الترمذي ط الصميعي (1/ 183)]. ويشهد لها حديث عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: "إذا ذهب أحدكم إلى الغائط، فليذهب معه بثلاثة أحجار يستطيب بهن، فإنهن تجزئ عنه". [مسند أحمد (41/ 470 ط الرسالة)].

169- عن ابن عباس عن النبي ﷺ: «أبغض أن أرى المجنون والشاعر».

الحكم على الحديث :

لا أصل له بهذا اللفظ، وورد بنحوه حديث ضعيف.

أحكام المحدثين :

لم نقف على من حكم عليه.

تخريج الحديث :

عزاه المناوي إلى الديلمي، وهو موجود في الفردوس من غير سند «1752». [الفردوس بمأثور الخطاب (1/ 430)]. وروى ابن جرير: «حدثني وهب بن كيسان مولى آل الزبير، قال: سمعت عبد الله بن الزبير، وهو يقول لعبيد بن عمير بن قتادة الليثي..». [تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري (2/ 300)]. وفيه «ولم يكن من خلق الله أحد أبغض إلي من شاعر أو مجنون، كنت لا أطيق أن أنظر إليهما». وإسناده ضعيف.

170- عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «أبغض الحلال

إلى الله الطلاق».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الحاكم: «صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين (2/ 214 ط العلمية)]. وقال ابن الملقن: «إسناد أبي داود وصحيح لا جرم». [خلاصة البدر المنير (2/ 218)]. وقال يوسف المقدسي: «وله طرق يشد بعضها بعضها». [المقرر على أبواب المحرر (2/ 182)]. وقال القاري: «ثابت». [الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة (ص 128)].

ولكن ضعفه أبو حاتم [العلل لابن أبي حاتم (4/ 117 ت الحميد)]. والدارقطني «3123». [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (13/ 225)]. وعده ابن عدي من مناكير عبيد الله بن الوليد الوصافي. [الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 520)]. والبيهقي قال: «لا أراه حفظه». [السنن الكبير للبيهقي (15/ 209 ت التركي)]. وقال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح». [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1/ 394)]. وقال الخطابي: «المشهور في هذا عن محارب بن دثار مرسل». [معالم السنن (3/

(231). [الألباني «2040». إرواء الغليل في تخریج أحادیث منار السبیل (106 / 7)]. ومحمد حلاق في تعليقه على [نيل الأوطار (367 / 12)]. وقال محمد آدم الإثيوبي «الصحيح أنه مرسل». [ذخيرة العقبى في شرح المجتبى (256 / 28)]. وهو ما توصل إليه العدوي مع أحد طلابه. [سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (252 / 8)]. وقال الزرقاني: «مرسل صحيح، ووصله ضعيف». «8» [مختصر المقاصد (ط المكتب الإسلامي ص 50)].

تخریج الحديث :

الحديث روي موصولا ومرسلا، أما الموصول فقد رواه ابن ماجه «2018». [سنن ابن ماجه (1 / 650 ت عبد الباقي)]. وأبو داود «2178». [سنن أبي داود (2 / 220 ط مع عون المعبود)]. «15004». [السنن الكبير للبيهقي (15 / 208 ت التركي)]. والحاكم «2794». [المستدرک على الصحيحين (2 / 214 ط العلمية)]. عن محمد بن خالد ، عن معرف بن واصل، عن محارب بن دثار ، عن ابن عمر..

ورواه مرسلا أبو داود : «2177 - حدثنا أحمد بن يونس، نا معرف، عن محارب». [سنن أبي داود (2 / 220 ط مع عون المعبود)]. وهو متابع على إرساله كما عند ابن أبي شيبة : 19194 - نا وكيع بن الجراح، عن معروف، عن محارب بن دثار قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس شيء مما أحل الله أبغض إليه من الطلاق». [مصنف ابن أبي شيبة (4 / 187 ت الحوت)].

ورجح الحفاظ إرساله كأبي حاتم «1297». [العلل لابن أبي حاتم (4/ 117 ت الحميد)]. والدارقطني «3123-». [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (13/ 225)].

أما قول الحاكم: «صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». [المستدرك على الصحيحين (2/ 214 ط العلمية)]. فليس صواباً، فمحمد بن عثمان بن أبي شيبة ليس من رجال مسلم، بل ليس من رجال الستة، وإنما من أقران مسلم وأبي داود وغيرهما، ثم هو ممن كذبه أحمد، وقال ابن خراش: كان يضع الحديث. فكيف يقبل منه مخالفة أبي داود الذي رواه مرسلًا بدون ذكر ابن عمر؟! [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (6/ 259)]. بل الحاكم قال في الوصافي: «روى عن محارب أحاديث موضوعة». [إكمال تهذيب الكمال - ط الفاروق (9/ 75)]. فكيف يكون صحيح الإسناد؟!.

171- عن معاذ بن جبل، أن النبي ﷺ قال: «أبغض الخلق إلى الله عز

وجل من آمن ثم كفر».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

حسنه السيوطي كما نقل المناوي. [فيض القدير (1 / 80)]. وقال الهيثمي: «فيه صدقة بن عبد الله السمين، وثقه أبو حاتم وجماعة، وضعفه غيرهم، وبقية رجاله ثقات». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (6 / 261)].
لكن ضعفه الألباني «5758». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (12 / 572)].

تخريج الحديث :

رواه البزار «2656». [مسند البزار = البحر الزخار (7 / 100)].
والطبراني «2539». [مسند الشاميين للطبراني (3 / 395)]. «226».
[المعجم الكبير للطبراني (20 / 114)]. وتمام «1598». [فوائد تمام (2 / 231)]. وأبو نعيم [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (5 / 156)].
عن صدقة بن عبد الله، عن نصر بن علقمة، عن أخيه محفوظ، عن عبد الرحمن بن عائذ، عن عمرو بن الأسود، عن معاذ بن جبل..

صدق بن عبد الله السمين، قال فيه الإمام أحمد: «ما كان من حديثه مرفوع منكر وما كان من حديثه مرسل عن مكحول فهو أسهل قال وهو ضعيف جدا». [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (1/ 300)]. ونقل الهيثمي توثيقه عن أبي حاتم لا يصح، فقد قال فيه: «محلّه الصدق». [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (4/ 430)].

172- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «الخلق كلهم عيال الله وتحت

كنفه، فأحب الخلق إلى الله من أحسن إلى عياله، وأبغض الخلق إلى الله من

ضن على عياله».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

ضعفه الألباني [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة

(84 / 8)]. وضعفه محققو «1513». [زهر الفردوس (4 / 431)].

تخريج الحديث :

رواه الديلمي كما في «1513». [زهر الفردوس (4 / 431)]. عن علي بن

محمد بن مهوريه: حدثنا السليل بن موسى، عن أبيه موسى بن السليل

الصنعاني، عن أبيه، عن بشر بن رافع، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة،

عن أبي هريرة مرفوعاً..

بشر بن رافع النجراي كنيته أبو الأسباط قال ابن حبان: «يأتي بالطامات

فيهما يروي عن يحيى بن أبي كثير أشياء موضوعة يعرفها من لم يكن الحديث

صناعته كأنه كان المتعمد لها». [المجروحين لابن حبان ت زايد (1 / 188)].

وقوله (الخلق كلهم عيال الله) له طرق كثيرة لا يصح منها شيء.

173- عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ قال: «إن أبغض الرجال

إلى الله الألد الخصم».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «2457». [صحيح البخاري (3 / 131)].
ومسلم «2668». [صحيح مسلم (8 / 57 ط التركية)]. وقال
الترمذي: «حديث حسن». [جامع الترمذي (5 / 85 ت بشار)]. وأورده
ابن حبان في «2943». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (3 / 554)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «24277». [مسند أحمد (40 / 322 ط الرسالة)]. «2457».
والبخاري [صحيح البخاري (3 / 131)]. ومسلم «2668». [صحيح
مسلم (8 / 57 ط التركية)]. والترمذي «2976». [جامع الترمذي (5 / 85
ت بشار)]. والنسائي «5423». [سنن النسائي (8 / 247)]. وابن
حبان «2943». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (3 / 554)]. عن
عائشة مرفوعا.

174- عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ :

«إن الله ييغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه تخلل الباقرة بلسانها».

الحكم على الحديث :

حسن.

أحكام المحدثين :

قال البخاري: «أرجو أن يكون محفوظاً». [العلل الكبير للترمذي = ترتيب علل الترمذي الكبير (ص 346)]. وأصلحه أبو داود «5005». [سنن أبي داود (4/ 459 ط مع عون المعبود)]. وقال الترمذي: «حديث حسن، غريب من هذا الوجه». [سنن الترمذي (4/ 534)]. وحسنه محققو المسند «6543». [مسند أحمد (11/ 101 ط الرسالة)]. وضيء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (11/ 569)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «6543». [مسند أحمد (11/ 101 ط الرسالة)]. وأبو داود «5005». [سنن أبي داود (4/ 459 ط مع عون المعبود)]. والترمذي «2853». [جامع الترمذي (4/ 533 ت بشار)]. من طريق

نافع بن عمر، عن بشر بن عاصم، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو.. وهو
حديث حسن..

175- عن عائشة، أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «أبغض العباد إلى

الله عز وجل من كان ثوبه خير من عمله، أن يكون ثيابه ثياب الأنبياء، وعمله عمل الجبارين».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

قال العقيلي: «منكر غير محفوظ». [الضعفاء الكبير للعقيلي (2 / 163)].
وقال ابن الجوزي: «موضوع». [الموضوعات لابن الجوزي (3 / 51)]. وقال
الذهبي: «هذا باطل». [ميزان الاعتدال (2 / 231)]. وقال الغماري: «هذا
حديث موضوع كما حكم به ابن الجوزي والذهبي». [المداوي لعلل الجامع
الصغير وشرحي المناوي (1 / 83)]. وكذلك حكم عليه الألباني «807».
[سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (2 / 217)].
ومن حكم عليه بالوضع السيوطي [الآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة
(2 / 225)]. والشوكاني «16». [الفوائد المجموعة (ص 192)]. ومن جزم
بوضعه ابن عراق والهندي. [فيض القدير (1 / 81)].

تخريج الحديث :

رواه العقيلي [الضعفاء الكبير للعقيلي (2 / 163)]. والديلمي كما في «187». [زهر الفردوس (1 / 475)]. من طريق أبي صالح كاتب الليث قال: حدثنا سليم بن عيسى أبو يحيى، عن سفيان الثوري، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، عن عائشة رفعتة..

سليم بن عيسى هكذا ورد عند العقيلي، وعند الديلمي سليمان وهو الظاهر، وقد قال ابن حجر بعد رواية الحديث: «سليمان متروك». [زهر الفردوس (1 / 476)]. قال الجوزجاني: كذاب مصرح. وقال أبو حاتم: كذاب. وقال ابن عدي: يضع الحديث، له كتاب تفضيل العقل جزآن. [ميزان الاعتدال (2 / 218)].

176- عن أبي هريرة، قال: قال النبي ﷺ: «إن أبغض الرجال إلى الله

عز وجل، الذي يقتدي بسيئة المؤمن، ويدع حسنته».

الحكم على الحديث :

إنما هو من كلام أبي هريرة.

أحكام المحدثين :

أعله الدارقطني بالوقف «1508-». [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (8 / 198)].

تخريج الحديث :

رواه أبو الشيخ «146 - حدثنا قاسم بن زكريا المطرز، قال: نا محمد بن إبراهيم مربع، نا عبد الحميد بن صالح، ثنا أبو شهاب، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة..». [التوبيخ والتنبيه لأبي الشيخ الأصبهاني (ص71)].
إسناده صحيح في الظاهر، ولكن معل بالوقف، فقد رواه أبو الشيخ «147 - حدثنا أبو العباس، نا حسين الخياط، نا إبراهيم بن أيوب، عن عبد ربه، عن الأعمش، قال: قال أبو هرير من قوله». [التوبيخ والتنبيه لأبي الشيخ الأصبهاني (ص71)].

قال الدارقطني: «يرويه مربع محمد بن إبراهيم، وكان يحفظ عن عبد الحميد بن صالح، عن أبي شهاب، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن

النبي ﷺ. ورواه غيره، عن عبد الحميد بهذا الإسناد موقوفاً، وهو أشبهه». [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (8 / 198)].

وروى ابن أبي شيبة 34290 - حدثنا، أبو أسامة، قال: أخبرني، الأحموص بن حكيم، عن، زهير بن عبد الرحمن، عن، يزيد بن ميسرة، وكان قد قرأ الكتب قال: «إن الله أوحى فيما أوحى إلى موسى أن أحب عبادي إلى الذين يمشون في الأرض بالنصيحة، والذين يمشون على أقدامهم إلى الجمعات، والمستغفرون بالأسحار، أولئك الذين إذا أردت أن أصيب أهل الأرض بعذاب، ثم رأيتهم كففت عنهم عذابي، وأن أبغض عبادي إلى الذي يقتدي بسيئة المؤمن ولا يقتدي بحسنه». [مصنف ابن أبي شيبة (7 / 73) ت الحوت)]. وهذا هو الأشبه أنه من كلام أهل الكتاب.

177- عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال : «أبغض الناس إلى الله ثلاثة:

ملحد في الحرم، ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية، ومطلب دم امرئ بغير

حق ليهرق دمه».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «6882». [صحيح البخاري (9 / 6)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «6882». [صحيح البخاري (9 / 6)]. والطبراني «2940».

[مسند الشاميين للطبراني (4 / 139)]. والبيهقي «16000». [السنن

الكبير للبيهقي (16 / 172 ت التركي)]. عن عباس مرفوعا.

178- عن سليمان قال: قال رسول الله ﷺ: «أبعد الناس من الإسلام

العباد الروم».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

لم أقف على من حكم عليه.

تخريج الحديث :

رواه الحارث «644 - حدثنا معاوية بن عمرو، ثنا أبو إسحاق، عن سفيان، عن موسى بن أبي عائشة، عن سليمان..». [مسند الحارث = بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (2/ 670)]. ذكر المزي أن سليمان بن صرد يقال: مرسل. [تذهيب الكمال في أسماء الرجال (29/ 90)].

شرح الحديث ومشكله :

(العباد، بالكسر) ، كَذَا قَالَه ابن دريد وغيره، وَكَذَا وَجِدَ بِحِطِّ الْأَزْهَرِيِّ. وَ قَالَ ابن بَرِّي والصاغاني: الْفَتْحُ غَلَطٌ، وَهُمْ الْجَوْهَرِيُّ فِي ذَالِكَ، وَتَبَعَ فِيهِ غَيْرُهُ. وَهُمْ قَوْمٌ مِنْ قَبَائِلَ شَتَّى مِنْ بَطْنِ الْعَرَبِ، اجْتَمَعُوا عَلَى دِينِ النَّصْرَانِيَّةِ فَأَنْفَقُوا أَنْ يَتَسَمَّوْا بِالْعَبِيدِ، وَقَالُوا: نَحْنُ الْعِبَادُ. وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ: عِبَادِي كَأَنْصَارِي. [تاج العروس من جواهر القاموس (8/ 338)].

179- عن الوضين بن عطاء قال: قال رسول الله ﷺ: «أبغض خليفة

الله إليه يوم القيامة: الكذابون، والمستكبرون، والذين يكترون البغضاء

لإخوانهم في صدورهم فإذا لقوهم حلفوا لهم، والذين إذا دعوا إلى الله وإلى

رسوله كانوا بطاء، وإذا دعوا إلى الشيطان وأمره كانوا سراعاً».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال العراقي: «لم أقف له على أصل». [تخريج أحاديث الإحياء = المغني عن

حمل الأسفار (ص 1052)]. وضعفه الألباني «2615». [ضعيف الجامع

الصغير وزيادته (ص 387)]. ومحققو كتاب [زهر الفردوس (2 / 530)].

تخريج الحديث :

رواه الخرائطي «392». [اعتلال القلوب - الخرائطي (1 / 187)]. ومن

طريقه ابن عساكر «466». [تاريخ دمشق لابن عساكر (7 / 86)]. حدثنا

حماد بن الحسن الوراق قال: حدثنا شيبان بن حاتم العنزي، عن جعفر بن

سليمان قال: حدثنا إبراهيم بن عمرو الصنعاني، عن الوضين بن عطاء

مرفوعا.. وهذا مرسل. وإبراهيم ابن عمرو ويقال عمر الصنعاني -صنعاء
دمشق - مستور. [تقريب التهذيب (ص92)].

ووصله الديلمي عن إبراهيم بن عمر، عن الوضين بن عطاء، أراه عن واثلة بن
الأسقع». [زهر الفردوس (2 / 531)].

180- عن أبي هريرة قال: «اتبعت النبي ﷺ وخرج لحاجته، فكان لا

يلتفت، فدنوت منه فقال: ابغني أحجارا أستنفض بها أو نحوه ولا تأتي

بعظم ولا روث. فأتيته بأحجار بطرف ثيابي، فوضعتها إلى جنبه وأعرضت

عنه، فلما قضى أتبعه بهن».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «155». [صحيح البخاري (1/ 42)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «155». [صحيح البخاري (1/ 42)]. والبيهقي «529».

[السنن الكبير للبيهقي (1/ 327 ت التركي)]. عن ابن عباس مرفوعا.

181- عن أبي الدرداء قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أبغوني

ضعفاءكم، فإنكم إنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

أصلحه أبو داود «2594». [سنن أبي داود (2/ 337 ط مع عون
المعبود)]. وقال الترمذي: «حسن صحيح». [جامع الترمذي (3/ 320 ت
بشار)]. وأورده ابن حبان «339». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع
(1/ 297)]. وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». [المستدرک على الصحيحين (2/ 157 ط العلمية)]. وحسنه النووي
[خلاصة الأحكام (2/ 873)]. وصححه محققو المسند «21731». [مسند أحمد (36/ 60 ط الرسالة)]. والألباني «779». [سلسلة الأحاديث
الصحيحة وشيء من فقها وفوائدها (2/ 408)]. وضيء الرحمن [الجامع
الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (7/ 252)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «21731». [مسند أحمد (36 / 60 ط الرسالة)]. وأبو داود «2594». [سنن أبي داود (2 / 337 ط مع عون المعبود)]. والترمذي «1702». [جامع الترمذي (3 / 320 ت بشار)]. والبخاري «4139-». [مسند البخاري = البحر الزخار (10 / 74)]. والنسائي «3179». [سنن النسائي (6 / 45)]. وابن حبان «339». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1 / 297)]. والحاكم «2641». [المستدرک علی الصحیحین (2 / 157 ط العلمية)]. عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال: حدثني زيد بن أرقط، عن جُبَيْر بن نُفَيْر مرفوعا. وهو حديث صحيح.

وفي الباب عن مصعب بن سعد قال: رأى سعد رضي الله عنه أن له فضلا على من دونه فقال النبي ﷺ: «هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم». [صحيح البخاري (4 / 37)].

182- عن عمران بن الحصين، وأبي برزة، قالا: «خرجنا مع رسول الله

ﷺ في جنازة، فرأى قوما قد طرحوا، أرديتهم يمشون في قمص، فقال

رسول الله ﷺ: أبفعل الجاهلية تأخذون؟ أو بصنع الجاهلية تشبهون؟. لقد

هممت أن أدعو عليكم دعوة ترجعون في غير صوركم. قال: فأخذوا

أرديتهم، ولم يعودوا لذلك».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

قال أبو حاتم: «حديث منكر». [العلل لابن أبي حاتم (3/ 523 ت

الحميد)]. وقال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف». [مصباح الزجاجة في زوائد

ابن ماجه (2/ 29)]. وحكم عليه محققو السنن بالوضع «1485». [سنن

ابن ماجه (2/ 459 ت الأرئوط)]. وقال الألباني: «إسناده واه جدا».

[هداية الرواة - مع تخريج المشكاة الثاني للألباني (2/ 236)].

تخريج الحديث :

رواه ابن ماجه «1485». [سنن ابن ماجه (1/ 476 ت عبد الباقي)].

والرواياني «134». [مسند الروياني (1/ 132)]. والطبراني «601».

[المعجم الكبير للطبراني (18 / 239)]. «7133». [المعجم الأوسط
للطبراني (7 / 152)]. عن علي بن الحزور عن نفيح، عن عمران بن الحصين،
وأبي برزة..

نفيح بن الحارث تركه غير واحد ونسبه يحيى بن معين وغيره لوضع الحديث،
وعلي بن الحرور كذلك متروك الحديث، قال البخاري: منكر الحديث عنده
عجائب، وقال مرة فيه نظر. [مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (2 /
29)].

183- عن سعد بن أبي وقاص، قال: قال رسول الله ﷺ: «ابكوا، فإن لم

تبكوا فتباكوا».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

ضعفه محققو السنن «1337». [سنن ابن ماجه (2/ 361 ت
الأرنؤوط)]. وحسين أسد «689». [مسند أبي يعلى (2/ 49 ت حسين
أسد)]. وحكم عليه بالنكارة السناري «689». [مسند أبي يعلى - ت
السناري (2/ 5)].

تخريج الحديث :

رواه ابن ماجه مختصرا «4196». [سنن ابن ماجه (2/ 1403 ت عبد
الباقي)] ومطولا «1337». [سنن ابن ماجه (1/ 424 ت عبد الباقي)].
وابن أبي الدنيا «87». [الهم والحزن لابن أبي الدنيا (ص67)]. وأبو
يعلى «1235». [مسند أبي يعلى (2/ 49 ت حسين أسد)]. عن الوليد
بن مسلم، عن إسماعيل بن رافع، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الرحمن بن
السائب، عن سعد مرفوعا..

أَبُو رَافِعٍ وَاسْمُهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ ضَعِيفٌ مَثْرُوكٌ. [مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (1/ 157)].

ورواه البزار «1235 - حدثنا إسماعيل بن حفص، قال: نا الوليد بن مسلم، قال: نا عبد الرحمن بن أبي بكر، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن السائب، عن سعد به». [مسند البزار = البحر الزخار (4/ 69)]. وقال: «وعبد الرحمن بن أبي بكر هذا لين الحديث». [مسند البزار = البحر الزخار (4/ 69)].
وورد من حديث أنس كما في الحديث رقم (184).

184- عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يا أيها

الناس، ابكوا، فإن لم تبكوا فتباكوا، فإن أهل النار يبكون في النار حتى

تسيل دموعهم في وجوههم كأنها جداول، حتى تنقطع الدموع، فتسيل

يعني الدماء فتقرح العيون، فلو أن سفنا أرخيت فيها لجرت».

الحكم على الحديث :

ضعيف. وراجع الحديث رقم (183)

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «رواه أبو يعلى، وأضعف من فيه يزيد الرقاشي، وقد وثق على

ضعفه». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10 / 391)]. وقال حسين

أسد: «إسناده ضعيف جدا». [مسند أبي يعلى (7 / 161) ت حسين

أسد]. وقال السناري: منكر. «4134». [مسند أبي يعلى - ت السناري

(6 / 71)]. وضعفه الألباني «6889». [سلسلة الأحاديث الضعيفة

والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (14 / 906)]. والعدوي [سلسلة الفوائد

الحديثية والفقهية (7 / 110)].

رواه ابن المبارك [الزهد والرقائق - ابن المبارك - ت الأعظمي (الملحق / 85)]. وابن ماجه «4324». [سنن ابن ماجه (2 / 1446 ت عبد الباقي)]. و ابن أبي الدنيا «210». [صفة النار لابن أبي الدنيا (ص 132)]. وأبو يعلى «4134». [مسند أبي يعلى (7 / 161 ت حسين أسد)]. وفي إسنادهم جميعا يزيد بن أبان الرقاشي ضعيف. وفي بعض طرقه محمد بن حميد الراوي وهو متروك وكذبه بعضهم.

وروى الحاكم: 8791 - حدثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا علي بن عبد العزيز، ومحمد بن غالب، قالوا: ثنا أبو النعمان محمد بن الفضل، ثنا سلام بن مسكين، قال: حدث أبو بردة، عن عبد الله بن قيس، أن رسول الله ﷺ، قال: «إن أهل النار ليبكون حتى لو أجريت السفن في دموعهم لجرت، وإنهم ليبكون الدم يعني مكان الدمع». قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [المستدرک على الصحيحين (4 / 648 ط العلمية)]. والصواب وقفه كما عند ابن أبي شيبة «34131». [مصنف ابن أبي شيبة (7 / 50 ت الحوت)]. وهذا آخر قول للألباني: «وأبو النعمان هذا يلقب بـ عارم، وقد كنت خرجت حديثه هذا في الصحيحة برقم (1679) قبل أن أقف على هذا الموقوف على أبي موسى؛ فهو يدل على أن عارما أخطأ في رفعه». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (14 / 907)].

185- عن ابن عباس، قال: «لما مات عثمان بن مظعون، قالت امرأة:

هنيئاً لك الجنة عثمان بن مظعون. فنظر إليها رسول الله ﷺ نظر غضبان

فقال: وما يدريك؟. قالت: يا رسول الله، فارسك وصاحبك، فقال رسول

الله ﷺ: والله، إني لرسول الله، وما أدري ما يفعل بي. فأشفق الناس على

عثمان، فلما ماتت زينب ابنة رسول الله ﷺ، قال رسول الله ﷺ: الحقي

بسلفنا الخير عثمان بن مظعون. فبكت النساء، فجعل عمر يضربهن

بسوطه، فأخذ رسول الله ﷺ بيده، وقال: مهلاً يا عمر ثم قال: ابكين،

وإياكن ونعيق الشيطان، ثم قال: إنه مهما كان من العين والقلب، فمن

الله، ومن الرحمة، وما كان من اليد واللسان، فمن الشيطان».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «رواه أحمد، وفيه علي بن زيد، وفيه كلام، وهو موثق». [مجمع

الزوائد ومنبع الفوائد (3/ 17)]. وصححه أحمد شاكر «2127». [مسند

أحمد (2/ 530 ت أحمد شاكر)].

لكن قال الذهبي: «هذا حديث منكر». [ميزان الاعتدال (3 / 129)]. وضعفه محققو المسند «2127». [مسند أحمد (4 / 30 ط الرسالة)]. والألباني «1715». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4 / 205)]. وضعفه مصنفو [المسند المصنف المعلن (13 / 525)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «2127». [مسند أحمد (4 / 30 ط الرسالة)]. وابن سعد [الطبقات الكبير (10 / 37 ط الخانجي)]. وابن شبة [تاريخ المدينة لابن شبة (1 / 102)]. حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس. علي بن زيد هو من جدعان ضعيف.

186- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «أبلغوا أهل مكة

والمجاورين أن يخلو بين الحجاج وبين الطواف والحجر الأسود ومقام إبراهيم،

والصف الأول من عشر تبقى من ذي القعدة إلى يوم الصدر».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

ضعفه السيوطي كما أشار في مقدمة كتابه [جمع الجوامع المعروف بـ الجامع الكبير (1 / 76)]. وحكم عليه بالوضع محققو «71». [زهر الفردوس (1 / 293)].

تخريج الحديث :

رواه الديلمي: «71 - قال: أخبرنا محمد بن طاهر، أخبرنا أبو منصور الصوفي، أخبرنا علي بن محمد الحلاوي، حدثني أحمد بن يزيد بن هارون بن سعيد، حدثنا محمد بن يحيى بن نجيح، أخبرنا أبو يعقوب الرازي عن عبد الرحيم بن زيد، عن أبيه، عن سعيد بن المسيب، عن أنس بن مالك..». [زهر الفردوس (1 / 293)].

عبد الرحيم بن زيد بن الحواري العمي، أبو زيد البصري. قال أبو زرعة : واهي، ضعيف الحديث. وقال أبو حاتم : ترك حديثه، منكر الحديث، كان يفسد

أباه يحدث عنه بالطامات. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (34 / 18)].
ووالده هو زيد العمي هو زيد بن الحواري كنيته أبو الحواري، قال ابن حبان:
عن أنس أشياء موضوعة لا أصل لها حتى سبق إلى القلب أنه المتعمد لها،
وكان يحيى يمرض القول فيه وهو عندي لا يجوز الاحتجاج بخبره ولا كتابة
حديثه إلا للاعتبار. [المجروحين لابن حبان ت زايد (309 / 1)].

187- عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «أبلغوني حاجة من لا

يستطيع إبلاغ حاجته، فمن أبلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع إبلاغها

ثبت الله قدميه على الصراط يوم القيامة».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

حكم عليه الذهبي بالبطلان [ميزان الاعتدال (4 / 142)]. وذكره ابن مفلح ضمن مجموعة أحاديث وقال: «مثل هذه الأخبار وأحسن أحوالها أن تكون ضعيفة إن لم تكن موضوعة». [الآداب الشرعية والمنح المرعية (1 / 396)]. وضعفه الألباني «1594». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4 / 97)].

تخريج الحديث :

رواه أبو علي الصواف: 4 - كتب إلي عبد الوهاب بن أبي عصمة العكبري، بخط يده، وأذن لي في روايته عنه، ثنا إسماعيل بن يزيد الأصبهاني، ثنا علي بن جعفر بن محمد، حدثني معتب، مولى جعفر بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن الحسن بن علي، عن الحسين بن علي، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «أبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغ حاجته، فمن أبلغ

سلطانا حاجة من لا يستطيع إبلاغها ثبت الله قدميه على الصراط يوم القيامة». [جزء من حديث أبي علي الصواف (ص5)]. وإسناده ساقط، معتب، قال أبو الفتح الأزدي: كذاب. [ميزان الاعتدال (4/ 142)]. وفيه من هو جهول.

وأخرجه الترمذي «337». [الشمال المحمدية للترمذي ط المكتبة التجارية (ص276)].

188- عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: «أن النبي ﷺ أرسل

عتاب بن أسيد إلى أهل مكة: أن أبلغهم عني أربع خصال، أنه لا يصلح

شرطان في بيع، ولا بيع وسلف، ولا بيع ما لم تملك، ولا ربح ما لم تضمن».

الحكم على الحديث :

حسن.

أحكام المحدثين :

لم أجد من حكم عليه بهذا السياق.

تخريج الحديث :

رواه البيهقي «11296». [معرفة السنن والآثار (8/

108)]. «10960». [السنن الكبير للبيهقي (11/ 253 ت التركي)].

أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وأبو عبد الرحمن

السلمي قالوا: حدثنا أبو العباس الأصم، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد،

أخبرنا أبي، حدثنا الأوزاعي، حدثني عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده،

أن رسول الله أرسل عتاب بن أسيد إلى أهل مكة: أن أبلغهم عني أربع

خصال.. أبو عبد الرحمن السلمي ضعيف، لكن قرن البيهقي بينه وبين

إسحاق السوسي وهو ثقة.

وللحديث طرق كثيرة وشواهد.

189- عن ابن عباس، قال: «جاءت امرأة إلى النبي ﷺ، فقالت: يا رسول الله، أنا وافدة النساء إليك، هذا الجهاد كتبه الله على الرجال، فإن نصبوا أجروا، وإن قتلوا كانوا أحياء عند ربهم يرزقون، ونحن معشر النساء نقوم عليهم، فما لنا من ذلك؟. قال: فقال النبي ﷺ: أبلغني من لقيت من النساء، أن طاعة الزوج واعترافا بحقه يعدل ذلك، وقليل منكن من يفعله».

الحكم على الحديث :

حسن.

أحكام المحدثين :

حسنه د. نجم عبد الرحمن خلف «528». [النفقة على العيال لابن أبي الدنيا (2/ 721)].

لكن قال الهيثمي: «رواه البزار، وفيه رشدين بن كريب، وهو ضعيف». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/ 305)]. ولا يحتمل التحسين عند المنذري كما

ذكر في مقدمة كتابه [الترغيب والترهيب للمنزري - ط العلمية (34 / 3)]. وضعفه الألباني «5340». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (11 / 548)].

تخريج الحديث :

رواه البزار «1474 - حدثنا القاسم بن وهيب الكوفي، ثنا علي بن عبد الحميد، ثنا مندل، عن رشدين بن كريب، عن أبيه، عن ابن عباس..». [كشف الأستار عن زوائد البزار (2 / 181)]. وإسناده ضعيف وعلمته مندل ورشدين. وخرج الشيخ الألباني طرده وبين حالها كما في «5340». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (11 / 548)].

لكن لم يقف على طريق ابن أبي الدنيا «528 - حدثنا عبد المتعال بن طالب، حدثنا أبو إسماعيل المؤدب إبراهيم بن سليمان، عن الحجاج بن دينار، عن محمد بن علي، عن جابر بن عبد الله، قال: بينا نحن قعود عند رسول الله ﷺ إذ أتته امرأة فقالت السلام عليك يا رسول الله، أنا وافدة النساء إليك، الله رب الرجال ورب النساء، وآدم أبو الرجال وأبو النساء بعثك الله إلى الرجال وإلى النساء، والرجال إذا خرجوا في سبيل الله فقتلوا فأحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله وإذا خرجوا لهم من الأجر ما قد علموا ونحن نخدمهم ونجلس فما لنا من الأجر؟. قال لها رسول الله ﷺ: أقرئي النساء عني السلام وقولي لهن: إن طاعة الزوج تعدل ما هناك وقليل منكن تفعله حق الرجل زوجته». [النفقة على العيال لابن أبي الدنيا (2 / 721)]. وإسناده حسن.

190- عن أنس، قال رسول الله ﷺ: «أبلوا أجسادكم بالجوع والعطش،

وأفنوا لحومكم، وأذيبوا شحومكم؛ لتستبدلوا لحوما طيبة محشوة بالمسك

والكافور في الجنة».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

ذكره السيوطي في «912». [الزيادات على الموضوعات (2 / 740)]. وابن

عراق في «119». [تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (2 /

264)]. وحكم عليه بالوضع محققو كتاب «54». [زهر الفردوس (1 /

266)]. ومحققو [الموسوعة الحديثية - ديوان الوقف السني (23 / 107)].

تخريج الحديث :

رواه الخطيب «1261». [المتفق والمفترق (3 / 1727)]. والديلمي «54».

[زهر الفردوس (1 / 266)]. من طريق إسماعيل بن أبي زياد الشامي، عن

عَبَّاد بن منصور عن الحسن، عن أَنَسٍ..

إسماعيل بن زياد، متروك كذبوه. [تقريب التهذيب (ص 107)]. وقال ابن

حجر مرة: «إسماعيل متروك». [زهر الفردوس (1 / 268)].

191- عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت: «أتيت رسول الله ﷺ مع

أبي وعلي قميص أصفر، قال رسول الله ﷺ: سنه سنه، قال عبد الله:

وهي بالحبشية: حسنة. قالت: فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي، قال

رسول الله ﷺ: دعها ثم قال رسول الله ﷺ: أبلي وأخلقني، ثم أبلي

وأخلقني، ثم أبلي وأخلقني. قال عبد الله: فبقيت حتى ذكر، يعني: من

بقائها».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «5993». [صحيح البخاري (7 / 8)]. وأصلحه أبو

داود «4024». [سنن أبي داود (75 / 4 ط مع عون المعبود)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «5993». [صحيح البخاري (7 / 8)]. وأبو داود «4024».

[سنن أبي داود (75 / 4 ط مع عون المعبود)]. والطبراني «4117». وابن

السني «269». [عمل اليوم والليلة لابن السني (ص 237)]. عن أم خالد

بنت خالد بن سعيد مرفوعا.

192- عن خالد بن سعيد بن العاص، عن النبي ﷺ قال: «أبلى وتبقين».

الحكم على الحديث :

لم نقف له على أصل بهذا اللفظ.

أحكام المحدثين :

لم نجد من حكم عليه وفق مصادرنا.

تخريج الحديث :

عزاه السيوطي لابن قانع [جمع الجوامع المعروف بـ الجامع الكبير (1/ 77)]. وعن خالد بن سعيد رواه الطبراني «4117». [المعجم الكبير للطبراني (4/ 194)]. والحاكم «5090». [المستدرک على الصحيحين (3/ 279 ط العلمية)]. ولفظ الحاكم عن خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد، سمعت أبي يذكر، عن عمه خالد بن سعيد الأكبر: «أنه قدم على رسول الله ﷺ حين قدم من أرض الحبشة ومعه ابنته أم خالد، فجاء بها إلى رسول الله ﷺ وعليها قميص أصفر وقد أعجب الجارية قميصها، وقد كانت فهمت بعض كلام الحبشة فراطنها رسول الله ﷺ بكلام الحبشة سنه سنه وهي بالحبشة حسن حسن، ثم قال لها رسول الله ﷺ: أبلي وأخلقني، أبلي وأخلقني. قال: فأبليت والله، ثم أخلقت، ثم مالت إلى ظهر رسول الله ﷺ فوضعت يدها على موضع خاتم النبوة فأخذها أبوها، فقال رسول الله ﷺ: دعها». قال الحاكم: صحيح الإسناد قد اتفق الشيخان على إخراج أحاديث لإسحاق بن سعيد بن عمرو

بن سعيد، عن آبائه وعمومته، وهذه أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص التي حملها أبوها صغيرة إلى رسول الله ﷺ، صحبت بعد ذلك رسول الله ﷺ، وقد روت عنه . [المستدرک على الصحيحين (3/ 279 ط العلمية)].

وسنده منقطع قال الذهبي: «منقطع؛ سعيد ما أدرك خالدا». [مختصر تلخيص الذهبي لمستدرک الحاكم (4/ 1886)].

وقد صح عن أم خالد بنت خالد قالت: «أتي رسول الله ﷺ بثياب فيها خميصة سوداء، قال: من ترون نكسوها هذه الخميصة؟ فأسكت القوم، قال: ائتوني بأم خالد، فأتي بي النبي ﷺ فألبسها بيده، وقال: أبلبي وأخلقى مرتين، فجعل ينظر إلى علم الخميصة ويشير بيده إلي ويقول: يا أم خالد هذا سنا، والسنا بلسان الحبشية الحسن. قال إسحاق: حدثني امرأة من أهلي أنها رآته على أم خالد». [صحيح البخاري (7/ 153)].

193- عن أبي هريرة، وأبي سعيد، أن النبي ﷺ كان يقول: «يا ابن آدم

اتق ربك وبر والديك وصل رحمك يزد لك في عمرك وييسر لك يسرك

ويجنب عسرك ويبسط لك في رزقك، يا ابن آدم أطع ربك تسمى عاقلاً،

ولا تعص ربك فتسمى جاهلاً».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

قال أبو نعيم: «غريب من حديث مالك لم نكتبه إلا من حديث ابن أبي رجاء». [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (6 / 345)].

«وقال الخطيب منكر من حديث مالك». [تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (1 / 231)]. قال الذهبي: «باطل». [ميزان الاعتدال (2 / 628)]. وذكره

السيوطي في «22». [الزيادات على الموضوعات (1 / 53)]. وابن عراق «92». [تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (1 /

214)]. وحكم عليه بالوضع ابن حجر [المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (13 / 725)]. والغماري [المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي

المناوي (1 / 91)]. والألباني «49». [ضعيف الجامع الصغير وزيادته (ص9)].

رواه الحارث «841». [مسند الحارث = بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (2 / 813)]. وابن الأعرابي «1733». [معجم شيوخ ابن الأعرابي (2 / 841 ط ابن الجوزي)]. عن داود بن المحبر، ثنا عباد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة ، وأبي سعيد..

داود بن المحبر، قال علي ابن المديني : ذهب حديثه. وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث. وقال أبو حاتم : ذاهب الحديث عبر ثقة. وقال الدارقطني : متروك الحديث. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (8 / 446)].

وشيوخه عباد هو بن كثير الثقفي قال البخاري : تركوه. وقال النسائي : متروك الحديث. وقال الدارقطني : ضعيف. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (14 / 148)].

ورواه أبو نعيم : حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي، ثنا أبو بكر بن أيوب بن سلمان العطار، - بالمصيصة - ثنا علي بن زياد المتوثي، ثنا عبد العزيز بن أبي رجاء، ثنا مالك، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري قالوا: قال رسول الله ﷺ: «أطع ربك تسمى عاقلا، ولا تعصه تسمى جاهلا». [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (6 / 345)].

عبد العزيز بن أبي رجاء. قال الدارقطني: متروك، له مصنف موضوع كله. [ميزان الاعتدال (2 / 628)].

194- عن نعيم الغطفاني قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله عز وجل:

ابن آدم صل لي ركعتين أول النهار أكفك آخره».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «رواه الطبراني في الكبير، وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس».

[مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2/ 236)].

تخريج الحديث :

رواه الحارث «222». [مسند الحارث = بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (1/ 333)]. وأبو نعيم «6395». [معرفة الصحابة لأبي نعيم (5/ 2669)]. عن المعتمر بن سليمان، عن برد بن سنان، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن كثير بن مرة، عن قيس الجذامي، عن نعيم الغطفاني.. ورجال إسناده ثقات، لكن اختلف في إسناده ومتمنه.

فرواه الإمام أحمد عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة، عن نعيم بن همار الغطفاني، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «قال الله عز وجل: يا ابن آدم، لا تعجز عن أربع ركعات من أول النهار، أكفك آخره». [مسند أحمد (37/ 137 ط الرسالة)]..

ورواه أبو داود :حدثنا داود بن رشيد، نا الوليد، عن سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن كثير بن مرة، عن نعيم بن همار، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول :«يقول الله عز وجل: يا ابن آدم لا تعجزني من أربع ركعات في أول نهارك أكفك آخره». [سنن أبي داود (1 / 497 ط مع عون المعبود)].

بينما رواه النسائي : عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن كثير بن مرة الحضرمي، عن قيس الجذامي، عن نعيم بن همار الغطفاني، عن رسول الله ﷺ، عن ربه عز وجل، قال :«ابن آدم صل أربع ركعات في أول النهار أكفك آخره». [السنن الكبرى - النسائي - ط الرسالة (1 / 260)].

ورواه أيضا :470 - عن هارون بن عبد الله، عن يحيى بن إسحاق، عن سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن أبي مرة الطائفي قال: سمعت النبي ﷺ يقول :«يقول الله تعالى: ابن آدم اركع أربع ركعات أول النهار، أكفك آخره». [السنن الكبرى - النسائي - ط الرسالة (1 / 261)].

ورواه الطبراني :13500 [المعجم الكبير للطبراني (12 / 407)]. وأبو الشيخ الأصبهاني [طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (4 / 136)]. وفيه ليث هو ابن أبي سليم ضعيف.

فالمحفوظ في هذا الحديث هو صلاة أربع ركعات، وقد ثبت صلاة الضحى ركعتين «720». [صحيح مسلم (2 / 158 ط التركية)].

وروى الطبراني 4926 - حدثنا الفضل بن العباس القرطبي البغدادي قال: نا إسماعيل بن عيسى العطار قال: نا عمرو بن عبد الجبار قال: نا عبد الله بن يزيد بن آدم قال: حدثني أنس بن مالك قال: قال أبو هريرة: «أوصاني خليلي ﷺ في أشياء لا أدعها حتى أموت: أوصاني بركعتي الفجر قال: فيهما رغائب الدهر، وركعتي الضحى، فإنها صلاة الأوابين، وركعتين قبل الظهر، وركعتين بعدها، وقبل العصر ركعتين، وبعد المغرب ركعتين، وبعد العشاء ركعتين، وبصيام ثلاثة أيام من كل شهر قال: هو صوم الدهر، وأن لا أبيت إلا على وتر، وقال لي: يا أبا هريرة، صل ركعتين أول النهار أضمن لك آخره». [المعجم الأوسط للطبراني (5/ 154)].

عبد الله بن يزيد بن آدم الدمشقي، قال الإمام أحمد: «أحاديثه موضوعة». [الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال (17/ 583)].

195- عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «ابن آدم ستون وثلاثمائة

مفصل على كل واحد منها في كل يوم صدقة، قال: الكلمة الطيبة يتكلم

بها الرجل صدقة، وعون الرجل أخاه على الشيء صدقة، والشربة من الماء

يسقيها صدقة، وإمالة الأذى عن الطريق صدقة».

الحكم على الحديث :

صحيح لغيره.

أحكام المحدثين :

لم نقف على من حكم على حديث ابن عباس الذي عند الطبراني في الكبير،
لكن نصوا على صحة أحاديث كثيرة في معناه.

تخريج الحديث :

رواه الطبراني 11027 - حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، ثنا محمد بن أبي
بكر المقدمي، ثنا عبد الواحد بن زياد، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس،
عن النبي ﷺ قال: «ابن آدم ستون وثلاثمائة مفصل على كل واحد منها في
كل يوم صدقة» قال: «الكلمة الطيبة يتكلم بها الرجل صدقة، وعون الرجل
أخاه على الشيء صدقة، والشربة من الماء يسقيها صدقة، وإمالة الأذى عن
الطريق صدقة». [المعجم الكبير للطبراني (11/ 55)]. ليث هو ابن أبي

سليم ضعيف. وقد توبع، تابعه قيس بن سعد كما عند الطبراني : 4449 -
 حدثنا عبد الله بن محمد بن سحطان الشيرازي قال: نا علي بن محمد الزباد
 آبادي الشيرازي قال: نا سالم بن نوح، عن هشام بن حسان، عن قيس بن
 سعد، عن طاوس، عن ابن عباس، رفع الحديث إلى النبي ﷺ: «على كل
 سلامي أو على عضو من بني آدم في كل يوم صدقة، وتجزئ من ذلك كله
 ركعتا الضحى». [المعجم الأوسط للطبراني (4/ 365)]. وإسناده ضعيف.

ورى البزار: 926 - حدثنا عباد بن يعقوب، ثنا الوليد بن أبي ثور، وعمرو
 بن ثابت، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ
 : «على كل ميسم من الإنسان صدقة كل يوم، فقال بعض القوم: إن هذا
 لشديد يا رسول الله! ومن يطيق هذا؟. قال: أمر بالمعروف ونهي عن المنكر
 صدقة، وإمالة الأذى عن الطريق صدقة، أو قال: صلاة، وإن حملك عن
 الضعيف صدقة، وإن كل خطوة يخطوها أحدكم إلى الصلاة صلاة».

قال البزار: لا نعلمه، عن ابن عباس إلا عن سماك، عن عكرمة عنه. [كشف
 الأستار عن زوائد البزار (1/ 438)].

وروى أبو يعلى : 2434 - حدثنا محمد بن بكار، حدثنا الوليد بن أبي ثور،
 عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : «على كل
 منسم من الإنسان صلاة. فقال رجل من القوم: هذا شديد ومن يطيق هذا؟.
 قال: أمر بالمعروف ونهي عن المنكر صلاة، وإن حملا عن الضعيف صلاة،
 وإن كل خطوة يخطوها أحدكم إلى صلاة صلاة. [مسند أبي يعلى (4/ 324)

ت حسين أسد)]. وإسناده ضعيف، لضعف أبي الوليد وسماك. وقوله: (من الإنسان صلاة) خطأ، والصواب (صدقة).

وفي الباب عن أبي بريدة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «في الإنسان ستون وثلاث مئة مفصل، فعليه أن يتصدق عن كل مفصل منها صدقة. قالوا: فمن الذي يطيق ذلك يا رسول الله؟». قال: النخاعة في المسجد تدفنها، أو الشيء تنحيه عن الطريق، فإن لم تقدر، فركعتا الضحى تجزئ عنك». [مسند أحمد (38/ 104 ط الرسالة)].

وعن عائشة تقول: إن رسول الله ﷺ قال: إنه خلق كل إنسان من بني آدم على ستين وثلاثمائة مفصل، فمن كبر الله، وحمد الله، وهلل الله، وسبح الله، واستغفر الله، وعزل حجرا عن طريق الناس، أو شوكة، أو عظما عن طريق الناس وأمر بمعروف، أو نهى عن منكر عدد تلك الستين، والثلاثمائة السلامي فإنه يمشي يومئذ، وقد زحزح نفسه عن النار. قال أبو توبة: وربما قال: يمسي». [صحيح مسلم (3/ 82 ط التركية)].

196- عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «ابن آدم، عندك ما

يكفيك، وأنت تطلب ما يطغيك، ابن آدم، لا بقليل تقنع، ولا بكثير

تشبع، ابن آدم، إذا أصبحت معافى في جسدك، آمنا في سربك، عندك

قوت يومك، فعلى الدنيا عفاء».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

ذكره ابن عدي ضمن مناكير أبي بكر الداهري. [الكامل في ضعفاء الرجال

(5/ 231)]. وقال ابن القيسراني: «الداهري هذا كذاب، متروك الحديث».

[ذخيرة الحفاظ (1/ 201)]. وقال الصنعاني: «وفيه أبو بكر الداهري أحد

رجاله كذاب متروك، وقال الذهبي: متهم بالوضع، وذكر نحوه الحافظ ابن

حجر». [التنوير شرح الجامع الصغير (1/ 256)]. وحكم عليه الألباني

بالوضع «677». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في

الأمة (2/ 123)].

تخريج الحديث :

رواه ابن السني «16». [القناعة لابن السني (ص46)]. والسلمي [الأربعون في التصوف للسلمي (ص5)]. والشهاب «618». [مسند الشهاب القضاعي (1/ 361)]. والبيهقي «10360». [شعب الإيمان (7/ 294 ت زغلول)]. من طريق أسد بن موسى، حدثنا أبو بكر الداهري، حدثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن مهاجر، عن ابن عمر..

أبو بكر الداهري عبد الله بن حكيم، قال أحمد: ليس بشيء. وكذا قال ابن المديني وغيره. وقال ابن معين مرة: ليس بثقة وكذا قال النسائي. وقال الجوزجاني: كذاب. وبعض الناس قد مشاه وقواه، فلم يلتفت إليه «4276». [ميزان الاعتدال (2/ 410)].

ورواه الشجري «عن إسماعيل بن رافع، عن خالد بن مهاجر، عن ابن عمر..». [ترتيب الأمالي الخميسية للشجري (2/ 235)]. إسماعيل بن رافع، كان رجلا صالحا إلا أنه يقلب الأخبار حتى صار الغالب على حديثه المناكير التي تسبق إلى القلب أنه كان كالمتمعد لها. [المجروحين لابن حبان ت زايد (1/ 124)].

ورواه الطبراني «450». [مسند الشاميين للطبراني (1/ 260)]. «8875». [المعجم الأوسط للطبراني (8/ 361)]. وأبو نعيم [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (6/ 98)]. عن أسد بن موسى، ثنا أبو بكر الداهري، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن المهاجر، عن عمر بن الخطاب..».

[مسند الشاميين للطبراني (1/ 260)]. فجعلوه من مسند عمر لا من مسند ابنه!.

ورواه الودعاني «أخبر أبو الموفق محمد بن محمد بن الحسن النيسابوري الشامي رحمه الله، قال: حدثنا سلمة بن خلف، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاري قال: حدثنا وكيع بن الجراح عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال: قال: عبد الله بن مسعود قال: قال: رسول الله ﷺ يقول الله تعالى: يا بن آدم يؤتى كل يوم برزقك وانت تحزن وينقص كل يوم من عمرك وأنت تفرح، أنت فيما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك لا بقليل تقنع ولا من كثير تشبع». [الأربعون الودعانية لابن ودعان (ص18)].

قال الذهبي: «وروى الأربعين الودعانية الموضوعة التي سرقها عمه أبو الفتح بن ودعان من الكذاب زيد بن رفاعه». [تاريخ الإسلام - ط التوفيقية (34/ 102)].

197- عن أنس بن مالك : «أن رسول الله ﷺ جمع الأنصار فقال: هل

فيكم أحد من غيركم؟. قالوا: لا، إلا ابن أخت لنا. فقال رسول الله ﷺ:

ابن أخت القوم من أنفسهم وقال مرة: منهم».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري مختصراً «6762». [صحيح البخاري (8 / 155)]. وهو عند مسلم «1059». [صحيح مسلم (3 / 106 ط التركية)]. وأورده ابن حبان في صحيح «4700». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (5 / 434)]. قال محققو المسند: «إسناده صحيح على شرط الشيخين». [مسند أحمد (20 / 176 ط الرسالة)]. وصححه الألباني «2447». [صحيح سنن النسائي (2 / 553)]. والنساري «3207». [مسند أبي يعلى - ت السناري (5 / 51)]. وحسين أسد «3207». [مسند أبي يعلى (5 / 475 ت حسين أسد)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «13933». [مسند أحمد (21 / 375 ط الرسالة)]. والنسائي «2610». [سنن النسائي (5 / 106)]. وأبو يعلى «3207».

[مسند أبي يعلى (5 / 475 ت حسين أسد)]. وابن حبان «4700». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (5 / 434)]. ورواه البخاري مختصراً «6762». [صحيح البخاري (8 / 155)]. وهو عند مسلم «1059». [صحيح مسلم (3 / 106 ط التزكية)].

198- عن أنس عن النبي ﷺ قال: «ابن أخت القوم منهم».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «6762». [صحيح البخاري (8 / 155)].
ومسلم «1059». [صحيح مسلم (3 / 106 ط التركية)].

تخريج الحديث :

بهذا اللفظ رواه عن أنس الإمام أحمد «12756». [مسند أحمد (20 / 162
ط الرسالة)]. والبخاري «6762». [صحيح البخاري (8 / 155)].
ومسلم «1059». [صحيح مسلم (3 / 106 ط التركية)].
وعن أبي موسى رواه أبو داود «5122». [سنن أبي داود (4 / 494 ط مع
عون المعبود)].

199- عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعه، عن أبيه، عن جده قال: «جمع

رسول الله ﷺ قريشا، فقال: هل فيكم من غيركم؟ قالوا: لا إلا ابن أختنا

وحليفنا ومولانا. فقال: ابن أختكم منكم، وحليفكم منكم، ومولاكم

منكم، إن قريشا أهل صدق وأمانة، فمن بغى لها العواثر، أكبه الله في النار

لوجهه».

الحكم على الحديث :

ضعيف بهذا السياق.

أحكام المحدثين :

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». [المستدرک على

الصحيحين (4/ 82 ط العلمية)]. وحسنه الشري «28181». [مصنف

ابن أبي شيبة (14/ 466 ت الشري)].

لكن قال محققو المسند: «إسناده ضعيف دون قوله: (ابن أختكم منكم

ومولاكم منكم) فصحيح لغيره». [مسند أحمد (31/ 327 ط الرسالة)].

وضعفه الألباني «1716». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها

السيئ في الأمة (4/ 206)]. وصحح قوله: «إن قريشا أهل أمانة، لا يبغيهم

العشرات أحد إلا كبه الله عز وجل لمنخريه». [سلسلة الأحاديث الصحيحة
وشيء من فقهها وفوائدها (4 / 260)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «75». [الأدب المفرد - ت عبد الباقي (ص 40)]. وابن أبي
شيبه «32383». [مصنف ابن أبي شيبة (6 / 402 ت الحوت)].
والشافعي «1780». [مسند الشافعي - ترتيب سنجر (4 / 53)].
وأحمد «18992». [مسند أحمد (31 / 326 ط الرسالة)]. «18993».
[مسند أحمد (31 / 327 ط الرسالة)]. والطبراني «4547». [المعجم الكبير
للطبراني (5 / 46)]. والحاكم «6952». [المستدرک على الصحيحين (4 /
82 ط العلمية)]. عن إسماعيل بن عبيد بن رفاع، عن أبيه، عن جده..
إسماعيل ابن عبيد الله ابن رفاع ابن رافع العجلاني، مقبول. [تقريب التهذيب
(ص 109)]. وهو مجهول.

200- عن رجل من الأنصار، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال لعمر

: «اجمع لي قومك -يعني قريشا-، فجمعهم في المسجد، قال: فخرج

عليهم رسول الله ﷺ عليه وسلم فقال: هل فيكم أحد من غيركم؟، قالوا:

لا، إلا ابن أخت، أو حليف، أو مولى، فقال النبي ﷺ: ابن أختنا منا،

وحلفاؤنا منا، وموالينا منا، ثم أمرهم بتقوى الله، وأوصاهم، ثم قال: ألا إنما

أوليائي منكم المتقون، ثم رفع يديه فقال: اللهم إن قريشا أهل أمانة، فمن

أرادها، أو بغاها العواثر كبه الله في النار لمنخره».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

لم أقف على من حكم عليه.

تخريج الحديث :

رواه عبد الرزاق «أخبرنا معمر، عن ابن خثيم، عن رجل من الأنصار، عن

أبيه...». [مصنف عبد الرزاق (10/ 130 ط التأصيل الثانية)]. وإسناده

ضعيف لإبهام الرجل الذي من الأنصار.

ورواه ابن عساكر من طريق: «السؤر بن عبد الملك بن عبيد بن سعيد بن يربوع المخزومي، عن زيد بن عبد الرحمن بن سعيد بن عمرو بن نفيل من بني عدي، عن أبيه قال: جئت جابر بن عبد الله الأنصاري في فتیان من قريش فدخلنا عليه بعد أن كف بصره فوجدنا حبلاً معلقاً في السقف وأقراصاً مطروحة بين يديه أو خبزاً فكلما استطعم مسكين قام جابر إلى قرص منها وأخذ الحبل حتى يأتي المسكين فيعطيه ثم يرجع بالحبل حتى يقعد فقلت له عافاك الله نحن إذا جاء المسكين أعطيناه فقال إني احتسب المشي في هذا ثم قال ألا أخبركم شيئاً سمعته من رسول الله ﷺ قالوا بلى قال سمعته يقول إن قريشاً أهل أمانة لا يبيغهم العثرات أحد إلا أكبه الله عز وجل لمنخريه». [تاريخ دمشق لابن عساكر (11/ 233)]. وهو مسلسل بالمجاهيل.

201- عن ابن عباس، قال: «كان فلان رديف رسول الله ﷺ يوم عرفة،

قال: فجعل الفتى يلاحظ النساء، وينظر إليهن، قال: وجعل رسول الله

ﷺ يصرف وجهه بيده من خلفه مرارا، قال: وجعل الفتى يلاحظ إليهن،

قال: فقال له رسول الله ﷺ: ابن أخي، إن هذا يوم من ملك فيه سمعه،

وبصره، ولسانه، غفر له».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

قال الهيتمي: «رجال أحمد ثقات». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (251 / 3)].

وصححه إسناده البوصيري «2591». [إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد

العشرة (216 / 3)]. وأحمد شاكر «3042». [مسند أحمد (323 / 3) ت

أحمد شاكر)]. والرباعي «3226». [فتح الغفار الجامع لأحكام سنة نبينا

المختار (2 / 1048)]. وقال المنذري: «رواه أحمد بإسناد صحيح».

[الترغيب والترهيب للمنذري - ط العلمية (2 / 131)]. وحسين

سليم «2441». [مسند أبي يعلى (4 / 330) ت حسين أسد)]. وحسنه

خلدون الأحذب «58». [زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة (1/262)].

لكن تبرأ منه ابن خزيمة وقال: «وروى سكين بن عبد العزيز البصري - وأنا بريء من عهده وعهدة أبيه». [صحيح ابن خزيمة ط 3 (2/1335)]. وضعفه محققو «3041». [مسند أحمد (5/164 ط الرسالة)]. وحكم عليه بالنكارة السناري «2441». [مسند أبي يعلى - ت السناري (4/148)]. وضعفه الألباني «5960». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (12/917)].

تخريج الحديث :

رواه الطيالسي «2857». [مسند أبي داود الطيالسي (4/455)]. وأحمد «3041». [مسند أحمد (5/164 ط الرسالة)]. وأبو يعلى «2441». [مسند أبي يعلى (4/330 ت حسين أسد)]. وابن خزيمة «2832». [صحيح ابن خزيمة ط 3 (2/1335)]. والطبراني «12974». [المعجم الكبير للطبراني (12/232)]. والبيهقي «4070». [شعب الإيمان (3/461 ت زغلول)]. وابن عساكر «16». [فضل يوم عرفة لابن عساكر (ص164)]. عن سكين، حدثنا أبي، عن ابن عباس..

سكن مختلف فيه، عن يحيى بن معين: ثقة. قال أبو حاتم: لا بأس به. وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عنه فضعه. وقال النسائي: ليس بالقوي. وذكره ابن حبان في كتابه الثقات. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (11/211)].

ووالده عبد العزيز بن قيس مجهول لم يوثقه غير ابن حبان [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (18/186)]. وقال أبو حاتم: «هو مجهول». [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (5/392)].

وقد صح عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: «كان الفضل رديف النبي ﷺ، فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه، فجعل النبي ﷺ يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر، فقالت: إن فريضة الله أدركت أبي شيخا كبيرا، لا يثبت على الراحلة، أفأحج عنه؟. قال: نعم، وذلك في حجة الوداع». [صحيح البخاري (3/18)].

202- عن عمر قال : «ابن السبيل أحق بالماء والظل من التاني عليه».

الحكم على الحديث :

موقوف على عمر وهو منكر.

أحكام المحدثين :

ذكره الذهبي وقال: «كثير واه». [المهذب في اختصار السنن الكبير (8/3964)]. وقال ابن القيسراني: «وكثير ضَعِيف». [ذخيرة الحفاظ (2/1071)].

تخريج الحديث :

رواه يحيى بن آدم «320». [الخراج ليحيى بن آدم (ص99)]. ومن طريقه البيهقي «19702». [السنن الكبير للبيهقي (19/586 ت التركي)]. وابن سعد [الطبقات الكبير (3/285 ط الخانجي)]. وابن زنجويه «1100». [الأموال لابن زنجويه (2/660)]. عن كثير بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، عن عمر موقوفا.. وهو ضعيف لضعف كثير بن عبد الله، قال الإمام أحمد: «منكر الحديث ليس بشيء». [الكامل في ضعفاء الرجال (7/187)].

ورواه ابن عدي عنه مرفوعا «حدثنا عبد الوهاب بن أبي عصمة، قال: حدثنا إسماعيل بن يزيد الأصبهاني، قال: حدثنا معن بن عيسى، حدثني كثير بن

عبد الله المزني، عن أبيه، عن جده، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس من حل بفلاة من الأرض حجاج بيت الله والمعتمرين، وابن السبيل أحق بالماء والظل فلا تحجروا على الناس الأرض». [الكامل في ضعفاء الرجال (7 / 194)]. وهو مرسل ضعيف.

203- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ابن السبيل أول شارب

يعني من زمزم».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «رواه الطبراني في الصغير، ورجاله ثقات». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3 / 286)]. وقال: «رواه أحمد، وفيه رجل لم يسم، وبقية رجاله ثقات». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4 / 125)]. وحسنه السيوطي كما نقل المناوي [فيض القدير (1 / 88)]. وصححه محققو المسند «10411». [مسند أحمد (16 / 259 ط الرسالة)]. وصححه الألباني «44». [صحيح الجامع الصغير وزيادته (1 / 70)].

لكن قال الذهبي: «منكر». [ميزان الاعتدال (1 / 100)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني 252 - حدثنا إبراهيم بن علي الواسطي المستملي ببغداد، حدثنا أحمد بن سعيد الجمال، حدثنا أبو نعيم، حدثنا هشيم، حدثنا عوف، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ابن السبيل أول شارب يعني من زمزم». [المعجم الصغير للطبراني (1 /

(162). [ومن طريقه الخطيب «1986». [تاريخ بغداد ت بشار (7/50)].

قال الذهبي: أحمد بن سعيد الجمال. بغدادى صدوق. عن أبي نعيم وغيره. تفرد بحديث منكر. [ميزان الاعتدال (1/100)]. وقال الطبراني: «لم يروه عن عوف إلا هشيم، ولا عن هشيم إلا أبو نعيم تفرد به أحمد بن سعيد الجمال البغدادي». [المعجم الصغير للطبراني (1/162)].

لكن رواه البيهقي: أخبرناه أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا مسدد، حدثنا هشيم أخبرنا عوف، حدثنا محمد، عن أبي هريرة.. [السنن الكبير للبيهقي (12/246 ت التركي)]. وهذا إسناد صحيح.

ورواه أحمد: «10411 - حدثنا هشيم، قال: حدثنا عوف، عن رجل حدثه، عن أبي هريرة ق». [مسند أحمد (16/259 ط الرسالة)]. والرجل هو محمد بن سيرين.

204- عن سعيد الخدري قال: «أسمعت رسول الله ﷺ ينهى عن النفخ

في الشراب؟. فقال: نعم. قال: فقال رجل: فإني لا أروى يا رسول الله من

نفس واحد؟ قال: فأبى القدح عن فيك، ثم تنفس. قال: إني أرى القذى

فيه؟. قال: فأهرقه».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ». [جامع الترمذي (3/ 458 ت

بشار)]. وأورده ابن حبان في «2029». [صحيح ابن حبان: التقاسيم

والأنواع (3/ 82)]. وقال الحاكم: «حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

[المستدرک على الصحيحين (4/ 155 ط العلمية)]. وذكره عبد الحق

الإشبيلي في [الأحكام الصغرى (2/ 797)] و[الأحكام الوسطى (4/

174)] وصححه العدوي «978». [المنتخب من مسند عبد بن حميد ت

مصطفى العدوي (2/ 117)]. ومحققو المسند «11541». [مسند أحمد

(18/ 101 ط الرسالة)]. ومحققو [الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان

(12/ 145)]. وحسنه الألباني «385». [سلسلة الأحاديث الصحيحة

وشيء من فقهها وفوائدها (1/ 739)]. وضيء الرحمن [الجامع الكامل في

الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (11 / 513)]. وقواه السناري «1301». [مسند أبي يعلى - ت السناري (2 / 486)]. وحسين أسد «2179». [مسند الدارمي - ت حسين أسد (2 / 1354)].

تخريج الحديث :

رواه مالك «12». [موطأ مالك - رواية يحيى (2 / 925 ت عبد الباقي)]. وابن أبي شيبة «24178». [مصنف ابن أبي شيبة (5 / 107 ت الحوت)]. وأحمد [مسند أحمد (18 / 101 ط الرسالة)]. وعبد بن حميد «980». [المنتخب من مسند عبد بن حميد ت صبحي السامرائي (ص 302)]. والترمذي «1887». [جامع الترمذي (3 / 457 ت بشار)]. وابن حبان «2029». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (3 / 82)]. والبيهقي «5603». [شعب الإيمان (8 / 136 ط الرشد)]. والحاكم «7208». [المستدرک على الصحيحين (4 / 155 ط العلمية)]. عن أبي المثني الجهني عن أبي سعيد الخدري..

أبو المثني الجهني المدني، عن يحيى بن معين: ثقة. وقال علي ابن المديني: مجهول لا أعرفه. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (34 / 251)]. ولا يضر ما ذكره ابن المديني لأن من عرف حجة على من لم يعرف.

205- عن أنس بن مالك، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «ابن سمية

تقتله الفئة الباغية، قاتله وسالبه في النار».

الحكم على الحديث :

شاذ بهذا السياق.

أحكام المحدثين :

قال الخطيب: «والمحفوظ: عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة». [تاريخ بغداد
ت بشار (3 / 255)]. وقال الهيثمي: «وفي إسناد الطبراني أحمد بن عمر
العلاف الرازي ولم أعرفه». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7 / 242)].
وقال: «رجال أحمد ثقات». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7 / 244)]. وقواه
محققو المسند «17776». [مسند أحمد (29 / 311 ط الرسالة)]. وقال
الوادعي: «حديث صحيح». [الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين (2 /
86)]. وصححه الألباني «2008». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء
من فقهها وفوائدها (5 / 18)]. وحسنه محققو السير [سير أعلام النبلاء (1 /
425 ط الرسالة)].

لكن قال الحاكم: «إن كان محفوظا فإنه صحيح على شرط الشيخين، ولم
يخرجاه وإنما رواه الناس، عن معتمر، عن ليث، عن مجاهد». [المستدرک على
الصحيحين (3 / 437 ط العلمية)]. وقال ضياء الرحمن: «شاذ». [الجامع

الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (12/301).

تخريج الحديث :

رواه الخطيب : «أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبيد الله الحنائي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي إملاء، قال: حدثني أبو عبد الله محمد بن سهل بن عبد الرحمن العطار، قال: حدثني أبو يحيى عمرو بن عبد الجبار اليمامي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو عوانة، عن أبي عمرو بن العلاء، عن الحسن، عن أنس بن مالك..». [تاريخ بغداد ت بشار (3/255)].

محمد بن سهل بن عبد الرحمن أبو عبد الله العطار، قال الدارقطني: «محمد بن سهل العطار متروك. وعن أبي محمد الحسن بن محمد الخلال: كان محمد بن سهل العطار يضع الحديث». [تاريخ بغداد ت بشار (3/255)].

ورواه الطبراني: 6315 - حدثنا الصائغ، ثنا أحمد بن عمر العلاف الرازي، ثنا أبو سعيد، مولى بني هاشم، ثنا حماد بن سلمة، عن أبي التياح، عن أنس بن مالك: «أن رسول الله ﷺ كان يني المسجد، وكان عمار بن ياسر يحمل صخرتين، فقال: ويح ابن سمية، تقتله الفئة الباغية». [المعجم الأوسط للطبراني (6/248)].

وإسناده ضعيف، أحمد بن عمر العلاف قال ابن حبان: «شيخ يروي عن عبد الرحمن بن مغراء روى عنه يعقوب بن سفيان الفارسي وقال كتبت عنه بمكة». [الثقات لابن حبان (8/ 22)].

وروى ابن أبي عاصم: 803 - حدثنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا معتمر بن سليمان، سمعت ليثا يحدث، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو قال: أتى عمرو بن العاص رضي الله عنه رجلان يختصمان في أمر عمار وسلبه، فقال: خليهاء واتركاه، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهم أولعت قريش بعمار، قاتل عمار وسالبه في النار». [الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (2/ 102)].

ليث هو ابن أبي سليم ضعيف. وتابعه المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو. [المستدرک علی الصحیحین (3/ 437 ط العلمية)].

وأقوى الأسانيد ما عند الإمام أحمد: «17776 - حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا أبو حفص وكلثوم بن جبر، عن أبي غادية، قال: قتل عمار بن ياسر فأخبر عمرو بن العاص، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن قاتله وسالبه في النار. فقليل لعمرو: فإنك هو ذا تقاتله! قال: إنما قال: قاتله وسالبه (2)». [مسند أحمد (29/ 311 ط الرسالة)]. وإسناد الحديث قوي.

لكن يشكل على الحديث أن الأحاديث الأصح وردت في الفئة الباغية عموماً دون تحديد، فإن الفئة الباغية هي القاتلة عماراً، ولا القاتل وحده، فلعل عمرو

بن العاص رضي الله عنه قال: (إن قاتله وسالبه في النار) اجتهدا منه، فعزاه بعض الرواة إلى النبي ﷺ. [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (12 / 301)].

وقد رد ابن عبد البر على هذا بقوله: «والظن بالصحابة في تلك الحروب أنهم كانوا فيها متأولين، وللمجتهد المخطئ أجر، وإذا ثبت هذا في حق آحاد الناس، فثبوته للصحابة بالطريق الأولى». [الإصابة في تمييز الصحابة (7 / 260)].

لكن يشكل عليه أن الحديث ورد في تحديد القاتل، لذا أجاب الشيخ الألباني جواباً بأن الحديث هذا خاص، قال: «فالصواب أن يقال: إن القاعدة صحيحة إلى ما دل الدليل القاطع على خلافها، فيستثنى ذلك منها كما هو الشأن هنا وهذا خير من ضرب الحديث الصحيح بها». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (5 / 19)].

لكن يشكل على كلام الألباني أن أبا الغادية ممن بايع تحت الشجرة، فقد قال النبي ﷺ: «لا يدخل النار إن شاء الله من أصحاب الشجرة أحد الذين بايعوا تحتها». [صحيح مسلم (7 / 169 ط التركية)]. فيكف يكون في النار وهو من المبشرين بالجنة؟!.

206- عن أنس، قال رسول الله ﷺ: «أحسنوا جوار نعم الله، لا

تنفروها، فقلما زالت عن قوم فعادت إليهم».

الحكم على الحديث :

منكر.

أحكام المحدثين :

قال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف». [إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (6/ 152)]. وحكم عليه بالنكارة السناري «3405». [مسند أبي يعلى - ت السناري (5/ 182)]. وبالضعف حسين أسد «3405». [مسند أبي يعلى (6/ 131 ت حسين أسد)]. وضعفه الألباني «1961». [إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (7/ 20)]. وقال الحويني: «ضعيف جدا». [النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة (1/ 98)].

تخريج الحديث :

رواه أبو يعلى : 3405 - حدثنا معاذ بن شعبة، بصري، حدثنا عثمان بن مطر، عن ثابت، عن أنس، قال رسول الله ﷺ: «أحسنوا جوار نعم الله، لا تنفروها، فقلما زالت عن قوم فعادت إليهم». [مسند أبي يعلى (6/ 131 ت حسين أسد)].

وهذا إسناد لا يصح، فعثمان بن مطر منكر الحديث وخاصة حديثه عن ثابت كما قال ابن عدي: «ولعثمان بن مطر غير ما ذكرت من الأحاديث وأحاديثه عن ثابت خاصة مناكير وسائر أحاديثه فيها مشاهير وفيها مناكير والضعف بين علي حديثه». [الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 280)].

وروى ابن ماجه : 3353 - حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي قال: حدثنا وساج بن عقبة بن وساج قال: حدثنا الوليد بن محمد الموقري قال: حدثنا الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: دخل النبي ﷺ البيت، فرأى كسرة ملقاة، فأخذها فمسحها، ثم أكلها، وقال: «يا عائشة أكرمي كريما، فإنها ما نفرت عن قوم قط، فعادت إليهم». [سنن ابن ماجه (2/ 1112 ت عبد الباقي)].

وهذا سند شديد الضعف، قال السخاوي : «والوليد رمي بالكذب والوضع». [الأجوبة المرضية فيما سئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية (2/ 495)]. ومن طريق الوليد رواه الطبراني «7889». [المعجم الأوسط للطبراني (8/ 38)].

ورواه الطبراني : 6451 - حدثنا محمد بن عبد الله بن عرس، ثنا يحيى بن سليمان بن نضلة، ثنا عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: دخل رسول الله ﷺ يوما، فرأى كسرة ملقاة، فمشى إليها فأخذها، فمسحها ثم أكلها، ثم قال: «يا

عائشة، أحسنني جوار نعم الله، فإنها قل ما تزول عن أهل بيت فكادت أن تعود إليهم». [المعجم الأوسط للطبراني (6 / 293)].

وهذا إسناد ضعيف لجهالة شيخ الطبراني وهو محمد بن عبد الله بن عرس، ويحيى بن سليمان بن نضلة قال ابن حبان: «مدني يروي عن مالك حدثنا عنه عبد الله بن محمد بن مسلم يخطئ ويهم». [الثقات لابن حبان (9 / 269)].

ورواه ابن الجوزي من طريق أبي أشرس الكوفي، عن شريك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه قالوا: «مر رسول الله ﷺ علي كسرة ملقاة فقال: يا سميراء أو يا حميراء أحسنني جوار نعم الله عليك، فبالخبز أنزل الله المطر من السماء، وبالخبز أنبت النبات من الأرض، وبالخبز صمنا وصلينا، وبالخبز حججنا بيت ربنا، وبالخبز جاهدنا عدونا، ولولا الخبز ما عبد الله في الأرض». قال ابن الجوزي: «هذا حديث قال أبو حاتم بن حبان: لا يحل ذكر أبي الأشرس في الكتب إلا على الإخبار عنه. روى عن شريك ما لم يحدث به قط». [الموضوعات لابن الجوزي (2 / 291)].

207- عن عائشة، قالت: «دخل علي رسول الله ﷺ، فرأى كسرة

ملقاة، فمشى إليها فمسحها، وقال: يا عائشة أحسني جوار نعم الله، فإنها

قلما نفرت عن أهل بيت فكادت أن ترجع إليهم».

الحكم على الحديث :

منكر. وراجع الحديث رقم (206).

أحكام المحدثين :

راجع الحديث رقم (206).

تخريج الحديث :

رواه الطبراني: 7889 - حدثنا محمود بن محمد المروزي، ثنا علي بن حجر المروزي، ثنا الوليد بن محمد الموقري، ثنا الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، قالت: دخل علي رسول الله ﷺ، فرأى كسرة ملقاة، فمشى إليها فمسحها، وقال: «يا عائشة أحسني جوار نعم الله، فإنها قلما نفرت عن أهل بيت فكادت أن ترجع إليهم». [المعجم الأوسط للطبراني (8 / 38)]. الوليد رمي بالكذب والوضع. [الأجوبة المرضية فيما سئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية (2 / 495)]. وراجع الحديث (206).

208- عن سراقه بن مالك سراقه بن مالك رضي الله عنه قال: قال

رسول الله ﷺ: «إذا أتى أحدكم الغائط فليكرم قبله الله، ولا يستقبل

القبلة، واتقوا مجالس اللعن: الظل، والماء، وقارعة الطريق، واستخمروا

الريح، واستشبووا على سوقكم، وأعدوا النبل، يعني الحجارة».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «إسناده حسن». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 205)].

وتابعه الألباني «2749». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها

وفوائدها (6/ 565)].

لكن أعلاه أبو حاتم بالوقف [العلل لابن أبي حاتم (1/ 510 ت الحميد)].

وضعه ابن حجر «131». [التلخيص الحبير (1/ 307 ط العلمية)]. وقال

السيوطي: «ضعف». [جمع الجوامع المعروف بـ الجامع الكبير (1/ 231)].

تخريج الحديث :

رواه الكرمانى «103». [مسائل حرب الكرمانى كتاب الطهارة - ت عامر

بمجت (ص 213)]. وأبو حاتم «75-». [العلل لابن أبي حاتم (1/ 509

ت الحميد). [والطبراني «5198». [المعجم الأوسط للطبراني (5 / 239)].
عن عبد الرزاق، عن معمر، عن سماك بن الفضل، عن أبي رشدين الجندي،
عن سراقه بن مالك..

وأعله أبو حاتم بالوقف «إنما يروونه موقوف، وأسنده عبد الرزاق بأخرة».
[العلل لابن أبي حاتم (1 / 510 ت الحميد)]. وذلك لأن عبد الرزاق تغير
آخر عمره. ورشدين ضعيف.

209- عن عبد الرحمن بن عوف قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا صلت

المرأة خمسها، وصامت شهرها، وحفظت فرجها، وأطاعت زوجها، قيل

لها: ادخلي الجنة من أي أبواب الجنة شئت».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «فيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وبقية رجاله رجال الصحيح».

[مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4 / 306)]. وحسنه الشيخ الألباني [صحيح

الترغيب والترهيب (2 / 618)]. ومحققو المسند «1661». [مسند أحمد

(3 / 199 ط الرسالة)]. لمجموع طرقه.

لكن حكم الدارقطني على الحديث بالاضطراب «581-». [علل الدارقطني

= العلل الواردة في الأحاديث النبوية (4 / 303)]. وضعفه أحمد شاكر

«1661». [مسند أحمد (2 / 307 ت أحمد شاكر)]. وضيء

الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه

(6 / 130)].

تخريج الحديث :

الحديث رواه أحمد : «1661 - حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا ابن لهيعة، عن عبيد الله بن أبي جعفر، أن ابن قارظ، أخبره عن عبد الرحمن بن عوف، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا صلت المرأة خمسها، وصامت شهرها، وحفظت فرجها، وأطاعت زوجها قيل لها: ادخلي الجنة من أي أبواب الجنة شئت». [مسند أحمد (3 / 199 ط الرسالة)]. وهذا إسناد ضعيف، لضعف ابن لهيعة.

ورواه البزار : «7480- حدثنا الفضل بن يعقوب الرخامي، حدثنا رواد بن الجراح، حدثنا سفيان الثوري، عن الزبير بن عدي، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها وحفظت فرجها وأطاعت زوجها دخلت الجنة». [مسند البزار = البحر الزخار (14 / 46)].

وهذا إسناد لا يصح، فرواد لا يصح حديثه، قال النسائي: روى غير حديث منكر. وقال أبو حاتم: محله الصدق، تغير حفظه. وقال الدارقطني: متروك. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الناس». [ميزان الاعتدال (2 / 55)].

وقال أبو حاتم : «هذا حديث باطل؛ لعلهم لقنوا روادا وأدخلوا عليه». [العلل لابن أبي حاتم (4 / 262 ت الحميد)]. وعد ابن معين هذا الحديث من أوهامه، قال: «ذاك حدث عن سفيان الثوري تخايل له سفيان لم يحدثه سفيان بذا قط». [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (9 / 229)]. وأورده ابن عدي ضمن مناكيره [الكامل في ضعفاء الرجال (4 / 115)].

وهو عند أبي نعيم : «حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مریم، ثنا الفريابي، ثنا سفيان الثوري، عن الربيع بن صبيح، عن يزيد بن أبان الرقاشي، عن أنس..». [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ط السعادة (6 / 308)]. وإسناده لا يصح فيه يزيد الرقاشي منكر الحديث، والربيع بن صبيح ضعيف.

ورواه ابن حبان : «621 - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى الجواليقي بعسكر مكرم، قال: حدثنا داهر بن نوح الأهوازي، قال: حدثنا أبو همام محمد بن الزبرقان، قال: حدثنا هذبة بن المنهال، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً..». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع (1 / 436)]. وهذا إسناد لا يصح، فداهر بن نوح لم يوثقه غير ابن حبان، وقال ابن القطان : «داهر بن نوح لا يعرف». [لسان الميزان (2 / 413)]. وقال الدارقطني : «شيخ لأهل الأهواز، يقال له: داهر بن نوح ليس بقوي في الحديث». [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (1 / 175)].

210- عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا صلت المرأة خمسها

وصامت شهرها وحفظت فرجها وأطاعت زوجها دخلت الجنة».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

راجع الحديث رقم: (209).

تخريج الحديث :

رواه البزار «7480- حدثنا الفضل بن يعقوب الرخامي، حدثنا رواد بن الجراح، حدثنا سفيان الثوري، عن الزبير بن عدي، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها وحفظت فرجها وأطاعت زوجها دخلت الجنة. [مسند البزار = البحر الزخار (14 / 46)]. رواد لا يصح حديثه، قال النسائي: روى غير حديث منكر. وقال أبو حاتم: محله الصدق، تغير حفظه. وقال الدارقطني: متروك. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الناس. [ميزان الاعتدال (2 / 55)].

وقال أبو حاتم: «هذا حديث باطل؛ لعلهم لقنوا روادا وأدخلوا عليه». [العلل لابن أبي حاتم (4 / 262 ت الحميد)]. وعد ابن معين هذا الحديث من أوهامه، قال «ذاك حدث عن سفيان الثوري تخايل له سفيان لم يحدثه سفيان

بذا قط». [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (9 / 229)]. وأورده ابن عدي
ضمن مناقيره [الكامل في ضعفاء الرجال (4 / 115)].

211- عن أبي أسيد رضي الله عنه قال: «خرجنا مع النبي ﷺ حتى

انطلقنا إلى حائط يقال له الشوط، حتى انتهينا إلى حائطين فجلسنا بينهما،

فقال النبي ﷺ: اجلسوا ها هنا. ودخل وقد أتى بالجونية فأنزلت في بيت

في نخل في بيت أميمة بنت النعمان بن شراحيل، ومعها دايتها حاضنة لها،

فلما دخل عليها النبي ﷺ قال: هي نفسك لي. قالت: وهل تهب الملكة

نفسها للسوقة؟ قال: فأهوى بيده يضع يده عليها لتسكن، فقالت: أعوذ

بالله منك، فقال: قد عذت بمعاذ، ثم خرج علينا فقال: يا أبا أسيد، اكسها

رازقيتين، وألحقها بأهلها».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «5255». [صحيح البخاري (7 / 41)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «5255». [صحيح البخاري (7 / 41)]. وابن الجارود وابن الجارود «819». [المنتقى - ابن الجارود (ص 281 ت الحويني)]. عن أبي نعيم: حدثنا عبد الرحمن بن غسيل، عن حمزة بن أبي أسيد، عن أبي أسيد.. وقد ورد في حديث أن زوجات النبي ﷺ خدعنهما، وقد سبق لنا بيان ضعف الخبر.

شرح مشكل الحديث :

هناك من يدعي أنه لا فائدة من ذكر البخاري لهذا الحديث! بل هي مضيئة. والحقيقة أنه لا توجد أحاديث في البخاري تسيء إلى النبي ﷺ، وإنما هذا لسوء فهم تلك الأحاديث. فلو تأملت لوجدت أن البخاري ذكر هذا الحديث تحت باب معين، وهو: «باب من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق». [صحيح البخاري (7 / 41)].

وذكر هذا الحديث له فوائد كثيرة منها:

- جواز الطلاق إن وجد سببه.

- هل قول الرجل لزوجته: الحقي بأهلك، يعتبر تطليقة؟ وذلك في قوله (وألقها بأهلها).

-المتعة التي أمر الله بها للمطلقة غير المدخول بها. وذلك في قوله (اكسها رازقيتين).

-فيه خُلِقَ عظيم للنبي ﷺ لأنه لم يؤاخذها بكلامها ولا ضربها ولا انتهرها.

وإن كان يظن أن الإساءة في قولها (وهل تحب الملكة نفسها للسوقة) فليس صحيحا، لأن قولهم: رجل سوقة ليس هو من هذا في شيء؛ لأن العامة تخطئ فتظن أن السوقة والسوق أهل الأسواق، وليس كذلك. إنما السوقة عند العرب: كل من لم يكن ملكا. [المذكر والمؤنث (1/ 478)]. فهي استنكرت أن تتزوج ملكة غير ملك، قال ابن حجر: «استبعدت أن يتزوج الملكة من ليس بملك، وكان ﷺ قد خير أن يكون ملكا نبيا فاختر أن يكون عبدا نبيا تواضعا منه ﷺ لربه». [فتح الباري لابن حجر (9/ 358 ط السلفية)].

الإساءة الحقيقية هي إنكار أحاديث ثابتة عن النبي ﷺ لمجرد سوء في فهم الحديث، ومعارضة ما ورد عن النبي ﷺ بالأوهام.

212- عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها: «أن الحارث بن هشام رضي

الله عنه سأل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، كيف يأتيك الوحي؟ فقال

رسول الله ﷺ: أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس - وهو أشده علي -

فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال، وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني

فأعي ما يقول، قالت عائشة رضي الله عنها: ولقد رأيته ينزل عليه الوحي

في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه، وإن جبينه ليتفصد عرقا».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «2». [صحيح البخاري (1 / 6)]. ومسلم «2333».

[صحيح مسلم (7 / 82)]. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

[جامع الترمذي (6 / 25)].

تخريج الحديث :

رواه مالك «691/». [موطأ مالك - رواية يحيى (2 / 283 ت الأعظمي)].

ومن طريقه البخاري «2». [صحيح البخاري (1 / 6)]. ومسلم «2333».

[صحيح مسلم (7 / 82)]. والترمذي «3634». [جامع الترمذي (6 / 6)].

(25). [النسائي «933». [سنن النسائي (2 / 146)]. عن هشام بن
عروة، عن أبيه، عن عائشة..

213- عن ابن عباس قال: «كان رسول الله ﷺ أجود الناس، وكان أجود

ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان

فيدارسه القرآن، فلرسول الله ﷺ أجود بالخير من الريح المرسلة».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «6». [صحيح البخاري (1 / 8)]. ومسلم «2308».

[صحيح مسلم (7 / 73)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «6». [صحيح البخاري (1 / 8)]. ومسلم «2308».

[صحيح مسلم (7 / 73)]. عن الزهري نحوه، قال: أخبرني عبيد الله بن عبد

الله، عن ابن عباس..

214- عن عطاء قال : «إذا أردت حاجة، فاقراً بفاتحة الكتاب حتى

تختمها، تقضى إن شاء الله».

الحكم على الحديث :

ضعيف عن عطاء.

أحكام المحدثين :

لم نقف على من حكم على الخبر وفق مصادرنا.

تخريج الحديث :

رواه ابن المبرد وهو يوسف بن عبد الهادي : أخبرنا جماعة من شيوخنا، أنا ابن المحب، أنا جماعة من شيوخنا، أنا ابن مكي، أنا جدي السلفي، أنا أحمد بن محمد، وأبو العباس الصالحاني، وغيرهم قالوا: أنا أبو نصر القاشاني، أنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن تميم، ثنا ابن حميد، ثنا زيد، عن طلحة بن عمرو، قال: سمعت عطاء، يقول : «إذا أردت حاجة، فاقراً بفاتحة الكتاب حتى تختمها، تقضى إن شاء الله». [الاستعانة بالفاتحة على نجاح الأمور ضمن جمهرة الأجزاء الحديثية (ص371)].

وهو خبر ساقط، لجهالة الجماعة الذين روي عنهم، وابن حميد وهو محمد بن حميد الرازي الحافظ، قال الذهبي: «وثقه جماعة والأولى تركه قال يعقوب بن

شبهة : كثير المناكير. وقال البخاري : فيه نظر. وقال النسائي : ليس بثقة.
[الكاشف (2 / 166)].

وطلحة بن عمرو، قال أحمد : لا شيء متروك الحديث. وقال ابن معين :
ليس بشيء ضعيف. وقال الجوزجاني : غير مرضي في حديثه. وقال أبو حاتم
: ليس بقوي لين عندهم. وقال البخاري : ليس بشيء كان يحيى بن معين
سيء الرأي فيه. [تهذيب التهذيب (5 / 23)].

215- عن زيد بن عبد الرحمن بن سعيد بن عمرو بن نفيل من بني عدي

عن أبيه قال : «جئت جابر بن عبد الله الأنصاري في فتيان من قريش،

فدخلنا عليه بعد أن كف بصره، فوجدنا حبلا معلقا في السقف وأقراصا

مطروحة بين يديه أو خبزا، فكلما استطعم مسكين قام جابر إلى قرص

منها وأخذ الحبل حتى يأتي المسكين فيعطيه ثم يرجع بالحبل حتى يقعد،

فقلت له: عافاك الله نحن إذا جاء المسكين أعطيناه. فقال: إني احتسب

المشي في هذا. ثم قال: ألا أخبركم شيئا سمعته من رسول الله ﷺ؟. قالوا

بلى، قال سمعته يقول: إن قريشا أهل أمانة لا يبغيهم العثرات أحد إلا

أكبه الله عز وجل لمنخريه».

الحكم على الحديث :

ضعيف. وراجع الحديث رقم (200).

أحكام المحدثين :

حسنه الألباني «1688». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهاها

وفوائدها (4 / 260)].

تخريج الحديث :

رواه ابن عساكر من طريق: «السُّور بن عبد الملك بن عبيد بن سعيد بن يربوع المخزومي عن زيد بن عبد الرحمن بن سعيد بن عمرو بن نفيل من بني عدي عن أبيه قال جئت جابر بن عبد الله الأنصاري في فتيان من قريش فدخلنا عليه بعد أن كف بصره فوجدنا حبلا معلقا في السقف وأقراصا مطروحة بين يديه أو خبزا فكلما استطعم مسكين قام جابر إلى قرص منها وأخذ الحبل حتى يأتي المسكين فيعطيه ثم يرجع بالحبل حتى يقعد فقلت له عافاك الله نحن إذا جاء المسكين أعطيناه فقال إني احتسب المشي في هذا ثم قال ألا أخبركم شيئا سمعته من رسول الله ﷺ قالوا بلى قال سمعته يقول إن قريشا أهل أمانة لا يبغيتهم العثرات أحد إلا أكبه الله عز وجل لمنخريه». [تاريخ دمشق لابن عساكر (11/ 233)]. وهو مسلسل بالمجاهيل.

وراجع تخريجه في الحديث رقم (200).

216- عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما تكون

الصنيعة إلى ذي دين أو حسب، وجهاد الضعفاء الحج، وجهاد المرأة

حسن التبعل لزوجها، والتودد نصف الدين، وما عال امرؤ اقتصد،

وواستنزلوا الرزق بالصدقة، وأبى الله أن يجعل أرزاق عباده المؤمنين من

حيث يحتسبون».

الحكم على الحديث :

باطل.

أحكام المحدثين :

قال الإمام أحمد: «وهذا حديث لا أحفظه على هذا الوجه إلا بهذا الإسناد

وهو ضعيف بمرة». [شعب الإيمان (2/ 74 ت زغلول)]. قال ابن عبد

البر: «هذا حديث غريب من حديث مالك، وهو حديث حسن، ولكنه منكر

عندهم عن مالك، ولا يصح عنه، ولا له أصل في حديثه». [التمهيد - ابن

عبد البر (13/ 146 ت بشار)]. وذكره ابن حبان وحكم عليه

بالوضع [المجروحين لابن حبان ت زايد (1/ 146)]. وضعفه

الألباني «6242». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في

الأمة (13/ 524)].

رواه البيهقي «1197 - حدثنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أنا أبو بكر أحمد بن سعيد الإخيمي بمكة، ثنا عبد الجليل بن عاصم المديني، ثنا هارون بن يحيى الحاطبي، ثنا عثمان بن عمر بن خالد-وقال مرة: عثمان بن خالد بن الزبير عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ : إنما تكون الصنيعة إلى ذي دين أو حسب، وجهاد الضعفاء الحج، وجهاد المرأة حسن التبعل لزوجها..». [شعب الإيمان (2/73 ت زغلول)].

وهذا سند شديد الضعف، قال الإمام أحمد: «وهذا حديث لا أحفظه على هذا الوجه إلا بهذا الإسناد وهو ضعيف بمرة». [شعب الإيمان (2/74 ت زغلول)].

قلت : وهو كذلك، فأحمد بن سعيد بن فرضخ الإخيمي المصري. قال عنه الدارقطني: «روى عن القاسم بن عبد الله بن مهدي، عن علي بن أحمد بن سهل الأنصاري، عن عيسى بن يونس، عن مالك، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أحاديث في ثواب المجاهدين والمرابطين والشهداء موضوعة كلها وكذب لا تحمل روايتها والحمل فيها على ابن فرضخ فهو المتهم بها فإنه كان يركب الأسانيد ويضع عليها أحاديث». [لسان الميزان ت أبي غدة (1/472)].

وهارون بن يحيى بن هارون بن عبد الرحمن بن حاطب الحاطبي. قال ابن حجر: «وجدت من روايته حديثا منكرا تقدم في ترجمة أحمد بن داود ووقفت له على عدة أحاديث مناكير وما عرفته إلى الآن. ثم وجدته في الضعفاء للعقيلي فقال: مدني لا يتابع على حديثه». [لسان الميزان ت أبي غدة (314 / 8)].

ورواه ابن عبد البر في التمهيد : «حدثنا خلف بن القاسم، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الحلبي ببيت المقدس، قال: حدثنا أحمد بن داود الحراني، قال: حدثنا أبو مصعب، قال: حدثنا مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، قال: اجتمع علي بن أبي طالب، وأبو بكر، وعمر وأبو عبيدة بن الجراح، فتماروا في أشياء، فقال لهم علي بن أبي طالب: انطلقوا بنا إلى رسول الله - ﷺ - نسأله، فلما وقفوا على النبي - ﷺ - قالوا: يا رسول الله، جئنا نسألك. قال: إن شئتم سألتموني، وإن شئتم أخبرتكم بما جئتم له. قالوا: أخبرنا يا رسول الله .. وجئتم تسألوني عن جهاد المرأة، وجهاد المرأة حسن التبعل لزوجها.. [التمهيد - ابن عبد البر (13 / 146 ت بشار)].

قلت : هذا إسناد باطل فيه أحمد بن داود بن عبد الغفار، قال ابن حبان : «شيخ كان بالفسطاط يضع الحديث لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل الإبانة عن أمره ليتنكب حديثه». [المجروحين لابن حبان ت زايد (1 / 146)]. ثم ذكر هذا الحديث وحكم عليه بأنه مكذوب. لكن ابن عبد البر قال قولا متناقضا فيما يظهر، فقد قال بعد رواية الحديث : «هذا حديث غريب من حديث مالك، وهو حديث حسن، ولكنه منكر عندهم عن مالك،

ولا يصح عنه، ولا له أصل في حديثه». [التمهيد - ابن عبد البر (13/146 ت بشار)]. فكيف يكون حسنا وفي نفس الوقت منكر ولا أصله له! فالظاهر أنه يريد أنه حسن المعنى كما سيأتي بلفظ آخر عند ابن أبي الدنيا.

ورواه الحاكم في تاريخه: «أنبأنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن عبدة القزاز حدثنا الحسن بن إسحاق التستري حدثنا عمر بن خلف المخزومي حدثنا عمر بن راشد عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة». [الآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (2/60)]. وهذا سند ساقط، وعلته عمر بن راشد. [المقاصد الحسنة (ص52)].

ورواه البيهقي من طريق آخر وفيه «إنصرفي أيتها المرأة وأعلمي من خلفك من النساء أن حسن تبعل إحداكن لزوجها وطلبها مرضاته واتباعها موافقته تعدل ذلك كله». [شعب الإيمان (6/421 ت زغلول)]. لكنه حديث ضعيف خرجه الشيخ الألباني في «6242». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (13/524)].

لكن فات الشيخ الألباني لفظ آخر للحديث وهو الصحيح رواه ابن أبي الدنيا كما بينا في الحديث رقم: (189).

217- عن سفيان بن حرب : «أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش،

وكانوا تجارا بالشأم، في المدة التي كان رسول الله ﷺ ماد فيها أبا سفيان

وكفار قريش، فأتوه وهم بإيلياء، فدعاهم في مجلسه، وحوله عظماء الروم،

ثم دعاهم ودعا بترجمانه، فقال: أيكم أقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم

أنه نبي؟ فقال أبو سفيان: فقلت أنا أقربهم نسبا، فقال: أدنوه مني، وقربوا

أصحابه فاجعلوهم عند ظهره، ثم قال لترجمانه: قل لهم إني سائل هذا عن

هذا الرجل، فإن كذبتني فكذبوه. فوالله لولا الحياء من أن يأتروا علي كذبا

لكذبت عنه. ثم كان أول ما سألتني عنه أن قال: كيف نسبه فيكم؟ قلت:

هو فينا ذو نسب. قال: فهل قال هذا القول منكم أحد قط قبله؟ قلت:

لا. قال: فهل كان من آبائه من ملك؟ قلت لا. قال: فأشرف الناس

يتبعونه أم ضعفاؤهم؟ فقلت: بل ضعفاؤهم. قال: أيزيدون أم ينقصون؟.

قلت: بل يزدون قال: فهل يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل

فيه؟ قلت: لا. قال: فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال؟

قلت: لا. قال: فهل يغدر؟ قلت: لا. ونحن منه في مدة لا ندري ما هو

فاعل فيها. قال: ولم تمكني كلمة أدخل فيها شيئاً غير هذه الكلمة. قال: فهل قاتلتموه؟ قلت: نعم. قال: فكيف كان قتالكم إياه؟ قلت: الحرب بيننا وبينه سجال، ينال منا وننال منه، قال: ماذا يأمركم؟ قلت: يقول: اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئاً، واتركوا ما يقول آبائكم، ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة، فقال للترجمان: قل له: سألتك عن نسبه فذكرت أنه فيكم ذو نسب، فكذلك الرسل تبعث في نسب قومها. وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول، فذكرت أن لا، فقلت: لو كان أحد قال هذا القول قبله، لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله. وسألتك هل كان من آباءه من ملك، فذكرت أن لا، قلت: فلو كان من آباءه من ملك، قلت رجل يطلب ملك أبيه. وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال، فذكرت أن لا، فقد أعرف أنه لم يكن ليدر الكذب على الناس ويكذب على الله. وسألتك أشرف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم، فذكرت أن ضعفاءهم اتبعوه، وهم أتباع الرسل. وسألتك أيزيدون أم ينقصون، فذكرت أنهم يزدون، وكذلك أمر الإيمان حتى يتم. وسألتك

أيرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه، فذكرت أن لا، وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب. وسألتك هل يغدر، فذكرت أن لا، وكذلك الرسل لا تغدر. وسألتك بما يأمركم، فذكرت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً، وينهاكم عن عبادة الأوثان، ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف، فإن كان ما تقول حقاً فسيملك موضع قدمي هاتين، وقد كنت أعلم أنه خارج، لم أكن أظن أنه منكم، فلو أني أعلم أني أخلص إليه، لتجشمت لقاءه، ولو كنت عنده لغسلت عن قدمه. ثم دعا بكتاب رسول الله ﷺ الذي بعث به دحية إلى عظيم بصرى، فدفعه إلى هرقل، فقرأه، فإذا فيه: بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم: سلام على من اتبع الهدى، أما بعد، فإني أدعوك بدعاية الإسلام، أسلم تسلم، يؤتك الله أجرك مرتين، فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين، و {يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون} قال أبو سفيان: فلما قال ما قال،

وفرع من قراءة الكتاب، كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات وأخرجنا، فقلت لأصحابي حين أخرجنا: لقد أمر أمر ابن أبي كبشة، إنه يخافه ملك بني الأصفر. فما زلت موقنا أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام.

وكان ابن الناطور - صاحب إيلياء وهرقل - سقفا على نصارى الشام، يحدث أن هرقل حين قدم إيلياء، أصبح يوما خبيث النفس، فقال بعض بطارقه: قد استنكرنا هيئتك، قال ابن الناطور: وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم، فقال لهم حين سألوه: إني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر، فمن يختن من هذه الأمة؟ قالوا: ليس يختن إلا اليهود، فلا يهمنك شأنهم، واكتب إلى مداين ملكك، فيقتلوا من فيهم من اليهود.

فبينما هم على أمرهم، أتى هرقل برجل أرسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله ﷺ، فلما استخبره هرقل قال: اذهبوا فانظروا أمختن هو أم لا؟ فنظروا إليه، فحدثوه أنه مختن، وسأله عن العرب، فقال: هم يختنون، فقال هرقل: هذا ملك هذه الأمة قد ظهر. ثم كتب هرقل إلى صاحب له برومية، وكان نظيره في العلم، وسار هرقل إلى حمص، فلم يرم حمص حتى

أتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج النبي ﷺ، وأنه نبي، فأذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص، ثم أمر بأبوابها فغلقت، ثم اطلع فقال: يا معشر الروم، هل لكم في الفلاح والرشد، وأن يثبت ملككم، فتبايعوا هذا النبي؟ فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب، فوجدوها قد غلقت، فلما رأى هرقل نفرتهم، وأيس من الإيمان، قال: ردوهم علي، وقال: إني قلت مقاتلي أنفا أختبر بها شدتكم على دينكم، فقد رأيته، فسجدوا له ورضوا عنه، فكان ذلك آخر شأن هرقل».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «7». [صحيح البخاري (8 / 1)]. ومسلم «1773». [صحيح مسلم (5 / 163)].

وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». [جامع الترمذي (4 / 441)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري«7». [صحيح البخاري (1 / 8)]. ومسلم«1773». [صحيح مسلم (5 / 163)]. والترمذي مختصرا«2717». [جامع الترمذي (4 / 440)]. عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس أن أبا سفيان أخبره..

218- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: «جاء رجل إلى رسول

الله ﷺ بابتة له، فقال: يا رسول الله، هذه ابنتي قد أبت أن تزوج. فقال

لها النبي ﷺ: أطيعي أباك. فقالت: والذي بعثك بالحق لا أتزوج حتى

تخبرني ما حق الزوج على زوجته؟. قال: حق الزوج على زوجته: أن لو

كانت به قرحة فلدحستها ما أدت حقه».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

أورده ابن حبان في صحيحه «624». [صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع

(1 / 438)]. وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».

[المستدرک على الصحيحين (2 / 205 ط العلمية)]. وأورده الضياء في

«1895». [الأحاديث المختارة (5 / 265)]. وقال الهيثمي: «رجاله رجال

الصحيح خلا نهار العبدی، وهو ثقة». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4 /

307)]. وتعقبه ابن حجر: «وربيعة بن عثمان ليس هو من رجال الصحيح».

[مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد (1 / 589)].

لكن قال الذهبي : «بل منكر، قال أبو حاتم: ربيعة بن عثمان يعني المذكور في إسناده منكر الحديث». [مختصر تلخيص الذهبي لمستدرك الحاكم (2/ 651)]. وضعفه ضياء الرحمن. [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (6/ 131)].

تخريج الحديث :

رواه الحاكم : «2767 - أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل، ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء، أنبأ جعفر بن عون، ثنا ربيعة بن عثمان، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن نهار العبدي، وكان من أصحاب أبي سعيد الخدري، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً بلفظ : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ بابتة له، فقال : يا رسول الله، هذه ابنتي قد أبت أن تزوج. فقال لها النبي ﷺ : «أطيعي أباك» فقالت: والذي بعثك بالحق لا أتزوج حتى تخبرني ما حق الزوج على زوجته؟ قال: حق الزوج على زوجته: أن لو كانت به قرحة فلحستها ما أدت حقه». [المستدرك على الصحيحين للحاكم - ط العلمية (2/ 205)].

قال الحاكم بعد رواية الحديث : «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». [المستدرك على الصحيحين للحاكم - ط العلمية (2/ 205)].

قلت : ربيعة وإن كان أخرج له مسلم ووثقه قوم، فقد قال فيه أبو حاتم : «منكر الحديث يكتب حديثه». [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (3/ 3)].

(٤٧٦). ومسلم إنما ينتقي والحاكم يورد احاديث الرواة دون انتقاء. لذا تعقبه
الذهبي بقوله «بل منكر». [مختصر تلخيص الذهبي (2 / 651)].

219- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «بني

الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وإقام

الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «8». [صحيح البخاري (1 / 11)]. ومسلم «16».

[صحيح مسلم (1 / 34)]. وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

[جامع الترمذي (4 / 355)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «8». [صحيح البخاري (1 / 11)]. ومسلم «16». [صحيح

مسلم (1 / 34)]. والترمذي [جامع الترمذي (4 / 355)]. من حديث ابن

عمر.

220- عن أنس بن مالك قال: «كان أهل بيت من الأنصار لهم جمل

يسنون عليه، وإن الجمل استصعب عليهم فمنعهم ظهره، وإن الأنصار

جاءوا إلى رسول الله ﷺ، فقالوا: إنه كان لنا جمل نسي عليه، وإنه

استصعب علينا، ومنعنا ظهره، وقد عطش الزرع والنخل. فقال رسول الله

ﷺ لأصحابه: قوموا. فقاموا فدخل الحائط والجمل في ناحيته، فمشى

النبي ﷺ نحوه، فقالت الأنصار: يا رسول الله، إنه قد صار مثل الكلب

الكلب، وإننا نخاف عليك صولته، فقال: ليس علي منه بأس. فلما نظر

الجمل إلى رسول الله ﷺ، أقبل نحوه، حتى خر ساجدا بين يديه، فأخذ

رسول الله ﷺ بناصيته أذل ما كانت قط، حتى أدخله في العمل، فقال له

أصحابه: يا نبي الله، هذه بهيمة لا تعقل تسجد لك، ونحن نعقل، فنحن

أحق أن نسجد لك! فقال: لا يصلح لبشر أن يسجد لبشر، ولو صلح

لبشر أن يسجد لبشر، لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عظم حقه

عليها، والذي نفسي بيده، لو كان من قدمه إلى مفرق رأسه قرحة تتبجس

بالبقيح والصيد، ثم استقبلته تلحسه، ما أدت حقه».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «رجالہ رجال الصحيح غير حفص ابن أخي أنس وهو ثقة». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4 / 9)].

لكن ضعفه ضياء الرحمن [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (6 / 132)]. وقال محققو المسند: «صحيح لغيره دون قوله: والذي نفسي بيده لو كان من قدمه». [مسند أحمد (20 / 65 ط الرسالة)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد : «12614 - حدثنا حسين، حدثنا خلف بن خليفة، عن حفص، عن عمه أنس بن مالك مرفوعاً». [مسند أحمد (20 / 64 ط الرسالة)].

وهذه الزيادة تفرد بها حسين عن خلف بن خليفة، قال البزار : «وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ، عن أنس إلا بهذا الإسناد وحفص ابن أخي أنس فلا نعلم حدث عنه إلا خلف بن خليفة». [مسند البزار = البحر الزخار (13 / 93)].

وخلف بن خليفة اختلط، قال الإمام أحمد: «رأيت خلف بن خليفة وهو مفلوج سنة سبع وثمانين ومائة، قد حمل وكان لا يفهم فمن كتب عنه قديما فسماعه صحيح [تهذيب الكمال (8 / 284)]. وقال عثمان بن أبي شيبة: «صدوق ثقة، لكنه خرف فاضطرب عليه حديثه». [تهذيب التهذيب (1 / 547)].

221- عن عائشة قالت: «أومأت امرأة من وراء ستر بيدها كتاب إلى

رسول الله ﷺ، فقبض رسول الله ﷺ يده فقال: ما أدري أيد رجل أم يد

امرأة؟. قالت: بل امرأة، قال: لو كنت امرأة لغيرت أظفارك» يعني

بالحناء».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

أصلحه أبو داود «4166». [سنن أبي داود (4/ 126 ط مع عون
المعبود)]. وسكت عنه ابن حجر في «4393». [هداية الرواة - مع تخريج
المشكاة الثاني للألباني (4/ 246)]. إشارة إلى حسنه، وورد عنه غير ذلك
كما ستراه. وحسنه الألباني «4712». [صحيح سنن النسائي (3/
1045)]. وورد تضعيفه له في «10311». [الجامع الصغير وزيادته
(ص10311)].

لكن قال الإمام أحمد: «منكر». [الجامع لعلوم الإمام أحمد - علل الحديث
(15/ 216)]. وكذلك قال ابن الجوزي [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية
(2/ 139)]. والظاهر أنه نقل كلام الإمام أحمد «23101». [إتحاف المهرة
لابن حجر (17/ 713)]. وذكر ابن عدي في مناكير مطيع بن

ميمون. [الكمال في أسماء الرجال (8 / 412)]. وقد ذكر ابن حجر كلام ابن عدي: «له حديثان غير محفوظين. ثم قال : أحدهما في اختصاب النساء بالحناء، والآخر في الترجل والزينة. قال: وذكر له ثالثا، وقال وهما: جميعا غير محفوظ». [تهذيب التهذيب (5 / 443)].

وضعفه ابن العربي [عارضة الأحوزي (4/161)] ومحققو المسند «26258». [مسند أحمد (43 / 300 ط الرسالة)]. ومحققو السنن [سنن أبي داود (6 / 242 ت الأرئوط)]. ومحمد بن آدم الإثيوبي [ذخيرة العقبى في شرح المجتبى (38 / 104)]. وقال ابن القيسراني: «غير محفوظ». [ذخيرة الحفاظ (4 / 2137)].

تخريج الحديث :

رواه أحمد «26258». [مسند أحمد (43 / 300 ط الرسالة)]. وأبو داود «4166». [سنن أبي داود (4 / 126 ط مع عون المعبود)]. والنسائي «5089». [سنن النسائي (8 / 142)]. والطبراني «3765». [المعجم الأوسط للطبراني (4 / 120)]. والبيهقي «6419». [شعب الإيمان (5 / 217 ت زغلول)]. عن مطيع بن ميمون، عن صفية بنت عصمة، عن عائشة مرفوعا.

وإسناد ضعيف لضعف مطيع بن ميمون وهو أبو سعيد البصري العنبري. [الكاشف (2 / 271)]. قال ابن عدي: «ولمطيع بن ميمون بهذا الإسناد

حديث آخر وجميعا غير محفوظين». [الكامل في ضعفاء الرجال (8/225)]. وقد عد هذا الحديث من مناكيره.

وصفية بنت عصمة مجهولة. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (35/216)].

وورد أيضا عند أبي داود 4165 - حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثني غبطة بنت عمرو المجاشعية قالت: حدثني عمتي أم الحسن عن جدتها، عن عائشة: «أن هند ابنة عتبة قالت: يا نبي الله بايعني قال: لا أباعك حتى تغيري كفيك كأنهما كفا سبع». [سنن أبي داود (4/125 ط مع عون المعبود)].

قلت: هذا إسناد ضعيف، لجهالة غبطة وعمتها وجدتها. قال ابن القطان الفاسي: «فيه ثلاث نسوة لا يعرفن: غبطة بنت عمرو، عن عماتها أم الحسن، عن جدتها». [إحكام النظر في أحكام النظر بحاسة البصر (ص199)].

222- عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: «من عير أخاه

بذنب لم يمت حتى يعمله».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب، وليس إسناده بمتصل». [جامع الترمذي (4 / 276 ت بشار)].

لكن حكم عليه أبو زرعة بالنكارة [سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (2/ 586 ت الهاشمي)]. وذكره ابن عدي في مناكير محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني كوفي. [الكامل في ضعفاء الرجال (7 / 374)]. وقال ابن الجوزي: «حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، والمتهم به محمد بن الحسن». [الموضوعات لابن الجوزي (3 / 82)]. وذكره الصاغاني في [الموضوعات للصغاني (ص 45)]. وقال الرباعي: «سنده منقطع». [فتح الغفار الجامع لأحكام سنة نبينا المختار (4 / 2172)]. وحكم عليه الألباني بالوضع «178». [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (1 / 327)]. وقال محققو الجامع: «إسناده ضعيف جدا بل شبه موضوع». [جامع الترمذي (ط الرسالة 4/ 480)].

تخريج الحديث :

رواه الترمذي «2505». [جامع الترمذي (4 / 276 ت بشار)]. وابن أبي الدنيا «152». [ذم الغيبة والنميمة لابن أبي الدنيا (ص44)]. والطبراني «7244». [المعجم الأوسط للطبراني (7 / 191)]. كلهم من طريق محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «من عير أخاه بذنب لم يمت حتى يعمل». قال الترمذي : «هذا حديث حسن غريب، وليس إسناده بمتصل. وخالد بن معدان لم يدرك معاذ بن جبل». [جامع الترمذي (4 / 276 ت بشار)].

وهذا إسناد ساقط، وآفته محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني، كذبه يحيى بن معين وأبو داود وقال النسائي : متروك. [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (25 / 78)].

ورواه ابن أبي الدنيا : «حدثنا خالد بن خدّاش، حدثني صالح المري، قال سمعت الحسن قال: كانوا يقولون من رمى أخاه بذنب قد تاب إلى الله منه لم يمت حتى يتليه الله به». [الآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (2 / 248)]. وصالح المري متروك الحديث.

ورواه ابن الجوزي: «أنبأنا أبو منصور القزاز، أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت، أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد الإيادي، حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، حدثنا محمد بن أحمد ابن برد، حدثنا محمد بن عيسى الطباع، حدثنا نصر بن باب عن الحجاج، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: البلاء موكل بالمنطق، فلو أن رجلا غير رجلا برضاع كلبة لرضعها». [الموضوعات لابن الجوزي (3/83)].

و علته نصر بن باب، قال البخاري: «يرمونه بالكذب». [التاريخ الكبير للبخاري (8/ 106 ت المعلمي اليماني)].

وأورده ابن الجوزي كتابه الموضوعات [الموضوعات لابن الجوزي (3/ 82)] والصنعاني. [الموضوعات للصنعاني (ص45)].

ولا شك أن تعيير التائب بذنبه محرم، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ: «إذا زنت الأمة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب». [صحيح البخاري (3/ 71 ط السلطانية)]. أي لا توبخ أو تعير، قال ابن رجب: «فالتوبيخ والتعير بالذنب مذموم، وقد نهى النبي ﷺ أن تثرب الأمة الزانية مع أمره بجلدها، فتجلد حدا ولا تعير بالذنب ولا توبخ به». [الفرق بين النصيحة والتعير (2/ 410 ت الحلواني)]. وفي حديث المرأة الغامدية أن خالد بن الوليد رمى رأسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها، فسمع نبي الله ﷺ سبه إياها فقال: «مهلا يا خالد، فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة، لو تابها

صاحب مكس لغفر له. ثم أمر بها فصلى عليها ودفنت». [صحيح مسلم
(5/ 120 ط التركية)].

223- عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي قال :«الإيمان بضع

وستون شعبة، والحياة شعبة من الإيمان».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به «9». [صحيح البخاري (11 / 1)]. ومسلم «35». [صحيح مسلم (46 / 1)]. وأصلحه أبو داود «4676». [سنن أبي داود (4 / 353 ط مع عون المعبود)]. وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». [جامع الترمذي (4 / 361)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «9». [صحيح البخاري (11 / 1)]. ومسلم «35». [صحيح مسلم (46 / 1)]. وأصلحه أبو داود «4676». [سنن أبي داود (4 / 353 ط مع عون المعبود)]. والترمذي [جامع الترمذي (4 / 361)]. عن أبي صالح، عن أبي هريرة..

224- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال

: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى

الله عنه».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «10». [صحيح البخاري (1 / 11)]. وأصلحه أبو داود «2481». [سنن أبي داود (2 / 312 ط مع عون المعبود)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «10». [صحيح البخاري (1 / 11)]. وأبو داود «2481». [سنن أبي داود (2 / 312 ط مع عون المعبود)]. والنسائي «4996». [سنن النسائي (8 / 105)]. عن الشعبي، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما..

225- عن أبي موسى رضي الله عنه قال : «قالوا: يا رسول الله، أي

الإسلام أفضل؟. قال: من سلم المسلمون من لسانه ويده».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «11». [صحيح البخاري (1 / 11)]. ومسلم «42». [صحيح مسلم (1 / 48)]. وقال الترمذي: «حديث صحيح، غريب من هذا الوجه من حديث أبي موسى». [جامع الترمذي (4 / 276)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «11». [صحيح البخاري (1 / 11)]. ومسلم «42». [صحيح مسلم (1 / 48)]. والترمذي [جامع الترمذي (4 / 276)]. والنسائي «4999». [سنن النسائي (8 / 106)]. عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة ، عن جده أبي بردة ، عن أبي موسى الأشعري..

226- عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «يا علي، مر

نساءك لا يصلين عطلا، ولو أن يتقلدن سيرا».

الحكم على الحديث :

شديد الضعف.

أحكام المحدثين :

قال الهيثمي: «رواه الطبراني في الأوسط من طريق رابطة بنت عبد الله بن محمد بن علي ولم أجد من ذكرها». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (52 / 2)].

تخريج الحديث :

رواه الطبراني 5929 - حدثنا محمد بن محمد التمار قال: ثنا أبو الوليد الطيالسي قال: ثنا قيس بن الربيع قال: ثنا عمرو، مولى عنبسة، عن رائلة بنت عبد الله بن محمد بن علي، قالت: حدثني أبي، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «يا علي، مر نساءك لا يصلين عطلا، ولو أن يتقلدن سيرا». قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن علي إلا بهذا الإسناد، تفرد به قيس بن الربيع. [المعجم الأوسط للطبراني (102 / 6)].

رائطة مجهولة، وقال الهيثمي: «رواه الطبراني في الأوسط من طريق رائلة بنت عبد الله بن محمد بن علي ولم أجد من ذكرها». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (52 / 2)]. ويعمل أيضا بعمر بن خالد، أبو خالد القرشي. فهو متروك

الحديث. وكذبه يحيى بن معين. [تَهذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ (21/603)].

ورواه ابن أبي خيثمة «3454- حدثنا مصعب، قال: حدثنا عبد العزيز، عن أبي..د بن..الأرت، عن أبي عبد العزيز الربذي، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر، عن رسول الله ﷺ أنه قال: لا تصلي المرأة عطلا، لتجعل الخرزة أو السير في عنقها». [التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة - السفر الثالث - ط الفاروق (2/374)]. وهذا إسناد مظلم للسقط الذي فيه.

227- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما: «أن رجلا سأل النبي

ﷺ: أي الإسلام خير؟ قال: تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت

ومن لم تعرف».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «12». [صحيح البخاري (1/ 12)]. ومسلم «39». [صحيح مسلم (1/ 47)]. وأصلحه أبو داود «5194». [سنن أبي داود (4/ 516 ط مع عون المعبود)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «12». [صحيح البخاري (1/ 12)]. ومسلم «39». [صحيح مسلم (1/ 47)]. وأبو داود «5194». [سنن أبي داود (4/ 516 ط مع عون المعبود)]. والنسائي «5000». [سنن النسائي (8/ 107)]. عن أبي الخير، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما..

228- عن أنس عن النبي ﷺ قال: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه

ما يحب لنفسه».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «13». [صحيح البخاري (1/ 12)]. ومسلم «45». [صحيح مسلم (1/ 49)]. وقال الترمذي: «هذا حديث صحيح». [جامع الترمذي (4/ 284)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «13». [صحيح البخاري (1/ 12)]. ومسلم «45». [صحيح مسلم (1/ 49)]. والترمذي «2515». [سنن الترمذي (4/ 284)]. والنسائي «5016». [سنن النسائي (8/ 115)]. عن قتادة قال: سمعت أنسا..

229- عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «فوالذي

نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري 14 - [صحيح البخاري (12 / 1)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري 14 - [صحيح البخاري (12 / 1)]. والنسائي «5015».

[سنن النسائي (8 / 115)].

230- عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «ثلاث من كن فيه وجد حلاوة

الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه

إلا لله، وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «16». [صحيح البخاري (1/ 12)]. ومسلم «43».

[صحيح مسلم (1/ 48)]. وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». [سنن

الترمذي (4/ 368)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «16». [صحيح البخاري (1/ 12)]. ومسلم «43».

[صحيح مسلم (1/ 48)]. والترمذي [جامع الترمذي (4/ 368)].

والنسائي «4987». [سنن النسائي (8/ 94)]. من حديث أنس مرفوعاً..

231- عن أبي سعيد الخدري أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يوشك أن

يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر، يفر بدينه

من الفتن».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «19». [صحيح البخاري (1 / 13)]. وأصلحه أبو داود «4267». [سنن أبي داود (4 / 166 ط مع عون المعبود)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «19». [صحيح البخاري (1 / 13)]. وأبو داود «4267». [سنن أبي داود (4 / 166 ط مع عون المعبود)]. والنسائي «5036». [سنن النسائي (8 / 123)]. عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري..

232- عن عائشة قالت: «كان رسول الله ﷺ إذا أمرهم أمرهم من

الأعمال بما يطيقون، قالوا: إنا لسنا كهيتك يا رسول الله، إن الله قد غفر

لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه،

ثم يقول: إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «20». [صحيح البخاري (1/ 13)]. ومسلم «785».

[صحيح مسلم (2/ 189)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «20». [صحيح البخاري (1/ 13)]. ومسلم «785».

[صحيح مسلم (2/ 189)]. والنسائي «1642». [سنن النسائي (3/

218)]. عن عروة، عن عائشة..

233- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «يدخل

أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، ثم يقول الله تعالى: أخرجوا من كان في

قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان. فيخرجون منها قد اسودوا، فيلقون

في نهر الحيا أو الحياة - شك مالك - فينبتون كما تنبت الحبة في جانب

السيل، ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية. قال وهيب: حدثنا عمرو: الحياة،

وقال: خردل من خير».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «22». [صحيح البخاري (1/ 13)]. ومسلم «183».

[صحيح مسلم (1/ 114)]. وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

[جامع الترمذي (4/ 346)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «22». [صحيح البخاري (1 / 13)]. ومسلم «183». [صحيح مسلم (1 / 114)]. والترمذي [جامع الترمذي (4 / 346)]. والنسائي «5010». [سنن النسائي (8 / 112)]. من حديث أبي سعيد الخدري..

234- عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «بيننا أنا نائم،

رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص، منها ما يبلغ الثدي، ومنها ما

دون ذلك، وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره. قالوا: فما

أولت ذلك يا رسول الله؟. قال: الدين».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «23». [صحيح البخاري (1 / 13)]. ومسلم «2390».

[صحيح مسلم (7 / 112)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «23». [صحيح البخاري (1 / 13)]. ومسلم «2390».

[صحيح مسلم (7 / 112)]. والترمذي «2285». [جامع الترمذي (4 /

126)]. والنسائي «5011». [سنن النسائي (8 / 113)].

235- عن سالم بن عبد الله، عن أبيه: «أن رسول الله ﷺ مر على رجل

من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياء، فقال رسول الله ﷺ: دعه فإن

الحياء من الإيمان».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «24». [صحيح البخاري (1 / 14)]. ومسلم «36».

[صحيح مسلم (1 / 46)]. وأصلحه أبو داود «4795». [سنن أبي داود

(4 / 399 ط مع عون المعبود)]. وقال الترمذي: «هذا حديث صحيح».

[جامع الترمذي (4 / 362)].

تخريج الحديث :

رواه مالك «3360». [موطأ مالك - رواية يحيى (5 / 1331 ت

الأعظمي)]. والبخاري «24». [صحيح البخاري (1 / 14)].

ومسلم «36». [صحيح مسلم (1 / 46)]. وأبو داود «4795». [سنن أبي

داود (4 / 399 ط مع عون المعبود)]. والترمذي «2615». [جامع

الترمذي (4 / 361)]. والنسائي «5033». [سنن النسائي (8 / 121)].

عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه..

236- عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ قال : «أمرت أن أقاتل الناس

حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، ويقيموا الصلاة ويؤتوا

الزكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام،

وحسابهم على الله».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «25». [صحيح البخاري (1 / 14)]. ومسلم «22».

[صحيح مسلم (1 / 39)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «25». [صحيح البخاري (1 / 14)]. ومسلم «22».

[صحيح مسلم (1 / 39)]. عن شعبة، عن واقد بن محمد قال: سمعت أبي

يحدث عن ابن عمر..

237- عن ابن عباس قال: «أقبلت يهود إلى النبي ﷺ، فقالوا: يا أبا

القاسم، أخبرنا عن الرعد ما هو؟. قال: ملك من الملائكة موكل

بالسحاب، معه مخاريق من نار يسوق بها السحاب حيث شاء الله. فقالوا:

فما هذا الصوت الذي نسمع؟. قال: زجرة بالسحاب إذا زجره حتى

ينتهي إلى حيث أمر. قالوا: صدقت، فقالوا: فأخبرنا عما حرم إسرائيل

على نفسه؟. قال: اشتكى عرق النساء، فلم يجد شيئاً يلائمه إلا لحوم الإبل

وألبانها؛ فلذلك حرمها. قالوا: صدقت».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

قال الترمذي: «حسن غريب». [سنن الترمذي (5/ 194 ت بشار)].

وسكت عنه عبد الحق الإشبيلي إشارة إلى صحته. [الأحكام الوسطى (4/

339)]. وأورده الضياء في المختارة «61». [الأحاديث المختارة (10/

69)]. وقال الهيثمي: «رواه الترمذي باختصار، رواه أحمد والطبراني ورجاهما

ثقات». [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (8/ 242)]. وصححه

الألباني «1872». [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها

(4/ 491)]. وأحمد شاكر «2483». [مسند أحمد (3/ 128 ت أحمد شاكر)].

لكن أشار البخاري إلى وقفه [التاريخ الكبير للبخاري (2/ 114 ت المعلمي اليماني)]. . وتوصل إلى ضعفه العدوي مع بعض طلابه [سلسلة الفوائد الحديثية والفقهية (6/ 202)]. وكذلك حاكم المطيري في بحث خاص [دراسة حديثة نقدية لحديث الرعد ملك] (مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والإنسانية ع2 مجلد 2 ص47)]. وحكم محققو المسند على قصة الرعد بالنكارة وقالوا: «حديث حسن دون قصة الرعد، فقد تفرد بها بكير بن شهاب، وهو لم يرو عنه سوى اثنين، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال الذهبي في الميزان: عراقي صدوق، وقد توبع على حديثه هذا فيما سيأتي سوى قصة الرعد، فهي منكرة». [مسند أحمد (4/ 285 ط الرسالة)]. وتوقف في صحة قصة الرعد ضياء الرحمن وقال: «فيه بكير بن شهاب الكوفي لم يوثقه غير ابن حبان ولذا قال فيه الحافظ: مقبول، أي عند المتابعة، وقد توبع في الجملة إلا في قصة الرعد، فيتوقف من قبول هذه الزيادة، والله تعالى أعلم». [الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه (1/ 469)]. وضعفه الحويني [إسعاف الليث بفتاوى الحديث (2/ 96)]. ورجح حسن مشهور وقفه [إعلام الموقعين عن رب العالمين (4/ 100 ت مشهور)].

تخريج الحديث :

رواه الترمذي : 3117 - حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، قال: أخبرنا أبو نعيم، عن عبد الله بن الوليد، وكان يكون في بني عجل عن بكير بن شهاب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: «أقبلت يهود إلى النبي ﷺ، فقالوا: يا أبا القاسم، أخبرنا عن الرعد ما هو؟ قال: ملك من الملائكة موكل بالسحاب، معه مخاريق من نار يسوق بها السحاب حيث شاء الله. فقالوا: [سنن الترمذي (5/ 193 ت بشار)]. وهذا إسناد ضعيف تفرد بذكر الرعد بكير وهو ممن لا يحتمل التفرد، وخاصة أنه قد خولف. قال أبو حاتم: «هو شيخ، يمكن أن يكون كوفيا». [تهذيب الكمال في أسماء الرجال (4/ 239)]. وقد خولف كما ذكر البخاري: «قال الثوري: عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس موقوفا». [التاريخ الكبير للبخاري (2/ 114 ت المعلمي اليماني)].

وللحديث شاهد لا يصح عن جابر «7731». [المعجم الأوسط للطبراني (7/ 360)]. فيه يوسف بن يعقوب، وهو أبو عمران، قال الذهبي: «عن ابن جريج بخبر باطل طويل. وعنه إنسان مجهول». [ميزان الاعتدال (4/ 475)]. وأذر ذكره ابن حجر: روى ابن مردويه في تفسيره من طريق خديجة بنت عمران بن أبي أنس، واسمه عمرو بن بجاد الأشعري، قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: «السحاب العنان، والرعد ملك يزجر السحاب، والبرق طرف سوط ملك». قال ابن حجر: في إسناده الكدومي. وهو ضعيف، وفيه من لا يعرف أيضا. [الإصابة في تمييز الصحابة (4/ 499)].

238- عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أفضل الأعمال

يوم القيامة إيمان لا شك فيه، وغزو لا غلول فيه، وحج مبرور قال أبو

هريرة: حج مبرور يكفر خطايا تلك السنة».

الحكم على الحديث :

صحيح.

أحكام المحدثين :

احتج به البخاري «26». [صحيح البخاري (1 / 14)]. ومسلم «83». [صحيح مسلم (1 / 62)]. وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». [سنن الترمذي (3 / 290)].

تخريج الحديث :

رواه البخاري «26». [صحيح البخاري (1 / 14)]. ومسلم «83». [صحيح مسلم (1 / 62)]. والترمذي «1658». [سنن الترمذي (3 / 290)]. والنسائي «2624». [سنن النسائي (5 / 113)]. من حديث أبي هريرة..

239- قال النبي ﷺ: «كنت فقيرا فأغناني الله بك».

الحكم على الحديث :

لا أصل له.

أحكام المحدثين :

لم نقف في مصادرنا على من حكم عليه.

تخريج الحديث :

لا أصل لهذا الحديث، وبعضه يجعله في خديجة، وكلاهما لا سند له فيما نعلم. وقد ذكر بعض أهل العلم أن الله أغناه بتربية أبي طالب أولا، ولما اختلت أحوال أبي طالب أغناه بمال خديجة وأغناه بإعانة الأنصار، ثم أمره بالجهاد وأغناه بالغنائم. ذكروا ذلك عند قول ربنا : ﴿وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى﴾ [الضحى: 8].

240- سألت السيدة عائشة رضي الله عنها النبي ﷺ : « أي من

زوجاتك تحب أكثر؟ فأجاب: أنت يا عائشة، فقالت: إذا أخرج عليهن

وأخبرهن جميعا، فضحك، وأعطاهما تمرة وقال لها: في الليل أجمعهن

وأخبرهن، ولا تخبري أحدا أني أعطيتك تمرة. وانصرف، ومر على كل

واحدة من زوجاته، وسألها عن أحوالها، وأعطى كل واحدة منهن تمرة،

وأخبرها أن لا تخبر أحدا، وفي الليل اجتمعن وسألته عائشة: أي من

زوجاتك تحب أكثر؟ فابتسم النبي وقال: صاحبة التمرة، فهي من أحبها

أكثر، فابتسمن وفرحن بداخلهن وكل واحدة فرحت لحب رسول الله لها».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

لم نجد من حكم عليه ضمن مصادرنا.

تخريج الحديث :

لا أصل لهذا الخبر، وعلامات الكذب بادية عليه.

241- قال النبي ﷺ: «علموا أولادكم تجارة ولا تعلمهم إجارة».

الحكم على الحديث :

ليس حديثا.

أحكام المحدثين :

لم نقف على من حكم عليه ضمن مصادرنا.

تخريج الحديث :

ليس حديثا عن النبي ﷺ، إنما هو قول لبعض الناس، ونحو هذا حديث : «تسعة أعشار الرزق في التجارة». [إصلاح المال (ص73)]. وهو حديث ضعيف، رواه ابن أبي الدنيا : «213 - حدثنا محمد بن الصباح ، حدثنا هشيم ، عن داود بن أبي هند ، عن نعيم بن عبد الرحمن عن النبي ﷺ مرفوعا». [إصلاح المال (ص73)].

نعيم بن عبد الرحمن ليس صحابيا، قال أبو حاتم: «روى عن النبي ﷺ مرسل». [المراسيل لابن أبي حاتم (ص225)]. فالحديث مرسل وهو مجهول مع ذلك.

242- عن عبد الله بن بريدة الأسلمي قال : «بيننا عمر بن الخطاب يعس

ذات ليلة إذا امرأة تقول : هل من سبيل إلى خمر فأشربها، أم هل سبيل إلى

نصر بن حجاج؟. فلما أصبح سأل عنه، فإذا هو من بني سليم فأرسل

إليه فأتاه فإذا هو من أحسن الناس شعرا وأصبحهم وجهها، فأمره عمر أن

يطم شعره ففعل، فخرجت جبهته فازداد حسنا، فأمره عمر أن يعتم ففعل،

فازداد حسنا، فقال عمر: لا والذي نفسى بيده لا تجامعنى بأرض أنا بها!

فأمر له بما يصلحه وسيره إلى البصرة».

الحكم على الحديث :

عن عمر ضعيف.

أحكام المحدثين :

صحح إسناده القصة ابن عبد البر في ترجمة نصر «8862». [الإصابة في تمييز

الصحابة (6 / 382)].

لكن ضعفها محمد بن عبد الله باموسى. [إسعاف الأخيار بما اشتهر ولم يصح

من الأحاديث والآثار والقصص والأشعار (2 / 433)]. وعبد السلام بن

محسن آل عيسى [دراسة نقدية في المرويات الواردة في شخصية عمر بن الخطاب وسياسته الإدارية (2/ 935)]

تخريج الحديث :

روي الخبر من طرق كلها معلولة، أمثلها طريق ابن سعد عن عبد الله بن بريدة الأسلمي قال: بينا عمر بن الخطاب يعس ذات ليلة.. [الطبقات الكبير (3/ 265 ط الخانجي)].

وهذا إسناده ضعيف لإرساله.

243- قال عثمان لزوجته عند سكرات الموت :«شدي خمارك، فوالله

انكشافك اشد عليا من ما أنا فيه».

الحكم على الحديث :

باطل

أحكام المحدثين :

لم نقف على من حكم على الخبر وفق المصادر التي بين أيدينا.

تخريج الحديث :

هذا القول لا أصل له عنه، وإنما رواه ابن شبة :«حدثنا علي بن محمد، عن عيسى بن يزيد، عن عبد الواحد بن عمير، عن ابن جريج مولى أم حبيبة قال: كنت مع عثمان رضي الله عنه في الدار. فما شعرت وقد خرج محمد بن أبي بكر ونحن نقول: هم في الصلح، إذا بالناس قد دخلوا من الخوخة وتدلوا بأمراس الحبال من سور الدار ومعهم السيوف، فرميت بسيفي وجلست عليه، وسمعت صياحهم، فإني لأنظر إلى مصحف في يد عثمان رضي الله عنه، إلى حمرة أديمه، ونشرت نائلة بنت الفرافصة شعرها، فقال لها عثمان رضي الله عنه: «خذي خمارك فلعمري لدخولهم علي أعظم من حرمة شعرك». [تاريخ المدينة لابن شبة (4/ 1300)].

وهذا خبر لا يصح، لجهالة عبد الواحد بن عمير، وعيسى بن يزيد ذكر البخاري أنه حدث «بحديث طويل، منكر». [التاريخ الكبير للبخاري (6/ 402 ت المعلمي اليماني)]. وقال أبو حاتم: «إن كان ابن داب فهو منكر الحديث». [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (6/ 291)]. و ابن جريج مولى أم حبيبة إنما هو ابن الجراح. [الدر المنثور في طبقات ربات الخدور (ص 517)]. و[الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى (1/ 516)].

ورواه ابن شبة : «حدثنا محمد بن موسى الهذلي قال: حدثنا عمرو بن أزهر، عن عاصم الأحول، عن أبي قلابة قال: دخلوا عليه، فقالت نائلة: يا أمير المؤمنين ألا ألقى خماري عني لعلمهم ينتهون عن بعض ما يريدون؟ قال: الذي يطلبون أعظم حرمة مما تذكرين». [تاريخ المدينة لابن شبة (4/ 1283)].

وهذا أيضا لا يصح لما فيه من انقطاع، وعمرو بن أزهر قال البخاري: «رماه أبو سعيد الحداد بالكذب». [التاريخ الكبير للبخاري (7/ 395 ت الدباسي والنحال)]. وقال ابن أبي حاتم: «عمرو بن أزهر العتكي نزل بغداد روى عن ابن جريج رماه أبو سعيد الحداد بالكذب سمعت أبي يقول ذلك، نا عبد الرحمن قال قرئ على العباس بن محمد الدوري عن يحيى بن معين أنه قال عمرو بن أزهر كان بواسط بصرى ضعيف الحديث، نا عبد الرحمن قال سألت أبي عن عمرو بن الأزهر فقال هو متروك الحديث». [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (6/ 221)]. فالخبر باطل لا يصح.

244- «جاء رجل إلى عمر رضي الله عنه ليشكو إليه خلق زوجته،

فوقف ببابه ينتظره فسمع امرأته تستطيل عليه بلسانها وهو ساكت لا يرد

عليها فانصرف قائلاً: إذا كان هذا حال أمير المؤمنين فكيف حالي؟!.

فخرج عمر فرآه موليا فناده ما حاجتك؟. فقال: يا أمير المؤمنين جئت

أشكو إليك خلق زوجتي واستطالتها علي فسمعت زوجتك كذلك

فرجعت وقلت: إذا كان هذا حال أمير المؤمنين مع زوجته فكيف حالي؟!.

فقال له عمر: يا أخي إني احتملتها لحقوق لها علي، إنها طبخة لطعامي

خبازة لخبزي، غسالة لثيابي، مرضعة لولدي، وليس ذلك بواجب عليها

ويسكن قلبي بها عن الحرام، فأنا أحتملها لذلك، فقال الرجل: يا أمير

المؤمنين وكذلك زوجتي. قال: فاحتملها يا أخي فإنما هي مدة يسيرة».

الحكم على الحديث :

لا أصل له.

أحكام المحدثين :

لم نجد من حكم على الخبر وفق ما بين أيدينا من المصادر.

هذا الخبر لا أصل له عن عمر بن الخطاب، وإنما ورد ذكر من غير أصل بصيغة التمريض في بعض الكتب غير الحديثية، ككتاب [الكبائر للذهبي (ص 179)]، والذي اختلف في صحة نسبته إليه، وكتاب [الزواجر عن اقتراف الكبائر (2/ 80)]. و[حاشية البجيرمي على شرح المنهج = التجريد لنفع العبيد (3/ 442)]. و[موارد الظمان لدروس الزمان (4/ 268)].

وهذه القصة تخالف ما عرف عن عمر رضي الله عنه من هيئته، وهو القائل: «وكنا معشر قريش نغلب النساء، فلما قدمنا على الأنصار إذا هم قوم تغلبهم نساؤهم، فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار، فصحت على امرأتي فراجعتني، فأنكرت أن تراجعني..». [صحيح البخاري (2/ 871)].

ورفع المرأة صوتها على زوجها ليس من الخلق الحسن، قال النعمان بن بشير، قال: «استأذن أبو بكر على رسول الله ﷺ فسمع صوت عائشة عاليا وهي تقول: والله لقد عرفت أن عليا أحب إليك من أبي مرتين أو ثلاثا. فاستأذن أبو بكر، فدخل فأهوى إليها، فقال: يا بنت فلانة! ألا أسمعك ترفعين صوتك على رسول الله ﷺ». [مسند أحمد (30/ 372 ط الرسالة)].

وما صدر من أمنا عائشة، إنما كان بدافع الغيرة مما قد يتسامح فيه، وإلا فلا يصح رفع أحد صوته فوق صوت النبي ﷺ كما قال ربنا: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ [الحجرات: 2]. قال ابن

رسالن:«وفيه: النهي عن رفع المرأة صوتها على زوجها، لا سيما إن كان من أكابر العلماء والصالحين، وفيه: تأديب الرجل ابنته بالضرب وغيره، وإن كانت مزوجة أو لها أولاد». [شرح سنن أبي داود لابن رسلان (156 / 19)].

245- قال النبي ﷺ: «إذا غسلت المرأة ثياب زوجها كتب الله لها ألفي

حسنة، وغفر لها ألفي سيئة، واستغفر لها كل شيء طلعت عليه الشمس،

ورفع لها ألفي درجة».

الحكم على الحديث :

مكذوب.

أحكام المحدثين :

حكم عليه السيوطي وابن حجر بالوضع [الفتاوى الحديثية لابن حجر الهيتمي (ص124)].

تخريج الحديث :

الحديث مكذوب عن النبي ﷺ، وقد سئل عنه ابن حجر الهيتمي ضمن مجموعة من الأحاديث فقال: «هذه الأحاديث كلها كذب موضوعة لا يحمل رواية شيء منها إلا لبيان أنها كذب مفترى على النبي ﷺ كما أفاد ذلك الحافظ السيوطي شكر الله سعيه». [الفتاوى الحديثية لابن حجر الهيتمي (ص124)].

246- قال النبي ﷺ: «تركت فيكم واعظين ناطقا وصامتا فالناطق

القرآن والصامت الموت».

الحكم على الحديث:

لا أصل له.

أحكام المحدثين :

لم نقف على من حكم عليه وفق مصادرنا.

تخريج الحديث :

هذا الحديث ذكره ابن الخراط من غير سند بصيغة التمريض التي تدل على عدم صحته، قال: «ويروى عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال تركت فيكم واعظين ناطقا وصامتا فالناطق القرآن والصامت الموت». [العاقبة في ذكر الموت (ص39)]. وذكره كذلك ابن الجوزي. [بستان الواعظين ورياض السامعين (ص160)].

فهذا الحديث لا تصح نسبته إلى النبي ﷺ إذ لا أصل له.

247- قال النبي ﷺ: «كذب المنجمون ولو صدقوا».

الحكم على الحديث :

ليس حديثا.

أحكام المحدثين :

لم نقف على من حكم عليه ضمن مصادرنا.

تخريج الحديث :

ليس حديثا.

248- قال النبي ﷺ فيما يرويه عن ربه: «ابن آدم، خلقتك لعبادتي فلا

تلعب، وتكفلت برزقك فلا تتعب فاطلبنى تجدني؛ فإن وجدتني وجدت

كل شيء، وإن فتك فاتك كل شيء، وأنا أحب إليك من كل شيء».

الحكم على الحديث :

ليس حديثا.

أحكام المحدثين :

ذكره ابن كثير ضمن أخبار بني إسرائيل [تفسير ابن كثير - ت السلامة (7/

426)]. ونسبه بعضهم إلى الأخبار التي نقلها كعب الأخبار عن التوراة.

[روح البيان (5/ 57)]. وقال ابن تيمية: «حديث إسرائيلي». [مجموع

الفتاوى (8/ 52)].

تخريج الحديث :

ليس حديثا، وإنما هو من أخبار بني إسرائيل، قال ابن كثير: «وقد ورد في

بعض الكتب الإلهية: يقول الله تعالى: ابن آدم، خلقتك لعبادتي فلا تلعب».

[تفسير ابن كثير - ت السلامة (7/ 426)]. ونسبه بعضهم إلى الأخبار

التي نقلها كعب الأخبار عن التوراة. [روح البيان (5/ 57)]. وإنما التبس

على الشعراوي فظنه حديثا قدسيا. [تفسير الشعراوي (11/ 6626)].

ويغني عنه قول ﷺ فيما يرويه عن ربه: «يا ابن آدم تفرغ لعبادتي، أملأ صدرك غنى، وأسد فقرك، وإن لم تفعل، ملأت صدرك شغلا، ولم أسد فقرك». [سنن ابن ماجه (2/ 1376 ت عبد الباقي)]. وهو حديث قابل للتحسين.

249- عن أبي قلابة قال: قال النبي ﷺ: «لا يزال في أمتي سبعة لا

يدعون الله في شيء إلا استجاب لهم، بهم تنصرون، وبهم تمطرون، قال:

وحسبت أنه قال: وبهم يدفع عنكم».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

لم نجد من حكم عليه وفق مصادرنا.

تخريج الحديث :

رواه عبد الرزاق «[21531]». [مصنف عبد الرزاق (10/ 286 ط
التأصيل الثانية)]. ومن طريقه ابن أبي الدنيا «69». [الأولياء لابن أبي الدنيا
(ص30)]. وأبو داود «309». [المراسيل لأبي داود (ص236)]. من طريق
عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال في
أمتي سبعة لا يدعون الله عز وجل بشيء إلا استجيب لهم، بهم تنصرون، وبهم
تمطرون». وحسبت أنه قال: وبه يدفع عنكم».

وهذا إسناد ضعيف لإرساله، ولفظ أبي داود: «لا يزال في أمتي شيعة». وهذا
الحديث كقوله ﷺ: «لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم
ولا من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن

يخامر قال معاذ وهم بالشأم فقال معاوية هذا مالك يزعم أنه سمع معاذًا يقول
وهم بالشأم». [صحيح البخاري (4/ 207 ط السلطانية)].

250- عن أبي هريرة، يرفع الحديث إلى رسول الله ﷺ قال: «من قال:

لا إله إلا الله، والله أكبر، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، لا إله إلا الله،

له الملك وله الحمد، لا إله إلا الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، يعقدهن

خمسا بأصابعه، ثم قال: من قاهن في يوم أو ليلة أو في شهر ثم مات في

ذلك اليوم، أو في تلك الليلة، أو في ذلك الشهر، غفر له ذنبه».

الحكم على الحديث :

ضعيف.

أحكام المحدثين :

ذكره المنذري بصيغة الجزم «3». [الترغيب والترهيب للمنذري - ت عمارة

(4 / 323)]. وصححه لغيره الألباني [صحيح الترغيب والترهيب (3/

362)]. وقال فاروق حمادة: «حديث حسن ورجاله ثقات». وقال

الحلاق: «حديث حسن». [نيل الأوطار (7 / 223)].

لكن أعله الإمام النسائي «9773». [السنن الكبرى - النسائي - ط

الرسالة (9 / 18)]. وقال الخطيب: «حديث غريب جدا من رواية أبي

إسحاق، عن أبي صالح السمان، ومن رواية محمد بن سيرين، عن أبي إسحاق،

لم أكتبه إلا من هذا الوجه». [تاريخ بغداد ت بشار (2 / 577)].

رواه النسائي «29». [عمل اليوم والليلة للنسائي (ص150)]. «9773». [السنن الكبرى - النسائي - ط الرسالة (9 / 18)]. وأبو جعفر البخاري «25». [مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البخاري (ص121)]. وأبو بكر الإسماعيلي «390». [معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي (3 / 779)]. والخطيب «433». [تاريخ بغداد ت بشار (2 / 577)]. عن أبي إسحاق الهمداني، عن أبي صالح، عن أبي هريرة..

وهذا إسناد ضعيف، أبو إسحاق الهمداني هو السبيعي اختلط. [تقريب التهذيب (ص423)]. وراجع: [الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات (ص341)].

ثم أعله النسائي: «خالفه حمزة الزيات في إسناده ومتنه». [السنن الكبرى - النسائي - ط الرسالة (9 / 18)]. وذكر ذلك.

فلا وجه لتحسين الحديث، وقال فاروق: «تفرد به المصنف بهذا السياق. وأخرجه من حديث أبي هريرة الخطيب دون قوله: يعقدهن خمسا». [عمل اليوم والليلة للنسائي (ت حمادة ص150)]. وهذا خطأ، لأنه لم يتفرد به النسائي كما في تخريج الحديث، وعند الخطيب مثبت قوله (يعقدهن خمسا) لا كما نفى.

- 1..... التعريف بديوان الحديث:
- 1- إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى دنيا..... 7
- 2- إني آتي جهنم، فأضرب بابها، فيفتح لي، فأدخل، فأحمد الله محامدا ما..... 9
- 3- إن التجار يبعثون يوم القيامة فجارا، إلا من اتقى الله وبر وصدق 11
- 4- آجال البهائم كلها من القمل والبراغيث والجراد والخيل والبغال كلها، 15
- 5- آجرت نفسي من خديجة سفرتين بقلوص..... 17
- 6- آخر أربعاء في الشهر يوم نحس 19
- 7- علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزعمه عن النار..... 21
- 8- إن آخر رجل يدخل الجنة رجل يتقلب على الصراط ظهرا لبطن، كالغلام يضربه 24
- 9- آخر سورة أنزلت المائدة والفتح 27
- 10- آخر سورة نزلت كاملة براءة، وآخر سورة نزلت 29
- 11- إن آخر شربة تشربها من الدنيا شربة لبن 30
- 12- آخر قرية من قرى الإسلام خرابا المدينة. 32
- 13- آخر ما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم تستح فافعل ما شئت 34
- 14- آخر ما تكلم به إبراهيم صلوات الله عليه حين ألقى في النار: حسبي الله ونعم.... 36
- 15- إن آخر من يحشر راعيان من مزينة، يريدان المدينة، ينعقان بغنمهما، فيجدانها 39
- 16- إن آخر من يحشر من هذه الأمة رجالان من قريش. 41
- 17- إن آخر رجلين يخرجان من النار يقول الله لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت 43
- 18- آخر من يدخل الجنة رجل من جهينة، فيقول أهل الجنة: عند جهينة الخبر اليقين. 47

- 19- آخر من يدخل الجنة رجل، فهو يمشي مرة، ويكبو مرة، 49
- 20- آدم في السماء الدنيا تعرض عليه أعمال ذريته، ويوسف في السماء الثانية..... 52
- 21- أرايت آدم، أنبي كان؟ قال: نعم، كان نبيا رسولا، كلمه الله قبلا 55
- 22- لا فقر أشد من الجهل، ولا مال أعود من العقل، ولا وحدة أوحش من العجب.. 57
- 23- آفة الدين ثلاثة: فقيه فاجر، وإمام جائر، ومجتهد جاهل. 59
- 24- آفة الظرف الصلف وآفة الشجاعة البغى وآفة السماحة المن وآفة الجمال الخيلاء وآفة العبادة الفترة وآفة الحديث الكذب وآفة العلم النسيان..... 60
- 25- آفة العلم النسيان، وإضاعته أن تحدث به غير أهله 62
- 26 - آفة الكذب النسيان 64
- 27- أكل الربا، وموكله، وكاتبه، وشاهده إذا علموا به، والواشمة والمستوشمة 65
- 28- أكل كما يأكل العبد فوالذى نفسي بيده لو كانت الدنيا تزن عند الله 68
- 29- يا عائشة، لو شئت لسارت معى جبال الذهب، جاءنى ملك إن حجزته 70
- 30- أتى النبي ﷺ بطعام، فقالت له عائشة: لو أكلت يا نبي الله، وأنت متكئ كان... 72
- 31«أتى رسول الله ﷺ بطعام فقلت ألا تأكل جعلني الله فداك متكئا 73
- 32- آل القرآن آل الله..... 74
- 33- سئل النبي ﷺ: من آل محمد؟. فقال: كل تقى، وقال 76
- 34- إن رسول الله ﷺ قام في أصحابه فقال: الفقر تخافون أو العوز أو تهمكم 79
- 35- خرج علينا رسول الله ﷺ، ونحن نذكر الفقر ونتخوفه، فقال: آلفقر تخافون؟. ... 82
- 36- أن رجلا جاء إلى النبي ﷺ فسأله عن أفضل الأعمال؟..... 84
- 37- أمرني خليلي ﷺ بسبع: أمرني بحب المساكين، والدنو منهم، وأمرني أن أنظر إلى. 87

38- استعينوا بالله من طمع يهدي إلى طمع، ومن طمع يهدي إلى غير مطمع 90

39- قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ فقالوا: إنا من هذا الحي من ربيعة 92

40- عن أبي سعيد الخدري: «أن أناسا من عبد القيس قدموا على رسول الله ﷺ، فقالوا: يا

نبي الله، إنا حي من ربيعة، وبيننا وبينك كفار مضر، ولا نقدر عليك إلا في أشهر الحرم، فمرنا

بأمر نأمر به من وراءنا، وندخل به الجنة، إذا نحن أخذنا به، فقال رسول الله ﷺ: آمركم بأربع،

وأحكام عن أربع: اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا، وأقيموا الصلاة، وآتوا الزكاة، وصوموا رمضان،

وأعطوا الخمس من الغنائم، وأحكام عن أربع: عن الدباء، والحنتم، والمزفت، والنقيز، قالوا: يا

نبي الله، ما علمك بالنقيز؟ قال: بلى، جذع تنقرونه، فتقذفون فيه من القطيعاء - قال سعيد:

أو قال: من التمر -، ثم تصبون فيه من الماء، حتى إذا سكن غليانه شربتموه، حتى إن أحدكم

- أو إن أحدهم - ليضرب ابن عمه بالسيف، قال: وفي القوم رجل أصابته جراحة كذلك،

قال: وكنت أخبأها حياء من رسول الله ﷺ، فقلت: ففيم نشرب يا رسول الله؟ قال: في أسقية

الأدم، التي يلاث على أفواهها، قالوا: يا رسول الله، إن أرضنا كثيرة الجرذان، ولا تبقى بها أسقية

الأدم، فقال نبي الله ﷺ: وإن أكلتها الجرذان، وإن أكلتها الجرذان، وإن أكلتها الجرذان. قال:

وقال نبي الله ﷺ لأشج عبد القيس: إن فيك لخصلتين يحبهما الله: الحلم، والأناة».... 94

41- عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «آمركم بثلاث، وأحكام عن ثلاث، آمركم:

أن تعبدوا الله، ولا تشركوا به شيئا، وتعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا، وتطيعوا لمن ولاة الله

أمركم، وأحكام عن: قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال»..... 96

42- عن عمر بن مالك الأنصاري، قال: «إن رسول الله ﷺ قال: آمركم بثلاث وأحكام عن

ثلاث: آمركم أن لا تشركوا بالله شيئا، وأن تعتصموا بالطاعة جميعا حتى يأتيكم أمر الله وأنتم

على ذلك، وأن تناصحوا ولاة الأمر من الذين يأمرونكم بأمر الله، وأنهى عن قيل وقال، وكثرة

السؤال، وإضاعة المال»..... 98

43- عن أم عطية، قالت: «كان رسول الله ﷺ: يأمرنا بحفظ فروجنا وألسنتنا، وقال: إنهما

يوردانكن، ولا يصدرانكن»..... 100

44- عن الحارث قال: قال النبي ﷺ: «وأنا آمركم بخمس أمرني الله عز وجل بمن: الجماعة، والسمع والطاعة، والهجرة، والجهاد في سبيل الله - فمن فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربة الإسلام أو الإيمان من عنقه - أو الإيمان من رأسه - إلا أن يراجع، ومن دعا دعوى جاهلية فهو من جثا جهنم، قيل: يا رسول الله، وإن صام وصلى؟. قال: وإن صام وصلى، تداعوا بدعوى الله الذي سماكم بها المسلمون المؤمنون عباد الله». [مسند أبي داود الطيالسي (2/ 481)]. 101

45- عن حزام بن حكيم بن حزام قال: «خطب النبي ﷺ النساء ذات يوم فوعظهن وأمرهن بتقوى الله والطاعة لأزواجهن، وقال: إن منكن من تدخل الجنة، وجمع بين أصابعه، ومنكن حطب جهنم، وفرق بين أصابعه، فقالت الماردة أو المارديّة: يا رسول الله، ولم ذاك؟. قال: تكفرن العشير، وتكثرن اللعن، وتسوفن الخير». 103

46- عن عدي بن عدي الكندي، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «الطيب تعرب عن نفسها، والبكر رضاها صمتها». 106

47- عن ابن عمر: «أنه خطب إلى نسيب له ابنته، قال: فكان هوى أم المرأة في ابن عمر، وكان هوى أبيها في يتيم له، قال: فزوجها الأب يتيمه ذلك، فجاءت إلى النبي ﷺ، فذكرت ذلك له، فقال النبي ﷺ: «أمروا النساء في بناتهن». 108

48- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «تستأمر اليتيمة في نفسها، وصمتها إقرارها». 112

49- عن معاذ قال: «يا رسول الله، مرني بعمل يدخلني الجنة، قال: آمن بالله، وقل خيرا يكتب لك، ولا تقل شرا فيكتب عليك. قال: وإنا لنؤخذ بما نتكلم به؟. فقال النبي ﷺ: وهل يكب الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم». 114

50- عن هشام بن الكلبي، عن أبيه، قال: «أنشد النبي ﷺ شعر أمية بن أبي الصلت، فقال ﷺ: آمن شعره وكفر قلبه». 116

- 51- عن معاذ بن جبل : «لما قدم من اليمن حين بعثه رسول الله ﷺ قدم وفي يده خاتم من ورق نقشه محمد رسول الله، فقال له رسول الله ﷺ : يا معاذ ، ما هذا الخاتم؟، فقال: يا رسول الله، إني كنت أكتب كتباً إلى الناس فأفرق أن يزداد فيها وينقص منها، واتخذت خاتماً أختتم به، فقال رسول الله ﷺ : ما نقشه؟، فقال معاذ: محمد رسول الله عليه السلام ، فقال: آمن كل شيء من معاذ حتى خاتمته ثم أخذه رسول الله عليه السلام ، فتختمته». 118
- 52- عن أبي هريرة، رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : «آمين خاتم رب العالمين، على عباده المؤمنين». 120
- 53- عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : «آمين درجة في الجنة». 122
- 54- عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ : «ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن قط: {قل أعوذ برب الفلق}، و{قل أعوذ برب الناس}». 123
- 55- عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال : «آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أؤتمن خان». [صحيح البخاري (1/ 16)]. 124
- 56- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ : «كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات، ثم يقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، آيئون تائبون عابدون ساجدون لرَبنا حامدون، صدق الله وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده». 126
- 57- عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال : «آية الإيمان حب الأنصار، وآية النفاق بغض الأنصار». 128
- 58- عن سهل، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «آية العز {الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدل وكبره تكبيراً} [الإسراء: 111]». 129
- 59- عن أنس أن النبي ﷺ قال : «آية الكرسي ربع القرآن». 131

60- عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «آية المنافق ثلاث، وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم». 133

61- عن ابن أبي مليكة، قال: «كنت عند ابن عباس فجاءه رجل فجلس إلى جنبه، فقال له ابن عباس: من أين جئت؟ قال: شربت من زمزم، قال: شربتها كما ينبغي؟ قال: وكيف ينبغي يا ابن عباس؟ قال: تستقبل القبلة، وتسمي الله ثم تشرب، وتتنفس ثلاث مرات، فإذا فرغت حمدت الله تعالى، وتضلع منها؟. فأني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن آية ما بيننا وبين المنافقين أنهم لا يتضلعون من زمزم». 134

62- عن سعيد بن المسيب، أن رسول الله ﷺ قال: «بيننا وبين المنافقين شهود العشاء والصبح، لا يستطيعونهما». 137

63- عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إني أوتيتهما من كنز، من بيت تحت العرش، ولم يؤتهما نبي قبلي يعني: الآيتين من آخر سورة البقرة». 139

64- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «آيتان هما قرآن وهما يشفيان، وهما مما يجبهما الله عز وجل، الآيتان من آخر البقرة». 143

65- عن سعد قال: «مرضت مرضاً أأتاني رسول الله ﷺ يعودني، فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها في فؤادي، فقال: إنك رجل مفؤود أئت الحارث بن كلدة أخا ثقيف، فإنه رجل يتطبب، فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة، فليجأهن بنواهن، ثم ليلدك بهن». 145

66- عن أبي بكر: «أنه شهد النبي ﷺ أتاها بشير يبشره بظفر جند له على عدوهم، ورأسه في حجر عائشة، فقام فخر ساجداً، ثم أنشأ يسأل البشير، فأخبره بما أخبره أنه ولي أمرهم امرأة، فقال النبي ﷺ: الآن هلك الرجال إذا أطاعت النساء، هلك الرجال إذا أطاعت النساء ثلاثاً». 147

67- عن حرملة بن عبد الله، أنه: «خرج حتى أتى النبي ﷺ، فكان عنده حتى عرفه النبي ﷺ، فلما ارتحل قلت في نفسي: والله لآتين النبي ﷺ حتى أزداد من العلم، فجئت أمشي حتى

قمت بين يديه فقلت: ما تأمرني أعمل؟ قال: يا حرملة، ائت المعروف، واجتنب المنكر. ثم رجعت حتى جئت الراحلة، ثم أقبلت حتى قمت مقامي قريبا منه، فقلت: يا رسول الله، ما تأمرني أعمل؟ قال: يا حرملة، ائت المعروف، واجتنب المنكر، وانظر ما يعجب أذنك أن يقول لك القوم إذا قمت من عندهم فأتنبه، فلما رجعت تفكرت، فإذا هما لم يدعا شيئا»..... 150

68- عن معاوية بن حيدة قال: «قلت: يا رسول الله: نساؤنا ما تأتي منهن، وما نذر؟ قال: ائت حرثك أنى شئت، وأطعمها إذا طعمت، واكسها إذا اكتسيت، ولا تقبح الوجه، ولا تضرب»..... 152

69- عن المغيرة بن شعبة، قال: «جئت إلى رسول الله ﷺ أريد النساء، فقال رسول الله ﷺ: ائت فلانا فانظر إلى ما بهم، فإنه أثبت للود، فإن رضيته أنكحتك. فأتاهم فسلم عليهم، فقال: أرسلني رسول الله ﷺ، أمرك أن يروك إياي؟ قلت: نعم، فكشفت عن خدرها وقالت: انظر، فتزوجتها، فما تزوجت شيئا قط أحب إلي منها، ولقد تزوجت ستين امرأة».. 154

70- عن أسماء بن حارثة قال: «بعثني رسول الله ﷺ يوم عاشوراء، فقال: ائت قومك فمرهم أن يصوموا هذا اليوم. قال: يا رسول الله، ما أراني آتيهم حتى يطعموا، قال: مر من طعم منهم أن يصوم بقية يومه»..... 156

71- قال رسول الله ﷺ: «إكرام الميت دفنه»..... 159

72- عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «ائتدوا بالزيت، وادهنوا به، فإنه من شجرة مباركة»..... 160

73- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ائتدوا من هذه الشجرة، يعني: الزيت، واكتحلوا بهذا الإثم، فإنه مجلاة للبصر، ومن عرض عليه طيب فليصب منه»..... 163

74- عن عبد الله بن عمرو قال: قال النبي ﷺ: «ائتدوا ولو بالماء»..... 165

- 75- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «اتنظروا كما رأيتم الملائكة تأنزروا عند ربها إلى أنصاف سوقها». 167
- 76- عن أبي سعيد الخدري «أن رسول الله ﷺ رأى في أصحابه تأخرا فقال لهم: تقدموا فائتموا بي، وليأتم بكم من بعدكم. لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله»..... 168
- 77- عن داود بن عجلان، قال: «طفنا مع أبي عقيل، في مطر، فلما قضينا طوافنا، أتينا خلف المقام، فقال: طففت مع أنس بن مالك في مطر، فلما قضينا الطواف، أتينا المقام، فصلينا ركعتين، فقال لنا أنس: اتنظروا العمل، فقد غفر لكم، هكذا قال لنا رسول الله ﷺ، وطفنا معه في مطر»..... 170
- 78- عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال: قال رسول الله ﷺ: «إتني بدواة وكتف أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا. ثم ولانا قفاه، ثم أقبل علينا فقال: يا أي الله والمؤمنون إلا أبا بكر»..... 172
- 79- عن أسامة قال: «بعثني رسول الله ﷺ إلى أرض يقال لها أبنى، فقال: ائتها صباحا، ثم حرق»..... 174
- 80- عن ابن عباس قال: «أنزلت هذه الآية، {نساؤكم حرث لكم} [البقرة: 223] في أناس من الأنصار أتوا النبي ﷺ فسألوه، فقال رسول الله ﷺ: ائتها على كل حال، إذا كان في الفرج»..... 176
- 81- عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إتوا الدعوة إذا دعيتكم»..... 178
- 82- عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة، وعليكم بالسكينة والوقار، ولا تسرعوا، فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فأتموا»..... 179
- 83- عن علي بن أبي طالب عن رسول الله ﷺ قال: «إتوا المساجد حسرا ومقنعين فإن العمائم تيجان المسلمين»..... 181

- 84- عن أبي هريرة قال : «مر رسول الله ﷺ على قبر فقال: ائتوني بجريدتين فجعل إحداهما عند رأسه، والأخرى عند رجله، فقليل: يا نبي الله، أينفعه ذلك؟. قال: لن يزال يخفف عنه بعض عذاب القبر ما كان فيهما ندو»..... 183
- 85- عن عائشة أن رسول الله ﷺ أبصر رجلا، وشاربه طويل، فقال : «ائتوني بمقص وسواك، فجعل السواك على طرفه، ثم أخذ ما جاوز». 186
- 86- عن ميمونة مولاة النبي ﷺ: «أما قالت: يا رسول الله، أفتنا في بيت المقدس، فقال رسول الله ﷺ : ائتوه فصلوا فيه، وكانت البلاد إذ ذاك حربا، فإن لم تأتوه وتصلوا فيه فابعثوا بزيت يسرج في قناديله»..... 188
- 87- عن أم سلمة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة : «ائتني بزوجه وابنيك. فجاءت بهم، فألقى عليهم رسول الله ﷺ كساء كان تحتي خيريا أصبناه من خير، ثم قال: اللهم هؤلاء آل محمد عليه السلام، فاجعل صلاتك وبركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل إبراهيم إنك حميد مجيد. قالت أم سلمة: فرفعت الكساء لأدخل معهم، فجذبه رسول الله ﷺ من يدي وقال: إنك على خير»..... 191
- 88- عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : «ائذنوا للنساء أن يصلين بالليل في المسجد»..... 195
- 89- عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : «ائذنوا للنساء بالليل إلى المساجد»..... 197
- 90- عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ : «أئمة الخلافة من بعدي أبو بكر، وعمر»..... 198
- 91- عن جرير قال : «قلت: يا رسول الله، اشترط علي فأنت أعلم بالشرط، قال: أباعك على أن تعبد الله لا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتنصح المسلم، وتبرأ من المشرك»..... 200

92- عن أبي اليسر كعب بن عمرو قال: «أتيت النبي ﷺ وهو يبايع الناس، فقلت: يا رسول الله، ابسط يدك حتى أبايعك، واشترط علي، فأنت أعلم بالشرط. قال: أبايعك على أن تعبد الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتناصح المسلم، وتفارق المشرك»..... 202

93- عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: «جاءت أميمة بنت رقيقة، إلى رسول الله ﷺ تباعه على الإسلام، فقال: أبايعك على أن لا تشركي بالله شيئاً، ولا تسرقني ولا تزني، ولا تقتلي ولدك، ولا تأتي ببهتان تفتريه بين يديك ورجليك، ولا تنوحني، ولا تبرجي تبرج الجاهلية الأولى»..... 203

94- عن أبي أمامة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ يوماً: «من يبايع؟». فقال ثوبان مولى رسول الله ﷺ: «علام نبايع؟». أليس قد بايعناك مرة يا رسول الله؟. قال: على أن لا تسألوا أحداً شيئاً. قال ثوبان: فما له به يا رسول الله؟. قال: الجنة. فبايعه ثوبان قال أبو أمامة: فلقد رأيته بمكة في أجمع ما يكون الناس يسقط سوطه، وهو راكب، فرمى وقع على عاتق رجل، ف يأخذه الرجل فيناوله، فما يأخذه حتى يكون هو الذي ينزل فيأخذه»..... 205

95- عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه، وكان شهد بدراً، وهو أحد النقباء ليلة العقبة: «أن رسول الله ﷺ قال، وحوله عصابة من أصحابه: بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً، ولا تسرقوا، ولا تزنوا، ولا تقتلوا أولادكم، ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم، ولا تعصوا في معروف، فمن وفى منكم فأجره على الله، ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقب في الدنيا فهو كفارة له، ومن أصاب من ذلك شيئاً ثم ستره الله فهو إلى الله، إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه. فبايعناه على ذلك»..... 207

96- عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده عن النبي ﷺ: «أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئاً، ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق، ولا تزنوا، ولا تسرقوا، ولا تشربوا، فمن فعل شيئاً من ذلك، فأقيم عليه حده فهو كفارة، ومن ستر الله عليه، فحسابه على الله عز وجل، ومن لم يفعل شيئاً من ذلك ضمننت له الجنة»..... 209

- 97- عن عائشة بنت قدامة، قالت: «أنا مع أُمِّي رائية بنت سفيان الخزاعية، والنبي ﷺ يبايع النسوة، ويقول: أباعن علي أن لا تشركن بالله شيئاً، ولا تسرقن، ولا تزنين، ولا تقتلن أولادكن، ولا تأتين ببهتان تفترينه بين أيديكن وأرجلكن، ولا تعصين في معروف. قالت: فأطرقن، فقال لهن ﷺ: قلن: نعم فيما استطعتن. فكن يقلن، وأقول معهن وأمي تلقني: قولي أي بنية: نعم، فيما استطعت، فكنت أقول كما يقلن». 211
- 98- عن يعلى قال: «جئت رسول الله ﷺ وأبي أمية يوم الفتح، فقلت: يا رسول الله، بايع أبي على الهجرة. فقال رسول الله ﷺ: بل أباعه على الجهاد، فقد انقطعت الهجرة». 214
- 99- عن أنس بن مالك قال: «ذهبت بعبد الله بن أبي طلحة الأنصاري إلى رسول الله ﷺ حين ولد، ورسول الله ﷺ في عباءة يهنأ بعيرا له، فقال: هل معك تمر؟. فقلت: نعم. فناولته تمرات، فألقاهن في فيه فلاكهن، ثم فغر فم الصبي فمجه في فيه، فجعل الصبي يتلمظه، فقال رسول الله ﷺ: حب الأنصار التمر. وسماه عبد الله». 216
- 100- عن قتادة قال: قال النبي ﷺ: «ابتاعوا أنفسكم من ربكم أيها الناس، ألا إنه ليس لأمري شيء، ألا لأعرفن امرأً بخل بحق الله عليه حتى إذا حضره الموت أخذ يدع ماله هاهنا وهاهنا، قال: ثم يقول قتادة: ويلك يا ابن آدم كنت بخيلاً ممسكاً، حتى إذا حضرك الموت أخذت تدع مالك وتفرقه، ابن آدم، اتق الله، اتق الله، ولا تجمع إساءتين في مالك إساءة في الحياة، وإساءة عند الموت، انظر قرابتك الذين يحتاجون ولا يرثون، فأوص لهم من مالك بالمعروف». 218
- 101- عن يحيى بن أبي كثير قال: قال رسول الله ﷺ: «ابتدروا الأذان، ولا تبتدروا الإمامة». 219
- 102- قال النبي ﷺ: «اطلبوا الخير عند حسان الوجوه». 221
- 103- عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «ابتغوا الرفعة عند الله. قالوا: وما هي يا رسول الله؟. قال: تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتحلم عمن جهل عليك». 224

- 104- عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «ابتغوا الساعة التي ترجى في الجمعة بين صلاة العصر إلى غيوبة الشمس، وهي قدر هذا، يقول: قبضة»..... 226
- 105- عن يوسف بن ماهك أن رسول الله ﷺ قال: «ابتغوا في مال اليتيم أو في أموال اليتامى، لا تذهبها، ولا تستهلكها الصدقة»..... 228
- 106- عن أبي هريرة قال: «قسم رسول الله ﷺ بيننا تمرا، فأصابني منها خمس أو أربع تمرات، قال: فرأيت الحشفة هي أشد لضرسي. قال: فقال أبو هريرة: إن أبخل الناس من بخل بالسلام، وأعجز الناس من عجز عن الدعاء»..... 231
- 107- عن أبي حميد الساعدي، أن النبي ﷺ قال: «أبد المودة لمن وادك تكن أثبت»..... 233
- 108- عن معاذ بن جبل، قال: «أقبل رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، من أعطي من فضل ما خولني الله؟. قال: ابدأ بأهلك وأهلك وأخيك، والأدنى فالأدنى، ولا تنسوا الجيران وذا الحاجة»..... 235
- 109- عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: «دخلنا على جابر بن عبد الله، فسأل عن القوم حتى انتهى إلي، فقلت: أنا محمد بن علي بن حسين فأهوى بيده إلى رأسي، فنزع زري الأعلى، ثم نزع زري الأسفل، ثم وضع كفه بين ثديي، وأنا يومئذ غلام شاب، فقال: مرحبا بك يا ابن أخي، سل عما شئت، فسألته وهو أعمى، وحضر وقت الصلاة، فقام في نساجة، ملتحفا بها، كلما وضعها على منكبه رجع طرفاها إليه من صغرها، ورداؤه إلى جنبه على المشجب، فصلى بنا، فقلت: أخبرني عن حجة رسول الله ﷺ فقال: بيده، فعقد تسعا، فقال: إن رسول الله ﷺ مكث تسع سنين لم يحج، ثم أذن في الناس في العاشرة أن رسول الله ﷺ حاج، فقدم المدينة بشر كثير، كلهم يلتمس أن يأتم برسول الله ﷺ، ويعمل مثل عمله، فخرجنا معه حتى أتينا ذا الحليفة، فولدت أسماء بنت عميس، محمد بن أبي بكر، فأرسلت إلى رسول الله ﷺ: كيف أصنع؟ قال: اغتسلي واستثفري بثوب، وأحرمي، فصلى رسول الله ﷺ في المسجد، ثم ركب القصواء، حتى إذا استوت به ناقته على البيداء نظرت إلى مد بصري بين يديه من راكب

وماش، وعن يمينه مثل ذلك، وعن يساره مثل ذلك، ومن خلفه مثل ذلك، ورسول الله ﷺ بين أظهرنا، وعليه ينزل القرآن، وهو يعرف تأويله، وما عمل به من شيء عملنا به، فأهل بالتوحيد: لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك، وأهل الناس بهذا الذي يهلون به، فلم يرد رسول الله ﷺ عليهم شيئا منه، ولزم رسول الله ﷺ تلبيته. قال جابر رضي الله عنه: لسنا ننوي إلا الحج، لسنا نعرف العمرة، حتى إذا أتينا البيت معه، استلم الركن فرمل ثلاثا، ومشى أربعا، ثم نفذ إلى مقام إبراهيم عليه السلام، فقرأ: {واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى}، فجعل المقام بينه وبين البيت، فكان أبي يقول: (ولا أعلمه ذكره إلا عن النبي ﷺ كان يقرأ في الركعتين: {قل هو الله أحد}، و {قل يا أيها الكافرون}، ثم رجع إلى الركن فاستلمه، ثم خرج من الباب إلى الصفا، فلما دنا من الصفا، قرأ: {إن الصفا والمروة من شعائر الله}، أبدا بما بدأ الله به، فبدأ بالصفا، فرقي عليه، حتى رأى البيت، فاستقبل القبلة، فوحد الله، وكبره، وقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله وحده، أنجز وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده، ثم دعا بين ذلك، قال مثل هذا ثلاث مرات، ثم نزل إلى المروة، حتى إذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى، حتى إذا صعدتا مشى، حتى أتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا، حتى إذا كان آخر طوافه على المروة، فقال: لو أني استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي وجعلتها عمرة، فمن كان منكم ليس معه هدي، فليحل، وليجعلها عمرة، فقام سراقه بن مالك بن جعشم، فقال: يا رسول الله ألعامنا هذا أم لأبد؟ فشبك رسول الله ﷺ أصابعه واحدة في الأخرى، وقال: دخلت العمرة في الحج مرتين، لا بل لأبد أبد. وقدم علي من اليمن ببدن النبي ﷺ فوجد فاطمة رضي الله عنها ممن حل، ولبست ثيابا صبيغا، واكتحلت، فأنكر ذلك عليها، فقالت: إن أبي أمرني بهذا، قال: فكان علي يقول بالعراق: فذهبت إلى رسول الله ﷺ محرشا على فاطمة للذي صنعت، مستفتيا لرسول الله ﷺ فيما ذكرت عنه، فأخبرته أني أنكرت ذلك عليها، فقال: صدقت صدقت، ماذا قلت حين فرضت الحج؟ قال: قلت: اللهم إني أهل بما أهل به رسولك، قال: فإن معي الهدي، فلا تحل، قال: فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن، والذي أتى به النبي ﷺ مائة، قال: فحل

الناس كلهم، وقصروا، إلا النبي ﷺ ومن كان معه هدي، فلما كان يوم التروية توجهوا إلى منى، فأهلوا بالحج، وركب رسول الله ﷺ، فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر، ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس، وأمر بقبة من شعر تضرب له بنمرة، فسار رسول الله ﷺ، ولا تشك قريش إلا أنه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية، فأجاز رسول الله ﷺ حتى أتى عرفة، فوجد القبة قد ضربت له بنمرة، فنزل بها، حتى إذا زاغت الشمس، أمر بالقصواء فرحلت له، فأتى بطن الوادي فخطب الناس، وقال: إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، ألا كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع، ودماء الجاهلية موضوعة، وإن أول دم أضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث، كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل، وربا الجاهلية موضوع، وأول ربا أضع ربانا ربا عباس بن عبد المطلب؛ فإنه موضوع كله، فاتقوا الله في النساء؛ فإنكم أخذتموهن بأمان الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله، ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه، فإن فعلن ذلك، فاضربوهن ضربا غير مبرح، ولهن عليكم رزقهن، وكسوتهن بالمعروف، وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به: كتاب الله، وأنتم تسألون عني، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت، وأديت، ونصحت. فقال بإصبعه السبابة يرفعها إلى السماء وينكتها إلى الناس: اللهم اشهد، اللهم اشهد، ثلاث مرات. ثم أذن، ثم أقام فصلى الظهر، ثم أقام فصلى العصر، ولم يصل بينهما شيئا، ثم ركب رسول الله ﷺ حتى أتى الموقف، فجعل بطن ناقته القصواء إلى الصخرات، وجعل حبل المشاة بين يديه، واستقبل القبلة، فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس، وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص، وأردف أسامة خلفه، ودفع رسول الله ﷺ، وقد شقق للقصواء الزمام، حتى إن رأسها ليصيب مورك رحله، ويقول بيده اليمنى: أيها الناس، السكينة السكينة، كلما أتى حبالا من الحبال أرخى لها قليلا حتى تصعد، حتى أتى المزدلفة، فصلى بها المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين، ولم يسبح بينهما شيئا، ثم اضطجع رسول الله ﷺ حتى طلع الفجر، وصلى الفجر حين تبين له الصبح بأذان وإقامة، ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام، فاستقبل القبلة، فدعاه، وكبره، وهله، ووحدته، فلم يزل واقفا حتى أسفر جدا، فدفع قبل أن تطلع الشمس، وأردف الفضل بن عباس، وكان رجلا

حسن الشعر، أبيض وسيما، فلما دفع رسول الله ﷺ مرت به ظعن يجرين، فطفق الفضل ينظر إليهن، فوضع رسول الله ﷺ يده على وجه الفضل، فحول الفضل وجهه إلى الشق الآخر ينظر، فحول رسول الله ﷺ يده من الشق الآخر على وجه الفضل، يصرف وجهه من الشق الآخر ينظر، حتى أتى بطن محسر فحرك قليلا، ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى، حتى أتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات، يكبر مع كل حصاة منها، مثل حصى الخذف، رمى من بطن الوادي، ثم انصرف إلى المنحر فنحر ثلاثا وستين بيده، ثم أعطى عليا فنحر ما غبر، وأشركه في هديه، ثم أمر من كل بدنة ببضعة، فجعلت في قدر، فطبخت، فأكلا من لحمها، وشربا من مرقها، ثم ركب رسول الله ﷺ، فأفاض إلى البيت، فصلى بمكة الظهر، فأتى بني عبد المطلب يسقون على زمزم، فقال: انزعوا بني عبد المطلب، فلولاً أن يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوفا فشرب منه»..... 237

110- عن حكيم بن حزام أنه سأل النبي ﷺ: «أي الصدقة أفضل؟». قال: ابدأ بمن تعول، والصدقة عن ظهر غنى»..... 245

111- عن جابر قال: «أعتق رجل من بني عذرة عبدا له عن دبر، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: ألك مال غيره؟. فقال: ل. فقال: من يشتريه مني، فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي بثمانمائة درهم، فجاء بها رسول الله ﷺ فدفعها إليه، ثم قال: ابدأ بنفسك، فتصدق عليها فإن فضل شيء، فلاهلك فإن فضل عن أهلك شيء فلذي قرابتك، فإن فضل عن ذي قرابتك شيء، فهكذا، وهكذا، يقول فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك»..... 248

112- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أول من يفتح له باب الجنة، إلا أنه تأني امرأة تبادرني فأقول لها: ما لك؟. وما أنت؟. فتقول: أنا امرأة قعدت على أيتام لي»... 250

113- عن أم عطية قالت: «قال النبي ﷺ لهن في غسل ابنته: ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها»..... 253

114- عن طارق بن شهاب، قال: قدم وفد بجيلة على رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «اكسوا البجليين، وابدؤوا بالأحسيين». قال: فتخلف رجل من قيس، قال: حتى أنظر ما

يقول لهم رسول الله ﷺ: قال: فدعا لهم رسول الله ﷺ خمس مرات: اللهم صل عليهم أو اللهم بارك فيهم»..... 254

115- عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «البركة مع أكابركم»..... 256

116- عن ابن عباس قال: «كان رسول الله ﷺ إذا سقى قال: ابدءوا بالكبير. أو قال: بالأكابر»..... 258

117- عن جابر: «أن رسول الله ﷺ طاف سبعا، رمل ثلاثا، ومشى أربعا، ثم قرأ: {واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى}. فصلى سجدتين، وجعل المقام بينه وبين الكعبة، ثم استلم الركن، ثم خرج فقال: {إن الصفا والمروة من شعائر الله} فابدءوا بما بدأ الله به»..... 260

118- عن عائشة: «أنها أرادت أن تعتق مملوكين لها زوج قال: فسألت النبي ﷺ عن ذلك فأمرها أن تبدأ بالرجل قبل المرأة»..... 262

119- عن محمد بن إياس بن سلمة بن الأكوع، أن أباه حدثه: «أن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قدم المدينة فلقية بريدة بن الحصيب فقال: ارتددت عن هجرتك يا سلمة؟ فقال: معاذ الله، إني في إذن من رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: ابد يا سلمة شمو الرياح، واسكنوا الشعاب. فقال: إنا نخاف أن يضرنا ذلك في هجرتنا؟ فقال رسول الله ﷺ: أنتم مهاجرون حيث كنتم»..... 264

120- عن أبي ذر قال: «أذن مؤذن رسول الله ﷺ بالظهر فقال النبي ﷺ: أبرد أبرد - أو قال انتظر انتظر-. وقال: إن شدة الحر من فيح جهنم، فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة. قال أبو ذر: حتى رأينا فيء التلول»..... 266

121- عن بنت أبي بشير، عن أبيها، عن النبي ﷺ في الحمى، قال: «أبردوها بالماء، فإنها من فيح جهنم»..... 268

122- عن عمر بن الخطاب: «أن أبا محذورة أذن بالظهر وعمر بمكة، ورفع صوته حين زالت الشمس، فقال عمر: يا أبا محذورة، أما خفت أن تنشق مريطاؤك؟ قال: أحببت أن أسمعك،

فقال عمر رضي الله عنه: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: أبردوا بالصلاة إذا اشتد الحر من فيح جهنم، وإن جهنم تحاجت حتى أكل بعضها بعضاً، فاستأذنت الله عز وجل في نفسين فأذن لها، فشدة الحر من فيح جهنم، وشدة الزمهير من زمهيرها»..... 270

123- عن أبي هريرة، قال: قال نبي الله ﷺ: «أبردوا بالصلاة، فإن حر الظهيرة من فيح جهنم»..... 273

124- عن المغيرة بن شعبة، قال: «كنا نصلي مع رسول الله ﷺ صلاة الظهر بالهاجرة، فقال لنا: أبردوا بالصلاة؛ فإن شدة الحر من فيح جهنم»..... 275

125- عن عوف بن مالك، أنه: «كان معه رجل يعلمه القرآن، فقال لرسول الله ﷺ: صاحبي الذي رأيته معي اشتري قوساً وأهداها إلي، فأخذها منه؟. فقال له النبي ﷺ: لا، ثم مكث حتى إذا كان رأس الحول عاد عليه فقال: يا رسول الله ﷺ آخذها؟. قال: لا، ثم مكث حتى كان رأس الحول قال: آخذ تلك القوس يا رسول الله؟. قال: لا. قال: أفلا آخذها يا رسول الله فيكون عنده؟. فقال رسول الله ﷺ: أتريد أن تلقى الله يا عوف يوم القيامة وبين كتفيك جمة من جهنم؟»..... 277

126- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أبردوا بالطعام، فإن الطعام الحار غير ذي بركة»..... 280

127- عن جابر أنه قال: «صلى معاذ بن جبل الأنصاري لأصحابه العشاء فطول عليهم فانصرف رجل منا فصلى. فأخبر معاذ عنه فقال: إنه منافق. فلما بلغ ذلك الرجل دخل على رسول الله ﷺ فأخبره ما قال معاذ. فقال له النبي ﷺ: أتريد أن تكون فتاناً يا معاذ؟! إذا أمت الناس فاقرأ بالشمس وضحاها، وسبح اسم ربك الأعلى، واقرأ باسم ربك، والليل إذا يغشى»..... 284

128- عن أسماء عن النبي ﷺ قال: «أبردوا بالطعام فإنه أعظم للبركة»..... 286

129- عن عبد الرحمن بن جارية قال: قال رسول الله ﷺ: «أبردوا بالظهر»..... 287

- 130- عن ضمرة بن ثعلبة أنه: «أتى النبي ﷺ وعليه حلتان من حلل اليمن، فقال: يا ضمرة، أترى ثوبيك هذين مدخلك الجنة؟». فقال: لئن استغفرت لي يا رسول الله لا أقعد حتى أنزعهما عني. فقال النبي ﷺ: اللهم اغفر لضمرة بن ثعلبة. فانطلق سريعا حتى نزعهما عنه». . . 288
- 131- عن أبي الدرداء، رضي الله عنه، «قال: مر النبي ﷺ بدمنة قوم فيها سخلة ميتة، قال: ما لأهلها فيها حاجة؟. قالوا يابني الله لو كان لأهلها فيها حاجة ما نبذوها، قال: فوالله للدنيا أهون على الله من هذه السخلة على أهلها فلا ألفتينها أهلك أحدنا منكم». . . 290
- 132- عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «قدم على النبي ﷺ سبي، فإذا امرأة من السبي قد تحلب ثديها تسقي، إذا وجدت صبيا في السبي أخذته فألصقته ببطنها وأرضعته، فقال لنا النبي ﷺ أترون هذه طارحة ولدها في النار؟. قلنا: لا، وهي تقدر على ألا تطرحه، فقال: لله أرحم بعباده من هذه بولدها». . . 291
- 133- عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء». . . 293
- 134- عن عبد الرحمن بن صفوان، أو صفوان بن عبد الرحمن القرشي، قال: «لما كان يوم فتح مكة جاء بأبيه فقال: يا رسول الله اجعل لأبي نصيبا في الهجرة، فقال لهما: إنها لا هجرة، فانطلق هؤلاء فدخل علي العباس فقال: قد عرفني؟ فقال: أجل، فخرج العباس في قميص ليس عليه رداء، فقال: يا نبي الله، قد عرفت فلانا، والذي بيننا وبينه، وجاء بأبيه لتباعه على الهجرة، فقال النبي ﷺ: إنها لا هجرة. فقال العباس: أقسمت عليك، قال: فمد النبي ﷺ يده، فمسح يده فقال: أبررت عمي ولا هجرة». . . 297
- 135- عن عائشة رضي الله عنها، قالت: «أهدت لها امرأة طبقا فيه تمر فأكلت منه عائشة وألقت منه تمرات، فقالت المرأة: أقسمت عليك إلا أكلت فيه كله، فقال رسول الله ﷺ: بريها فإن الإثم على الحنث». . . 299
- 136- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أبشر يا عمار تقتلك الفئة الباغية». . . 302

137- عن اليسع بن المغيرة، قال: «مر رسول الله ﷺ برجل بالسوق يبيع طعاما بسعر هو أرخص من سعر السوق، فقال: تبيع في سوقنا بسعر هو أرخص من سعرنا؟. قال: نعم، قال: صبرا واحتسابا؟. قال: نعم قال: أبشر، فإن الجالب إلى سوقنا، كالمجاهد في سبيل الله، والمحتكر في سوقنا، كالملاحد في كتاب الله». 305

138- عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ: «أنه عاد مريضا ومعه أبو هريرة من وعك كان به، فقال له رسول الله ﷺ: أبشر، إن الله عز وجل يقول: ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا، لتكون حظه من النار في الآخرة». 307

139- عن زيد بن أرقم، قال: «أرسلني النبي ﷺ إلى أبي بكر رضي الله عنه فبشرته بالجنة، ثم أرسلني إلى عمر رضي الله عنه فبشرته بالجنة، ثم أرسلني إلى عثمان فبشرته بالجنة على بلوى تصيبه، فأخذ عثمان بيدي فانطلق أو ذهب بي حتى أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ما هذه البلوى التي تصيبني؟. فوالله ما تغنيت ولا تمنيت ولا مسست فرجي يميني منذ أسلمت أو منذ بايعت رسول الله ﷺ ولا زنيت في جاهلية ولا إسلام، فقال له: إن الله مقمصك قميصا فإن أراذك المنافقون على خلعه فلا تخلعه». 310

140- عن وابصة بن معبد الأسدي، أن رسول الله ﷺ قال لو ابصة: «جئت تسأل عن البر والإثم؟. قال: قلت: نعم، قال: فجمع أصابعه فضرب بها صدره، وقال: استفت نفسك، استفت قلبك يا وابصة - ثلاثا - البر ما اطمأنت إليه النفس، واطمأن إليه القلب، والإثم ما حاك في النفس، وتردد في الصدر، وإن أفتاك الناس وأفتوك». 313

141- عن شراحيل بن مرة قال: «سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي رضي الله عنه: أبشر يا علي، حياتك وموتك معي». 318

142- عن البراء بن عازب قال: «كنا عند النبي ﷺ فقال: أتدرون أي عرى الإيمان أوثق؟. قلنا: الصلاة. قال: الصلاة حسنة، وليس بذاك، قلنا: الصيام، فقال مثل ذلك حتى ذكرنا الجهاد، فقال مثل ذلك، ثم قال رسول الله ﷺ: أوثق عرى الإيمان الحب في الله والبغض في الله». 320

143- عن عبد الله بن عمرو قال: «صعد رسول الله ﷺ المنبر، فقال: لا أقسم، لا أقسم، لا أقسم، ثم نزل، فقال: أبشروا أبشروا، إنه من صلى الصلوات الخمس، واجتنب الكبائر دخل من أي أبواب الجنة شاء. قال المطلب: سمعت رجلا يسأل عبد الله بن عمرو: أسمعت رسول الله ﷺ يذكرهن؟ قال: نعم: عقوق الوالدين، والشرك بالله، وقتل النفس، وقذف المحصنات، وأكل مال اليتيم، والفرار من الزحف، وأكل الربا»..... 323

144- عن أبي شريح الخزاعي قال: «خرج علينا رسول الله ﷺ، فقال: أبشروا أبشروا، أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأني رسول الله؟ قالوا: نعم، قال: فإن هذا القرآن سبب طرفه بيد الله، وطرفه بأيديكم فتمسكوا به، فإنكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده أبدا»..... 326

145- عن أبي موسى قال: «كنت أنا وأصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان، والنبي ﷺ بالمدينة، فكان يتناوب ﷺ عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم، فوافقنا النبي عليه السلام أنا وأصحابي، وله بعض الشغل في بعض أمره، فأعتم بالصلاة حتى ابهار الليل، ثم خرج النبي ﷺ فصلّى بهم، فلما قضى صلاته قال لمن حضره: على رسلكم، أبشروا، إن من نعمة الله عليكم، أنه ليس أحد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم. أو قال: ما صلى هذه الساعة أحد غيركم. لا يدري أي الكلمتين قال، قال أبو موسى: فرجعنا، وفرحنا بما سمعنا من رسول الله ﷺ»..... 329

146- عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «أبشركم بالمهدي يبعث في أمتي على اختلاف من الناس وزلازل، فيملأ الأرض قسطا وعدلا، كما ملئت جورا وظلما، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض، يقسم المال صحاحا فقال له رجل: ما صحاحا؟ قال: بالسوية بين الناس، قال: ويملاً الله قلوب أمة محمد ﷺ غنى، ويسعهم عدله، حتى يأمر مناديا فينادي، فيقول: من له في مال حاجة؟. فما يقوم من الناس إلا رجل فيقول: أنا، فيقول: ايت السدان، يعني الخازن، فقل له: إن المهدي يأمرك أن تعطيني مالا، فيقول له: احث حتى إذا جعله في حجره وأبرزه ندم فيقول: كنت أجشع أمة محمد نفسا، أو عجز عني ما وسعهم؟ قال: فيرده، فلا يقبل منه، فيقال له: إنا لا نأخذ شيئا أعطينا، فيكون كذلك سبع سنين أو

ثمان سنين أو تسع سنين، ثم لا خير في العيش بعده أو قال: ثم لا خير في الحياة بعده». 331

147- عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه قال: «كنا مع رسول الله ﷺ بالجحفة، فخرج علينا رسول الله ﷺ فقال: أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأني رسول الله، وأن هذا القرآن جاء من عند الله؟. قلنا: بلى، قال: فإن هذا القرآن طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، فتمسكوا به؛ فإنكم لن تهلكوا ولن تضلوا بعده أبدا». 333

148- عن عبد الله قال: «نظر رسول الله ﷺ إلى الجوع في وجوه أصحابه فقال: أبشروا، فإنه سيأتي عليكم زمان يغدى على أحدكم بالقصة من الثريد ويراح عليه بمثلها، قالوا: يا رسول الله، نحن يومئذ خير؟. قال: بل أنتم اليوم خير منكم يومئذ». 335

149- عن عبد الله بن حوالة، رضي الله عنه قال: «كنا عند النبي ﷺ فشكونا إليه الفقر والعري وقلة الشيء فقال: أبشروا فوالله لأنا من كثرة الشيء أخوف عليكم من قلته والله لا يزال هذا الأمر فيكم حتى تفتح لكم أرض فارس والروم وأرض حمير حتى تكونوا أجنادا ثلاثة جندا بالشام، وجندا بالعراق، وجندا باليمن حتى يعطي الرجل المائة الدينار فيتسخطها. قال ابن حوالة رضي الله عنه: فقلت يا رسول الله ومن يستطيع الشام وبها الروم ذات القرون؟. فقال رسول الله ﷺ: والله ليستخلفكم الله عز وجل فيها حتى تكون العصابة منهم البيض قمصهم المحلقة أقفاؤهم قياما على رأس الرجل الأسود منكم المحلوق ما يأمرهم فعلوا وإن بها اليوم لرجالا لأنتم أحقر في أعينهم من القردان في أعجاز الإبل. قال ابن حوالة رضي الله عنه: فقلت اختر لي يا رسول الله إن أدركني ذلك، قال: أختار لك بالشام فإنها صفوة الله عز وجل من بلاده فإليها يجتي صفوته من عباده، يا أهل الإسلام فعليكم بالشام فإن صفوة الله عز وجل من الأرض الشام فمن أبي فليسق بغدر اليمن فإن الله عز وجل قد تكفل لي بالشام وأهله. قال: سمعت عبد الرحمن بن جبير يقول: فعرف أصحاب النبي ﷺ نعت هذا الحديث في جزء بن سهيل السلمي وكان قد ولي الأعاجم وكان أويديما قصيرا وكانوا يرون تلك الأعاجم حوله قياما لا يأمرهم بشيء إلا فعلوه فيتعجبون من هذا الحديث». 338

150- عن عبد الله بن حوالة، رضي الله عنه، قال النبي ﷺ: «أبشروا فوالله لأنا من كثرة الشيء أخوف عليكم من قلته، والله لا يزال هذا الأمر فيكم حتى تفتح لكم أرض فارس والروم وأرض حمير وحتى تكونوا أجنادا ثلاثة جند بالشام وجند بالعراق وجند باليمن وحتى يعطى الرجل المائة دينار فيتسخطها». 341

151- عن فاطمة بنت قيس، أن رسول الله ﷺ قال: «أبشروا معشر المسلمين، لا يدخلها الدجال، يعني المدينة». 342

152- عن المسور بن مخرمة قال: «سمعت الأنصار أن أبا عبيدة قدم بمال من قبل البحرين، وكان النبي ﷺ بعثه على البحرين، فوافق مع رسول الله ﷺ صلاة الصبح، فلما انصرف رسول الله ﷺ، تعرضوا، فلما رآهم، تبسم، وقال: لعلكم سمعتم أن أبا عبيدة بن الجراح قدم وقدم بمال؟. قالوا: أجل يا رسول الله. قال: قال: أبشروا وأملوا خيرا، فوالله ما الفقر أخشى عليكم، ولكن إذا صبت عليكم الدنيا، فتناستموها كما تنافسها من كان قبلكم». 345

153- عن أبي بكر بن أبي موسى، عن أبيه، قال: «أتيت النبي ﷺ ومعني نفر من قومي، فقال: أبشروا وبشروا من وراءكم أنه من شهد أن لا إله إلا الله صادقا بها دخل الجنة، فخرجنا من عند النبي ﷺ نبشر الناس، فاستقبلنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فرجع بنا إلى رسول الله ﷺ، فقال عمر: يا رسول الله، إذا يتكل الناس؟. قال: فسكت رسول الله ﷺ». .. 347

154- عن زيد بن أبي أوفى، قال: «دخلت على رسول الله ﷺ في مسجد المدينة، فجعل يقول: أين فلان بن فلان فلم يزل يتفقدهم ويبحث إليهم حتى اجتمعوا عنده، فقال: إني محدثكم بحديث فاحفظوه وعوه وحدثوا به من بعدكم، إن الله اصطفى من خلقه خلقا. ثم تلا هذه الآية {الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس} [الحج: 75] خلقا يدخلهم الجنة، وإني مصطفى منكم من أحب أن أصطفيه ومؤاخ بينكم كما آخى الله بين الملائكة، قم يا أبا بكر فقام فجثا بين يديه، فقال: إن لك عندي يدا، إن الله يجزيك بها، فلو كنت متخذًا خليلا لا تتخذتك خليلا، فأنت مني بمنزلة قميصي من جسدي، وحرك قميصه بيده، ثم قال: ادن يا عمر، فدنا فقال: قد كنت شديد الشغب علينا أبا حفص فدعوت الله أن يعز الدين بك أو

بأبي جهل، ففعل الله ذلك بك، وكنت أحبهما إلي، فأنت معي في الجنة ثالث ثلاثة من هذه الأمة. ثم تنحى وأخا بينه وبين أبي بكر، ثم دعا عثمان، فقال: ادن يا عثمان، ادن يا عثمان. فلم يزل يدنو منه حتى ألصق ركبته بركبة رسول الله ﷺ، ثم نظر إليه، ثم نظر إلى السماء، فقال: سبحان الله العظيم ثلاث مرات، ثم نظر إلى عثمان، فإذا أزراره محمولة، فزررها رسول الله ﷺ بيده، ثم قال: اجمع عطفني ردائك على نحرك، فإن لك شأنًا في أهل السماء، أنت ممن يرد علي الحوض وأوداجه تشخب دما، فأقول: من فعل هذا بك؟ فتقول فلان وفلان، وذلك كلام جبريل عليه السلام وذلك إذ هتف من السماء إلا إن عثمان أمين على كل خاذل. ثم دعا عبد الرحمن بن عوف، فقال: ادن يا أمين الله والأمين في السماء يسلطك الله على مالك بالحق، أما إن لك عندي دعوة وقد أخرتها. قال: خر لي يا رسول الله، قال: حملتني يا عبد الرحمن أمانة أكثر الله مالك، قال: وجعل يحرك يده، ثم تنحى وأخى بينه وبين عثمان، ثم دخل طلحة والزبير، فقال: ادنوا مني، فدنوا منه فقال: أنتما حواربي كحواري عيسى ابن مريم عليه السلام. ثم أخى بينهما، ثم دعا سعد بن أبي وقاص وعمار بن ياسر، فقال: يا عمار تقتلك الفئة الباغية. ثم أخى بينهما، ثم دعا عويمرا أبا لدرءاء وسلمان الفارسي، فقال: يا سلمان أنت منا أهل البيت، وقد آتاك الله العلم الأول والعلم الآخر والكتاب الأول والكتاب الآخر ثم قال: ألا أرشدك يا أبا الدرداء؟ قال: بلى بأبي أنت وأمي يا رسول الله، قال: أن تنقذ ينقذك وإن تتركهم لا يتركوك، وإن تهرب منهم يدركوك فأقرضهم عرضك ليوم ففرك. فأخى بينهما، ثم نظر في وجوه أصحابه، فقال: أبشروا وقرؤا عينا فأنتم أول من يرد علي الحوض، وأنتم في أعلى الغرف» ثم نظر إلى عبد الله بن عمر، فقال: الحمد لله الذي يهدي من الضلالة. فقال علي: يا رسول الله ذهب روحي وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت ما فعلت بأصحابك غيري، فإن كان من سخطة علي فلك العتبي والكرامة، فقال: والذي بعثني بالحق ما أخرجتك إلا لنفسني، فأنت عندي بمنزلة هارون من موسى ووارثي فقال: يا رسول الله، ما أرت منك؟ قال: ما أورثت الأنبياء. قال: وما أورثت الأنبياء قبلك؟ قال: كتاب الله وسنة نبيهم، وأنت معي في قصري في الجنة مع فاطمة ابنتي، ورفيقي. ثم تلا رسول الله ﷺ الآية {إخوانا على سرر متقابلين} [الحجر: 47] الأخلاء في الله ينظر بعضهم إلى بعض..... 349

155- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «وقف رسول الله ﷺ يوما على أصحاب الصفة فرأى فقرهم وجهدهم وطيب قلوبهم فقال أبشروا يا أصحاب الصفة من بقي من أمتي على النعت الذي أنتم عليه راضيا بما فيه فإنه من رفقائي يوم القيامة». 354

156- عن جابر: «أن النبي ﷺ مر بعمار بن ياسر وبأهله، وهم يعذبون في الله عز وجل، فقال: أبشروا آل ياسر، موعدكم الجنة». 356

157- عن عبد الله بن عمرو قال: «صلينا مع رسول الله ﷺ المغرب، فرجع من رجع، وعقب من عقب، فجاء رسول الله ﷺ مسرعا، قد حفزه النفس، وقد حسر عن ركبتيه، فقال: أبشروا، هذا ربكم قد فتح بابا من أبواب السماء، يباهي بكم الملائكة، يقول: انظروا إلى عبادي قد قضوا فريضة، وهم ينتظرون أخرى». 359

158- عن أبي سعيد الخدري قال: «جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين، وإن بعضهم ليستتر ببعض من العري، وقارئ يقرأ علينا إذ جاء رسول الله ﷺ، فقام علينا، فلما قام رسول الله ﷺ سكت القارئ فسلم ثم قال: ما كنتم تصنعون؟. قلنا: يا رسول الله إنه كان قارئ لنا يقرأ علينا، فكنا نستمع إلى كتاب الله تعالى، قال: فقال رسول الله ﷺ: الحمد لله الذي جعل من أمتي من أمرت أن أصبر نفسي معهم، قال: فجلس رسول الله ﷺ وسطنا ليعدل بنفسه فينا، ثم قال بيده هكذا، فتحلقوا وبرزت وجوههم له قال: فما رأيت رسول الله ﷺ عرف منهم أحدا غيري، فقال رسول الله ﷺ: أبشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيامة، تدخلون الجنة قبل أغنياء الناس بنصف يوم، وذلك خمس مائة سنة». 362

159- عن امرأة يقال لها أم العلاء: «أن رسول الله ﷺ عاها في مرضها، فقال: أبشري يا أم العلاء، فإن مرض المسلم يذهب خطاياه، كما تذهب النار خبث الفضة والذهب». 365

160- عن عائشة رضي الله عنها: «كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفرا أقرع بين أزواجه، فأيهن خرج سهمها خرج بها رسول الله ﷺ معه، قالت عائشة: فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي، فخرجت مع رسول الله ﷺ بعدما أنزل الحجاب، فكنيت أحمل في هودجي وأنزل فيه،

فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله ﷺ من غزوته تلك وقفل، دنونا من المدينة قافلين، آذن ليلة بالرحيل، فقممت حين آذنوا بالرحيل، فمشيت حتى جاوزت الجيش، فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي، فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع، فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه، قالت: وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلونني فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب عليه، وهم يحسبون أنني فيه، وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يهبلن، ولم يغشهن اللحم، إنما يأكلن العلقه من الطعام، فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه، وكنت جارية حديثة السن، فبعثوا الجمل فساروا، ووجدت عقدي بعدما استمر الجيش، فجئت منازلهم وليس بها منهم داء ولا محيب، فتيممت منزلي الذي كنت به، وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي، فبينما أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت، وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش، فأصبح عند منزلي، فرأى سواد إنسان نائم فعرفني حين رأي، وكان رأي قبل الحجاب، فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني، فخمرت وجهي بجلبائي، ووالله ما تكلمنا بكلمة، ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه، وهوى حتى أناخ راحلته، فوطئ على يدها، فقممت إليها فركبتها، فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول، قالت: فهلك من هلك، وكان الذي تولى كبر الإفك عبد الله بن أبي ابن سلول قال عروة: أخبرت أنه كان يشاع ويتحدث به عنده، فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة أيضا: لم يسم من أهل الإفك أيضا إلا حسان بن ثابت، ومسطح بن أثاثه، وحمنة بنت جحش، في ناس آخرين لا علم لي بهم، غير أنهم عصبه، كما قال الله تعالى، وإن كبر ذلك يقال: عبد الله بن أبي ابن سلول قال عروة: كانت عائشة تكره أن يسب عندها حسان، وتقول: إنه الذي قال: فإن أبي ووالده وعرضي ... لعرض محمد منكم وقاء. قالت عائشة: فقدما المدينة، فاشتكت حين قدمت شهرا، والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك، لا أشعر بشيء من ذلك، وهو يريني في وجعي أنني لا أعرف من رسول الله ﷺ اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي، إنما يدخل علي رسول الله ﷺ فيسلم، ثم يقول: كيف تيكم ثم ينصرف، فذلك يريني ولا أشعر بالشر، حتى خرجت حين نقهت، فخرجت مع أم مسطح قبل المناصع، وكان متبرزنا، وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل، وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا، قالت: وأمرنا أمر العرب

الأول في البرية قبل الغائط، وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا، قالت: فانطلقت أنا وأم مسطح، وهي ابنة أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف، وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق، وابنها مسطح بن أثاثه بن عباد بن المطلب، فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا، فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت: تعس مسطح، فقلت لها: بئس ما قلت، أتسبين رجلاً شهد بدراً؟ فقالت: أي هنتاه ولم تسمعي ما قال؟ قالت: وقلت: ما قال؟ فأخبرتني بقول أهل الإفك.. قالت: فازددت مرضاً على مرضي، فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله ﷺ فسلم، ثم قال: كيف تيكمن؟ فقلت له: أتأذن لي أن آتي أبوي؟ قالت: وأريد أن أستيقن الخبر من قبلهما، قالت: فأذن لي رسول الله ﷺ، فقلت لأمي: يا أمتاه، ماذا يتحدث الناس؟ قالت: يا بنية، هوني عليك، فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها، لها ضرائر، إلا كثرن عليها. قالت: فقلت: سبحان الله، أولقد تحدث الناس بهذا؟ قالت: فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم، ثم أصبحت أبكي، قالت: ودعا رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد، حين استلبث الوحي، يسألهما ويستشيرهما في فراق أهله، قالت: فأما أسامة فأشار على رسول الله ﷺ بالذي يعلم من براءة أهله، وبالذي يعلم لهم في نفسه، فقال أسامة: أهلك، ولا نعلم إلا خيراً، وأما علي فقال: يا رسول الله، لم يضيق الله عليك، والنساء سواها كثير، وسل الجارية تصدقك. قالت: فدعا رسول الله ﷺ بريرة، فقال: أي بريرة، هل رأيت من شيء يريبك. قالت له بريرة: والذي بعثك بالحق، ما رأيت عليها أمراً قط أغمصه غير أنها جارية حديثة السن، تنام عن عجين أهلها، فتأتي الداجن فتأكله، قالت: فقام رسول الله ﷺ من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي، وهو على المنبر، فقال: يا معشر المسلمين، من يعذرني من رجل قد بلغني عنه أذاه في أهلي، والله ما علمت على أهلي إلا خيراً، ولقد ذكروا رجلاً ما علمت عليه إلا خيراً، وما يدخل على أهلي إلا معي. قالت: فقام سعد بن معاذ أخو بني عبد الأشهل فقال: أنا يا رسول الله، أعذرك، فإن كان من الأوس ضربت عنقه، وإن كان من إخواننا من الخزرج، أمرتنا ففعلنا أمرك. قالت: فقام رجل من الخزرج، وكانت أم حسان بنت عمه من فخذ، وهو سعد بن عباد، وهو سيد الخزرج، قالت: وكان قبل ذلك رجلاً صالحاً، ولكن احتملته الحمية، فقال

لسعد: كذبت لعمر الله لا تقتله، ولا تقدر على قتله، ولو كان من رهطك ما أحببت أن يقتل. فقام أسيد بن حضير، وهو ابن عم سعد، فقال لسعد بن عباد: كذبت لعمر الله لنقتلنه، فإنك منافق تجادل عن المنافقين. قالت: فثار الحيان الأوس والخزرج، حتى هموا أن يقتتلوا، ورسول الله ﷺ قائم على المنبر، قالت: فلم يزل رسول الله ﷺ يخفضهم، حتى سكتوا وسكت، قالت: فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم، قالت: وأصبح أبواي عندي، وقد بكيت ليلتين ويوما، لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم، حتى إني لأظن أن البكاء فالق كبدي، فبينما أبواي جالسان عندي وأنا أبكي، فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها، فجلست تبكي معي، قالت: فبينما نحن على ذلك دخل رسول الله ﷺ علينا فسلم ثم جلس، قالت: ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها، وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء، قالت: فتشهد رسول الله ﷺ حين جلس، ثم قال: أما بعد، يا عائشة، إنه بلغني عنك كذا وكذا، فإن كنت بريئة، فسيرئك الله، وإن كنت ألممت بذنب، فاستغفري الله وتوبي إليه، فإن العبد إذا اعترف ثم تاب، تاب الله عليه. قالت: فلما قضى رسول الله ﷺ مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة، فقلت لأبي: أجب رسول الله ﷺ عني فيما قال، فقال أبي: والله ما أدري ما أقول لرسول الله ﷺ، فقلت لأمي أجيب رسول الله ﷺ فيما قال، قالت أمي: والله ما أدري ما أقول لرسول الله ﷺ، فقلت: وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ من القرآن كثيرا: إني والله لقد علمت: لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به، فلئن قلت لكم: إني بريئة، لا تصدقوني، ولئن اعترفت لكم بأمر، والله يعلم أي منه بريئة، لتصدقني، فوالله لا أجد لي ولكم مثلاً إلا أبا يوسف حين قال: {فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون} ثم تحولت واضطجعت على فراشي، والله يعلم أي حينئذ بريئة، وأن الله مبرئي براءتي، ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى، لشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر، ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله ﷺ في النوم رؤيا يبرئني الله بها، فوالله ما رام رسول الله ﷺ مجلسه، ولا خرج أحد من أهل البيت، حتى أنزل عليه، فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء، حتى إنه ليتحدر منه من العرق مثل الجمان، وهو في يوم شات، من ثقل القول الذي أنزل عليه، قالت: فسري عن رسول الله ﷺ وهو يضحك، فكانت أول كلمة تكلم بها

أن قال: يا عائشة، أما الله فقد برأك. قالت: فقالت لي أُمي: قومي إليه، فقلت: والله لا أقوم إليه، فإني لا أحمد إلا الله عز وجل، قالت: وأنزل الله تعالى: {إن الذين جاؤوا بالإفك} العشر الآيات، ثم أنزل الله هذا في براءتي، قال أبو بكر الصديق، وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقربته منه وفقره: والله لا أنفق على مسطح شيئاً أبداً، بعد الذي قال لعائشة ما قال. فأنزل الله: {ولا يأتل أولو الفضل منكم} إلى قوله: {غفور رحيم} قال أبو بكر الصديق: بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي، فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه، وقال: والله لا أنزعها منه أبداً، قالت عائشة: وكان رسول الله ﷺ سأل زينب بنت جحش عن أمري، فقال لزينب: ماذا علمت، أو رأيت؟ فقالت: يا رسول الله، أحمي سمعي وبصري، والله ما علمت إلا خيراً، قالت عائشة: وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي ﷺ فعصمها الله بالورع. قالت: وطفقت أختها حمنة تحارب لها، فهلكت فيمن هلك. قال ابن شهاب: فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة: قالت عائشة: والله إن الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول: سبحان الله، فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف أنثى قط، قالت: ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله». 368

161- عن الوليد بن محمد الموقري قال: «كنا على باب الزهري إذ سمع جلبة فقال ما هذا يا وليد؟ فنظرت فإذا رأس زيد بن علي يطاف به بيد اللعابين، فأخبرته فبكى الزهري ثم قال: أهلك أهل هذا البيت العجلة. قلت: ويملكون؟ قال نعم حدثني علي بن الحسين عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: لفاطمة أبشري المهدي منك». 377

162- عن سعيد بن جبير قال: قلت لابن عباس: «إن نوحا البكالي يزعم أن موسى ليس بموسى بني إسرائيل، إنما هو موسى آخر. فقال: كذب عدو الله، حدثنا أبي بن كعب، عن النبي ﷺ: قام موسى النبي خطيباً في بني إسرائيل فسئل: أي الناس أعلم؟ فقال: أنا أعلم. فعتب الله عليه، إذ لم يرد العلم إليه، فأوحى الله إليه: أن عبداً من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك. قال: يا رب، وكيف به؟ فقيل له: احمل حوتا في مكمل، فإذا فقدته فهو ثم، فانطلق وانطلق بفتاه يوشع بن نون، وحمل حوتا في مكمل، حتى كانا عند الصخرة وضعا

رءوسهما وناما، فانسَل الحوت من المكْتَل {فاتخذ سبيله في البحر سرباً} وكان لموسى وفتاه عجباً، فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما، فلما أصبح قال موسى لفتاه: {آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصباً} ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي أمر به، فقال له فتاه: {أرأيت إذ أرينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت}، قال موسى: {ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصاً} فلما انتهيا إلى الصخرة، إذا رجل مسجى بثوب، أو قال تسجى بثوبه، فسلم موسى فقال الخضر: وأنى بأرضك السلام؟ فقال: أنا موسى. فقال: موسى بني إسرائيل؟ قال: نعم. قال: {هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشداً} قال: {إنك لن تستطيع معي صبراً} يا موسى، إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت، وأنت على علم علمكه لا أعلمه. {قال ستجدني إن شاء الله صابراً ولا أعصي لك أمراً} فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة، فمرت بهما سفينة، فكلموهم أن يحملوهما، فعرف الخضر، فحملوهما بغير نول، فجاء عصفور فوق على حرف السفينة، فنقر نقرة أو نقرتين في البحر، فقال الخضر: يا موسى، ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا كنقرة هذا العصفور في البحر، فعمد الخضر إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه، فقال موسى: قوم حملونا بغير نول، عمدت إلى سفينتهما فخرقتها لتغرق أهلها؟ {قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبراً} * قال لا تؤاخذني بما نسيت {فكانت الأولى من موسى نسيانا فانطلقا، فإذا غلام يلعب مع الغلمان، فأخذ الخضر برأسه من أعلاه فاقتلع رأسه بيده، فقال موسى: {أقتلت نفساً زكية بغير نفس} * قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبراً} - قال ابن عيينة: وهذا أوكد - {فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جداراً يريد أن ينقض فأقامه} قال الخضر بيده فأقامه، فقال له موسى: {لو شئت لاتخذت عليه أجراً} * قال هذا فراق بيني وبينك {قال النبي ﷺ: يرحم الله موسى، لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من أمرهما». 379

163- عن جابر بن عبد الله قال: «سئل النبي ﷺ عن أبي طالب هل تنفعه نبوتك؟. قال: نعم، أخرجته من غمرة جهنم إلى ضحضاح منها. وسئل عن خديجة لأنها ماتت قبل الفرائض وأحكام القرآن، فقال: أبصرتها على نهر من أنهار الجنة في بيت من قصب لا صخب فيه ولا

- نصب، وسئل عن ورقة بن نوفل، قال: أبصرته في بطنان الجنة عليه سندس، وسئل عن زيد بن عمرو بن نفيل، فقال: يبعث يوم القيامة أمة وحده بيني وبين عيسى عليهما السلام». 383
- 164- عن أبي أمامة أن النبي ﷺ قال: «أبعد الخلق من الله رجلان: رجل يجالس الأمراء فما قالوا من جور صدقهم عليه، ومعلم الصبيان لا يواسى بينهم ولا يراقب الله في اليتيم». 386
- 165- عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله، فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب، وإن أبعد الناس من الله القلب القاسي». 388
- 166- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «أبعد الناس من الله يوم القيامة القاضي الذي يخالف إلى غير ما يأمر به». 390
- 167- عن المغيرة بن شعبة قال: «رأيت رسول الله ﷺ يوم حنين وقف على رجل من ثقيف مقتول فقال: أبعدك الله، فإنك كنت تبغض قريشا». 392
- 168- عن الشعبي قال: قال رسول الله ﷺ: «أبعدوا الآبار إذا ذهبتم الغائط، وأعدوا النبل - يعني الحجارة التي يتمسح بها - واتقوا الملاعن: لا يتغوط أحدكم تحت شجرة ينزل تحتها أحد، ولا عند ماء يشرب منه، فيدعون الله عليكم». 395
- 169- عن ابن عباس عن النبي ﷺ: «أبغض أن أرى المجنون والشاعر». 397
- 170- عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «أبغض الحلال إلى الله الطلاق». 398
- 171- عن معاذ بن جبل، أن النبي ﷺ قال: «أبغض الخلق إلى الله عز وجل من آمن ثم كفر». 401
- 172- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «الخلق كلهم عيال الله وتحت كنفه، فأحب الخلق إلى الله من أحسن إلى عياله، وأبغض الخلق إلى الله من ضن على عياله». 403
- 173- عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ قال: «إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم». 405

- 174- عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ : 406
- 175- عن عائشة، أنها قالت: قال رسول الله ﷺ : «أبغض العباد إلى الله عز وجل من كان ثوبه خير من عمله، أن يكون ثيابه ثياب الأنبياء، وعمله عمل الجبارين»..... 408
- 176- عن أبي هريرة، قال: قال النبي ﷺ : «إن أبغض الرجال إلى الله عز وجل، الذي يقتدي بسيئة المؤمن، ويدع حسنته»..... 410
- 177- عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال : «أبغض الناس إلى الله ثلاثة: ملحد في الحرم، ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية، ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه»..... 412
- 178- عن سليمان قال: قال رسول الله ﷺ : «أبعد الناس من الإسلام العباد الروم»..... 413
- 179- عن الوضين بن عطاء قال: قال رسول الله ﷺ : «أبغض خليفة الله إليه يوم القيامة: الكذابون، والمستكبرون، والذين يكترون البغضاء لإخوانهم في صدورهم فإذا لقوهم حلفوا لهم، والذين إذا دعوا إلى الله وإلى رسوله كانوا بطاء، وإذا دعوا إلى الشيطان وأمره كانوا سراعاً»..... 414
- 180- عن أبي هريرة قال : «اتبعت النبي ﷺ وخرج لحاجته، فكان لا يلتفت، فدنوت منه فقال: ابغني أحجاراً أستنفض بها أو نحوه ولا تأتني بعظم ولا روث. فأتيته بأحجار بطرف ثيابي، فوضعتها إلى جنبه وأعرضت عنه، فلما قضى أتبعه بهن»..... 416
- 181- عن أبي الدرداء قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول : «أبغوني ضعفاءكم، فإنكم إنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم»..... 417
- 182- عن عمران بن الحصين، وأبي برزة، قالا : «خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة، فرأى قوماً قد طرحوا، أرديتهم يمشون في قمص، فقال رسول الله ﷺ : أبفعل الجاهلية تأخذون؟. أو بصنع الجاهلية تشبهون؟. لقد هممت أن أدعو عليكم دعوة ترجعون في غير صوركم. قال: فأخذوا أرديتهم، ولم يعودوا لذلك»..... 419

183- عن سعد بن أبي وقاص، قال: قال رسول الله ﷺ: «ابكوا، فإن لم تبكوا فتبكوا». 421

184- عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يا أيها الناس، ابكوا، فإن لم تبكوا فتبكوا، فإن أهل النار سيكون في النار حتى تسيل دموعهم في وجوههم كأنها جداول، حتى تنقطع الدموع، فتسيل يعني الدماء فتقرح العيون، فلو أن سفنا أرخيت فيها لجرت». 423

185- عن ابن عباس، قال: «لما مات عثمان بن مظعون، قالت امرأة: هنيئا لك الجنة عثمان بن مظعون. فنظر إليها رسول الله ﷺ نظر غضبان فقال: وما يدريك؟. قالت: يا رسول الله، فارسك وصاحبك، فقال رسول الله ﷺ: والله، إني لرسول الله، وما أدري ما يفعل بي. فأشفق الناس على عثمان، فلما ماتت زينب ابنة رسول الله ﷺ، قال رسول الله ﷺ: الحق بسلفنا الخير عثمان بن مظعون. فبكت النساء، فجعل عمر يضربهن بسوطه، فأخذ رسول الله ﷺ بيده، وقال: مهلا يا عمر ثم قال: ابكين، وإياكن ونعيق الشيطان، ثم قال: إنه مهما كان من العين والقلب، فمن الله، ومن الرحمة، وما كان من اليد واللسان، فمن الشيطان». 425

186- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «أبلغوا أهل مكة والمجاورين أن يخلو بين الحجاج وبين الطواف والحجر الأسود ومقام إبراهيم، والصف الأول من عشر تبقى من ذي القعدة إلى يوم الصدر». 427

187- عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «أبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغ حاجته، فمن أبلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع إبلاغها ثبت الله قدميه على الصراط يوم القيامة». 429

188- عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: «أن النبي ﷺ أرسل عتاب بن أسيد إلى أهل مكة: أن أبلغهم عني أربع خصال، أنه لا يصلح شرطان في بيع، ولا بيع وسلف، ولا بيع ما لم تملك، ولا ربح ما لم تضمن». 431

189- عن ابن عباس، قال: «جاءت امرأة إلى النبي ﷺ، فقالت: يا رسول الله، أنا وافدة النساء إليك، هذا الجهاد كتبته الله على الرجال، فإن نصبوا أجروا، وإن قتلوا كانوا أحياء عند ربهم يرزقون، ونحن معشر النساء نقوم عليهم، فما لنا من ذلك؟. قال: فقال النبي ﷺ: أبلغني من لقيت من النساء، أن طاعة الزوج واعترافا بحقه يعدل ذلك، وقليل منكن من يفعله». 432

190- عن أنس، قال رسول الله ﷺ: «أبلوا أجسادكم بالجوع والعطش، وأفنوا لحومكم، وأذبيوا شحومكم؛ لتستبدلوا لحوما طيبة محشوة بالمسك والكافور في الجنة». 434

191- عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت: «أتيت رسول الله ﷺ مع أبي وعلي قميص أصفر، قال رسول الله ﷺ: سنه سنه، قال عبد الله: وهي بالحبشية: حسنة. قالت: فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي، قال رسول الله ﷺ: دعها ثم قال رسول الله ﷺ: أبلني وأخلقني، ثم أبلني وأخلقني، ثم أبلني وأخلقني. قال عبد الله: فبقيت حتى ذكر، يعني: من بقائها». 435

192- عن خالد بن سعيد بن العاص، عن النبي ﷺ قال: «أبلى وتبين». 436

193- عن أبي هريرة، وأبي سعيد، أن النبي ﷺ كان يقول: «يا ابن آدم اتق ربك وبر والديك وصل رحمك يزد لك في عمرك ويسر لك يسرك ويجنب عسرك ويسط لك في رزقك، يا ابن آدم أطع ربك تسمى عاقلا، ولا تعص ربك فتسمى جاهلا». 438

194- عن نعيم الغطفاني قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله عز وجل: ابن آدم صل لي ركعتين أول النهار أكفك آخره». 440

195- عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «ابن آدم ستون وثلاثمائة مفصل على كل واحد منها في كل يوم صدقة، قال: الكلمة الطيبة يتكلم بها الرجل صدقة، وعون الرجل أخاه على الشيء صدقة، والشرية من الماء يسقيها صدقة، وإمطة الأذى عن الطريق صدقة». 443 ..

- 196- عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «ابن آدم، عندك ما يكفيك، وأنت تطلب ما يطغيك، ابن آدم، لا بقليل تقنع، ولا بكثير تشبع، ابن آدم، إذا أصبحت معافى في جسدك، آمنّا في سربك، عندك قوت يومك، فعلى الدنيا عفء». 446
- 197- عن أنس بن مالك: «أن رسول الله ﷺ جمع الأنصار فقال: هل فيكم أحد من غيركم؟ قالوا: لا، إلا ابن أخت لنا. فقال رسول الله ﷺ: ابن أخت القوم من أنفسهم وقال مرة: منهم». 449
- 198- عن أنس عن النبي ﷺ قال: «ابن أخت القوم منهم». 451
- 199- عن إسماعيل بن عبيد بن رفاع، عن أبيه، عن جده قال: «جمع رسول الله ﷺ قريشا، فقال: هل فيكم من غيركم؟ قالوا: لا إلا ابن أختنا وحليفنا ومولانا. فقال: ابن أختكم منكم، وحليفكم منكم، ومولاكم منكم، إن قريشا أهل صدق وأمانة، فمن بغى لها العواثر، أكبه الله في النار لوجهه». 452
- 200- عن رجل من الأنصار، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال لعمر: «اجمع لي قومك - يعني قريشا-، فجمعهم في المسجد، قال: فخرج عليهم رسول الله ﷺ عليه وسلم فقال: هل فيكم أحد من غيركم؟ قالوا: لا، إلا ابن أخت، أو حليف، أو مولى، فقال النبي ﷺ: ابن أختنا منا، وحلفاؤنا منا، وموالينا منا، ثم أمرهم بتقوى الله، وأوصاهم، ثم قال: ألا إنما أوليائي منكم المتقون، ثم رفع يديه فقال: اللهم إن قريشا أهل أمانة، فمن أرادها، أو بغاها العواثر كبه الله في النار لمنخره». 454
- 201- عن ابن عباس، قال: «كان فلان رديف رسول الله ﷺ يوم عرفة، قال: فجعل الفتى يلاحظ النساء، وينظر إليهن، قال: وجعل رسول الله ﷺ يصرف وجهه بيده من خلفه مرارا، قال: وجعل الفتى يلاحظ إليهن، قال: فقال له رسول الله ﷺ: ابن أخي، إن هذا يوم من ملك فيه سمعه، وبصره، ولسانه، غفر له». 456
- 202- عن عمر قال: «ابن السبيل أحق بالماء والظل من التاني عليه». 459

203- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ابن السبيل أول شارب يعني من زمزم». 461

204- عن سعيد الخدري قال: «أسمعت رسول الله ﷺ ينهى عن النفخ في الشراب؟. فقال: نعم. قال: فقال رجل: فإني لا أروى يا رسول الله من نفس واحد؟ قال: فأبى القدر عن فيك، ثم تنفس. قال: إني أرى القذى فيه؟. قال: فأهرقه». 463

205- عن أنس بن مالك، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «ابن سمية تقتله الفئة الباغية، قاتله وسالبه في النار». 465

206- عن أنس، قال رسول الله ﷺ: «أحسنوا جوار نعم الله، لا تنفروها، فقلما زالت عن قوم فعادت إليهم». 469

207- عن عائشة، قالت: «دخل علي رسول الله ﷺ، فرأى كسرة ملقاة، فمشى إليها فمسحها، وقال: يا عائشة أحسني جوار نعم الله، فإنها قلما نفرت عن أهل بيت فكادت أن ترجع إليهم». 472

208- عن سراق بن مالك سراق بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أتى أحدكم الغائط فليكرم قبله الله، ولا يستقبل القبلة، واتقوا مجالس اللعن: الظل، والماء، وقارعة الطريق، واستخمروا الريح، واستشبو على سوقكم، وأعدوا النبل، يعني الحجارة». 473

209- عن عبد الرحمن بن عوف قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا صلت المرأة خمسها، وصامت شهرها، وحفظت فرجها، وأطاعت زوجها، قيل لها: ادخلي الجنة من أي أبواب الجنة شئت». 475

210- عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها وحفظت فرجها وأطاعت زوجها دخلت الجنة». 478

211- عن أبي أسيد رضي الله عنه قال: «خرجنا مع النبي ﷺ حتى انطلقنا إلى حائط يقال له الشوط، حتى انتهينا إلى حائطين فجلسنا بينهما، فقال النبي ﷺ: اجلسوا ها هنا. ودخل

وقد أتى بالجنونية فأنزلت في بيت في نخل في بيت أميمة بنت النعمان بن شراحيل، ومعها دايتها حاضنة لها، فلما دخل عليها النبي ﷺ قال: هبي نفسك لي. قالت: وهل تحب الملكة نفسها للسوقة؟ قال: فأهوى بيده يضع يده عليها لتسكن، فقالت: أعوذ بالله منك، فقال: قد عذت بمعاذ، ثم خرج علينا فقال: يا أبا أسيد، اكسها رازقتين، وألحقها بأهلها». 480

212- عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها: «أن الحارث بن هشام رضي الله عنه سأل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، كيف يأتيك الوحي؟ فقال رسول الله ﷺ: أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس - وهو أشده علي - فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال، وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول، قالت عائشة رضي الله عنها: ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه، وإن جبينه ليتفصد عرقا». 483

213- عن ابن عباس قال: «كان رسول الله ﷺ أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن، فلرسول الله ﷺ أجود بالخير من الريح المرسلة». 485

214- عن عطاء قال: «إذا أردت حاجة، فاقرأ بفاتحة الكتاب حتى تحتمها، تقضى إن شاء الله». 486

215- عن زيد بن عبد الرحمن بن سعيد بن عمرو بن نفيل من بني عدي عن أبيه قال: «جئت جابر بن عبد الله الأنصاري في فتیان من قريش، فدخلنا عليه بعد أن كف بصره، فوجدنا حبلا معلقا في السقف وأقراصا مطروحة بين يديه أو خبزا، فكلما استطعم مسكين قام جابر إلى قرص منها وأخذ الحبل حتى يأتي المسكين فيعطيه ثم يرجع بالحبل حتى يقعد، فقلت له: عافاك الله نحن إذا جاء المسكين أعطيناه. فقال: إني احتسب المشي في هذا. ثم قال: ألا أخبركم شيئا سمعته من رسول الله ﷺ؟ قالوا بلى، قال سمعته يقول: إن قريشا أهل أمانة لا يغيهم العثرات أحد إلا أكبه الله عز وجل لمنخريه». 488

216- عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما تكون الصنيعة إلى ذي دين أو حسب، وجهاد الضعفاء الحج، وجهاد المرأة حسن التبعل لزوجها، والتودد نصف الدين،

وما عال امرؤ اقتصد، وواستنزلوا الرزق بالصدقة، وأبى الله أن يجعل أرزاق عباده المؤمنين من حيث يحسبون». 490

217- عن سفيان بن حرب: «أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش، وكانوا تجارا بالشأم، في المدة التي كان رسول الله ﷺ ماد فيها أبا سفيان وكفار قريش، فأتوه وهم بإيلياء، فدعاهم في مجلسه، وحوله عظماء الروم، ثم دعاهم ودعا بترجمانه، فقال: أيكم أقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم أنه نبي؟ فقال أبو سفيان: فقلت أنا أقربهم نسبا، فقال: أدنوه مني، وقربوا أصحابه فاجعلوهم عند ظهره، ثم قال لترجمانه: قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل، فإن كذبت فكذبوه. فوالله لولا الحياء من أن يأتروا علي كذبا لكذبت عنه. ثم كان أول ما سألني عنه أن قال: كيف نسبه فيكم؟ قلت: هو فينا ذو نسب. قال: فهل قال هذا القول منكم أحد قط قبله؟ قلت: لا. قال: فهل كان من آبائه من ملك؟ قلت: لا. قال: فأشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم؟ فقلت: بل ضعفاؤهم. قال: أيزيدون أم ينقصون؟. قلت: بل يزيدون قال: فهل يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه؟ قلت: لا. قال: فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال؟ قلت: لا. قال: فهل يغدر؟ قلت: لا. ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها. قال: ولم تمكني كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه الكلمة. قال: فهل قاتلتموه؟ قلت: نعم. قال: فكيف كان قتالكم إياه؟ قلت: الحرب بيننا وبينه سجال، ينال منا وننال منه، قال: ماذا يأمركم؟ قلت: يقول: اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا، واتركوا ما يقول آبائكم، ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة، فقال للترجمان: قل له: سألتك عن نسبه فذكرت أنه فيكم ذو نسب، فكذلك الرسل تبعث في نسب قومها. وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول، فذكرت أن لا، فقلت: لو كان أحد قال هذا القول قبله، لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله. وسألتك هل كان من آبائه من ملك، فذكرت أن لا، قلت: فلو كان من آبائه من ملك، قلت رجل يطلب ملك أبيه. وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال، فذكرت أن لا، فقد أعرف أنه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله. وسألتك أشرف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم، فذكرت أن ضعفاؤهم اتبعوه، وهم أتباع الرسل. وسألتك أيزيدون أم

ينقصون، فذكرت أنهم يزيدون، وكذلك أمر الإيمان حتى يتم. وسألتك أيرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه، فذكرت أن لا، وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب. وسألتك هل يغدر، فذكرت أن لا، وكذلك الرسل لا تغدر. وسألتك بما يأمركم، فذكرت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً، وينهاكم عن عبادة الأوثان، ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف، فإن كان ما تقول حقاً فسيملك موضع قدمي هاتين، وقد كنت أعلم أنه خارج، لم أكن أظن أنه منكم، فلو أني أعلم أني أخلص إليه، لتجشمت لقاءه، ولو كنت عنده لغسلت عن قدمه. ثم دعا بكتاب رسول الله ﷺ الذي بعث به دحية إلى عظيم بصرى، فدفعه إلى هرقل، فقرأه، فإذا فيه: بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم: سلام على من اتبع الهدى، أما بعد، فإني أدعوك بدعاية الإسلام، أسلم تسلم، يؤتك الله أجرك مرتين، فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين، و {يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون} قال أبو سفيان: فلما قال ما قال، وفرغ من قراءة الكتاب، كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات وأخرجنا، فقلت لأصحابي حين أخرجنا: لقد أمر أمر ابن أبي كبشة، إنه يخافه ملك بني الأصفر. فما زلت موقناً أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام. وكان ابن الناظور - صاحب إيلياء وهرقل - سقفا على نصارى الشام، يحدث أن هرقل حين قدم إيلياء، أصبح يوماً خبيث النفس، فقال بعض بطارقه: قد استنكرنا هيئتكم، قال ابن الناظور: وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم، فقال لهم حين سألوه: إني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر، فمن يختن من هذه الأمة؟ قالوا: ليس يختن إلا اليهود، فلا يهمنك شأنهم، واكتب إلى مداين ملكك، فيقتلوا من فيهم من اليهود. فبينما هم على أمرهم، أتى هرقل برجل أرسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله ﷺ، فلما استخبره هرقل قال: اذهبوا فانظروا أمختن هو أم لا؟ فنظروا إليه، فحدثوه أنه مختن، وسأله عن العرب، فقال: هم يختنون، فقال هرقل: هذا ملك هذه الأمة قد ظهر. ثم كتب هرقل إلى صاحب له برومية، وكان نظيره في العلم، وسار هرقل إلى حمص، فلم يرم حمص حتى أتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج النبي ﷺ، وأنه نبي، فأذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص، ثم أمر بأبوابها

فغلقت، ثم اطلع فقال: يا معشر الروم، هل لكم في الفلاح والرشد، وأن يثبت ملككم، فتبايعوا هذا النبي؟ فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب، فوجدوها قد غلقت، فلما رأى هرقل نفرتهم، وأيس من الإيمان، قال: ردوهم علي، وقال: إني قلت مقالتي آنفا أختبر بها شدتكم على دينكم، فقد رأيت، فسجدوا له ورضوا عنه، فكان ذلك آخر شأن هرقل»..... 494

218- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: «جاء رجل إلى رسول الله ﷺ بابتنة له، فقال: يا رسول الله، هذه ابنتي قد أبت أن تزوج. فقال لها النبي ﷺ: أطيعي أباك. فقالت: والذي بعثك بالحق لا أتزوج حتى تخبرني ما حق الزوج على زوجته؟. قال: حق الزوج على زوجته: أن لو كانت به قرحة فلهستها ما أدت حقه»..... 500

219- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان»..... 503

220- عن أنس بن مالك قال: «كان أهل بيت من الأنصار لهم جمل يسنون عليه، وإن الجمل استصعب عليهم فمنعهم ظهره، وإن الأنصار جاؤوا إلى رسول الله ﷺ، فقالوا: إنه كان لنا جمل نسني عليه، وإنه استصعب علينا، ومنعنا ظهره، وقد عطش الزرع والنخل. فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: قوموا. فقاموا فدخل الحائط والجمل في ناحيته، فمشى النبي ﷺ نحوه، فقالت الأنصار: يا رسول الله، إنه قد صار مثل الكلب الكلب، وإننا نخاف عليك صولته، فقال: ليس علي منه بأس. فلما نظر الجمل إلى رسول الله ﷺ، أقبل نحوه، حتى خر ساجدا بين يديه، فأخذ رسول الله ﷺ بناصيته أذل ما كانت قط، حتى أدخله في العمل، فقال له أصحابه: يا نبي الله، هذه بهيمة لا تعقل تسجد لك، ونحن نعقل، فنحن أحق أن نسجد لك! فقال: لا يصلح لبشر أن يسجد لبشر، ولو صلح لبشر أن يسجد لبشر، لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عظم حقه عليها، والذي نفسي بيده، لو كان من قدمه إلى مفرق رأسه قرحة تتبجس بالقيح والصدید، ثم استقبلته تلحسه، ما أدت حقه»..... 504

- 221- عن عائشة قالت: «أومأت امرأة من وراء ستر بيدها كتاب إلى رسول الله ﷺ، فقبض رسول الله ﷺ يده فقال: ما أدري أيد رجل أم يد امرأة؟». قالت: بل امرأة، قال: لو كنت امرأة لغيرت أظفارك» يعني بالحناء». 507
- 222- عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: «من عير أخاه بذنوب لم يمت حتى يعملها». 510
- 223- عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي قال: «الإيمان بضع وستون شعبة، والحياة شعبة من الإيمان». 514
- 224- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه». 515
- 225- عن أبي موسى رضي الله عنه قال: «قالوا: يا رسول الله، أي الإسلام أفضل؟. قال: من سلم المسلمون من لسانه ويده». 516
- 226- عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «يا علي، مر نساءك لا يصلين عطلاً، ولو أن يتقلدن سيرا». 517
- 227- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما: «أن رجلاً سأل النبي ﷺ: أي الإسلام خير؟ قال: تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف». 519
- 228- عن أنس عن النبي ﷺ قال: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه». 520
- 229- عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «فوالذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده». 521
- 230- عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا الله، وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار». 522

- 231- عن أبي سعيد الخدري أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر، يفر بدينه من الفتن»..... 523
- 232- عن عائشة قالت: «كان رسول الله ﷺ إذا أمرهم أمرهم من الأعمال بما يطيقون، قالوا: إنا لسنا كهيتلك يا رسول الله، إن الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه، ثم يقول: إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا»..... 524
- 233- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «يدخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، ثم يقول الله تعالى: أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان. فيخرجون منها قد اسودوا، فيلقون في نهر الحيا أو الحياة - شك مالك - فينبثون كما تنبت الحبة في جانب السيل، ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية. قال وهيب: حدثنا عمرو: الحياة، وقال: خردل من خير»..... 525
- 234- عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «بيننا أنا نائم، رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص، منها ما يبلغ الثدي، ومنها ما دون ذلك، وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره. قالوا: فما أولت ذلك يا رسول الله؟. قال: الدين»..... 527
- 235- عن سالم بن عبد الله، عن أبيه: «أن رسول الله ﷺ مر على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياء، فقال رسول الله ﷺ: دعه فإن الحياء من الإيمان»..... 528
- 236- عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قال: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام، وحسابهم على الله»..... 529
- 237- عن ابن عباس قال: «أقبلت يهود إلى النبي ﷺ، فقالوا: يا أبا القاسم، أخبرنا عن الرعد ما هو؟. قال: ملك من الملائكة موكل بالسحاب، معه مخاريق من نار يسوق بها السحاب حيث شاء الله. فقالوا: فما هذا الصوت الذي نسمع؟. قال: زجرة بالسحاب إذا زجره حتى ينتهي إلى حيث أمر. قالوا: صدقت، فقالوا: فأخبرنا عما حرم إسرائيل على نفسه؟. قال:

اشتكى عرق النساء، فلم يجد شيئا يلائمه إلا لحوم الإبل وألبانها؛ فلذلك حرمها. قالوا: صدقت»..... 530

238- عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أفضل الأعمال يوم القيامة إيمان لا شك فيه، وغزو لا غلول فيه، وحج مبرور قال أبو هريرة: حج مبرور يكفر خطايا تلك السنة»..... 533

239- قال النبي ﷺ: «كنت فقيرا فأغناني الله بك»..... 534

240- سألت السيدة عائشة رضي الله عنها النبي ﷺ: «أي من زوجاتك تحب أكثر؟ فأجاب: أنت يا عائشة، فقالت: إذا أخرج عليهن وأخبرهن جميعا، فضحك، وأعطاهما تمرة وقال لها: في الليل أجمعهن وأخبرهن، ولا تخبري أحدا أني أعطيتك تمرة. وانصرف، ومر على كل واحدة من زوجاته، وسألها عن أحوالها، وأعطى كل واحدة منهن تمرة، وأخبرها أن لا تخبر أحدا، وفي الليل اجتمعن وسألته عائشة: أي من زوجاتك تحب أكثر؟. فابتسم النبي وقال: صاحبة التمرة، فهي من أحبها أكثر، فابتسمن وفرحن بداخلهن وكل واحدة فرحت لحب رسول الله لها»..... 535

241- قال النبي ﷺ: «علموا أولادكم تجارة ولا تعلمهم إجارة»..... 536

242- عن عبد الله بن بريدة الأسلمي قال: «بينما عمر بن الخطاب يعس ذات ليلة إذا امرأة تقول: هل من سبيل إلى خمر فأشربها، أم هل سبيل إلى نصر بن حجاج؟. فلما أصبح سأل عنه، فإذا هو من بني سليم فأرسل إليه فأتاه فإذا هو من أحسن الناس شعرا وأصبحهم وجهها، فأمره عمر أن يطم شعره ففعل، فخرجت جبهته فازداد حسنا، فأمره عمر أن يعتم ففعل، فازداد حسنا، فقال عمر: لا والذي نفسي بيده لا تجامعني بأرض أنا بها! فأمر له بما يصلحه وسيره إلى البصرة»..... 537

243- قال عثمان لزوجته عند سكرات الموت: «شدي خمارك، فوالله انكشافك اشد عليا من ما أنا فيه»..... 539

- 244- «جاء رجل إلى عمر رضي الله عنه ليشكو إليه خلق زوجته، فوقف ببابه ينتظره فسمع امرأته تستطيل عليه بلسانها وهو ساكت لا يرد عليها فانصرف قائلاً: إذا كان هذا حال أمير المؤمنين فكيف حالي؟! فخرج عمر فرآه موليا فناداه ما حاجتك؟ فقال: يا أمير المؤمنين جئت أشكو إليك خلق زوجتي واستطالتها علي فسمعت زوجتك كذلك فرجعت وقلت: إذا كان هذا حال أمير المؤمنين مع زوجته فكيف حالي؟! فقال له عمر: يا أخي إني احتملتها لحقوق لها علي، إنها طبخة لطعامي خبازة لخبزي، غسالة لثيابي، مرضعة لولدي، وليس ذلك بواجب عليها ويسكن قلبي بها عن الحرام، فأنا أحتملها لذلك، فقال الرجل: يا أمير المؤمنين وكذلك زوجتي. قال: فاحتملها يا أخي فإنما هي مدة يسيرة»..... 541
- 245- قال النبي ﷺ: «إذا غسلت المرأة ثياب زوجها كتب الله لها ألفي حسنة، وغفر لها ألفي سيئة، واستغفر لها كل شيء طلعت عليه الشمس، ورفع لها ألفي درجة»..... 544
- 246- قال النبي ﷺ: «تركتم فيكم واعظين ناطقا وصامتا فالناطق القرآن والصامت الموت»..... 545
- 247- قال النبي ﷺ: «كذب المنجمون ولو صدقوا»..... 546
- 248- قال النبي ﷺ فيما يرويه عن ربه: «ابن آدم، خلقتك لعبادتي فلا تلعب، وتكفلت برزقك فلا تتعب فاطلبي تجدني؛ فإن وجدتنني وجدت كل شيء، وإن فتك فاتك كل شيء، وأنا أحب إليك من كل شيء»..... 547
- 249- عن أبي قلابة قال: قال النبي ﷺ: «لا يزال في أمتي سبعة لا يدعون الله في شيء إلا استجاب لهم، بهم تنصرون، وبهم تمطرون، قال: وحسبت أنه قال: وبهم يدفع عنكم»..... 549
- 250- عن أبي هريرة، يرفع الحديث إلى رسول الله ﷺ قال: «من قال: لا إله إلا الله، والله أكبر، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، لا إله إلا الله، له الملك وله الحمد، لا إله إلا الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، يعقدن خمسا بأصابعه، ثم قال: من قالهن في يوم أو ليلة أو في شهر ثم مات في ذلك اليوم، أو في تلك الليلة، أو في ذلك الشهر، غفر له ذنبه»..... 551

